dustor



٢٠ صفحة

٧٥ فلسا

الجمعة / ٣٠ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٧ م رقم العدد ٧٢٤٦ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY OCTOBER 23, 1987 NO. 7246 VOL 21

القليبي: القمة العربية ستشهد حضورا على اعلى مستوى

تونس - بترا - نسب هنا امس الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قوله في تصريحات صحفية ادلى بها الليلة قبل الماضية في روما ان مؤتمر القمة العربي غير العادي المقرر انعقاده في عمان في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل سيشهد حضورا على اعلى مستوى.

واشارت مصادر الجامعة العربية الى ان الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية في روما بين السيد القليبي والسيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي تركز على بحث الموقف في منطقة الخليج ومسؤوليات مجلس الامن الدولي في تطبيق قراره رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

واوضحت هذه المصادر ان الجامعة العربية وايطاليا التي ترأس مجلس الامن للشهر الحالي اتفقتا على اعطاء الثقة المطلقة لمبادرة مجلس الامن لوقف الصراع في الخليج.

الحسين يستنكر الاعتداء الإيراني في اتصال هاتفي بالشيخ جابر

صاروخ «سيلكوورم» أصاب ميناء الأحمدي

● الكويت: ستتخذ «إجراءات مناسبة» لمواجهة الهجمات مستقبلا

● مكافحة تسرب نفطي من الجزيرة الصناعية المستهدفة بالقصف



● المرفأ الكويتي الذي اصابه الصاروخ الايراني

الكويت - وكالات الانباء - اصاب صاروخ ايراني من طراز «سيلكوورم» المرفأ الكويتي الرئيسي لتصدير النفط في الاحمدي اشعل به النيران وتسببت في وقوع عدد كبير من الاصابات من العاملين. وقد استنكر الاردن هذا الاعتداء الايراني الغاشم.

واكد جلالة الملك في اتصال هاتفي مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تأييد الاردن للكويت الشقيق.

وابلغ الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي وكالة الانباء الكويتية ان الصاروخ اطلق من شبه جزيرة الفاو العراقية وان القوات الكويتية في جزيرة فيلكه رصدته.

وتحتل ايران شبه جزيرة الفاو منذ اوائل العام ١٩٨٦.

وقال الشيخ سالم «هذا العمل لا يخدم الامن والاستقرار في بحر العرب بل يزيد التوتر ويصعد الصراع».

وقال مسؤول بميناء الاحمدي الكويتي بعد ظهر امس ان قاطرات مكافحة الحريق اطفأت النيران في مرفأ الجزيرة الاصطناعية.

وقال الشيخ سالم ان الكويت بصدد اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة هذا النوع من الصواريخ.

وقالت المصادر الملاحية ان صاروخا واحدا اصاب اصابة مباشرة مرفأ التصدير بالجزيرة الاصطناعية المؤلف من مرسيين عائمين في مياه

البقية ص ١٦

واشنطن تدين الإعتداء وتفرض عقوبات على الصين

واشنطن - رويتر - دانت الولايات المتحدة ايران لهجومها على مرفأ تصدير النفط الكويتي وقالت انها قد تزود البحرين بصواريخ «ستينغر» لردع هجمات مماثلة.

واعلنت وزارة الخارجية ايضا ان الصين سوف تحرم من تسهيل حصولها على التكنولوجيا الاميركية المتطورة في اجراء يرمي الى وقف ما يزعم انها مبيعات بكين من الاسلحة لايران.

لكن مسؤولي ادارة الرئيس ريغان قالوا ان القوات الاميركية في الخليج لن تنتقم من ايران للهجوم الذي شنته بصاروخ «سيلكوورم» على المرفأ الكويتي.

● من ناحية ثانية اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان قافلة من ناقلتي نفط كويتيتين ترفعان العلم الاميركي وتتولى سفن حربية امريكية حمايتها عبرت بسلام مضيق هرمز وخرجت من الخليج عصر امس.

وكانت ناقلة منتجات النفط (اوشن

البقية ص ١٦

الإبراهيمي في عمان غدا

رسالة الى الحسين من الرئيس الجزائري

عمان - الدستور - يصل الى عمان غدا السبت السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري في زيارة رسمية للاردن ضمن جولة له في عدد من الدول العربية.

وذكر السيد محمد برغلم السفير الجزائري في عمان ان السيد الابراهيمي يحمل رسالة الى جلالة الملك الحسين من اخيه سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد حول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة.

كما سيجري السيد الابراهيمي مباحثات مع كبار المسؤولين تتركز حول القمة العربية غير العادية التي ستعقد في عمان في الثامن من الشهر المقبل.

ميرفي نقل للمسؤولين السوريين

نتائج جولة شولتز

دمشق - رويتر - استقبل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية والوفد المرافق له.

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال هذا اللقاء دار حول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

وذكرت الوكالة ان الحديث بين السيد خدام والسيد ميرفي دار ايضا حول الوضع في الخليج وفي لبنان وان السيد خدام تحدث في هذا اللقاء عن مواقف سوريا وسياستها ازاء مجمل هذه القضايا.

البقية ص ١٦

الرفاعي استقبل سفيري الكويت والعراق

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس سفير دولة الكويت في عمان.

كما استقبل السيد رئيس الوزراء سفير الجمهورية العراقية في عمان.

مدينة الحسين للشباب اتخذت كافة الترتيبات لاستقبال الصحفيين

عمان - «الدستور» - قال الدكتور مروان خير مدير عام مدينة الحسين للشباب ان المدينة ستكون مركزا للنشاط الاعلامي خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة العربية الطارئة.

واشار الى ان ادارة المدينة قد بادرت باتخاذ كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لاستقبال الصحفيين المحليين والعرب والاجانب ابتداء من نهاية الشهر المقبل.

واوضح ان ادارة المدينة عملت على توفير جميع المتطلبات الغذائية اللازمة للصحفيين لتكون في خدمة رجال الاعلام على مدار الساعة.

الدوري الممتاز

● الكرة خارج الصورة - ابعدها عزت حارس الاهلي من بين المدافعين.

فوز الاهلي على الفيصلي ٤/٢

● حقق فريق الاهلي فوزا ثمينا على فريق الفيصلي باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت امس على ستاد عمان الدولي.

اليوم وضمن الاسبوع السادس عشر تقام مباراتان الاولى في اربد بين فريقي الضفتين والرمثا والثانية بين فريقي الحسين اربد وعمان.

سلة العرب العسكرية

فوز الاردن على اليمن الجنوبي ١٥٢-١٩

التفاصيل في الصفحة الرياضية

درجات الحرارة تواصل الإنخفاض اليوم

أمطار غزيرة على الأغوار الشمالية تحولت الى سيول

عمان - الدستور - بترا - قال الدكتور علي عبنده مدير عام دائرة الارصاد الجوية ان الاردن قد تأثر صباح امس الباكر بمنخفض جوي تمركز فوق جزيرة قبرص مصحوب بكتلة هوائية باردة نسبيا ادت الى تكاثف الغيوم وهطول الامطار في معظم المناطق وبخاصة في المنطقتين الشمالية والوسطى.

وقال ان امطارا غزيرة جدا قد هطلت في الاغوار الشمالية ادت الى تشكيل السيول مبينا ان كمية الامطار التي هطلت في وادي اليابس بلغت ٣٢ مليمترا خلال نصف ساعة.

وتوقع ان يبقى الاردن متأثرا بالكتلة خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة مشيرا الى ان درجات الحرارة ستواصل انخفاضها التدريجي.

واوضحت مصادر مديرية الدفاع

البقية ص ١٦

النهج العدواني.. وضرورة التضامن

جاء اتصال جلالة الحسين باخيه امير دولة الكويت، يوم امس، ليعبر عن تضامن هذا البلد الراسخ مع الكويت، ومع كل دولة عربية تتعرض للعدوان والابتزاز.

فالأردن الذي كان دائما منسجما في مواقفه التضامنية مع الأقطار العربية، في كل الظروف والأوقات، يرى في هذا العدوان الايراني الجديد على المصالح النفطية والاقتصادية في دولة الكويت الشقيقة، تصعيدا خطيرا لنهج ايراني طالما اتسم بالرعونة والعدوانية وفقدان الاحساس بالمسؤولية.

إن هذه الصفحة السوداء الجديدة التي يضيفها النظام الايراني الى سجله الملطخ بالعدوان والغدر، تنطوي على معطيات سلبية غاية في الخطورة، وتفتح الطريق امام تدهور حقيقي في الوضع الأمني في منطقة الخليج العربي. وكأن إيران تريد من وراء ذلك ان تجر المنطقة إلى اتون التدهور الأمني الذي لا يعرف احد إلى اين سينتهي.

فمن المعروف ان هذا العدوان المكشوف على دولة عربية آمنة، وضرب المصالح الاقتصادية فيها، وايقاع الخسائر المادية والبشرية بهذا الشكل الأرعن المستهتر، لا يمكن ان يفسر الا على انه دعوة خبيثة لتوسيع نطاق الإستقطاب الدولي، والخروج بالحرب المأساوية التي يصر حكام طهران على استمرارها ضد العراق الى دائرة اوسع واشد خطرا.

فإيران هي التي تعمل على زيادة التوتر في الخليج، وجر الأساطيل الأجنبية إلى هذا الجزء من العالم لتحقق ما تصبو اليه من احلام توسعية يتضح مداها وينكشف خطرها

البقية ص ١٦

تحذير من السيدات «ممثلات الصدور»

فرق انتحارية من ثوار التاميل توقف التوغل الهندي في «جافنا»

كولومبو - رويتر - قال صحفي سري لانكي عاد منذ فترة قصيرة من جافنا ان الثوار التاميل شكلوا فرقا انتحارية في محاولة لوقف تقدم القوات الهندية داخل معقلهم في المدينة الواقعة بشمال سري لانكا.

ونقل الصحافي عن السيد ماهاتايا نائب زعيم نمور تحرير تاميل ايلام قوله ان نحو ٥٠٠ من مقاتلي الجبهة تطوعوا لتشكيل فرق انتحارية لتنفيذ مهام ضد القوات الهندية في المراحل الاخيرة لمعركة جافنا.

وقال الصحفي - الذي طلب عدم ذكر اسمه لاسباب امنية - انه قضى

البقية ص ١٦

ابعاد مأساة التاميل بين الهند وسيريلانكا

جاء في الانباء يوم امس ان ثوار «التاميل» في سيريلانكا شكلوا فرقا انتحارية لمواجهة تقدم القوات الهندية. وبعد حرب اهلية دامت ٣٠ عاما في سيريلانكا بين طائفة «التاميل» وهي من اصل هندي، وبين «السنهال» وهم سكان سيريلانكا الذين يشكلون الاغلبية، تتحول المواجهة الآن بين التاميل والهند، التي يفترض انها سند «للتاميل». وللتفسير ذلك نوضح ما يلي:

١ - يبلغ عدد طائفة التاميل في «الهند» اكثر من خمسين مليون

البقية ص ١٦

الحسن يستقبل رؤساء وفود الندوة العربية للسكك الحديدية



● سمو ولي العهد يتحدث لرؤساء وفود الندوة لدى استقبالهم في الديوان الملكي. «بترا».

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس رؤساء الوفود المشاركة بالندوة العلمية الثالثة للاتحاد العربي للسكك الحديدية التي تعقد في عمان حاليا.

وشكر سمو ولي العهد رؤساء الوفود على الجهود التي بذلوها ويبذلونها في سبيل تحقيق التكامل بين الاقاليم العربية في مجال النقل.

كما دعا الى ضرورة التفكير الابداعي لاستغلال السكك الحديدية العربية معربا عن امله في ان تباشر السكك الحديدية العربية بتعزيز دورها الاقتصادي الهام في وضع تصور شامل لربط العالم العربي بمختلف اجزائه اولا ومع العالم الخارجي ثانيا.

وقد شكر رؤساء الوفود سمو ولي العهد على رعايته الكريمة لندوتهم ودعمه المتواصل لجهودهم.

وفي نهاية اللقاء قدم رؤساء الوفود درع الندوة لسموه.

البنك المركزي الأميركي تحرك لوقف الذعر

انتكاسة جديدة في «وول ستريت» ولندن بعد أنباء الإعتداء الإيراني على الكويت

نيويورك، لندن، طوكيو - وكالات الانباء - بدأت بورصة وول ستريت في نيويورك حركة التعامل امس بانخفاض حاد ولم يدم الانتعاش في اسعار الاسهم على مستوى العالم طويلا.

وكانت الاسعار قد اتجهت خلال اليومين الماضيين الى استرداد ما فقدته في الانهيار العنيف الذي منيت به يوم الاثنين الذي اطلق عليه «الاثنين الاسود» وفقد فيه مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٥٠٨ نقاط.

وادى تدخل البنك المركزي الامريكي في اسواق الاقراض في وقت لاحق الى اعادة الهدوء في بورصة وول ستريت.

وانخفض مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية باكثر من ١٤٠ نقطة

البقية ص ١٦

ريجيم..

ينبت كل يوم كما تنبت «الكمأة» معهد جديد لريجيم السيدات.

ولولا انها تجارة رابحة لما وقع كل هذا التنافس.

المرأة نقطة الضعف في المجتمع، والمظهر نقطة الضعف في المرأة.

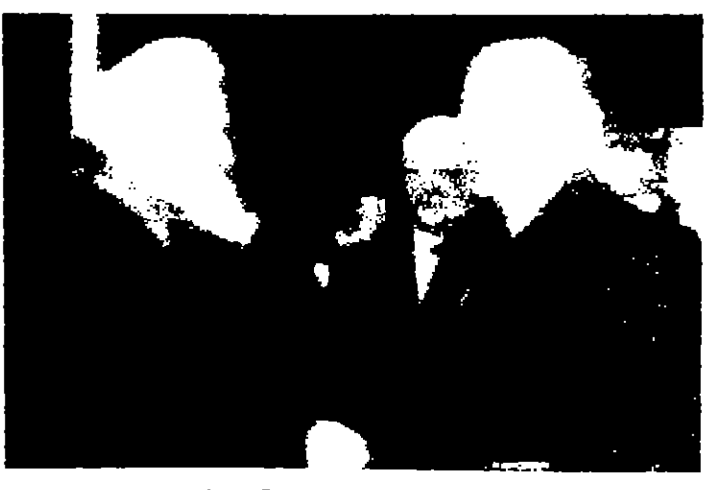
قرأت مرة في «ريدرز دايجست» ان المرأة لا تستقر على قرار، مرة تخفض الوزن، ومرة تزيد الوزن، ومرة ثالثة تعيد توزيع الوزن!

وحتى يستقر راي المرأة على كل حال يبدو اننا سنعيش مع هذه الظاهرة.

مراقب

بعد رحلة الى موسكو بالقطار استغرقت ١٤ ساعة

شولتز يبدأ محادثاته مع شيفاردنادزه حول الأسلحة النووية والكيماوية والنزاعات الإقليمية



● شيفاردنادزه يصافح شولتز في بداية اجتماعهما امس.

موسكو - وكالات الانباء - بدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز محادثاته في موسكو امس مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه بشأن خفض الاسلحة النووية.

واجتمع الوزيران في قصر الضيافة الرسمي لوزارة الخارجية السوفياتية بعد ساعة من وصول شولتز بالقطار قادما من هلسنكي.

وقال شولتز وهو يصافح شيفاردنادزه امام الصحافيين «نحن هنا من اجل حل مشكلات، ونحن هنا من اجل انجاز عمل جاد».

واجاب شيفاردنادزه قائلا: «اعتقد ان العقبات التي تظهر احيانا اثناء المفاوضات لا قيمة لها بالمقارنة الى ما اضطررتم الى خوضه من اجل الوصول الى هنا».

البقية ص ١٦

فورنتسوف: لن نتخلى عن أصدقائنا.. شاءت إيران أم أبت

القاهرة - اف.ب. - اكد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية تمسك بلاده بمعاهدة الصداقة والتعاون التي تربطها منذ سنة ١٩٧٢ بالعراق رغم الانتقادات التي وجهتها ايران لهذه المعاهدة.

ونفى فورونتسوف في حديث لمجلة «المصور» المصرية الاسبوعية اي «فتور» في العلاقات بين موسكو وبغداد. واكد قائلا «لن نتخلى ابدا عن اصدقائنا سواء شاءت ايران ذلك ام لم تشأ».

ومن جهة اخرى اتهم المسؤول السوفياتي الولايات المتحدة بانها اثارت مواجهة مع ايران.. وذلك بتدخلها من طرف واحد في الخليج.

واعرب فورونتسوف عن اعتقاده قائلا ان الوجود العسكري الاميركي في المنطقة اعتبره المسؤولون الايرانيون بمثابة «استفزاز» واستندوا الى ذلك كي يرفضوا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ووصف المسؤول السوفياتي هذا المسلك من جانب الولايات المتحدة بانه مخطر حتى بالنسبة للولايات المتحدة، ثم اعرب عن تأييده للقيام بعمل جماعي في اطار منظمة الامم المتحدة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط اكد فورونتسوف مجددا ان الاتحاد السوفياتي يرى ان المؤتمر الذي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة كافة الاطراف

البقية ص ١٦

وفاة شخصين في حادثي تصادم

عمان - «الدستور» - توفي سالم هويمل مصلح نتيجة تعرضه لحادث تصادم ما بين القلاب العمومي رقم ٧٥٣٠٧٥ والتراكتور الزراعي رقم ٦٣١٧ على الخط الصحراوي في معان.

كما توفي حسيب زين مربع ٤٥ سنة سعودي الجنسية على اثر حادث اصطدام وقع بين السيارة رقم ٣٧٩٤٠٧ سعودية الجنسية وبين بكب يحمل لوحة اردنية وذلك على مثلث عمره وعميرة في منطقة المفرق ونتج عن الحادث اصابة كل من محمد صالح ابراهيم ٢٢ سنة وحسن علي ٢٣ سنة بجروح ورضوض مختلفة.

في ٤ تشرين الثاني المقبل

الاردن يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف تحت شعار "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا"

عمان - بترا - اعتمدت اللجنة الوطنية للاحتفال بالمولد النبوي الشريف الآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» شعارا لاحتفالات المملكة هذا العام بهذه بالمناسبة.

وسيقام الاحتفال الرئيسي تحت الرعاية الملكية السامية في المسجد الحسيني الكبير بعمان في الثالث من الشهر القادم.

وذكر الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لشؤون الوعظ والارشاد/ مقرر اللجنة ان الاجهزة المختصة في الوزارة تعكف حاليا على تجهيز المتطلبات اللازمة لانجاح الاحتفالات.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاحتفال سيشتمل على تلاوة آي من الذكر الحكيم والقاء كلمات تبين اهمية هذه الذكرى وتواشيح وابتهالات دينية وقصائد تتناسب مع جلال وعظمة المناسبة.

وقال الدكتور هليل ان اللجنة اجرت اتصالات مع مختلف المؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية والخاصة للاحتفال بهذه المناسبة وذلك من خلال افتتاح مشروعات تنموية واقتصادية او وضع حجر الاساس لها وذلك كتطوير لنوعية الاحتفالات بهذه المناسبة الكريمة مشيرا الى انه ستنظم حملات تطوعية في مجال البر والاحسان ليوزع ريعها على المحتاجين والفقراء الى جانب تنظيم ندوات اذاعية وتلفزيونية ورفع اليافطات واعلام الزينة ابتهاجا بهذه المناسبة.


د. احمد هليل

واضاف ان الحصة الاولى والكلمة الصباحية في مختلف مدارس المملكة ستخصص خلال الاحتفالات للحديث عن ذكرى المولد النبوي وسيرة الرسول الكريم وما حققه للبشرية والانسانية من هداية ونور بالاضافة الى تنظيم رحلات مدرسية الى اضرحة الصحابة رضوان الله عليهم مشيرا الى ان الاحتفالات ستعم جميع انحاء المملكة وذلك بالتعاون مع الحكام الاداريين ومديري الاوقاف في تلك المناطق.

الباب المفتوح

امنيات على بوابة العرب

ماذا عساها ترجو جماهير الامة العربية من انعقاد مؤتمر يلتئم فيه شمل زعمائها، وبأي الاحلام يزدحم افق هذا الوطن الكبير، وعمان تشرع القلب والذراعين للعرب القاصدين حماها في زمن العجز والخوف والحصار.

لا اريد ان اخوض في متاهات همومنا السياسية، ولا اريد ان اضيف اي جديد لقاموس الامنيات، فكلنا يعلم بأن الوجدان العربي اعياه الامل الخجول، وداء الصيد اللاجميل نخر فينا روح التحدي والعناد، وجراح هذا الوطن ملت الوقوف الطويل على ارصفة الانتظار، وساح الرهانات.

ونظل نردد رغم اشتداد الحلكة. واتساع رقعة اليأس في الثوب العربي، بأن اشعال شمعة: خير الف مرة من ان نلعن الظلام، وخيرا باذن الله شمعدان هذا النور في عمان بعد سبع سنين عجاف من سني القحط والجفاف ونريد رغم ما يراد لنا من الحاد ان نؤمن بأن اللقاء هو قدر الاشقاء، وبأن شارات الحدود زائلة، لأن ضمائر الرجال حية باقية. ونريد ان نرى العرب كل العرب اشداء على الاعداء وعلى الاعداء فقط. اخوة فيما بينهم، نريد ان يمتلىء بيت العرب بأبنائه. لأننا رضعنا من ثدي التاريخ ان الدماء لا تصير ماء، ولأن حكمة الاجداد قالت ذات يوم: يا ابناءنا واحفادنا اتحدوا فان في الاتحاد قوة، ولا نريد لغضب الجاهلية ان يزرع اوتاده في دروبنا، ولا نريد سيوف التناحر القبلي ان تلمع في سماء بوادينا وآفاق امانينا.

نريد يا سادتي كسر نوافذ الحزن السرمدي لنملأ الصدور بهواء فرح اخضر. ونريد ان يأتي الى عمان كل العرب. لأننا عرب نحب كل العرب.

عوني الهنداوي

الدولة والمجتمع

خالد القضاة

تقرر تعيين الدكتور خالد القضاة مديرا لكلية اربد.

د. فيصل الرفوع

غادر الدكتور فيصل الرفوع الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية امس الاول الى نيويورك للمشاركة في ندوة سياسات الامن القومي الامريكي التي تستمر ١٤ يوما.

جلال شلبايه

تقرر ترفيع السيد جلال عبدالقادر شلبايه من دائرة المشاريع بسلطة المياه الى الدرجة الخامسة.

وديع ابوحسان

باشر السيد وديع ابوحسان رئيس قسم العلاقات العامة في مديرية التربية والتعليم للواء العقبة عمله امس بعد اجراء عملية جراحية

خلف الهلال

تقرر تعيين السيد خلف موسى الهلال رئيسا لقسم تقنيات التعليم في مديرية تربية محافظة العاصمة.

حسن الهندي

تقرر احالة السيد حسن محمود الهندي من وزارة الصحة على التقاعد.

احمد عيسى

تقر احالة السيد احمد محمد عيسى من وزارة العدل على التقاعد.

د. ضيف الله طلفاح

تقرر احالة الدكتور ضيف الله طلفاح من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

محمد حجازي

تقرر احالة السيد محمد نايف حجازي من وزارة الصناعة والتجارة على التقاعد.

نعمان الشاعر

تقرر احالة السيد نعمان الشاعر من وزارة العمل على التقاعد.

الدعوة الى توعية المزارعين حول كيفية استعمال الاسمدة

التوصية باجراء الدراسات التكاملية حول الغذاء العربي

عمان - بترا - دعا المشاركون في اللقاء السنوي للاسمدة وقطاع الزراعة الى تبادل الخبرات ونتائج الابحاث والمعلومات في مجال استخدام الاسمدة للانواع المختلفة من التربة والمحاصيل والاساليب الزراعية في الاقطار العربية واصدار نشرات توعية للمزارعين حول كيفية استعمال الاسمدة.

كما دعا المشاركون في ختام اجتماعاتهم امس الى تنمية حركة التبادل التجاري العربي في مجال الاسمدة الكيماوية بين الاقطار العربية ودعم القطاع الزراعي مع التركيز على للمزارع الصغير من حيث توفير المدخلات الزراعية المختلفة التي يحتاجها.

واوصوا بعقد لقاء سنوي في احد الاقطار العربية بالتعاون مع المنظمات والهيئات العربية والدولية التي تعنى بتنمية القطاع الزراعي في الاقطار العربية وبخاصة المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

كما اوصوا تبني فكرة اسبوع المزارع خلال الاسبوع الثالث من شهر تشرين الاول من كل عام يتزامن مع يوم الغذاء العالمي الذي يصادف السادس عشر من ذات الشهر.

واكدوا اهمية اجراء البحوث والتجارب الحقلية في مجال استخدام الانواع المختلفة من الاسمدة الكيماوية وخاصة البوتاس تحت الظروف المختلفة من التربة والمحاصيل والاساليب الزراعية وانشاء مختبر مركزي لتحليل التربة.

ودعوا الى اجراء البحوث والدراسات القطرية في مجال التمويل والاسمدة والغذاء وخطط التنمية في الاقطار العربية وبصورة تكاملية تشمل جميع الفعاليات والعوامل ذات العلاقة بقطاع صناعة الاسمدة وقطاع الزراعة من عمليات التعبئة والتخزين والنقل والشحن والتوزيع ابتداء من بوابة المصنع او الميناء ووصولا الى المزارع في الحقل.

احتفالات مراكز شباب الزرقاء بعيد ميلاد الحسين

الزرقاء - بترا - عقد في مركز شباب الزرقاء امس اجتماع لرؤساء الاندية ومراكز الشباب في المحافظة تم خلاله وضع خطة مشتركة للاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتقرر خلال الاجتماع اقامة حفل فني كبير يشارك فيه اعضاء المراكز والاندية اضافة الى اقامة دورة في مباريات التنس تشارك فيها اربعة مراكز واندية.

مدعوات لتحديد مراكز عملهن في تربية عمان الكبرى

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهن وهن:

سلام عبدالهادي ومي عايش ومها المهندي وامل ابوشقرة وحنان ابوعصبة ومريم زيدان وخلود القطناني ودلال العموش والهام صالح ورائدة الشعار.

هيئة ادارية جديدة لجمعية غورالصافي وفيفا التعاونية

الكرك - بترا - ناقشت الهيئة العامة لجمعية غورالصافي وفيفا التعاونية في اجتماعها السنوي امس التقريرين الاداري والمالي ونشاطات الجمعية المختلفة.

كما تم انتخاب لجنة ادارة الجمعية من السادة نصر الرواشدة رئيسا وعارف العشوش وشاهر العشيبات اعضاء.

ويذكر ان الجمعية قامت خلال العام الماضي بتزويد الاعضاء البالغ عددهم حوالي ١٠٠ عضو بمستلزمات الانتاج للزراعة في منطقة الاغوار وباسعار مناسبة.

المشاركون في ندوة التقييس بالوطن العربي يواصلون اعمالهم

عمان - بترا - ناقش المشاركون في الدورة الثامنة لمديري التقييس في الوطن العربي خلال جلسة امس ورقة عمل حول الجهاز الوطني للمواصفات والمقاييس في دولة الكويت وكيفية تطبيق المواصفات العربية الموحدة والمختبرات الوطنية واستعمال شهادة المطابقة للمواصفات القياسية.

كما استعرضوا ورقة من سلطنة عمان حول قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال للمواصفات والمقاييس والمتمثل في الاسراع في انشاء هيئات وطنية للمواصفات والمقاييس في الوطن العربي في الدول التي ليس لديها اجهزة للتقييس.

تخريج فوج جديد من منتسبي الجيش الشعبي بمنطقة خرجا

اربد - بترا - جرى في منطقة خرجا في لواء بني كنانة امس تخريج فوج جديد من منتسبي الجيش الشعبي.

والقى السيد عبدالله الخصاونة متصرف اللواء كلمة في حفل التخريج بين فيها اهمية الجيش الشعبي كرديف للقوات المسلحة مشيدا بروح الانتماء الصادق والاستيعاب الجيد التي تحلى بها المتدربون من منتسبي هذه الدفعة خلال فترة تدريبهم.

وقدم الخريجون عددا من النشاطات والتدريبات في فك وتركيب الاسلحة الخفيفة والاسعافات الاولية وعددا من المهارات الاخرى.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من ضباط وافراد الجيش الشعبي وجمع غفير من المدعوين تم توزيع دفاتر خدمة الجيش الشعبي على الخريجين.

اختتام الدورة التدريبية الاقليمية في التربية السكانية

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس الدورة التدريبية الاقليمية في التربية السكانية التي نظمها المكتب الاقليمي لليونسكو في عمان بالتعاون مع مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية.

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى ثمانية عشر يوما محاضرات حول السكان والبيئة في الوطن العربي والمفاهيم والقيم المرتبطة بالسكان والمعلومات الاساسية في علم السكان وظواهره الرئيسية كالوفاة والخصوبة والمقاييس الاحصائية المرتبطة بهما اضافة الى التركيب العمري للسكان والسياسات السكانية المتعلقة بهذه الموضوعات.

واستهدفت الدورة تعزيز النشاطات السكانية والتجديد التربوي في المنطقة العربية خاصة وان التربية السكانية تسهم في الابداع والتجديد من خلال ادخال مضامين ومنهجيات جديدة في التعليم اضافة الى استكشاف الجوانب المتعددة للحياة من مختلف الجوانب.

وتم في حفل الاختتام توزيع الشهادات على المشاركين البالغ عددهم ٢٧ تربويا يمثلون الاردن، الجمهورية العربية اليمنية، جمهورية اليمن الديمقراطية، سوريا، الجزائر، تونس، المغرب، مصر والسودان.

خلال شهر ايلول الماضي

فعاليات شعبة الارشاد والمرشدين التربويين بمدارس محافظة العاصمة

عمان - الدستور - ذكر السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة ان انجازات شعبة الارشاد التربوي والمرشدين والمرشدات التربويين العاملين في المدارس التابعة للمديرية خلال العطلة الصيفية وشهر ايلول الماضي كانت على النحو التالي:

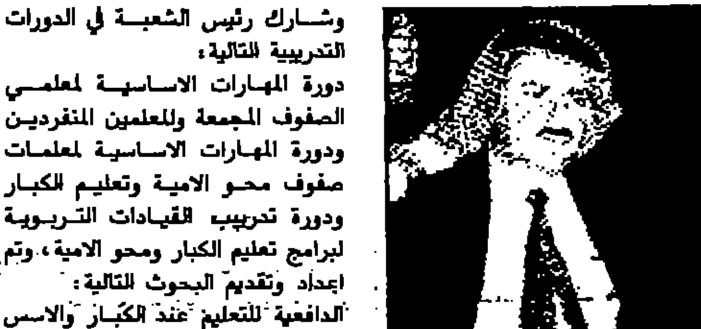
فعاليات الشعبة

قامت الشعبة بوضع الخطط الارشادية التالية:

خطة شعبة الارشاد التربوي للعام الدراسي ٨٨/٨٧ وخطة عمل المرشد التربوي كنموذج يستعين به المرشد التربوي عند صياغة الاهداف والاساليب المناسبة لتحقيق تلك الاهداف.

كما تم عقد مشغل للارشاد التربوي لبحث الامور التالية:

خطة الارشاد التربوي وكيفية صياغة الاهداف الارشادية واساليب تحقيقها والسجلات الارشادية وكيفية التعامل معها والتقرير الشهري لعمل المرشد التربوي. وتم اعداد النشرات والبحوث التالية: نشرة بعنوان «دور المرشد التربوي في التوجيه المهني» وبحث بعنوان (المرشد الفاعل).


عبد القادر عربيات

وتمت زيارة ٣٥ مدرسة من اجل تحقيق الاهداف التالية:

متابعة اعمال المرشدين والمرشدات في الميدان والتعرف على منجزاتهم والخدمات الارشادية التي يقدمونها للطلبة ورفع كفاية وقدرات المرشدين والمرشدات مهنيا وفنيا وتعميق مفهوم الارشاد التربوي في المدارس التي لا يوجد فيها مركز ارشادي وتقديم المساعدات الارشادية لمن يحتاجها من طلبة المدارس التي لا يوجد فيها مرشد ودراسة ست حالات طلابية في مدارس لا يتوفر فيها مرشد تربوي

وشارك رئيس الشعبة في الدورات التدريبية التالية:

دورة المهارات الاساسية لمعلمي الصفوف المجمعة وللمعلمين المنفردين ودورة المهارات الاساسية لمعلمات صفوف محو الامية وتعليم الكبار ودورة تدريب القيادات التربوية لبرامج تعليم الكبار ومحو الامية، وتم اعداد وتقديم البحوث التالية: الدافعية للتعليم عند الكبار والاسس النفسية والتربوية في تعليم الكبار ومعلم الكبار معلما ومرشدا والصعوبات التعليمية عند الكبار التي تواجه معلم الكبار.

المرشدون والمرشدات

قام المرشدون والمرشدات خلال شهر ايلول الماضي بالاعمال الاتية:

المقابلات والاستشارات ١٨١ وحصص التوجيه الجمعي والمهني ٨٥، ومقابلات اولياء الامور ٦٤، والنشرات التربوية ٣، وعدد الاجتماعات مع الهيئة التدريسية ومجالس المعلمين ٩، والنشاطات الاجتماعية ٩ والارشاد الجماعي ١٢ ودراسة الحالة ٦.

ندوة حول اقسام ادارة الاعمال في الجامعات العربية الاحد

عمان - الدستور - تبدأ في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية صباح بعد غد الاحد اعمال ندوة اقسام ادارة الاعمال في الجامعات العربية التي تعقد بالتعاون ما بين الجامعة الاردنية واتحاد الجامعات العربية.

وذكر الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس قسم ادارة الاعمال في الكلية رئيس اللجنة التحضيرية للندوة انه ستناقش على مدى ثلاثة ايام اثنتي عشرة ورقة عمل متخصصة تتناول دور اقسام ادارة الاعمال في الجامعات العربية في مجال التنمية الادارية وميادين التنسيق والتعاون بين هذه الاقسام وتطوير اساليب التدريس والمناهج الدراسية فيها.

وقال ان الندوة ستناقش مواضيع القيم والانماط الادارية واثرها على التنمية الادارية والتأهيل والتعليم لتكوين الخبرات والمهارات في الوطن العربي وتنمية المديرين ودور اقسام [...] الاعمال في التنمية الادارية وتجـ[...] عدد من الجامعات في هذا المجا[...]

واضاف ان الندوة ستتناول مجا[...] التنسيق والتعاون بين اقسام ا[...] الاعمال في الجامعات في الوط[...] العربي واوضاع هذه الاقسا[...] جامعات الوطن المحتل كما ستـ[...] اوراق عمل تبحث امكانية استـ[...] اسلوب الحالات للتدريس في اقـ[...] ادارة الاعمال بالجامعات العـ[...] وتطبيقات الكمبيوتر في هذه الا[...] والمناهج الدراسية فيها وافاق تطو[...] والتعليم الاداري بين النظـ[...] والتطبيق واشكالية المصطلح في ا[...] الادارية العربية.

ويشارك في اعمال الندوة ممـ[...] عن الجامعات الاردنية الا[...] وجامعات الوطن المحتل، والامـ[...] العربية، سوريا، العراق، المـ[...] العربية السعودية بالاضافة الى مـ[...] عن المنظمة العربية للعلوم الادار[...]

يعقد في السودان الشهر المقبل

وزارة الصحة تشارك بالاجتماع البلداني لمديري الرعاية الاولية

عمان - بترا - تشارك وزارة الصحة في الاجتماع البلداني لمديري الرعاية الاولية الذي يعقد في محافظة الجزيرة في وادي مدني بالسودان خلال الفترة ما بين الرابع عشر والثامن عشر من تشرين الثاني المقبل.

وذكر الدكتور سليمان قبعين مدير الرعاية الصحية الاساسية الذي يمثل الوزارة في الاجتماع ان الاجتماع يهدف الى تقييم التقدم الذي تم احرازه في مجال تطبيق الرعـ[...] الصحية الاولية في دول اقليم البحر الابيض المتوسط والتعرف العقبات النوعية الرئيسية المشترك[...]

وقال انه سيتم خلال الاجتماع [...] الخبرات في مجال مشاركة المجتـ[...] تطبيق الرعاية الصحية والاجـ[...] المشتركة بين القطاعات المخـ[...] ومناقشة الخطط القطرية للتغلب [...] العقبات وتعزيز تنفيذ عناصر ا[...] الصحية الاولية ومبادئها الاساسية

فعاليات قسم مكافحة القوارض في امانة عمان

عمان - الدستور - ذكر تقرير عن منجزات قسم مكافحة القوارض في امانة عمان الكبرى عن شهر ايلول الماضي انه تمت السيطرة على الجيوب الموبوءة بالقوارض التي تم اكتشافها في مناطق الشميساني والحسين والنزهة وبيادر وادي السير والهاشمي الشمالي وحي نزال والتطوير الحضري وحي ام تينة الجنوبي وتلاع العلي والجبيهة ورأس العين ووادي [...] واسكان ابو نصير وماركا الشـ[...] وحي الخلايلة والدبابية.

وقال انه تمت معالجة ومتابعة نقطة موبوءة و ١٥٢ منهلا [...] بالصراصير و ٩٣٥٤ منهلا في [...] جبل الحسين والشميساني وجبل والهاشمي الشمالي.

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد مغلق بسبب الصيانة، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور أحمد هليل، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب الدكتور محمود العواطلي المدرس سعدي جبر، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيدالكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب فرحان اسماعيل، ام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب أحمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور راجح الكردي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب محمد العطار، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ التكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينة، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب عبدالفتاح عقل، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينة، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، التكروري الهاشمي الشمالية الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) الخطيب محمد زين العابدين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد الضمور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عمر نزال، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب نعيم يوسف، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب حسام سنونو، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمود تفال، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، الشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي جبل التاج الخطيب سميح احمد عثامنة، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب محمد السراويل، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب ضرار شقير، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب سامي النجار، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب وليد القتيبي، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب عيسى اللداوي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب عزالدين العقاد، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب يعقوب هندي، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب احمد عنكير، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب عصام ذيب، الشعراوي رأس العين الخطيب حسني الشريف، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب الدكتور سميح زيدان، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب غالب عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب الاحمدي الحفني، منور الحديد الوحدات الخطيب عباس اللبدي، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون، الموقر الكبير الخطيب سلامة البري، حمدان القرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، الحمصي عبدون الخطيب عبدالله نعناعة، السيدة عائشة القويسمة الخطيب أحمد خليل، سلمة بن الاكوع القلعة الخطيب احمد ملحم، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر، سليمان الحاج سالم/ صقرة الخطيب فضل خليل، مدارس الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، الامين خلدا الخطيب سعدي عكور، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب محمد البكري، التائبون سحاب الخطيب محمود شحادة علي، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب احمد ممتاز، الحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب محمود رضوان.

مساجد العقبة

المسجد الكبير الخطيب بدر الرياطي والمدرس ناجي احمد، النور الخطيب سليمان بلبل والمدرس صالح الاقوات، ابوداود الخطيب السيد علي محرم والمدرس جمال الزبدة، الشعبية الخطيب جمال ياسين والمدرس محمد هرون، الوحدات السكنية الخطيب نعيم رزق والمدرس احمد جاب الله، ابوعبيدة الخطيب محمد القرامشة والمدرس وليد بعارة، الامير راشد الخطيب محمود جريد والمدرس منصور ذنيبات، السواقين الخطيب ماهر حماد، الرابية الخطيب السيد ذويل والاسمدة الخطيب السيد ابراهيم.

٣ أخبار

ابتداء من يوم غد

تسيير خطي باصات من مادبا ومدينة ابونصير الى وسط العاصمة

عمان - الدستور - ذكر السيد مدير عام مؤسسة النقل العام ان المؤسسة ستقوم ابتداء من صباح غد السبت بتسيير خط باصات من مدينة مادبا الى عمان ليصل الى وسط العاصمة/ مجمع رغدان مرورا بدوار الشرق الاوسط/ شارع وادي الرمم/ المحطة/ جسر رغدان والعودة بعكس الاتجاه.

وقال انه تقرر ايضا تسيير خط للباصات من مدينة ابونصير الى وسط العاصمة/ مجمع رغدان/ مرورا بشارع الاستقلال والعودة بعكس الاتجاه.

الغرامة بقيمة ١٠٠ دينار

منع اطلاق العيارات النارية و مكبرات الصوت بالاعراس

السلط - الدستور - قرر محافظ البلقاء اتخاذ عدد من الاجراءات للحد من انتشار ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات المختلفة المحافظة على سلامة المواطنين وارواحهم.

ومن بين هذه القرارات فرض غرامة على من يقوم باطلاق العيارات النارية في الاعراس مقدارها ١٠٠ دينار اضافة الى تطبيق العقوبات القانونية عليه.

كما قرر منع استخدام مكبرات الصوت ومنبهات السيارات في مواكب الاعراس.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس برئاسة السيد المحافظ حضره الحكام الاداريون في المحافظة والمسؤولون في الاجهزة الامنية المختلفة.

احداث مركز ثقافي اسلامي في دير ابي سعيد

اربد - الدستور - قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية احداث مركز ثقافي اسلامي في مدينة دير ابي سعيد لخدمة مواطني لواء الكورة.

ويأتي احداث المركز في اطار الجهود المبذولة لترسيخ العقيدة والقيم والاخلاق ونشر الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي الاسلامي لدى مختلف قطاعات المجتمع والاعداد السليم للاجيال الناشئة وتنمية مواهبهم ونشاطاتهم الاسلامية.

وذكر الشيخ محمود جرادات مدير اوقاف لواء الكوره ان المديرية تقوم الان باتخاذ الاجراءات اللازمة لافتتاح المركز خلال احتفالات اللواء بعيد المولد النبوي الشريف.

بحث ترتيبات احتفالات لواء المزار الجنوبي بالمولد النبوي

الكرك - بترا - ترأس السيد سلطي نصار متصرف لواء المزار الجنوبي اجتماعا تم خلاله بحث الترتيبات المتعلقة ببرنامج احتفالات اللواء بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتقرر خلال الاجتماع اقامة احتفال اللواء الرئيسي في السابع من الشهر المقبل في مسجد جعفر في مدينة المزار بالاضافة الى اقامة احتفالات مماثلة في المساجد الرئيسية في مدن اللواء.

ويشتمل برنامج الاحتفال الذي يستمر عشرة ايام على افتتاح المكتبة العامة في مدينة المزار وافتتاح مدرسة مؤتة الشاملة ومدرسة بنات الحسينية الاعدادية الشاملة ومختبر مدرسة ذكور الحسينية الثانوية ووضع حجر الاساس لحديقة زيد بن حارثة واقامة مباريات رياضية للمدارس في مختلف مناطق اللواء.

نقل وتحديد مراكز معلمين ومعلمات بمدارس عمان الكبرى

عمان - الدستور - قرر مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى نقل وتحديد مراكز للمعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم:

تمام السعادية الى حي الصناعة ع وناديا قنيس ام منيع ع ١ سكرتيرة ونوال ابورمان ام منيع غ سكرتيرة وسهام الصمود هند بنت عتبه ع وعبله الطويلي الى ام العروق ب وسميه طومار بنت عدي ب ٢ وسوسن النجار الزبيدية ث ٢ ومريم سالم الزبيدية ث ٢ وكفاية منصور الجزائر ع وممدوح العقيل الى الحجاج ع ١ مديرا وابراهيم حمد مديرا لمدرسة جاوا ع ١ وعلان احمد القويسمة ع ١ وتقي الشمايلة القرطوعية ب

تحديد مراكز

محمد حسن احمد طوقان ع ونبيل عبدالعزيز كلية الحسين ث ورزق السيد عمر بن الخطاب ث ورأفت الخطيب اسكان الجمارك ع وموسى ابراهيم ابونصير ث وسامية العيسى الحسنية ث وانشراح الشريدة النصر ث ١ وخيرية حسن المصدار ع وعواطف محمود زينب بنت الرسول ع ولمياء نصار بدر ث.

مؤتمر صحفي لوزير العمل الاحد

عمان - بترا - يعقد المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية مؤتمرا صحفيا بعد غد الاحد يتحدث خلاله عن مختلف القضايا والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لضبط وتنظيم سوق العمل في الاردن.

بناء على توجيهات الامير الحسن

تشكيل لجنتين فرعيتين بمحافظتي الزرقاء والبلقاء لتحديد حجم الخسائر الناجمة عن السيول

عمان - بترا - عقد في وزارة الزراعة امس اجتماع برئاسة السيد وزير الزراعة حضره اعضاء اللجنة التي شكلت مؤخرا بناء على توجيهات سمو الامير الحسن ولي العهد لدراسة وتحديد حجم الخسائر الناجمة عن السيول التي تعرضت لها بعض المناطق في محافظتي البلقاء والزرقاء ومناطق اخرى ولوضع تصورات لجهاز دائم لمواجهة الحوادث المماثلة في المستقبل.

واكد السيد الوزير في الاجتماع على الاهمية التي يوليها سمو الامير الحسن ولي العهد لموضوع التنسيق بين الاجهزة المختلفة والاستعداد المسبق لمواجهة الاخطار المحتملة وقال ان الهدف من تشكيل هذه اللجنة ليس تقدير الخسائر وتحديد طرق التخفيف من معاناة المتضررين فحسب ولكن دراسة الظروف المحيطة بما حدث ووضع تصورات واسس لجهاز دائم يتم من خلاله التحرك تلقائيا وبصورة فعالة لمواجهة هذا النوع من الاخطار وخاصة في المناطق التي تتعرض لها بصورة دورية تقريبا او من المحتمل ان تتعرض لها.

وبين السيد الوزير ضرورة القيام باجراء مسح اجتماعي شامل لكافة المناطق مع اعطاء الاولوية للمناطق المصابة بحيث يتم توفير قاعدة من المعلومات الاساسية تستخدم من قبل الجهاز المقترح لمواجهة الاخطار المحتملة.

كما تحدث السيد الوزير عن المحاولة التي جرت في الستينات لوضع قانون للتأمين الزراعي وقال ان الوزارة ستقوم بدراسة موضوع التأمين الزراعي بالتنسيق مع الاجهزة المعنية.

واستمعت اللجنة الى ملاحظات عدد من الاعضاء حول الظروف التي احاطت بالخسائر المختلفة التي نجمت عن السيول وخاصة ما يتعلق بانشاء ابنية سكنية ومصانع ومزارع في مجاري السيول واغلاق بعض العبارات الصندوقية بالسيارات التي جرفتها المياه وصعوبة الانذار المبكر باخطار السيول في المناطق المختلفة.

واستعرض اعضاء اللجنة الخدمات التي يمكن ان تقدمها الاجهزة الحكومية المختلفة عند حدوث الاخطار.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنتين فرعيتين في محافظتي البلقاء والزرقاء برئاسة المحافظين وعضوية ممثلين عن مؤسسات ووزارات الزراعة والاشغال العامة والتنمية الاجتماعية والصحة والمنظمة التعاونية والاقراض الزراعي وسلطة وادي الاردن وستقوم اللجنتان الفرعيتان باعداد تقريرين عن الخسائر والاجراءات المستقبلية المقترحة لمواجهة اخطار السيول.

وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا يوم الاربعاء القادم لاعداد تقرير نهائي يتضمن حصرا للخسائر التي حدثت وتوصيات بهذا الصدد.

وحضر الاجتماع وكلاء وزارات الزراعة والاشغال العامة والتنمية الاجتماعية ومدير عام المنظمة التعاونية ورئيس سلطة وادي الاردن بالوكالة ونائب مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ومدير صندوق المعونة الوطنية ومتصرف لواء الشونة الجنوبية ومدير الاقتصاد بوزارة الزراعة ومدراء الدوائر المعنية في محافظتي البلقاء والزرقاء.

مناقشة قوانين صندوق الزكاة

عمان - بترا - ناقشت اللجنة القانونية في مجلس النواب في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة قوانين صندوق الزكاة.

وحضر الاجتماع الدكتور سلمي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

اختتام الدورة القيادية النقابية بمجال الثقافة العمالية

وزير العمل يوزع الشهادات على الخريجين التوصية بتطوير قانون العمل لمواكبة المستجدات

من حفل الاختتام

عمان - بترا - اختتمت في الاتحاد العام لنقابات العمال امس الدورة القيادية النقابية في مجال الثقافة العمالية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي نظمها الاتحاد بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

والقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الذي حضر الاختتام كلمة اعرب فيها عن تقديره لمنظمة العمل الدولية ودورها في خدمة مختلف مجالات العمل وبخاصة الثقافة العمالية التي حظيت باهتمامات المنظمة منذ قيامها والتي دأبت على تطوير انشطة الثقافة العمالية بتعاون تام بينها وبين كافة الاطراف المعنية على المستويات القطرية والاقليمية والدولية.

واضاف ان عقد هذه الدورة يأتي ليؤكد اهمية التثقيف العمالي وضرورته في تنمية واعداد القوى العاملة للقيام بدورها وادارتها لمسؤولياتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية مشيرا الى ان القادة النقابيين هم اساس العملية التثقيفية في اوساط العمال والنقابيين بشكل عام.

واكد ان الثقافة العمالية هي مسؤولية اساسية من مسؤوليات العمل النقابي وهي الوسيلة المثلى لتوعية واعداد العمل بشكل عام وتطوير العمل النقابي بشكل خاص.

وقال.. ان وزارة العمل تعتبر هذه الثقافة من اهم الخدمات التي توفرها الوزارة للحركة العمالية وتعتبر اساسا لكل خدمة عمالية والاطار العام لكافة الخدمات الاجتماعية العمالية فعملت الوزارة على تطويرها باستمرار تمشيا مع التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي حققه الاردن.

واكد السيد الوزير انه نتيجة لذلك تأسست في الاردن اربعة معاهد في عمان والزرقاء والعقبة حيث حققت هذه المعاهد تقدما كبيرا في انشطتها التثقيفية على مختلف المستويات اضافة الى التثقيف في اماكن العمل والتعاون مع مختلف الاجهزة المعنية للاستفادة من برامجها المتخصصة في انشطة الثقافة العمالية وكل ذلك بفضل التعاون والتنسيق المستمرين بين الوزارة واصحاب العمل والعمال.

قردن

وكان السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال قد القى كلمة اكد فيها على ان عقد هذه الدورة يدل على مدى الاهتمام الذي توليه منظمة العمل لموضوع التثقيف العمالي وما له من انعكاسات ايجابية على الانتاجية.

واشاد في كلمته بالجهود التي بذلتها منظمة العمل الدولية لعقد هذه الدورة والتي تميزت بالموضوعات والمحاضرات القيمة من حيث المعلومات والترابط والشمولية معربا عن امله في ان يستمر التعاون والتنسيق بين الاتحاد ومنظمة العمل الدولية لخدمة الحركة العمالية في مختلف المجالات.

ابراهيم خليفة

ثم القى السيد ابراهيم خليفة المستشار الاقليمي لمنظمة العمل الدولية كلمة اكد فيها ان التعاون المشترك الذي تم بين المنظمة والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن قد اعطى صورة جيدة للقواعد العمالية في الاردن وما يمكن ان يحققه هذا الجهد المشترك والعمل الجاد من نتائج طيبة في مجال العمل والعمال.

واضاف انه بعقد هذه الدورة قد خطونا الخطوة الاولى نحو اقامة علاقات تعاون بين التنظيم النقابي في الاردن ومنظمة العمل الدولية في مجال الثقافة العمالية معربا عن امله في ان يستمر هذا التعاون لما فيه مصلحة الحركة العمالية في الاردن.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على المشاركين في الدورة من القيادات النقابية.

وكان المشاركون في الدورة قد اوصوا في ختام دورتهم بضرورة انشاء مركز للدراسات والابحاث في الاتحاد العام لنقابات العمال لتمكين النقابات من الاستفادة منه.

كما اوصى المشاركون بضرورة قيام الاتحاد بعقد ندوات ودورات بشكل مستمر وتكثيف الجهود لتطوير وتحديث قانون العمل ليواكب التطور الاقتصادي والاجتماعي وضرورة ادخال مادة الثقافة العمالية في مناهج التعليم المهني.

طيران الخليج توقع عقدا مع الخطوط البريطانية

عمان - الدستور - وقعت طيران الخليج عقدا هندسيا لمدة ثلاث سنوات مع الخطوط الجوية البريطانية يشمل صيانة اسطول طائرات طيران الخليج المكون من احدى عشرة طائرة لوكهيد ترايستار. ويهدف هذا العقد الى تقديم الدعم لطيران الخليج حتى يتم تشغيل شركة الخليج لصيانة الطائرات في ابوظبي.

ويشمل العقد اجراء صيانة لطائرات طيران الخليج في مرافق الخطوط الجوية البريطانية في مقاطعة ويلز ومطار هيثرو بلندن واجراء فحوص للطائرات وعجلات الهبوط ووحدات الطاقة الاضافية وتوريد الاجزاء والمكونات اللازمة.

اختتام برنامج تبسيط الاجراءات

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي في مجال تبسيط الاجراءات نظمه المعهد لموظفي الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة الذين يعملون في اقسام الدراسات والاحصاء والتخطيط.

وتلقى المشاركون في البرنامج وعددهم ٢٣ موظفا على مدى اسبوع محاضرات تناولت العملية الادارية والتنظيم الاداري واساليب جمع المعلومات والخرائط التنظيمية والوصف الوظيفي وتبسيط الاجراءات في اعداد البحوث التطبيقية.

- بترا - تلقي الضوء على تاريخ السكك الحديدية في الاردن

الخط الحديدي الحجازي وقف اسلامي بموجب معاهدة لوزان

عمان - بترا - من سمير الياقي

يعتبر النقل باستخدام السكك الحديدية من اكثر انماط النقل المختلفة قدرة على التكيف مع الحضارة والتكنولوجيا المتطورة ولعل التسابق الذي يشهده العصر من قبل العلماء والمصممين والمهتمين لتحقيق السرعات الكبيرة وتوفير قدر اكبر من الراحة والامان خير دليل على ذلك.

سمو الامير الحسن ولي العهد اوضح في الكلمة التي افتتح بها اعمال «الندوة العلمية الثالثة للاتحاد العربي للسكك الحديدية» المنعقدة في عمان حاليا ان قطاع النقل بالسكك الحديدية يتميز عن سواه من وسائل النقل الاخرى بأنه العمود الفقري للنقل البري مشيرا بذلك الى الاهتمام المتزايد الذي تخص به دول العالم قطاع النقل بالسكك الحديدية.

وفي هذا السياق تلقي وكالة الانباء الاردنية من خلال التقرير التالي مزيدا من الضوء على تاريخ السكك الحديدية في الاردن.

يعتبر الخط الحديدي الحجازي الاردني من اقدم المؤسسات في الاردن وقد ظهرت فكرة انشاء هذا الخط عندما تعرضت سفن الدولة العثمانية التي كانت تنقل جيوش هذه الدولة الى سواحل الجزيرة العربية ومنطقة اليمن للحجز مدة اربعين يوما في قناة السويس من قبل السلطات البريطانية مما حدا بالسلطان عبدالحميد الى طرح فكرة انشاء خط يصل دمشق بالمدينة المنورة مرورا بعمان حيث اعلن في ذلك الوقت ان هدف انشاء الخط هو خدمة الحجيج وقد عين في بلاطه من اجل هذه الغاية السيد عزت باشا العابد وهو عربي سوري.

وبوشر في مطلع القرن الحالي بتنفيذ الخط حيث تم انشاؤه في عام ١٩٠٨ وسار اول قطار تجريبي من دمشق الى عمان فالمدينة المنورة وقطع المسافة في يومين وعندما بدأت الحرب العالمية الاولى استخدم الخط لقمع الثورات العربية ضد سياسة التتريك الى ان قامت الثورة العربية الكبرى حيث اصبح هذا الخط هدفا عسكريا هوجم من قبل الثوار العرب بقيادة المغفور له الشريف حسين بن علي لمنع الامدادات من الوصول الى الحاميات التركية المتواجدة في محطات الخط.

وفي عام ١٩٢٤ شكل الشريف حسين بن علي لجنة خاصة لاعادة اصلاح الخط ما بين معان ودمشق حيث تم نقل عشرة الاف حاج وزائر الى المدينة المنورة آنذاك.

ويعتبر الخط الحديدي الحجازي بموجب معاهدة لوزان وقفا اسلاميا كما الزمت البروتوكولات الموقعة بين السعودية والاردن وسوريا حكومات هذه الاقطار بالمحافظة على الحقوق الوقفية لهذا الخط.

وفي عام ١٩٤٧ عقد ممثلو الاقطار الثلاثة اجتماعا قرروا فيه اعادة تسيير الخط لكن ظروف الحرب العربية الاسرائيلية حالت دون تحقيق ذلك.

وفي عام ١٩٥٥ عقدت اللجنة اجتماعا اخر في عمان وجددت قرارها باعادة تسيير هذا الخط غير ان الظروف الاقتصادية الصعبة آنذاك وقفت حائلا دون تنفيذ القرار الى ان اجتمعت اللجنة مرة ثالثة عام ١٩٦٥ وقررت بشكل نهائي العمل على اعادة تسييره وبوشر العمل فعلا حيث تم اصلاح الخط حتى منطقة المدورة وتوقف العمل بعدها نظرا للظروف التي تعرضت لها الشركة المكلفة بهذه المهمة والناجمة عن الصعوبات في تأمين التمويل اللازم لهذه الغاية.

يمتد خط مؤسسة سكة حديد العقبة ٢٩٢ كيلو مترا و ٥٢٧ مترا حيث يسير على هذا الخط سبعة قطارات من المناجم الى ميناء العقبة.

وتم تشغيل الخط الحديدي بطول ٢٧٠ كيلومترا عام ١٩٧٥ ليربط مناجم الحسا بميناء العقبة وفي عام ١٩٨٢ تم تمديد الخط بطول ٢٣ كيلومترا ليربط مناجم الابيض بالخط الرئيسي.

وقد صمم الخط لنقل ١٫٥ مليون طن من الفوسفات الا ان طاقة الخط قد تجاوزت هذا الرقم حيث بلغ حجم النقل عام ١٩٨٤/ ٣٫١٥ مليون طن انخفض حجم النقل الى ٢٫٧٨ مليون خلال عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بسبب اعمال تجديد الخط.

وتبلغ الكلفة التقديرية لمراحل التجديد ٢٢٫٧ مليون دينار حيث انجزت المرحلة الاولى منه والتي تبلغ ٦٤٫٥ كيلو متر تمتد من منطقة معان الى بطن الغول.

اما المرحلة الثانية والتي يبلغ طولها ١١٦٫٤ كيلومتر وتمتد من منطقة معان الحسا، بطن الغول، رم، العقبة

فقد تم تجديد عشرة كيلومترات منها حيث من المتوقع الانتهاء من انجاز هذه المرحلة في نهاية عام ١٩٨٩ وبعد ذلك سيباشر بالمرحلة الثالثة من المشروع والمدرجة ضمن مشروعات الخطة الخمسية.

وبالاضافة الى ذلك فقد احيل عطاء لشراء ٩٠ شاحنة فوسفات معدنية ذات طاقة عالية على احدى الشركات الاجنبية بمبلغ ٣٫٩٣ مليون دولار ويتوقع وصول الشحنة الاولى منها وعددها ٤٠ شاحنة خلال الشهر الجاري اما الدفعة الثانية وقوامها ٥٠ شاحنة فيتوقع وصولها في اواخر العام المقبل.

دور الاسر الاردنية في مساعدة ذوي الاعاقات

٤٠٠ عائلة سويدية تتبرع سنويا لدعم الاطفال المعاقين في الاردن. هذه الحقيقة تظهر مدى قصورنا كافراد ومؤسسات واسر، عن مد يد العون لاكثر من ٤٠ الف معاق عقليا، في بلدنا وهي شريحة كبيرة، تحتاج الى العناية والتعليم والتأهيل، حتى لا تظل عبئا على عائلاتها وعلى المجتمع.

ولعل هذا الرقم من العائلات الاجنبية يحفز همم ذوي النفوس الخيرة والمؤسسات العامة والخاصة لاخذ دورها في اداء الواجب، تجاه المعاقين عقليا الذين يتطلب تعليمهم وتدريبهم، الكثير من الجهد والمال، والذي لا تستطيع الحكومة وحدها، ان تقوم به بل لا بد من مشاركة الجمعيات الخيرية والمؤسسات المختلفة بل الاسر والافراد ايضا.

لا احد ينكر ما تفيض به وباستمرار قلوب ذوي النفوس المعطاءة من دعم وتبرعات ولكن بشكل فردي ودون انتظام، مما يقلل من حجم الفائدة او المساهمة في تخفيف الام الكثير من المحرومين والفئات المبتلاة باحدى الاعاقات العقلية او الجسدية.

في الغرب ورغم طغيان المادة يمارسون التبرع على اساس دائم ومستمر، بحيث يمكن الاعتماد على واردات ثابتة ودائمة مما يمكنهم من وضع برامج المساعدة الطويلة المدى لتطال اكبر عدد من المحتاجين وتسهم في تدريبهم وتأهيلهم.

صحيح انه يوجد في بلدنا جمعيات ومؤسسات تعنى بذوي الاعاقات المختلفة، ولكن دورها ما يزال في الحدود الدنيا، نظرا لعدم توفر الخبرات البشرية، والاموال اللازمة لتنفيذ برامج تعليمية وتدريبية طويلة ومكلفة.

كما ان المساهمة الحكومية في دعم المؤسسات التطوعية التي تعنى بهذه الفئات موجودة ومستمرة ولكنها دون المستوى المطلوب لتعدد ابواب الحاجة الى هذه المساعدات.

ولهذا لا بد من انتظام المساهمة الشعبية في تقديم الدعم السنوي والمستمر لكافة المؤسسات التي تعنى بالمعاقين عقليا او جسديا.

وكم هو حري بتوجيه اعمال الجمعيات الخيرية الى التركيز على تقديم المساعدات لكافة البرامج المتصلة بمعالجة وتعلم وتدريب ذوي الاعاقات المختلفة الى جانب تكثيف الاتصال بالهيئات الدولية والخيرية في مختلف بلدان العالم للحصول على الخبرات العملية والمساعدات المادية للانفاق على برامج تاهيل المعاقين والتي تكلف مبالغ كبيرة.

ولعل في وجود ونجاح المؤسسة السويدية للافادة الغربية في العناية بالمعاقين عقليا، في دول ومناطق عديدة من العالم، ما يشكل النموذج لما يمكن ان يكون عليه الجهد الاردني في هذا المجال الاجتماعي والانساني وتوفر الحد الاقصى من الاسر الاردنية التي تتبرع وبانتظام لتحويل برامج الفئات ومساعدة ذوي الاعاقات.

فوجود ٤٠٠ عائلة سويدية تتبرع للمعاقين من اطفال بلدنا يجب ان يقابله ضعف هذا العدد من العائلات الاردنية على الاقل.

فالامكانات متوفرة ولكن ما نفتقر اليه هو الاتصال لتنظيم هذه الاسر في اطار مؤسسي يتولى وضع وتنفيذ برامج المساعدة على اسس علمية، ووفق خطة عمل محددة الغايات والاهداف للمساهمة في تحقيق مجتمع التكافل والعدالة الاجتماعية.

محمد ابراهيم داود

سفر الوفد الاردني الى استراليا لحضور المؤتمر السياحي الدولي

عمان - بترا - يشارك الاردن في اعمال المؤتمر السنوي السياحي الدولي الذي ينظمه نادي الصداقة العالمي للسياحة/ سكول الدول/ في مدينة ادليد الاسترالية في مطلع الشهر المقبل.

ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه ٢٢٠٠ مندوب يمثلون جمعيات ووكلاء السياحة والسفر في مختلف دول العالم وشركات ومروجي السياحة سبل تنشيط السياحة بين دول العالم ودعم الاستثمار السياحي والتعاون وتبادل الوفود السياحية كما يستمع الى تجارب الدول في المجالات السياحية المختلفة ومدى الاستفادة منها.

ويمثل الاردن في المؤتمر الذي يستمر اسبوعا وفد من وكلاء السياحة والسفر والمهتمين بالسياحة واعضاء نادي سكول في عمان والقدس الذي غادر عمان امس لهذه الغاية.

وقدمت وزارة السياحة لاعضاء الوفد الهدايا التذكارية والكتب والنشرات السياحية والافلام الوثائقية التي تعكس تطور وتحديث الخدمات السياحية والمعالم الاثرية والحضارية للمملكة.

دورة تدريبية بالجامعة الاردنية حول تنسيق المواقع المعمارية

عمان - الدستور - تبدأ في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعات الاردنية صباح غد السبت اعمال دورة تدريبية في مجال تنسيق المواقع المعمارية والحدائق.

ويشارك في اعمال الدورة عدد من المهندسين المعماريين في عدد من الدوائر والمؤسسات في القطاعين العام والخاص.

ويشتمل برنامج الدورة التي تعقد بالتعاون ما بين المركز وكلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة على محاضرات نظرية وتدريبات عملية يشرف عليها عدد من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات تنسيق المواقع المعمارية.

وتتناول مواضيع الدورة التي تستمر ثمانية اسابيع طرق القيام بتحليل المواقع معماريا وطرق التصميم وكيفية والمواصفات المعمارية والزراعية للمشاريع وطرق انتقاء النباتات الملائمة من حيث الحجم والشكل وتناسبهما مع المخططات التنفيذية.

وقد دعا مدير المركز المهندسين في القطاعين العام والخاص الراغبين للاشتراك في اعمال هذه الدورة التدريبية لمراجعة دائرة التدريب والتعليم المستمر في المركز صباح يوم السبت القادم للاطلاع على برنامج الدورة وشروط التسجيل فيها.









كلمة المحرر

«ذكرى المولد النبوي الشريف»

بعد ايام يحتفل العالم الاسلامي بذكرى المولد النبوي الشريف، والعاقل هو الذي يعتبر هذه الذكرى العطرة موسماً للعبادة، فيأخذ العبر والمواعظ من سيرة صاحب هذه الذكرى، هذه السيرة كانت دستورا للصحابة والسلف الصالح، عضوا على هذه السيرة بالنواجذ، اي طبقوا سيرة المصطفى على انفسهم تطبيقا دقيقا، فسادوا وصاروا اعزة ترهبهم جميع الأمم.

والرسول صلى الله عليه وسلم قد ادى الامانة وترك هذه الأمة على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك، ونحن كمسلمين قوم اعزنا الله بالاسلام. اما حالنا اليوم، وما فيه من تشتت وفرقة، وهوان وضياع، وهذا واضح لا يخفى على احد، فيعود الى ابتعادنا عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي قال لنا: عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ.

ونحن قوم اعزنا الله بالاسلام، واذا ابتغينا العزة من غير ذلك اذلنا الله، واي ذل اكبر، واية مصيبة اعظم مما نحن فيه؟! باسنا بيننا شديد، فنحن اشداء على بعضنا، رحماء على الكفار، وكأننا لم نسمع بالآية الكريمة: (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار، رحماء بينهم).

فاحتفالنا بهذه الذكرى المجيدة يجب ان يكون حافزا لنا للعودة الى منهج المصطفى صلى الله عليه وسلم قولا وعملا، وان يكون دافعا لنا كي نتعاون على البر والتقوى. قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وان تكون هذه الذكرى العطرة مشجعا وعاملا قويا لكي يكون المسلمون يدا واحدة وان يعتصموا بكتاب الله، قال سبحانه: (واعتصموا بحبل اله جميعا ولا تفرقوا).

صاحب الذكرى - عليه افضل الصلاة واتم التسليم - غير راض عنا لأننا ابتعدنا عن سنته وهو القائل: «من رغب عن سنتي فليس مني» فمن يشاهد اوضاعنا يستنكرها ويردد على مسامعنا قوله تعالى: «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم»

فلنتب الى الله في هذه المناسبة العظيمة، ولنعمل بسنة صاحب هذه الذكرى العطرة، وهذا هو اعظم تكريم له عليه الصلاة والسلام.

ولا ادري كيف يفرح المسلمون بهذه الذكرى، ودماء اطفال المسلمين ونسائهم تراق بايد اسلامية! ولا ادري كيف يبتهج المسلمون بهذه الذكرى والاقصى اسير، ومسرى صاحب الاقصى مصفد يصيح ويستغيث: وا اسلاماه!!

«عمر نزال»

خير الكلام في قضاء حوائج الناس

قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الناس انفعهم للناس، وافضل الأعمال ادخال السرور على المؤمن).

وقال الامام علي كرم الله وجهه: (والذي وسع سمعه الاصوات، ما من احد اودع قلبا سرورا الا خلق الله تعالى من ذلك السرور لطفا، فاذا نزلت به نائبة جرى اليها كالماء في انحداره، حتى يطردها عنه كما يطرد غريبة الابل)

وروى الطبراني: (ان لله عند اقوام نعما يقرها عندهم، ما داموا في حوائج الناس ما لم يملوا، فاذا ملوا نقلها الله تعالى الى غيرهم).

قال جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - من كثرت نعم الله عليه، كثرت حوائج الناس اليه، فان قام بما يجب لله فيها عرضها للدوام والبقاء، وان لم يقم فيها بما يجب لله عرضها للزوال.

وقال: احد الحكماء: اذا سألت كريما حاجة فدعه يفكر، فانه لا يفكر الا في خير. واذا سألت لئيما حاجة فعاجله لئلا يشير عليه طبعه الا يفعل.

الجلابيب

الجلابيب، جمع جلباب وهو ثوب اكبر من الخمار، وروي عن ابن عباس وابن مسعود انه الرداء، ويشترط في الجلباب صفات معينة، منها ان يستر جميع البدن الا ما استثني، ويستثني جمهور الفقهاء، الوجه والكفين ان امن الفتنة اذا ظهرا.

وان لا يكون الجلباب زينة في نفسه لقوله تعالى: (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى)، قال الامام الذهبي في كتاب الكبائر: «ومن الافعال التي تلعن عليها المرأة، اظهار الزينة والذهب، واللؤلؤ تحت النقاب، وتطيبها المسك، والعنبر، والطيب، اذا خرجت، ولبسها الصباغات، والازر الحريرية، والأقبية القصار، مع تطويل الثوب وتوسعة الأكمال وتطويلها، وكل ذلك من التبرج الذي يمقت الله عليه، ويمقت فاعله في الدنيا والآخرة، ولهذه الافعال التي قد غلبت على اكثر النساء، قال عنهن النبي صلى الله عليه وسلم: (اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها من النساء).

ويجب ان لا يكون الجلباب شفافا، فالستر لا يتحقق بالثوب الشفاف، الذي يزيد من فتنة المرأة، استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال: (سبحان الله لا ماذا انزل الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ من يوقظ صواحب الحجر؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.

دخلت حفصة بنت عبدالرحمن بن ابي بكر على عائشة، وعليها خمار رقيق يشف عن جبينها، فشقته عائشة عليها. وقالت: إما تعلمين ما انزل الله في سورة النور؟ ثم دعت بخمار فكستها، وروي ان نسوة من بني تميم دخلن على عائشة - رضي الله عنها - عليهن ثياب رقاق، فقالت عائشة، ان كنتن مؤمنات فليس هذا بلباس المؤمنات، وان كنتن غير مؤمنات، فتمتعن به!

وان يكون الجلباب فضفاضا غير ضيق، لأن الغرض من الثوب، هو رفع الفتنة، ولا يحصل ذلك، الا بالفضفاض الواسع، واما الضيق فانه يصف حجم الجسم كله، او بعضه، قال اسامه بن زيد: كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم،، قبطية كثيفة مما اهداها له دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي فقال: «مرها فلتجعل تحتها غلالة، فاني اخاف ان تصف حجم عظامها»

ان لا يكون الجلباب يشبه لباس الرجال، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل، والتشبيه المنهي عنه، هو الذي يقترن بنية وارادة التشبه بالرجل، اي ان تظهر بمظهر المترجلة.

وان لا يكون الجلباب يشبه لباس الكافرات، ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حرص ان تكون للمسلمين شخصيتهم الممتازة، من اهل الكتاب ولهذا نهانا عن التشبه بهم في احاديث عديدة منها: (من تشبه بقوم فهو منهم).

وان لا يكون الجلباب لباس شهرة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة، ثم الهب فيه نارا)

وقال الشوكاني في نيل الأوطار: كل ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس سواء كان الثوب نفيسا، يلبسه تفاخرا بالدنيا وزينتها، او خسيسا يلبسه اظهارا للزهد والرياء.

ونقول: ان الشهرة لا تتحقق بمخالفة اللون فحسب، ولكن ايضا بكل مخالفة لمظاهر ثياب الاخريات.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون «٢٦٦»)

صدق الله العظيم — سورة البقرة

الأعناب جمع عنب وهو ثمر الكرم. والقرآن الكريم يذكر الكرم بثمره، والنخل بشجره، وقيل في تعليل ذلك، ان كل شيء نافع في النخيل للناس: ورقة، وجذوعه، والياف، وعثاكيله، فمنه يتخذون القفف، والزنابيل، والحبال، والعروش، والسقوف، وغير ذلك.

والاعصار: ريح عاصفة تستدير في الارض، ثم تنعكس عنها الى السماء، حاملة للغبار، فتكون كهيئة العمود، والمراد بالنار السموم الشديد، او البرد الشديد، تطلق على كل ما يحرق الشيء ولو بتجفيف رطوبته.

ومعنى الآية الكريمة: الاستفهام لانكار وقوع ان يود الانسان لو تكون له جنة معظم شجرها الكرم، والنخل وهما من اجمل الشجر وانفعه، وكثيرة المياه، حاوية لأنواع من الثمرات الكثيرة تتعلق بها اماله، ورجا ان ينتفع بها عياله، ويصيبه الكبر الذي يقعده عن الكسب في حال كثرة ذريته، وضعفهم من القيام وشأنهم حتى لا يبقى له ولا لهم مورد للرزق غير هذه الجنة، وبينما هو كذلك اذا بالجنة قد اصابها الاعصار، فاحرقها بما فيه من سموم النار، وقد اختلف في تفسير «له فيها من كل الثمرات» مع كون الجنة من نخيل، واعناب، فقال بعضهم ان المراد بالمثرات هنا المنافع اي هو متمتع بجميع فوائدها، وقيل المعنى: له فيها رزق من كل الثمرات على حد (وما منا الا له مقام معلوم).

اما وجه التمثيل، فقد خصوه بالمرائي، وقالوا: ان المعنى سيكون في يوم القيامة، عند شدة الحاجة الى ثواب نفقته التي راءى بها، كذلك الشيخ الكبير، الذي جنته التي لا معاش له سواها، عندما كثر عياله الضعفاء، وعجز عن العمل فلا يملك من ثوابها شيئا ولا يقدر ان يكسب ما يغنيه عنه، ويقول صاحب المنار: ان المثل ينطبق ايضا على من ابطل صدقته بالمن والأذى، وانه ليس خاصا بالآخرة فان باذل المال للفقراء، وفي المصالح العامة، يكون له من الجاه، والمكانة عند الناس ما يشبه تلك الجنة التي وصفها المثل في رونقها ومنافعها، ويوشك ان يذهب مال هذا المنفق، وتشتد حاجته وتقصر يده حتى لا يكون له مصدر رزق، الا ما غرسته يده من جنته تلك، فيحاول ان يجني منها فيحول دون ذلك، اعصار من المن والأذى، او من ظهور الرياء، فيحرقها حتى تكون كالصريم لا تؤتي ثمرتها، ولا تسر رؤيتها، كذلك تكون عاقبة اهل الرياء وذوي المن والايذاء ينبذهم الناس، عند شد حاجتهم الى الناس.

وفي هذه الآية الكريمة، مثل يضربه الله للمنافقين والكافرين، الذين يظنون انهم يحسنون صنعا بفعلهم الخيرات في حياتهم الدنيا، حتى اذا كان يوم القيامة، وجدوا اعمالهم بغير قيمة، وانها لا تغني عنهم من الله شيئا، ووجدوا انهم الاخسرون، وانهم يومئذ فرادى ضعفاء، لا تنفعهم اموالهم ولا ذريتهم، ويومئذ يكون الخسران الأكبر، والعاقبة المردية الوخيمة.

وقيل: ان الآية مثل ضربه الله لمن يحسن العمل في حياته حتى اذا افضت به السنون الى آخر العمر، تحول مع الخاسرين، فبدلت حسناته سيئات وساء عمله، وفسدت سريرته، والعياذ بالله، وسقط مع الخاسرين، والظالمين ثم فارق الحياة على هذه الحال، من الضلال والزيغ، فذلك مثله كالذي يكون له بستان فيه خير الشجر. من النخيل والأعناب، تنساح من حوله الانهار، وفيه من الثمرات كل اصنافها، حتى اذا اصابه الكبر، وله اولاد صغار ضعفاء، جاءتها ريح عاصف فيها نار فاحترقت فبات خاسرا لا يلوي على شيء، ولا يملك من جنته غير الحسرة واللهف، ولذلك ارشدنا تعالى الى التفكر في عاقبة هذا العمل، فقال جل شأنه: (كذلك يبين الله لكم الآيات) اي انه تعالى يبين لكم الآيات الدالة على حقائق الامور وغاياتها وفوائدها وغوائلها مثل هذا البيان البارز في ابهى معارض التمثيل (لعلكم تتفكرون) في العواقب فتضعون نفقاتكم في المواضع التي يرضاها مع الاخلاص، وقصد تثبيت النفس، حتى لا يستخفها الطيش والاعجاب، فيدفعها الى المن والأذى.

ومثل هذه الأمثال يضربها الله للناس تقريبا لأذهانهم، وليستطيعوا الوقوف على معاني الآيات، ومقاصدها، حتى تكون لهم من ذلك عبرة، وليتفكروا في عظمة الله، وفي سلطانه وجلاله.

- تفسير ابن كثير - الجزء الاول
- تفسير القرطبي - الجزء الثالث
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزز
- تفسير المنار - الجزء الثالث

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

يحررها — يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص ب ٥٩١ - عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب»

قتل المورث عمدا

• سؤال من ع أ ع من الرصيفة: هل يجوز لمن قتل مورثه عمدا حق في ميراثه؟

* الجواب: الحمد لله وافضل الصلاة واتم التسليم على خاتم الانبياء والمرسلين وبعد:

فقد اجمع علماء الاسلام ان من موانع الارث في الشريعة الاسلامية قتل العمد واستدلوا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (من قتل قتيلا فانه لا يرثه وان لم يكن له وارث غيره وان كان والده او ولده فليس للقاتل ميراث)

وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس للقاتل شيء)

والسبب في ذلك انه ربما استعجل القاتل قتل مورثه ليأخذ ماله. ومن تعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه. والله تعالى اعلم.

طلاق الغاضب

• سؤال من المواطن فخري. أ من عمان، حول الحكم الشرعي في القول الصادر عن زوج لزوجته انت طالق بالثلاث وكان بحالة غضب شديد؟

* الجواب: لم يقع الطلاق بالقول الصادر عن الزوج حيث كان في حالة غضب شديد وغليان بالغ حد الدهش، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم (لا طلاق في اطلاق).

وعلى الزوجين ان يتقيا الله عز وجل. والله تعالى اعلم.

الدرس الديني

• سؤال من الشيخ مصطفى. ي من جاوا، حول الحكم الشرعي في الدرس الديني قبل خطبة الجمعة؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد:

هناك مواعظ واجبة في الشرع ومواعظ اخرى مندوبة. اما المواعظ التي اوجبها الشرع الحنيف فقد حدد لها اوقاتا، وجعل لها اركانا وشروطا لا تقوم ولا تتحقق الا بها، ومن ذلك خطبة الجمعة وخطبتا العيد وغيرها من الصلوات التي ينبغي ان تشتمل على خطبة.

وبما ان المواعظ والدعوة الى الله لا تقتصر على المواعظ الواجبة بل تشمل كل موعظة ودعوة الى الله وليس لهذه المواعظ المندوبة اوقات معينة، لعموم النصوص الشرعية عليها دون قيام دليل على تخصيص وقت معين.

قال تعالى: كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.

وقال تعالى: ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال صلى الله عليه وسلم: يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وانما يخشى الله من عباده العلماء.

وقال ابوهريرة رضي الله عنه: لأن اجلس ساعة فأفقه لحب الي ان احيي ليلة القدر.

وبما انه لم يرد نص شرعي يمنع العظة والدرس والدعوة الى الله في وقت معين بما في ذلك قبل صلاة الجمعة، فيثبت جواز العظة والتعليم في هذا الوقت وغيره لعموم النصوص، ومنع درس الوعظ يوم الجمعة قبل الزوال يحتاج الى دليل شرعي على المنع.

وحول دعوى قراءة القرآن والتسبيح فان العظة والدرس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر افضل مما سواها لأن طلب العلم افضل من الذكر والعبادة كما هو ثابت في كثير من النصوص. فعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من دخل مسجدنا هذا ليعلم خيرا او ليتعلم كان كالمجاهد في سبيل الله، بل نقل ابن بطال الاجماع في استحباب عقد حلق العلم في المساجد وذكر المواعظ والرقائق ونحوها والله تعالى اعلم.

ردود سريعة

• الى الاخ أ ع مصافحة الرجل لرجل لا تبطل الوضوء

• الى ي. ع: سؤالك غير واضح يرجى اعادة كتابته ليتسنى لنا توجيهه الى سماحة المفتي.

• المواطن جلال عليوه: الصلح سيد الاحكام.

• الاخت هدى اسماعيل: سؤالك ليس من اختصاص سماحة المفتي العام، فمعذرة.

المسلمون في الامريكتين

يقدر عدد المسلمين في الامريكتين، بما يقرب من اربعة ملايين مسلم، وتضم الجالية الاسلامية في امريكا الشمالية، اكثر من ثلاثة ملايين من المسلمين، منهم اكثر من مليونين من اصل افريقي.

ويقدر عدد المسلمين في امريكا الجنوبية، والوسطى بنحو اربعمائة الف مسلم، وهناك منظمات اسلامية عديدة في الولايات المتحدة الامريكية، لها نشاط ملموس مثل: اتحاد الطلبة المسلمين، ولهذا الاتحاد فروع في اكثر الولايات المتحدة الامريكية.

واسهم هذا الاتحاد في انشاء اتحادات اخرى مثل، اتحاد العلماء الاجتماعيين المسلمين، واتحاد العلماء والمهندسين المسلمين، واتحاد الاطباء المسلمين، والى جانب هذه الاتحادات هناك المراكز، والجمعيات الاسلامية العديدة التي تهتم بانشاء وتعمير المساجد، وتأسيس المدارس الاسلامية، لابناء المسلمين وتعليمهم اللغة العربية - لغة القرآن الكريم.

ولعل اكبر المشكلات، التي تواجه الاقليات المسلمة في الولايات المتحدة، مشكلة التحزب، او التشرذم بسبب الخلافات الاقليمية التي حملوها معهم من اوطانهم، بالاضافة الى التبعثر، وعدم التركز في مناطق محددة، بسبب اتساع الولايات المتحدة.

ادب الالفاظ

من الألفاظ في الاسلام، ما نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (لا يقولن احدكم، خبثت نفسي، ولكن ليقل: تعست نفسي)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تسموا العنب الكرم، فان الكرم الرجل المسلم)

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقولن احدكم، الكرم فان الكرم قلب المؤمن).

وعن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ولا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان).

صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء، من الصلوات ذوات الأسباب التي تشرع عند وجود سببها، كصلاة الكسوف، وصلاة الجنازة، وسببها تضرر المسلمين بالقحط من انقطاع الامطار، وتغور الآبار، او جفاف الانهار.

وهي سنة مؤكدة، فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، واعلنها للناس، وخرج لها الى المصلى، وروي عن عبدالله بن زيد المازني قال: (خرج النبي صلى الله عليه وسلم فتوجه الى القبلة يدعو، وحول رداءه، ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة، وفي لفظ اتى المصلى) متفق عليه.

والاستسقاء معناه: طلب السقي من الله عز وجل، للبلاد والعباد، والصلاة والدعاء، والاستغفار عند حصول الجدب.

ومن المعلوم، ان سبب الجدب، وقلة المطر، انما هو الذنوب وكثرة المعاصي، والشاهد على ذلك، قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لم ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة اموالهم، الا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا).

ووقت صلاة الاستسقاء كوقت صلاة العيد، لقول عائشة - رضي الله عنها -: (خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس)

غير انها تؤدى في كل وقت، ما عدا وقت الكراهية التي ورد النهي عن الصلاة فيها، ويستحب ان يعلن عنها قبل موعدها بأيام، وان يدعو الامام الناس الى التوبة من المعاصي، والخروج من المظالم، لأن المعاصي سبب الجدب، كما ان الطاعات سبب الخيرات والبركات.

وصفة صلاة الاستسقاء، ان يخرج الامام والناس الى المصلى فيصلي بهم ركعتين، يكبر في الاولى سبعا، وفي الثانية خمسا، كصلاة العيد، ويقرأ في الاولى جهرا (سبح اسم ربك الاعلى) بعد الفاتحة، وفي الثانية (بالغاشية) ثم يستقبل الناس، ويخطب خطبة يكثر فيها من الاستغفار، ثم يدعو والناس يؤمنون على دعائه، ثم يستقبل القبلة، فيحول رداءه، فيجعل ما على اليمين على اليسار وما على اليسار على اليمين ويحول الناس ارديتهم ثم يدعون ساعة وينصرفون، وذلك لقول ابي هريرة رضي الله عنه: (خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي، وصلى بنا ركعتين بلا آذان، ولا اقامة، ثم خطبنا، ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه، ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الأيسر، والايسر على الأيمن)

وروي انه صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال: (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا غدقا مجللاعاما طبقا سحا دائما) والغيث المريء، هوالمحمود العاقبة، والمريع، الذي يأتي بالربيع. والغدق: الكثير، والطبق، العام ثم قال: (اللهم اسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين، اللهم بالعباد، والبلاد، والبهائم، والخلق من اللاواء، والجهد، والضنك، ما لا نشكوه الا اليك، اللهم انبت لنا الزرع، وادر لنا الضرع، واسقنا من بركات السماء، وانبت لنا من بركات الارض، اللهم ارفع عنا الجهد، والجوع، والعري، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللهم انا نستغفرك، انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا، اللهم اسق عبادك وبهائمك، وانشر رحمتك، واحيي بلدك الميت).

كما روي انه صلى الله عليه وسلم يقول عند المطر (اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء، ولا هدم، ولا غرق، اللهم على الضراب ومنابت الشجر، اللهم حوالينا ولا علينا).

وري انه لما اجدبت الارض في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس الى الصحراء (المصلى) لطلب السقيا من الله تعالى. فاخذ صلى الله عليه وسلم يدعو الله ان يغيث المسلمين، وينزل عليهم من قحط وكذا فعل الجميع.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

رسالة الى خطباء الجمعة

بين كاتب هذا المقال وبين العديدين من السادة العلماء خطباء الجمعة في هذا البلد الطيب علاقات حميمة صميمية قديمة، وان فيهم لأناسا من اهل الفضل، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، ومن احبهم الي جماعة من عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، فيهم مسحة من عباد الله الاولين، اصحاب الكرامة والنية الطيبة الناظرين الى ربهم، الساعين للاستزادة من عملهم.

ولقد يعجب القارىء اذا قلت له أن من افضل اولئك الفضلاء انسانا طيبا متواضعا، كان يخطب في الخمسينيات بمسجد بماركة قرب المطار القديم.. كان على الدوام يقرأ مقالي في جريدة «المنار»، ويستمع لحديث كانت تقدمه لي اذاعة جدة بعنوان «كن مع الله»... كان يأتيني ليسائلني او يناقشني في الذي سمع او قرأ، وشيئا فشيئا صار مستوى النقاش بيننا يرتقي حتى صار، سهل الله عليه، يدرك كل فحوى الاعلام الناجح، الذي يسير الى القلوب على جسر من المودة، وكف نهائيا من تبكيت المصلين وتقريعهم، والقى جانبا عنه كثيرا من مفارقات الخطب المطولة المملة، وعرف ما معنى ان يكون المرء موضوعيا لا يقصد بخطبته غير وجه الله تعالى وموعظة المستمعين له دون اظهار انه شيخ متبحر او قادر متمكن او «عصري»، وتلك «مربط الفرس»، لأن الانسان لا يصبح على غرار المتفاخرين بـ «الموضة» لمجرد انه عرف بضع كلمات اجنبية يلفظها لفظا خاطئا، ويكررها دون ادراك دقيق على منبر يقوم فيه كما قام من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين..

غفر الله له، واني ما عرفت اسمه لا سابقا ولا لاحقا، فقد كانت علاقتي به قاصرة على تلك الاحاديث المذاعة اوالمكتوبة والتي كانت تعجبه اعجابا شديدا كان يحضر ما بين التاسعة والعاشرة يمكث ساعة واحدة، فيتقدم بأسئلته واستفساراته، وكان احيانا يجيئني بهذا السؤال كلما اضطرب حال في البلد «لو كنت مكاني في مسجد ماركة فأي موضوع تختار لخطبة هذه الجمعة».

وعندما عين معالي الاخ اسحق فرحان وزيرا للأوقاف، كان قد مضى وقت على مقال يعرفه حتى اليوم بعض المعنيين بالوعظ، ويعرفه آخرون من محبي الأدب وذلك هو «رسالة الواعظ الحديث» نشرته في مجلة «الافق الجديد» التي لعبت دورا في حياة الاردن الأدبية، كما اظنني كنت نشرت رسالة عنوانها «رسالة الى المثقفين». وكان حديثي مع الاخ الدكتور اسحق مطولا جدا عن تدريب الوعاظ في امور الاعلام الوعظي السديد، واياما، ومن حينها والفضل لله ولدت فكرة تأسيس جهاز لتدريب الواعظين.

وباعد ما بيني وبين البلاد قدر الله تعالى مدة اربع عشرة سنة قضيتها في قطر، فلما عدت منذ سنتين ونيف لاحظت بسعادة بالغة ان نسبة طيبة من المشايخ الأجلاء باتوا على دربة جيدة في امور الوعظ السديد... لكن الحق اولى ان يقال، ما دام المرء قد تكلم في الموضوع، وعندي اولا ان شدة التدخل في امور الخطباء تؤتي نتائج عكسية. ان مصيبتنا الكبرى في هذا الباب في العالم العربي على سعته هي ان المرء الساعي الى وظيفة كبيرة في الدولة يتحدث في الاصلح احسن حديث واكثره شجاعة، فاذا ما صار مسؤولا لم يهزه شيء قدر ما يهز حماسة لاخماد انفاس من يقولون بمثل ما كان هو يقول معارضا، فكأنما لم يكن يصلي ويصوم الا لأمر يحسد الناس عليه وينشده، فلما وصل الى ما يريد صار اعتى من سلفه المرفوض.

المهم اولا وقبل كل شيء، ما زال الكثيرون من الخطباء يطيلون جدا مسترسلين بحسن نية في موضوعات خارج متن الخطبة، فيضيع الموضوع ويمل السامعون وتغور الفائدة كلها، ومنهم من يجاهد ليحصر نفسه في موضوع واحد ومع ذلك فهو يطيل.. وقد خفت ولله الحمد موجة التوجه الى المصلين المطيعين لله الراجين عفوه بالتعزير والتبكيت... هذا ولله الحمد زال تقريبا.

لكن هناك اشياء ما تزال واضحة في ثنايا الخطب مخالفة عن الحق.. بعض الخطباء يشغلهم رضاء المستمعين اشغالا يجعلهم يحاولون التلميح بالقدرة على المعارضة للحكومة اولبعض التوجهات الرسمية، وهؤلاء في الحقيقة لو سكتوا لأحسنوا مما لحوا.. ان في هذا لونا من الملق لا يصلح لأهل العلم.

ونصيحة هامة اخرى ازجيها الى الأئمة الأفاضل، وهي الكف عن الارتجال، واظهار المقدرة على الاندفاع والانبعاث، ولست اعني لن يلجأ الخطيب لجمل ورقة، ولكن ان يتقي الله في الناس فيختار موضوعه ويراجع معجما لآيات القرآن الكريم وآخر للحديث الشريف فيعزز موضوعه بشواهدهما، وينبغي على الخطيب ان يبرز الصلة بين خطبته وبين الظاهرة الاجتماعية التي يريد علاجها؛ هناك موضوعات لا حصر لها في هذا البلد كالاستهلاك السفيه والتبذير والتباهي بكلفة الزواج وغلاء المهور، وهدر الاموال في تزويق الاحجار واستيراد الثريات والرخام، وضرورة فهم الناس رسالة التعليم فهما جديدا بحيث لا يعولون على استجلاب المعيشة بالتفقه او كثرة القراءة، ولكن بمهنة للعيش الشريف بها للخير باب، ورحمة من الله افضل.

ويجب التذكير دائما وابدا بخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي تمتاز بما يلي:

١ - الايجاز

٢ - الافادة من الاقصوصة المعبرة عما يراد الوعظ به

٣ - صلة الموضوع بواقع المسلمين وحاجات ارشادهم لوتصحيح مسارهم.

٤ - الموضوعية بانتقاد الافعال دون الاشخاص.

٥ - التكلم بلهجة زكية طيبة واستهداف نفع الناس دون ابراز المقدرة على الكلام.

٦ - اضمار المحبة والنصح لعباد الله والانتهاء المطلق عن الشتيمة والعدوانية والتجريح.

والله ولي التوفيق.

«سورة مريم»

سورة مريم مكية، آياتها ثمان وتسعون آية، وابتدات الحروف الصوتية مثل كثير من السور، وفيها مثل غالب السور المكية، معالجة قضايا التوحيد، ونفي الولد والشريك، وتهتم بقضية البعث ايضا، والقائمة على قضية التوحيد.

وفيها قسم من القصص، يكاد يكون معظم السورة، فتبدأ بقصة زكريا ويحيى، وطلب زكريا الولد بعد ان بلغ الكبر عتيا، ورغم ان امرأته عاقر.

وبعد ذلك ترد قصة السيدة مريم ومولد المسيح، تلك المعجزة العظيمة، وكلام عيسى - عليه السلام - في المهد: (قال اني عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبيا)، وتورد كذلك قصة ابراهيم - عليه السلام - ودعوته الى الوحدانية، وطلبه من ابيه ان يهجر عبادة الأوثان، وما كان بينهما من حوار حول الاوثان، وسيطرة الشيطان، الى ان ينتهي الجدل بقول والده له: (لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا)، فيرد ابراهيم - عليه السلام - على ابيه بعبارة لطيفة، كلها حكمة وأدب: (قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا).

ثم تعقبها اشارات الى النبيين: يعقوب واسحاق، وهارون، واسماعيل، وادريس، وآدم، ونوح، عليهم السلام، ويستغرق هذا القصص نحو ثلثي السورة، وهو يستهدف اثبات الوحدانية والبعث، ونفي الولد والشريك، ثم تلم السورة بقضايا اتباع النبيين من طائعين وعصاة، الذين قال الحق جل شأنه فيهم: (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات)، وتعرج على بعض مشاهد القيامة، وبعض الجدل من المنكرين للبعث، ومن تحدى بأن الله سيعطيه في الآخرة مالا وولدا وتمادى في غيه، وان الله تعالى سيكتب ما يقول، ويأتيه ذلك المعاند يوم القيامة فردا.

وفي السورة صور عجيبة، فالكون كله يهتز وينفعل لأن الكفار قالوا: ان الرحمن اتخذ ولدا، (تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا).

ثم يبدو في مواقف اخرى فيها ظل الرحمة، والرضى والحنان لزكريا، ويحيى، وعيسى - عليهم السلام - ويتكرر لفظ الرحمة بأسلوب لطيف (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات، سيجعل لهم الرحمن ودا) وتتكرر في السورة صفة الرحمن ست عشرة مرة. وذكر اسم الرحمة اربع مرات، فانبا بذلك ان من مقاصد السورة تحقيق وصف الله تعالى بصفة الرحمن للرد على المشركين الذين انكروا هذا الوصف، ولغرض آخر، هو ان الله رحيم بعباده سبقت رحمته غضبه.

وهكذا تبقى آيات السورة متناسقة في قواف وفواصل متنوعة تشتد تارة وتعنف اخرى، ثم تسير السورة بلطف وسهولة الى نهايتها. فتنتهي بمشهد مؤثر من مصارع القرون: (وكم اهلكنا قبلهم من قرن، هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا).

الإذعان القلبي المطلق للأحكام الشرعية شرط في صحة الإيمان



بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

من اجل النعم واعظمها على المسلمين - بل هي اجل النعم واعظمها - ان جعل لهم دينا كاملا، ورضيه لهم وهو الاسلام ولم يرض من احد من العباد دينا غيره «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين»، وما من شيء يريدونه في الارض ولا في السماء لحاجاتهم واعمالهم الا ولهم في هذا الدين منه علم عرفه من عرفه، وجهله من جهله، والجهل به او المعرفة، لا يزيدان فيه ولا ينقصان منه، وجعله ماضيا فيهم الى يوم القيامة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا الا باعتقاد كماله، وصواب كل شرائعه واحكامه ووفائه بكل حاجات الانسان التي تحقق لهم السعادة الكاملة في الدنيا والاخرة، لا يبغون عنه حولا لا بتصور واعتقاد ولا بسلوك وعمل مع التسليم المطلق لكل ما جاء فيه «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت، ويسلموا تسليما».

(٢)

ولقد مضت القرون الاسلامية الغابرة، والاسلام يسبغ عليها من فضله، ما جعل الامم والشعوب قاطبة التي عاصرت تلك القرون وسامتتها، او سبقتها ومضت من قبلها تأسى على نفسها انها لم تدرك من ذلك الفضل السابغ لنفسها ما ادركت امة الاسلام، التي علت كلمتها في الارض باسلامها، وقد انزل الله سبحانه وحيا يتلى على نبيه عليه الصلاة والسلام يكشف له فيه عن خبيء قلوب بعض البشر، التي عضها الحسد، واوهاها الغيظ، واثقلها الهوى حين عرفت الحق ان تدرك ولو شيئا منه، فقال فيهم: «ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق» فكانت هذه الاية عنوانا تحذيريا لامة الاسلام، ان تعي حقيقة نفسها لتعي من بعد حقيقة وجودها وعظم رسالتها، فلا يشغلها مكر ذلك الحسد الغائظ بهواه عن دورها الفاعل العظيم، الذي حملها الله اياه، امانة لا يجوز التفريط بشيء منها اذ التفريط باليسير يؤدي الى التفريط بالكثير، ثم لا يكون لها الا ان تستبق ذلك التفريط المتتابع، او تدرك شيئا منه تعرفه او لا تعرفه، لتحوزه الى نفسها وهي لا تدري انها قد فرطت في تلك الامانة، ولم يعد في طاقتها ان تحمل منها ايسر اليسير، فقد قطعت الغربة ما بينها وبينها، فصارت به الى ضياع يتيه فيه الرشد، ويتعثر فيه الحلم، ويكبو فيه اليأس، واي سوء افدح من هذا الذي صارت فيه امة الاسلام، صنع يدها واملاه عقلها، ورضا ارادتها.

(٣)

وشاعت في الامة من قبل واليوم مقولة، اهم بها الشيطان قلوب المؤمنين الصادقين، وافرح بها قلوب الغاوين الشاردين، وساغتها - مع الايام والليالي - الامة في واقعها (ولو بالسكوت الكاره لها)، وهي: «ان في الاسلام احكاما صالحة لكل زمان ومكان، وان كان في بعض من احكامه ما يحتاج الى التأمل والنظر للاقناع بها» وهذه المقولة الجائرة الظالمة هي جماع ما يجري على السن اولئك القائلين الذين رزأ بهم الاسلام فاتبعوا اساتذتهم مشرقين ومغربين ورددوا ما يقع في اسماعهم منهم من طعن خفي وظاهر في بعض احكام الاسلام وعقائده من غير ان يكون لهم او منهم الا ان يعيدوا ما القي اليهم منهم في ارضهم وفي غير ارضهم، فكانوا بذلك خير دعاة عياذا بالله تعالى لتلك الفتنة التي حملهم امرها اولئك الاساتذة من غير ان يرقبوا في انفسهم او في قومهم الا ولا ذمة، وحسبوا انها فتنة - وهي اشد من القتل - لا تطفأ نارها ولا يخمد اوارها ولا يخفف من شدة حرها، وما علموا ان عقل الاسلام عقل يقظ، وان قلم الاسلام حمى له، وان نور الاسلام لا تطفئه الفتن كلها ولو اجتمعت على صعيد واحد، وهذا ما قضى الله سبحانه (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون).

(٤)

ولا يهمني في هذا المقال ولا في غيره من المقالات التي اكتبها ان يؤمن الكافر، او ان يهتدي المشرك، او ان ينزع الى الحق صاحب الهوى المبطل، بقدر ما يهمني - ويشهد الله - ان تصحو عقول من جهالتها وان تنتبه قلوب من غفلتها وان تثبت نفوس على الحق الذي علمته عن ربها فما احوج هؤلاء المسلمين اليوم الى ان يرعوا حق اسلامهم في ذات انفسهم، وان ينزعوا عن عقولهم غشاوة الباطل، التي وضعها عليها اعداؤهم وان يقيموا من فقههم حارسا واعيا يقظا لدينهم الذي ارتضاه لهم ربهم سبحانه، وقد علموا ان نبيهم ﷺ قال: «الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم»، والذي يحملني على قول ما قلت في مطلع هذه الفقرة هو: انني رأيت هذه المقولة الجائرة تذيع في المسلمين اليوم ذيوعا واسعا، الصالحين منهم وغير الصالحين، ويرجع هذا الذيوع لامرين اثنين (الاول)، غياب الفقه الصحيح للدين من حياة عامة المسلمين (الثاني) اكتساب هذه المقولة صفة القناعة بطول الفها، وتقادم الزمن عليها لذا فقد اصبح لزاما على من مثلي ان يبين لقومه وامته - بما انزل الله على نبيه - الحق الذي يدفع في نحر هذه المقولة الجائرة الباطلة ويجؤها في خاصرتها فيرديها، وليس ذلك بالامر العسير بل هو يسير لمن يسره الله له ان كان بيانا وتوضيحا او كان فهما وتلقيا ومن تعسف الحق، ومال الى الباطل وهو يعلم صنيعه الفاسد، فقد اتخذ نفسه بغير علم او بهوى والله يقول: «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا»، وهذه الثلاثة هي وسائل الفهم وطرائق التلقي، وهي التي يصدر عنها الانسان ايضا فيما يبين ويعطي، ويقول ايضا «ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله» ولا يستحكم الهوى الا بسوغه

(٥)

ومن الواضحات التي لا يجوز ان تخفى حتى على اقل الناس فهما، واضعفهم ادراكا، ان الله سبحانه ارسل نبيه محمدا ﷺ وسماه نبي الرحمة وانزل عليه وحيا يتلى، واوضحه واكده بالحكمة التي علمها اياه وامره ان يبلغها الناس «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك، وان لم تفعل فما بلغت رسالته»، فكان منه العمل للرسالة والبلاغ لها، وكان من الامة الاجابة والتحمل، «فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ»، والانسان اذا استجاب لما بلغه من الحق وصدق بالذي جاء به وآمن، وصرف عن الباطل الذي يخالفه، فقد اصبح حقا عليه ان يسلم بكل ما بلغه اياه رسول الله ﷺ، وانه لا خيرة له من الامر، وانه لا مكان لحظ نفسه فيه، فله ان يقبل او لا يقبل «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة» ولا معنى للتسليم لقضاء الله ورسوله ﷺ اذا كان في القلب جرح منه، او كره لشيء منه، او نفرة من بعضه او تفريق في شيء ما بين بعض منه وبعض آخر، فيقبل هذا ويأبى ذاك فالتسليم يعني الايمان المطلق الذي لا يداخله شك او تخالطه ريبة او يمازجه جرح، فكل اولئك يأباه معنى التسليم ولا يتفق وحقيقة الايمان التي اراد الله من عباده المحافظة عليها ولزومها واثباتها في صدورهم.

(٦)

بعد ما تقدم كله نفضي الى مسائل اربع هي من مسائل الايمان الكلية التي يكفي تعرض واحدة منها لخلل ينحدر بالعبد عليها - لزحزحته عن حقيقة الايمان وايلاجه دائرة الشك او الشرك، (اول هذه المسائل): ان التفريق بين الاحكام، بحيث يقبل هذا، ويرد ذاك، ليس ردا لحكم واحد ان كان المردود حكما واحدا، بل هو رد للاسلام كله في الحقيقة ونفس الامر لان الله تعالى طلب من عباده المؤمنين قبول الاسلام كله فقال (يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة، ولا تتبعوا خطوات الشيطان) وما من شك ان رد واحد من الاحكام هو اتباع لخطوة من خطوات الشيطان وهو ترك واعراض لما انزل الرحمن ومعنى ادخلوا في السلم كافة: اي ادخلوا في الاسلام جميعه من غير تفريق بين حكم وبين حكم آخر والترك للحكم هنا لا يكون تركا الا اذا علم على انه حكم شرعي ثم ترك واعرض عنه بعد العلم، ويقول الله آمرا عباده المؤمنين (آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله) ومقتضى هذا الايمان العمل بكل ما جاء به.

(٧)

(اما المسألة الثانية) فهي: ان الله سبحانه الذي شرع الاحكام لعباده وفصلها لهم تفصيلا، تفصيلا كافيا وبينها لهم بيانا شافيا انما شرعها لعلمه سبحانه بما يصلح عليه امرهم في الدنيا والاخرة فما طلب منهم ان يفعلوه ففيه خيرهم وصلاحهم وما طلب منهم ان يتركوه ففيه شرهم وفسادهم وعلم الله المحيط بالكون والانسان والحياة علم لا يقف عند زمان ولا عند مكان ولا يدركه عقل انسان وقد طلب الله سبحانه من عباده المؤمنين الاستجابة له في الامر والنهي على السواء فقال: (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) والاستجابة اما بالفعل واما بالترك، وليس من حق العبد ان يسأل المعبود، لم طلب منه ان يعبده بهذا الامر، او بهذا النهي، ولم يكن العكس، اي لم لم يتعبده مثلا بفعل الشيء الذي نهاه عنه وترك الشيء الذي امره به فلو جاز للعبد ان يسأل ربه هذا فيدرك حكمه من وراء سؤاله غيبها الله عنه لامر يريده، لجاز له ان يقبل بهذا او يرد هذا لانه لا يتفق مع مراده والله يقول (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون) ويقول: (الا له الحكم والامر) ويقول (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته) وهذه نصوص قرآنية تدحض ما قد يترخص به العبد في نفسه احيانا لنفسه ان يفكر او يعرض على عقله عرضا خفيا ان يقبل هذا او يرد هذا، او حتى ان يسأل عن الحكمة غير المدركة له بهذا الامر او بهذا النهي.

(٨)

(اما ثالثة هذه المسائل) فهي: ان الرفض النفسي لامر او الرضا النفسي لنهي، سواء انزلت درجة هذا الرفض ام علت وسواء انزلت درجة هذا الرضا او علت هو للمتأمل البصير حوم بالشك في عصمة الرسول ﷺ، وعصمة الرسول مطلقة كاملة في كل ما اوحى الله به اليه، ونزله عليه من كتاب وحكمة واي فتنة في الدين اعظم من هذه والله عز وجل يقول: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) ويقول: (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم)، وقد عد الامام مالك رحمه الله تعالى الاحرام - اي نية الدخول في الحج او العمرة - من داخل المدينة قبل الميقات من الفتنة التي تدرك هذا المحرم المخالف باحرامه قبل الميقات، فكيف بمن تحدثه نفسه قبول حكم او رفضه لامر ما لم يأذن به الله سبحانه، ولا شك ان رفض حكم بلغه النبي امته نقلا عن ربه سبحانه، هو كاضافة حكم لم يأت به النبي عن ربه سبحانه، وهذا وذاك كلاهما اتهام ظاهر لسلامة الوحي، وكمال الاسلام، الذي رضيه الله سبحانه لعباده.

(٩)

(اما رابعة المسائل) فهي: ان الشعور النفسي بعدم الرضا لما شرع الله سبحانه، مؤذن بفتح باب من الشر والفتنة كبير، لا يدرك لحظة هذا الشعور فان هذا الشعور - ان بقي عالقا في النفس - ناقل الانسان الى مرحلة اخرى قد تكون داخل النفس، وقد تكون خارجها ان كانت داخل النفس فان هذا الشعور يعظم ويكبر حتى يصبح (رفضا) وليس مجرد شعور بالرفض، ثم هو ناقله ولا شك ان ظل على مثل ما صار اليه الى مرحلة اخرى خارج النفس وهي العمل بمقتضى هذا الرفض، فهو يجعل الامر نهيا والنهي امرا، وهو ما يكون من شر المنافقين الذين وصفهم الله بقوله: (يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم)، ثم يسوغ هذا العبد لنفسه قبول كل ما يخالف دين الله ولم يأذن به لعباده وحل ما نحن فيه اليوم من قبول شرائع غير شريعة الاسلام واباء كلي او جزئي لاحكام الاسلام، وما وصل اليه المسلمون من سوء حال في دينهم الا وقد كانت بدايته ذلك الشعور النفسي لرفض ما شرع الله ؟!! لا احسب ان عاقلا في الدنيا من المسلمين يقول: لا، واقل ما يوصف به من يقبل شرع الله او يأباه: انه تدخل فيما لا يعنيه، وهو من سوء الادب الذي لا يعرف له قرار، يحيط بصاحبه ليل نهار وسوف يكون لنا لقاءات ان شاء الله تعالى في مقالات نتابع فيها معا بعضا من الامور والمسائل الشرعية التي ثارت حولها شكوك وشبهات وضل في غبارها كثير من المسلمين وانتعشت فيها اوهام واحلام، وظن ضعاف الايمان فيها الظنون وسوف نوردها ان شاء الله موارد الصدق والامانة والموضوعية، حتى يعلم اولئك ان حظهم في العلم لم يسعفهم حتى على الثبات في مواضعهم.

والله يهدي الى الحق والى صراط مستقيم.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة لاستلام شهاداتهم

عمان - الدستور يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الامتحانات في المديرية لاستلام شهادة الدراسة الثانوية لعام ١٩٨٧ وهم:

احمد ابوبكر وجمال البريم وخلدون ابراهيم وسعيد سليم وعبدالحكيم النجار وعطاالله خليف ومحمد الشملتي وماهر الخطيب ومحمود الخطيب وهيثم عوض ومنيرة الرقاد وانتصار النجار وحنان المشني وريم ندى وسوسن طاشمان وعائشة العموش وفاطمة الدهام وفضة الطريخم وكفاح سعيد وماجدة البريري ومنى العيسى ونوال الجبارات وهنا الجعفري ووفاء ابومطر ويسام القرالة وحمدي باشا ورشاد الهنيني وصالح السبيعي وعبدالله الفالح وعلي مهيار وفيصل الناصر ومحمد الجندي ومحمود طه وياسر عكيله واسماء القواسمة وياسمة رمضان ورجاء عادل وسهام سليمان وشيرين حكواتي وعامرة عكوب وفريال طه وفوزية الدهام وكفاية البريراوي ومشاعل حتمل ونهيل علاوي وهدى وشاح ويوسفية اسماعيل.

توفر ٣٠ فرصة عمل في لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - اعلن مكتب العمل في لواء الكورة عن توفر ثلاثين فرصة عمل لعمال الاردنيين.

من جهة ثانية قام المكتب بـ ٣٦ جولة تفقدية على مواقع العمل للتأكد من مدى التزام اصحاب العمل بالقوانين والانظمة المتبعة.

انتاج ٢٫١ مليار سيجارة خلال سبعة شهور

عمان - الدستور - حقق انتاج الاردن من السجائر خلال الشهور السبعة الاولى من هذا العام زيادة كبيرة حيث بلغ مليارين و ١٠٥ ملايين و ٩٠٠ الف سيجارة مقارنة مع مليار و ٨٧٢ مليونا و ٩٠٠ الف سيجارة تم انتاجها في الشهور السبعة الاولى من عام ١٩٨٦. وبذلك يكون مقدار الزيادة في انتاج السجائر ٢٣٣ مليون سيجارة.

ويتضح من الارقام الاحصائية الرسمية ان انتاج الاردن من السجائر خلال شهر تموز الماضي بلغ ٣٦١ مليونا و ٨٠٠ الف سيجارة مقارنة مع ٣٧٤ مليونا و ٧٠٠ الف سيجارة انتجت في شهر حزيران الماضي. فيما كان حجم انتاج السجائر خلال شهر تموز من العام الماضي ٣٣٩ مليونا و ١٠٠ الف سجارة.

أقل سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	عدد العقود
٢٫٥٠٠	١٫٩٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٧٧٧	١٥٣٤	١٫٩٠٠	٢٫٠٠٠	٢
١٫٧٠٠	١٫٦٦٠	البنك الاردني الكويتي	٩٢٠٩	١٥٣٨٤	١٫٦٧٠	١٫٦٨٠	١٦
١٫٢٨٠	١٫٢١٠	بنك الاردن والخليج	٢٤٥٠٠	٣٠٢٤٤	١٫٢٧٠	١٫٢٦٠	٨
١٫٦٧٠	١٫٦٤٠	بنك الاسكان	٥٦٨	٩٣٠	١٫٦٤٠	١٫٦٤٠	٢
١٫٢٩٠	١٫٢٩٠	بنك الانماء الصناعي	٢٠٠	٢٥٨	١٫٢٩٠	١٫٢٩٠	١
١٫٤٩٠	١٫٣٣٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٣٣٠٠	٤٥٤٤	١٫٤١٠	١٫٤٢٠	٦
٢٫١٥٠	٢٫٠٠٠	بنك البتراء	٢٧٠٠	٥٤٠٣	٢٫٠١٠	٢٫٠١٠	٧
٫٩٩٠	٫٩١٠	الاردنية للاوراق المالية	٨٥٥٧	٧٧٣١	٫٩١٠	٫٩١٠	١٦
١٫١٠٠	١٫٠٠٠	بيت التمويل الاردني	٣٠٠٩	٣٣٦٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	٤
٢٫٦٠٠	٢٫٤٨٠	البنك الاهلي الاردني	٧١٨٩	١٨٣٨٤	٢٫٥٨٠	٢٫٥٧٠	١٩
١٫٢٧٠	١٫٢٢٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٧٥١٨	٩٤٨٨	١٫٢٧٠	١٫٢٨٠	١٨
٫٧١٠	٫٦٩٠	المال والائتمان	٢٠٢١٠	١٣٩٩٥	٫٧١٠	٫٧٠٠	٢٥
٫٤٧٠	٫٤٢٠	ماركو للاستثمار والاسكان	١٠٤٨٨	٤٣٣٧	٫٤١٠	٫٤١٠	١٧
٫٤٠٠	٫٤٠٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٢٨٦٥	١١٧٥	٫٤٠٠	٫٤١٠	٢
٫٧٥٠	٫٧١٠	المسالك الوطنية	١١٣٠٥	٨٣٠٩	٫٧١٠	٫٧٤٠	١٥
١٫٦٠٠	١٫٥٥٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢١٤٠	٣٤٩٥	١٫٦٠٠	١٫٦٤٠	٩
٫٦٤٠	٫٦٣٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٤٨٦	٣٢٠	٫٦٤٠	٫٦٧٠	٢
٫٧٣٠	٫٦٤٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٥٤٤٤	١١٠٩٧	٫٧١٠	٫٧٤٠	٣٢
١٩٫٧٠٠	١٩٫٥٠٠	بنك القاهرة / عمان	١٤٥	٢٨٥٦	١٩٫٧٠٠	١٩٫٧٠٠	٧
١٧٫٥٠٠	١٦٫٦٠٠	بنك الاردن	٢٠٥٢	٣٤٣٧٦	١٦٫٧٠٠	١٦٫٨٠٠	٤٠
١٢٥٫٠٠٠	١١٧٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٦٩٠	٤٤٣١٧٥	١١٩٫٧٥٠	١٢١٫٠٠٠	٣٣
١٥٫٢٥٠	١٥٫٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /بيتكو	٥٠	٧٥٠	١٥٫٠٠٠	١٥٫٠٠٠	١
١١٫٠٠٠	١٠٫٥٠٠	التأمين الاردنية	٣٦٠٠	٣٩٩٣٠	١١٫٠٠٠	١١٫٢٥٠	١٦
١٫٥٠٠	١٫٤٥٠	التأمين العامة	٢٥٠٠	٣٧٦٥	١٫٤٥٠	١٫٥٥٠	٤
١٫٤٧٠	١٫٣٢٠	القدس للتأمين	٢٦٠٥	٣٦٨٣	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	٨
٦٫٥٠٠	٦٫١٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٥٠٠	٩٥٨٣	٦٫٣٧٠	٦٫٥٠٠	٧
١٫٠٣٠	١٫٠٠٠	الاردن والخليج للتأمين	٢٨٠٠	٢٨٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٦
٫٨٤٠	٫٨٣٠	العرب للتأمين	٧٧٥١٦	٦٤٣٣٨	٫٨٤٠	٫٨٣٠	٤
٫٧٠٠	٫٦٦٠	فيلادلفيا للتأمين	٢٥٠٠	١٥٧٥	٫٦٦٠	٫٦٣٠	١
٫٩٥٠	٫٩٢٠	ريالكو للتأمين	٢٥٨٣	٢٤٥٦	٫٩٤٠	٫٩٧٠	٩
١٫٣٠٠	١٫٢٦٠	التأمين الوطنية الاهلية	٥٥٠	٧١٥	١٫٢٧٠	١٫٣٠٠	٢
—	—	النسر الاردني للتأمين	٥٠	١٢٥٢	٢٥٫٠١٠	٢٥٫٠٥٠	١
١٫٥٢٠	١٫٥٤٠	الكهرباء الاردنية	٨٠٧٧	١٢٦٢٥	١٫٥٧٠	١٫٥٧٠	٣٣
—	—	الوطنية للدواجن	٢١١١	١٩١٧	٫٨٠٠	٫٧٥٠	٦
٫٤٢٠	٫٣٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٠٣٢٥	٤٣١١	٫٤٠٠	٫٤٢٠	١٥
٤٫١٥٠	٤٫١٠٠	مجمع اتحاد اصحاب الكراجات	٧٥	٣١٥	٤٫١٥٠	٤٫٢٠٠	٤
٫٨٦٠	٫٨٦٠	الخطوط البحرية الوطنية	١١٦٤	٩٩٦	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٤
٫٨٠٠	٫٧٩٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	١٥٠٠	٤٥٠	٫٧٩٠	٫٨٠٠	٢
٫١٥٠	٫١٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٥٦٤٣	٦٧٧	٫١٢٠	٫١٢٠	٢
١٫٢٩٠	١٫٢٢٠	الاستثمارات العامة	٢٥٢٢	٣٣٣٤	١٫٢٨٠	١٫٣٤٠	٦
١٫٠٩٠	١٫٠٥٠	الالبان الاردنية	٦٢٥٠	٦٥٤٥	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٦
—	—	العامة للتعدين	٢٠٠٠	٣٢١٠	١٫٥٠٠	١٫٦١٠	٢
١٫٧٩٠	١٫٧٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٠٩٠٧٥	١٩٦٣٩٥	١٫٧٧٠	١٫٨٣٠	٢٠٨
٢٫٢٨٠	٢٫١١٠	العربية لصناعة الادوية	٥٨١٤	١٢٩٢٠	٢٫٢٤٠	٢٫٢٣٠	١٩
١٫٥٣٠	١٫٤٥٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	٣٣٢٩	٤٧٥٣	١٫٤٥٠	١٫٤٣٠	١٠
٥٫٠٠٠	٥٫١٤٠	المنظفات الكيماوية العربية	٦٩٨٦	٣٣٢٨٩	٥٫٤٠٠	٥٫٥٠٠	١٨
٢٫٩٤٠	٢٫٦٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤٦٣٠٠	١٢١٥٣٥	٢٫٨٤٠	٢٫٨٧٠	٨٨
١٫٤٤٠	١٫٣٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٣٦٧٨	١٧٥٣٨	١٫٢٩٠	١٫٣٩٠	٢١
١٫٠٥٠	٫٩٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤١٥٩٢	٤٣٥٩١	١٫٠٥٠	١٫٠٤٠	٥٩
٤٫٥٠٠	٤٫٤٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٥٩٥	٢٧٧٩	٤٫٦٧٠	٤٫٧٠٠	٢
١٫٠٨٠	١٫٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٢٤٩٥	٢٦٢٥	١٫٠٧٠	١٫٠٦٠	٥
٫٩٢٠	٫٩٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٥٢	٤٨	٫٩٢٠	٫٩٢٠	١
٢٫٦١٠	٢٫٥٠٠	مصانع الورق والكرتون	٤٨٧٦	١٢٦٧٦	٢٫٥٨٠	٢٫٦١٠	١٤
٢٫٤٢٠	٢٫٤٠٠	مصانع الموصلات الاردنية	٤٣٧٠	١٠٧٩٤	٢٫٤١٠	٢٫٥٠٠	١٩
١٫٢٤٠	١٫١٩٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٩٦٠	٧٣٧١	١٫٢٣٠	١٫٢٣٠	١٢
٢٫١٨٠	٢٫٠٥٠	الدباغة الاردنية	٤٣٩	٨٦٩	٢٫١٨٠	٢٫١٨٠	٣
٫٢٥٠	٫١٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١١٠٤٩٩	٣١١٠١	٫٢٠٠	٫٢٠٠	٨٥
١٫٠٠٠	١٫٠٧٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١١٥٥٠	١٢١١٢	١٫١٥٠	١٫١٤٠	١٢
١٫٠٤٠	٫٩٨٠	[illegible]	٢٨٣٠٠	٢٩٣٣٩	١٫٠٣٠	١٫٠٥٠	٤٢
—	—	[illegible] الصناعية للاكياس البلاستيكية	٢٢٠٠	١٨٤٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٢
٫٧٤٠	٫٦٢٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٦٧٩٨٥	٤٩٠٩٤	٫٧٢٠	٫٧٣٠	٧٢
١٫٠٣٠	١٫٠١٠	مصانع الغزل والنسيج	١١٤٩٦٩	١١٦٣٩٢	١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	٩٢
١٫٠١٠	٫٨٤٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	٢٢٠٠	٢١١٧	٫٩٣٠	٫٩٧٠	٦
٫٩٦٠	٫٩٤٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٩٧٥٠	٩٢٠١	٫٩٦٠	٫٩٥٠	١٦
٣٫١٠٠	٣٫٢٠٠	[illegible] الاردنية ٧٥٪	٤٣٥٨٦	١٣٧٠٢٠	٣٫١٤٠	٣٫١٩٠	١١٤
١٫١٠٠	٫٩٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٨٧٩٤٦	٩٠٥٤٣	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	٩٦
٫٦١٠	٫٥٢٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٢٦٧٠٠٠	١٦٣٧٨٢	٫٦٠٠	٫٦٣٠	٢٥٠
٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٣٣٥١	١٠٣٣٣	٣٫٠٠٠	٣٫٢٠٠	٢
٧٫٤٤٠	٧٫٣٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٧٨٥	٥٧٠١٥	٧٫٣٧٠	٧٫٣٨٠	٤٩
		المجموع العام	١٣٧٥٨٥٦ سهما	١٩٥٦٨٣٥ دينارا			١٧٣٣ عقدا

مندوبا عن ولي العهد

وزير الطاقة يفتتح ندوة تطبيقات الاستشعار عن بعد

د. الخطيب يدعو للاستخدام الامثل للتكنولوجيا في خدمة التنمية


من حفل الافتتاح


جانب من الحضور

عمان - من حاتم الازرعي - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية في المركز الجغرافي الملكي الاردني امس الندوة الاقليمية لتطبيقات الاستشعار عن بعد وهو استعمال التصوير الفضائي لاكتشاف الثروات الطبيعية.

والقى الدكتور الخطيب كلمة اكد فيها ضرورة الاستخدام الامثل للتكنولوجيا الحديثة خاصة في مجال الاستشعار عن بعد للمساعدة في اكتشاف الثروات الطبيعية.

وقال ان تقنية الاستشعار عن بعد تعتبر من اهم واحدث هذه الوسائل لتميزها بالشمولية والسرعة والدقة المتزايدة يوما بعد يوم.

وقد تاتت اهمية هذه التقنية من قدرتها على المساعدة في استكشاف الثروات الطبيعية سواء كانت مائية ام معدنية ودراسة الارض من حيث تصنيفها واستعمالها ودراسة الاخطار المتوقعة والكوارث المحتملة للعمل على تخفيف ما يمكن من اثارها والعمل على المحافظة على البيئة من خلال مراقبة معطياتها باستمرار ووضع خطط التنمية الاقليمية وخاصة للمناطق الصحراوية.

وقال وان كان الاردن فقيرا بموارده الطبيعية فهو غني بانسانه والذي وصفه جلالة الملك الحسين بانه اغلى ما نملك، ومن هنا كان الحرص على تسليحه بالعلم والمعرفة بشتى انواعها وضروبها بحيث اصبح بامكان هذا الانسان استيعاب احدث وسائل التقنيات الحديثة بما فيها تقنيات الاستشعار عن بعد.

واضاف ان عقد هذه الندوة العلمية المتخصصة في مجال الموارد الطبيعية والمياه هو من سعي هذا البلد للاستفادة من كل قطرة ماء يمكن الحصول عليها خاصة وان اكثر من ٨٠٪ من اراضيه تعتبر من المناطق الصحراوية.

ولا يقتصر هذا الامر على الاردن فحسب بل ينسحب على جميع الدول العربية، فالماء هو عنصر ثابت واساسي في كل مراحل التقدم والتطور وعلى مختلف الاصعدة والمستويات. وفي الوقت الذي لم تكشف فيه الارض الاردنية عن كامل كنوزها بعد فلا زال امامنا الكثير لنقوم به من البحث والتنقيب عن اي ثروات معروفة او غير معروفة لما فيه خير الوطن والمواطن.

واشار من هنا حرصنا على انشاء مركز الاستشعار عن بعد يكون المركز الجغرافي الملكي الاردني مقرا له، والذي نامل ان يرى النور قريبا كثمرة من ثمار التعاون العلمي الدولي في مجال نقل التكنولوجيا الحديثة. وبهذه المناسبة اثمن واشكر جهود كل من ساهم وسيساهم في انشاء هذا المركز من الدول والهيئات الصديقة.

مركز العلوم المساحية

واعرب د. الخطيب عن امله في ان يزداد التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية في هذا الميدان لتقليص الهوة العلمية، وحتى تستطيع هذه الدول التخفيف من مشكلاتها وازماتها الاقتصادية والحد من مشكلة التصحر التي تضيق الخناق على الارض الزراعية.

ودعا وزير الطاقة العلماء العرب الى زيادة التعاون فيما بينهم في كافة مجالات المساحة وعلم الخرائط والاستشعار من بعد، لما لهذا التعاون من فوائد جمة تعود عليهم وعلينا بالخير، ولتدعم نشاطاتهم - التي لا بد منها - خطط التنمية العربية في مجالات استخدام الارض بكافة مواردها السطحية والجوفية منوها بمبادرة الاردن الموافقة على انشاء المركز العربي الاقليمي للعلوم المساحية على ارضه وذلك من خلال الندوة التي عقدت في هذه القاعة في ايلول عام ١٩٨٥ وباشراف هيئة الامم المتحدة لايمان الاردن الجازم بان هذا المركز سيساعد في تدريب الاطر الفنية العربية القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة وكذلك تقديم الاستشارات الفنية لكافة الدول العربية.

وشكر د. الخطيب رئيس الرابطة الدولية للمسح الجوي والاستشعار عن بعد البروفسور كونشني لجهوده المثمرة والبناءة في عقد هذه الندوة وتقديمه ورقة عمل وكذلك كافة الاخوة العلماء الذين سيساهمون باوراق عمل والسادة المشاركين.

مدير علم المركز الجغرافي

وكان العميد المهندس رافت المجالي مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني قد القى كلمة قال فيها: ان الاستشعار عن بعد ليس حلا سحريا لكل مشاكلنا، ذلك انه فقط اداة سريعة قليلة التكلفة، ومع ذلك لا يمكننا الاستغناء عن الطرق الكلاسيكية للبحث عن المصادر الطبيعية.

وقال العميد المجالي ان هذه الندوة التي نظمت بالتعاون مع الرابطة الدولية للرسم الالي والاستشعار عن بعد تعتبر الاولى من نوعها في العالم العربي مع ان عمر هذه الرابطة حوالي سبعين عاما.

واكد انه من واجبنا في العالم العربي وفي بلدان العالم النامي ان نستفيد من التقنية المتقدمة، حيث دعونا باستمرار الى انشاء مؤسسة للمتخصصين العرب في مجال صناعة الخرائط وعلوم الارض.

واضاف ان الندوة ستركز على استخدام التقنيات الحديثة من اجل البحث عن المصادر الطبيعية وطرح الافكار في تطبيقات الاستشعار عن بعد والتي يتزايد الطلب عليها وتبادل الخبرات والمعلومات من اجل تقديم المعرفة في مجال الاستشعار عن بعد في البلدان العربية.

العميد المجالي يؤكد اهمية انشاء مؤسسة عربية لعلوم الارض

رئيس الرابطة الدولية للرسم الالي

والقى البرفسور كونشني رئيس الرابطة الدولية للرسم الالي والاستشعار عن بعد كلمة قال فيها اننا مدينون للعرب في مجال المساحة والخرائط فعمر رابطتنا حوالي (٧٧) عاما ولكن علوم المساحة والخرائط كانت قد طورت قبل ذلك بكثير وشارك العرب بشكل فاعل في هذا التطور. وقد تعلمنا من التجار العرب علم الحسابات الفكلية والملاحة.

واكد البرفسور كونشني ان هذه الندوة تعتبر الحدث العالمي الاول للرابطة في العالم العربي، مشيرا الى ان الرابطة تضم ٧٥ عضوا من بينهم ٩ اعضاء من البلاد العربية.

وقال البرفسور كونشني ان رابطتنا الدولية هي رابطة علمية غير سياسية ولا نميز بين اعضائها وترتكز على مبادىء الاتحاد العلمي الدولي اليونسكو، وكاوروبي عاش ظروف الحروب العالمية فانني افهم جيدا وضع الشعب الفلسطيني ومعاناته وكذلك الصعوبات التي يواجهها الاردن.

واضاف البرفسور كونشني ان هذه الندوة تعتبر الحدث الاول على الصعيد الرسمي خلال الاربع سنوات الاخيرة في مجال الرسم الالي والاستشعار عن بعد، وما زال امام العالم العربي الكثير لكي يسهم، اذ ان بعض المناطق العربية منحت بموارد طبيعية يمكن ان تزيد من النمو الاقتصادي والتطور في الاقطار العربية.

تعيين دفعة جديدة من الجامعيات وخريجات كليات المجتمع بالتربية

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن من خريجات الجامعات وكليات المجتمع في مديريات التربية والتعليم على النحو التالي وهن:

عمان الكبرى

سلام عبدالهادي ومي عايش ومها المهتدي وامل ابوشقره وحنان ابوعصبه ومريم زيدان وخلود القطناني ودلال العموش والهام صالح ورايده الشعار.

العاصمة

جميلة عيش وفاطمة اللوزي ورابعه عبابنه وغزالة الشويكي وسميره الملكاوي وزهوة عوده.

البلقاء

زينب محمد حسين وبيانا عبدالمجيد وسحر العمري

الزرقاء

فاطمة اسماعيل ومها القطيني ومريم القدومي

مادبا

يسرى حسين وعبير قطاير

دير علا

نازك الايوب

الشونة الجنوبية

جميلة الجزازي وعفاف ابوالسمن وعبير الصمادي.

الطفيلة

اميمة عساف وبسمه خطاطبه

معان

منال النبتيتي وسحر التوايسة وايمان قطيطات وخلود محمد وباسمة الداود.

فاطمة الخليل ومها سمور وتغريد الرشدان وريم العمايره وخالده المساعده وفريال غطاشه وامل فريحات وسناء الستاوي وميسر حسين وربحية زعرور وهيام عبدالخالق وشهيرة الدميسات.

الكرك

سميحة الحطيبات ونايفه المجالي وامنه ابوخضرة ونهى المبيضين وفوزيه العقرباوي.

الكورة

مها حسن واينا غرايبة

بني كنانة

خديجة مفلح وامنه محمد.

جرش

مها جلال وميسون حتامله واسمهان ابوغزالة ونجاح الطويل ونجاح الزياده وعفاف العزه وميسر نمر وفايزه العلي ووجدان البحيري وفريال عبد احمد.

المفرق

جميلة بشابشه وعائشة بني عطا وامل العوران وسما خصاونة وخديجة حسن ونوال الدربور وفايزه ابوالكاس وابتسام خطاطبه وريما الفريحات.

المزار الجنوبي

سناء عبدالله وتغريد العلاوين

العقبة

اميه مسمار ومنيا موسى وكوكب الخلفات

اربد

نوت زيادات وحسابين القرعان وفاطمة المفتي وميسون خريس وياسرة عثا[...] وامل حامد وعطاف النعيم وصبا الجمال.

الاغوار الشمالية

انعام ابوشميرة ونازك يامور

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي غدا

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج في الوزارة يوم غد السبت مصطحبين معهم ما يلي:

كشف علامات الثانوية العامة - الاصل - وشهادة الولادة - الاصل - وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا وهم: ابراهيم احمد وعيد عبدالسعود ومأمون ابراهيم وراضي مطر وعلي العدوان وعبدالرحيم العايش وسعيد الرفاعي ومنال قليبو وعمر العكروش وشعبان ياسين ونضال يونس وعبدالرزاق عبدالله وسامي سليم وشريف السعد واياد الحسحس ومامون محمد وسامر احمد ورياض حسن ووليد حمدان ومحمد فهمي وعبدالغني الحاج وسلامه ابوالعسل وباسل راغب وخوله ابراهيم ورائد يعقوب واسامه ناصر واسماء زهدي وعامر الشحاتيت ورائد الرشيد وابراهيم ابوحمور ومحمود سليمان وفاري علاوي و[...] مريس وعامر حامد ورياض [...] ومعتز احمد وراكان الهزال و[...] خميس وقاسم داود ومسعود جا[...] وعلي مسعود وفوزي علاء [...] وخالد الديري وسمير المصري و[...] زاهده وخالد الخلايله وايمن [...] ومجير نايف وايمان عوني و[...] محمد وحمد محمد وامجد [...] ورحاب الدعيس ووجدي محمد و[...] جبارة وعمر علاونة واسامه [...] وناصر احمد وسليمان دغلس و[...] عبيد ومعتز عبدالمعطي وهيثم [...] وجمال العموري وفتية ساري و[...] الشويلي وفراس قطوس وماهر [...] ومحمد خليل وسامر الشمايله و[...] احمد واحمد الطراونة وخليل الـ[...] وزياد الغزاوي ومحمد عبدال[...] ونجاد غازي وعزمي مقطش و[...] حجازي واكثم العامرية وفتحي [...] وعماد حنا ومحمود الزعبي و[...] القواسمي وسعيد محمد.

في لواء بني كنانة

مناقشة مخططات تنظيمية لقريتي ام قيس والمنصورة

اربد - بترا - ناقشت لجنة التنظيم اللوائية في لواء بني كنانة امس الاوضاع التنظيمية في قريتي ام قيس والمنصورة في اجتماع عقد برئاسة السيد عبدالله الخصاونة متصرف اللواء حيث اقرت عدة تعديلات واحداثات على مخططي القريتين.

من ناحية ثانية عقدت لجنة التراخيص والافرازات اللوائية المشتركة في المناطق الزراعية والتجمعات السكانية في المناطق التي يوجد فيها مجالس محلية اجتماعا امس ناقشت خلاله طلبات المواطنين الخاصة بالتراخيص المحلية في بني كنانة.

ودعا السيد الخصاونة المواطنين من اصحاب الابنية القائمة خارج حدود البلديات الى مراجعة اللجنة للحصول على التراخيص اللازمة

فقدان

اعلن انا توفيق عثمان الكرد عن فقدان دفتر عائلتي رقم ٢٣٥٥ في عمان.

يرجى ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٦٣٤٣٥٤ ، ٦٦٤٢٥٧ او مخفر شرطة اللويبدة وله مكافأة حسنة.

اعلان فقدان

اعلن انا المدعو محمد فرغلي سعيد الشايب عن فقدان رخصة سوق خصوصية رقم ١٣٨٢٥٣ صادرة بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٤ يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف ٧٤٢٢٩٣.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم ان مجلس بلدية وادي موسى بصفته (لجنة تنظيم محلية) قد قرر بقراره رقم ٢٨/١ لسنة ١٩٨٧ واستنادا لاحكام المادة ٥٢ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ فرض عوائد تنظيم خاصة وذلك على النحو التالي:

١ - استيفاء مبلغ دينارين لقاء تصديق الكفالات المالية التي يطلب كاتب العدل تصديقها او اي جهة رسمية اخرى
٢ - استيفاء مبلغ دينار واحد لقاء تصديق صورة اخرى عن رخصة الانشاء.
٣ - استيفاء مبلغ دينارين لقاء عطاء رخصة انشاء بدل ضائع.
٤ - استيفاء مبلغ ٥٠٠ فلس لقاء اعطاء اي شهادة من البلدية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

وزارة التربية والتعليم
اعلان اعادة طرح عطاء رقم ٧٠/م/٨٧ للمرة الثانية
المجموعة الاولى

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ٢١/١٠/١٩٨٧.

أ - اضافات للمدارس التالية:
١ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة المبروكة / ع/بنين
٢ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة المبروكه /ع/بنات
٣ - اضافة غرفتين لمدرسة المفردات الابتدائية المختلطة.
٤ - اضافة غرفتين لمدرسة الناصرية الابتدائية المختلطة
٥ - اضافة غرفتين لمدرسة ثغرة الجب /ع/بنات

ب - على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد
جـ - ثمن نسخة العطاء ٢٥ دينار غير مستردة
د - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم الاثنين الموافق ٢/١١/٨٧
هـ - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ٥/١١/٨٧.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

الاعلان

تعلن مديرية الامن العام/ادارة الابنية عن طرح عطاء انشاء تصوينه لمبنى قيادة البادية وحرس الحدود - الوحدات - عمان.

فعلى المتعهدين الذين يتعاطون مثل هذه الاعمال والراغبين الاشتراك في هذا العطاء مراجعة ادارة الابنية/ جبل الحسين للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل مبلغ خمسة دنانير غير مستردة.

تعاد كافة المناقصات غير متأخرة عن الساعة الثانية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٣١ تشرين اول ١٩٨٧ حيث تسلم المناقصات لادارة الابنية قسم الدراسات وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت و التاريخ المحددين تهمل ولا ينظر بها.

اعلان
صادر عن مدير قضاء المزار الشمالية رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية ارحابا

استنادا للمادة (١٦) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وبناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ر/١٥٥٥٥/٦٩/٩ تاريخ ١٩٨٧/٧/١٦ المتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية ارحابا وتعيين ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ٢٤، ٢٥، ٢٦/١٠/٨٧ موعدا للترشيح ويوم الثلاثاء ١٩٨٧/١١/٣ موعدا للاقتراع واذا صادف عطلة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف هذا اليوم فيكون يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١١/٤ موعدا للترشيح. فعلى الاشخاص الراغبين بترشيح انفسهم لهذه الانتخابات ممن ينطبق عليهم احكام المادة (١٨) من قانون البلديات المشار اليه اعلاه ان يتقدموا باوراق ترشيحهم الى رئيس الانتخابات خلال ساعات الدوام الرسمي مرفقا بها وصول المقبوضات التي تثبت ان المرشح قد دفع الى محاسب البلدية تأمينا مقداره خمسون دينارا وذلك استنادا لاحكام الفقرة (أ) من المادة رقم (١٧) من القانون اعلاه.

مدير قضاء المزار الشمالية - محمد حمد الفاعور
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية ارحابا

البنك المركزي الاردني
اعلان
جوائز وفوائد الاصدار العاشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٨

يعلن البنك المركزي الاردني ان عملية اجراء السحب التاسع على جوائز الاصدار العاشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٨ ستتم في مبنى البنك المركزي الاردني يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٦ وستنشر الارقام الرابحة في الصحف المحلية، يمكن لاصحاب الارقام الرابحة في عملية السحب قبض قيمتها من البنك المركزي الاردني مباشرة مقابل تقديم وثيقة ملكية السندات، اما بالنسبة للفوائد العائدة لهذه السندات فانها ستستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٧/١١/١ وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمتها لاصحابها حسب الاصول.

وزارة التربية والتعليم
اعلان اعادة طرح عطاءات للمرة الثانية

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات، الخامسة، الرابعة، والثالثة الراغبون بالاشتراك في المناقصات المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ٢١/١٠/٨٧:

أ - اضافات للمدارس التالية:

رقم العطاء		الفئة	ثمن نسخة العطاء
٧٣/م/٨٧	انشاء مركز صحي في مدرسة ابن تيميه - اربد	الرابعة	٢٥,٠٠
٧٥/م/٨٧	اضافة ثمان غرف لمدرسة طبقة فحل/ع/ ذكور	الخامسة	١٥,٠٠
٧٧/م/٨٧	اضافة ثلاث غرف لمدرسة شفا بدران/ع/بنات	الخامسة	١٠,٠٠
٧٨/م/٨٧	اضافة اربع غرف لمدرسة مقبله/ع/بنات	الخامسة	١٠,٠٠
٧٩/م/٨٧	اضافة اربع غرف لمدرسة ام الوليد/ب/بنين	الخامسة	١٠,٠٠

ب - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/٢.
جـ - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١١/٥.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
اعلان اعادة طرح عطاء رقم ١٨/د/٨٧ للمرة الثانية
المجموعة السابعة

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ٢١/١٠/١٩٨٧

أ - اضافات للمدارس التالية:
١ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة عمرة وعميرة الاعدادية للبنات
٢ - اضافة غرفتين لمدرسة الصالحية/ب المختلطة
٣ - اضافة غرفتين لمدرسة النهضة /ب
٤ - اضافة ست غرف لمدرسة منشية السلطان/ب
٥ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة الحميدية/ب المختلطة
٦ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة حلبوة/ب المختلطة
٧ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة المنارة/ع المختلطة
٨ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة المنارة/ب للبنات
٩ - اضافة غرفتين لمدرسة الاشرفية/ع بنات
١٠ - اضافة غرفتين لمدرسة زملة الامير غازي / ع بنات
١١ - اضافة اربع غرف لمدرسة ام الجمال/ع بنات
١٢ - اضافة غرفتين لمدرسة حمراء الصحيم/ب المختلطة
١٣ - اضافة غرفتين لمدرسة السعيدية/ب المختلطة

ب - على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد
ج - ثمن نسخة العطاء ٥٠ دينار غير مستردة
د - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١١/٧
هـ - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٩/١١/٨٧

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٩ صفر ١٤٠٨هـ/٢٣ تشرين الأول ١٩٨٧م

أوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٠	العشاء	٧,١٢
العصر	٣,٢٢	الفجر ليوم غد	٥,٢٨
المغرب	٥,٥٣	الشمس ليوم غد	٦,٤٨

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٢٣٣٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني.
عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١

هواتف ضرورية للاقاليم

*** الزرقاء**
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
الشرطة ٨٣١٢١
المستشفى الحكومي ٨٣٣٣٣

• الكرك
الدفاع المدني ٥٢١٩٩
الشرطة ٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٥١١٥١

• المفرق
الدفاع المدني ٣١١٩٩
الشرطة ٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٣١١٣٦

*** اربد**
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
الشرطة ٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢

السلط
الدفاع المدني ٥٥١٨٠٠
الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٣٩٥٣

• معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
الشرطة ٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢

حظك اليوم

الحمل: تسافر كثيرا وتتعرف الى اصدقاء تعجبك فيهم ديناميكيتهم وتفاؤلهم وعفويتهم.

الثور: همك الوحيد انك لا تجد بعض الوقت، يمكنك من ايجاد اصدقاء لا يهمك جنسهم.

الجوزاء: مواليد هذا البرج حريصون على الصداقة لكنهم يخافون على استقلاليتهم.

السرطان: في الايام العادية تشغل وتؤخذ بعملك لدرجة انك لا تجد وقتا للتسلية.

الاسد: تقرب من الذين يملكون روح المسؤولية ولا يخافون او يترلجمون.

العذراء: التحفظ والغموض اللذان يميزان ابناء العقرب هما وراء احتياجاتهم الى الكثير.

الميزان: تحب أن تصادق انسانا بعيدا عن الثرثرة.

العقرب: تفاؤلك الدائم وحبك للحياة يدفعان بك الى البحث عن صداقة الاشخاص المتفائلين.

القوس: اللقاءات السريعة التي تتاح لك، لا تسهل تبادل الافكار بصدق وفاعلية.

الجدي: حدسك يجذبك الى الذين ينظرون الى الحياة من جانبها المشرق.

الدلو: عندما تتقدم في السن سيتغير مفهومك للصداقة بعض الشيء.

الحوت: تقدر في اصدقائك التصميم والشجاعة في مجابهة مخاطر الحياة واذا كانوا اولياء.

كلمة السر

اعداد: هبة محمد
الاغوار الشمالية

[illegible]

ميرفت امين، مديحة يسري، محمود يلسين، محمود عبدالعزيز، نور شريف، عادل امام، جمال الرخي، ابومحمد، ام محمد، ام يوسف، ابويوسف، ام عمر، عيسى محمد، هبه عيسى، اروى، عائشة، هدى، هادلة وعرر يوشح، منى، منال، منار، نجاح، محمود، اماني، ابراهيم، خالد، عبدالله، عندالله، عبد، مديحة كامل، وفاء، فاطمة، المدرسة المنشية الاعدادية، مريم، اخ، ام، اب، ع، جسر، عم، حال، غ، لا.

★ ممثلة مصرية يتكون اسمها من مقطعين و ٨ احرف.

كلمات متقاطعة

اعداد: بلال عبدالرحمن ابراهيم
مقدادي/ الكورة

★ افقيا
١. ملك عربي
٢. علم مذكر + الاسم الاول لصاحب المربعات + عب
٣. الماء - بالعامية + ام البشر + عكس حار.
٤. حيوان قطبي + عشرة بالانجليزي معكوس + ح + ا.
٥. حرفان متشابهان + م + ب
٦. أ + بمعنى عطس.
٧. علم مؤنث + ن + دولة عربية مشهورة.
٨. و + غيوم + بمعنى زهرة.
٩. لاحد اعضاء الجسم + رح + مدفا.

★ عموديا
١. علم مذكر + بمعنى سكينة
٢. ل + الماء بالعامية + بر + ر + د
٣. عكس ذم + يغمر
٤. ل + بمعنى قهوة + لقب ابن الملك
٥. ك + رسالة بالانجليزي + اسم لاحد الانبياء
٦. حلب + ك + حرفان متشابهان
٧. الة تستعمل في الحرب + علم مذكر
٨. يعر + بمعنى انفق
٩. حرفان مختلفان + د + احد الوالدين + بمعنى غطاء

[illegible]



الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ١٠,١٥ صباحا
القاهرة .... ١٠,١٥ صباحا
مسقط دبي .... ١٠,٣٠ صباحا
جدة .... ١٠,٤٠ صباحا
الدوحة - البحرين .... ١٠,٥٥ صباحا
الكويت ابو ظبي .... ١١,٣٠ قبل الظهر
القاهرة .... ٥,٣٠ مساء
لندن فرانكفورت .... ٦,١٠ مساء
باريس .... ٧,٠٠ مساء
اسطنبول .... ٧,١٥ مساء
بانكوك .... ٧,٤٥ مساء

جدة السعودية .... ١,٣٠ بعد الظهر
مسقط - الدوحة - طيران الخليج .... ١,٣٠ بعد الظهر
الكويت - الكويتية .... ٢,٣٥ بعد الظهر
العراقية/ لشبونة .... ٢,٣٠ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٣,٣٠ بعد الظهر
اثينا اليونانية .... ٣,٣٥ بعد الظهر
الالمانية فرانكفورت .... ١٠,٠٠ مساء
لندن - القاهرة - البريطانية .... ١٢,٤٥ منتصف الليل

الشركات الاخرى

الالمانية صنعاء .... ١١,٢٠ ظهرا
القاهرة - المصرية .... ١,٢٠ بعد الظهر

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٨,٠٠ صباحا
امستردام - نيويورك .... ١٢,٠٠ ظهرا
فيينا - شيكاغو .... ١٢,٤٥ ظهرا
فرانكفورت/ كوبنهاجن .... ١,١٥ بعد الظهر
القاهرة .... ١,٣٠ بعد الظهر

اسطنبول .... ١,٤٥ بعد الظهر
الكويت .... ٨,٣٥ مساء
الظهران .... ٨,٤٠ مساء
البحرين - الشارقة .... ٨,٥٠ مساء
ابوظبي .... ٩,٠٠ مساء
جدة صنعاء .... ٩,٠٠ مساء
القاهرة .... ٩,١٥ مساء
دبي - كراتشي .... ٩,٣٠ مساء
دمشق .... ١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى

اسطنبول - امستردام - الهولندية .... ٧,٢٠ صباحا
لارنكا - زيورخ - السويسرية .... ٩,٣٠ صباحا
فرانكفورت - الالمانية .... ١٢,١٠ ظهرا
المصرية القاهرة .... ٢,٥ بعد الظهر
الدوحة - مسقط - الخليج .... ٢,٤٥ بعد الظهر
جدة - السعودية .... ٣,٠٠ بعد الظهر
الكويت - الكويتية .... ٣,٣٥ بعد الظهر
العراقية بغداد .... ٤,٣٠ بعد الظهر
اثينا - اليونانية .... ٦,٢٠ مساء

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة
عمان

رأس العين راس العين، الايمان راس العين مقابل بنك الاسكان، مريش جبل الجوفة المثلث الاوسط، الفردوس الاشرفية شارع بارطو، فراس جبل الحسين دوار فراس ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ٦٣٦٧٣٠، برجاوي ٧٨٦٣٧٠، الوحدات شارع مادبا، نيروخ شارع سقف السيل ٦٢٣٦٧٢، العاصمة سلمة امانة العاصمة ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف ت ٧٧٨٦٥٣، الوحدات شارع مادبا.

اربد
صيدلية الشرع، صويلح نجيب والحناوي وبشار، الكرك الحياة ونصار، الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧.

تلاع العلي .... تلاع العلي
ابوعلندا .... البيطار
سحاب .... الخريشا
ناعور .... الهيثم
القويسمة .... مأمون
مرج الحمام .... ابن البيطار
وادي السير .... عزام
اربد .... ليث
الزرقاء .... السعادة + الاتحاد
الرصيفة .... الاعتماد + حمزة + الرصيفة
السلط .... الشاكر
البقعة .... الكواملة
ديرعلا .... عيسى
الشونة .... وادي الاردن
مادبا .... قيس
المفرق .... النمري
العقبة .... زامي + العقبة
جرش .... الامراء
الرمثا .... الرمثا

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... الرسوم المتحركة
١٠,٥٠ .... الدببة/ برنامج الاطفال
١١,١٥ .... كوالا
١١,٣٠ .... افتح يا سمسم
١٢,٠٠ .... ستريم اياتنا
١٢,١٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١,٠٥ .... المجلة الرياضية
٢,٣٥ .... حديث الشعراوي
٣,٠٥ .... ملاعب الصغار، نلتقي مع مجموعة من طلاب مدرسة الرائد العربي
٣,٤٥ .... فيلم اجنبي
٥,٤٠ .... المسلسل البدوي - الغريب
٦,٥ .... الفجر في الاقمار
٧,٠٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٠٥ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... الاخبار العربية
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ .... المسلسل اليومي - سلف ودين
٩,٥٥ .... مهرجان جرش
١١,٠٠ .... موجز الاخبار
١١,١٠ .... متابعة مهرجان جرش
١١,٣٠ .... مناجاة السلام الملكي

• عبدالكريم القواسمي

محمد عواد

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي بعنوان «الحارس المرافق»
٧,٠٠ .... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧,١٥ .... البرنامج الوثائقي «العالم كما يروي جورج وحلقة اليوم عن محطة البحوث العلمية في القطب الجنوبي
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... حلقة من توقعات متأخرة
٩,١٠ .... في مهب الريح
١٠,٢٠ .... القطار المتفوق، ينقل احد السجناء الصعاليك (بيلي) على متن القطار السريع ليحاكم بتهمة قتل شرطي تساعده الصحف ويعثر على القاتل الحقيقي بعد معاناة طويلة

التاكسي المناوب

الحمراء ٦٤١٨٣٣
الاهلي ٦٢١١٢٨
بسلم ٧١١٨٥٧
الدوليمة ٦٢١١٢٧
الاخضر ٧٧٠٥٠٥
العاصمة ٨٩٣١١١
الواحة ٨٤٥٦٢٠
هيلم ٨١٧٤١١
الرضوان ٦٧٦٦٦٨
التعمري ٧٨٧٦٩٥
البحرين ٧٧٣٠٢٤
الجمزاوي ٨٩٦٧٤٣
بشار ٧٧١٣٢٩
رام الله ٦٥١٩٨٢

اجرة الرسائل

مصر .... ٨٠ فلسا
سوريا .... ٦٠ فلسا
العراق .... ٨٠ فلسا
الكويت .... ٨٠ فلسا
السعودية .... ٨٠ فلسا
الامارات .... ٨٠ فلسا
امريكا .... ٢٤٠ فلسا
اليونان .... ١٦٠ فلسا
فرنسا .... ١٦٠ فلسا
بريطانيا .... ١٦٠ فلسا
سويسرا .... ١٦٠ فلسا
اليابان .... ١٦٠ فلسا
النمسا .... ١٦٠ فلسا
بلجيكا .... ١٦٠ فلسا
بولندا .... ١٦٠ فلسا
الدنمارك .... ١٦٠ فلسا
السويد .... ١٦٠ فلسا
فنلندا .... ١٦٠ فلسا
قبرص .... ١٦٠ فلسا
النرويج .... ١٦٠ فلسا

النداء الآلي

الزرقاء ٠٩
الرصيفة ٠٩
مادبا ....
مطار الملكة علياء ٠٨
الطفيلة ٠٧
عمان العاصمة ٠٦
صويلح والفحيص
ووادي السير ٠٦
السلط ٠٥
عجلون ٠٤
جرش ٠٤
المفرق ٠٤
عنجرة ٠٤
الكرك ٠٣
معان ٠٣
العقبة ٠٣
اربد ٠٢
الرمثا ٠٢
الاغوار الشمالية ٠٢
هواتف السيارات ٠٩

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
محمد ابراهيم خليل
٨٩٥٨١٤/٨٩٦٢٩٤
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦
المناوبة الثابتة
عبدالهادي تيم
٧٧٢٤٣٥/٦٣٠١١٥
انور موسى الحاج
٧٧١٠٢٠

اربد .... كمال النجار
الزرقاء .... فايزة عبدالعزيز
الرصيفة .... زهدي قمر
الكرك .... احمد محادين
السلط .... عبدالرحيم الحديدي
المفرق .... محمد الزعبي
مادبا .... نائل زوايدة
ديرعلا .... سهيل حداد
الاغوار .... بهاء الدين ملكوز

طبيب الاسنان

عمان
موسى صبحا/ ج/ التاج
محمد حسن رزق ٧٧٠١١٨
الزرقاء .... نبيل مخامرة
اربد .... زهير شهاب الدين
مادبا .... نديم مطالقة
المفرق .... سالم طويق
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٤,٣٠ - ٦ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٤,٣٠ - ٦ مساء

البشير
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

الاسلامي
يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا
٤ - ٧ مساء
الجمعة ١٠ - ٧ مساء

المدينة الطبية
يوميا ما عدا الثلاثاء
٢ - ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ - ١٢ ظهرا
٢ - ٤ مساء

هنا عمان

٦,٣٠ .... مع المزارع واغاني الصباح
٧,٣٠ .... فيروزيات
٨,٥ .... البث المباشر
٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠,٣٠
اغاني متنوعة: فريد الاطرش وشادية وعادل مامون
١١,٠٠ .... في رياض الايمان
١١,٣٠ .... قصائد غنائية لعبد الوهاب وسعاد محمد
١١,٤٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١,١٠ .... ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥ .... معكم على الاثير
٥,١٥ .... المسلسل اليومي
٥,٣٠ .... حديث الشيخ متولي الشعراوي
٧,٠٠ .... ادب البادية
٧,٣٠ .... الفترة الدينية
٨,٠٠ .... نشرة انباء الرياضة واغاني السهرة
.... فريد الاطرش ونازك
٨,٣٠ .... رسائل شوق
٩,٣٠ .... اقلام واعدة
١١,١٥ .... كلمات في الاغنيات
١١,٤٥ .... من الغناء القديم عبدالوهاب وام كلثوم .... وعبدالغني السيد
١٢,٣٠ .... اخر المشوار
١,٣٠ .... ختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

محمد عبدالوهاب

ام كلثوم

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه وبيعها بالمفرق ليوم الجمعة الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٧

[illegible]

ما هو السبيل الى الزواج المثالي

اعزائي القراء.
ما كدنا نطرح القضية التي حملت عنوان ما هو السبيل الى الزواج المثالي والتي طرحها صديق الزاوية الاخ باسم حسن وردة حتى استجاب الاخوة القراء.. فبعثوا لنا بردودهم ومقترحاتهم للمشاركة فيها، الا اننا عاتبون على بعض الاخوة القراء الذين لم يتقيدوا باختصار الاجابات قدر الامكان لنتمكن من اعطاء الفرصة للجميع لكي ترى مقترحاتهم ومشاركاتهم النور على هذه الصفحة، ويستفيد الجميع من هذه الاراء.
ولاذا كنا ننشر بعضا من الاراء التي في حوزتنا فاننا نامل ان نستكمل نشر ما لدينا وما سيردنا في الاسبوع القادم شاكرين للجميع استجابتهم التي نعتز بها ايما اعتزاز.
والان مع اراء الاخوة القراء حول القضية الجديدة.

ضعف الوازع الديني

● الاخ ابراهيم العبد -عمان.

يسرني ان اشارك بقضية الاسبوع والتي طرحها الاخ الفاضل باسم، ان الطلاق سمة اجتماعية رخص الله تعالى بها لحل مشكلة اجتماعية تستعصي معها كافة الحلول لاستمرار الحياة الزوجية، الا انه في حياتنا اليوم اصبح هذا الحل للمشكلة هو مشكلة بحد ذاتها تنتشر في المجتمع بتزايد حالاتها.
وبالاضافة الى النقاط التي وردت في معرض قضية الاخ باسم اود ان اذكر سببين اخرين..
اولا: الزواج المبكر، واعني به زواج هذه الايام وليس قديما حيث يكون الشاب والفتاة في سن مبكرة لم يكتمل نضوجهما الفكري والعاطفي ولم يدركا ابعاد ماهية الزواج واهدافه ومسؤوليته الكبرى فيكون تفكيرهما محصورا في الغريزة الفطرية ليفاجئا بثمرات الزواج من الاولاد والمتطلبات المترتبة على ذلك وللبيت عندها تبدأ الخلافات الزوجية التي تتفاقم الى حد الطلاق.
ثانيا: السبب العام للمشكلة وهو ضعف الوازع الديني وعدم الالتزام بتعاليم الدين السمحة التي جاءت بهذا الصدد. فالاسلام يحث دائما على الحكمة وضبط النفس، فاذا لم تكن الحكمة وضبط النفس منهاج الزوجين فلا بد ان تكون نهاية حياتهما الطلاق وهي نهاية يبغضها الله وينفر منها الاسلام، لذلك يقول الرسول ﷺ «ما اباح الله شيئا ابغض اليه من الطلاق»، ولقد دعا الاسلام الى اتباع سبل وديه لحل الخلافات قبل الطلاق باختيار رجلين صالحين من اهله واهلها ليدرسا ما بين الزوجين من خلافات والعمل على معالجتها والاصلاح لقوله تعالى: «فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا» ونجد الاسلام حريصا على اعادة العلاقات الزوجية الى ما يرجى لها من الخير وان الله تعالى علق التوفيق بين الزوجين على ما ينطوي من الحكمين من نية صالحة ورغبة صادقة في الاصلاح.
لذلك نرى انه اذا راعى الزوجان ادب الاسلام وتعاليمه وكانت قوة الايمان والوازع الديني بينهما فانهما باي حال سيعملان على هدم الخلافات فيما بينهما حتى لا يقعا فيما يبغض رب العالمين اذ ان الطلاق يهتز له عرش الرحمن.
واقتراحي لما جاء في القضية الاتي:
١ - ان يكون اختيار الشريك اختيار مشترك بعد تشاور وتفاهم بين افراد العائلة الاب والام والابن والابنة، لان لكل منهما وجهة نظر صائبة ووجهة نظر خاطئة، ولا بد هنا من الحوار للوقوف على الحل الاصح وانطلاقا من اقوال الرسول الخالدة ﷺ «لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل» «لا تنكح الايم حتى تستأمر، ولا البكر حتى تستأذن»



يوسف احمد عوض:
■ في زماننا.. اصبحت الفتاة ذات المال هي المطلوبة للزواج!

احمد عليان:
■ لا بد من وجود تكافؤ في السن والثقافة بين الزوجين لانجاح الزواج

«من أتاكم ترضون دينه فزوجوه فان لم تفعلوا تكن فتنة وفساد كبير».
٢ - ان تراعى الوسطية والتقارب بين الزوجين في الثقافة والسن والحالة الاجتماعية.
٣ - ان يحدد سن اعلى للزواج من السن الحالية.

بين الحقيقة والخيال

● الاخ احمد وهدان - ابو ضياء - عمان.

ان الزواج المثالي في هذا الزمان اصبح بين الحقيقة والخيال، وان دل هذا على امر فانه يدل على عدم الوعي من ناحية وعدم القدرة على بناء الشخصية من ناحية اخرى، فالزواج ليس خطا نتندم على الترفه او لعبة شطرنج ننتظر الوقت الكثير لنرى من الفائز. ان للزواج غاية سامية وهي تحقيق التكافل والمودة وبناء الاسرة المثالية يتلوها المجتمع المثالي، لذا فانه يتوجب على الفرد المقبل على الزواج ان يختار الفتاة التي يتاكد من وجود كافة المميزات لديها والكفيلة بتحقيق الزواج المثالي، ولتحقيق هدف الزواج فلا بد من وجود التكافؤ والمساواة في الامور المشتركة بين الشاب والفتاة، فتقارب وجهة نظر الزوجين لها اثر كبير في انجاح عملية الزواج بالاضافة الى السن المتقارب - شيئا ما - والثقافة المتكافئة بينهما، وبذلك نكون قد وضعنا خطة ابدية للزواج وقضينا على عوامل الجهل والفساد التي تدعو للطلاق.
وبهذه الخطة الاساسية نتفق على الامور الثانوية كالعمل... وبذلك نكون قد حققنا ادنى حد من حقيقة الزواج المثالي وبعده من الخيال.

فاظفر بذات الدين

● الاخ يوسف احمد محمد عوض - عمان.

مع غياب النزعة الدينية وظهور ما يسمى بالتطور والحضارة الحديثة فقد انحرف كل شيء عن مساره الحقيقي وتمكنت من عقولنا الافكار المشوشة فاطلقتها على نفسها وجعلتها لا تملك القدرة على التمييز بين ما يقود الى الاستقرار في الحياة الدنيا والطمأنينة في الاخرة، وبين ما ينغص علينا معيشتنا ويورثنا الاخطاء التي نحاسب عليها في الاخرة، وقد امتدت هذه الصراعات الى وكر حياتنا الزوجية تعبث باسمها وسموها فجعلتها عرضة للعواصف تشتت شملها فتتناثر اشلاؤها المتمثلة في الاولاد الذين يخرجون الى الحياة مثقلين بالهموم التي تجعلهم ساخطين.. ناقمين.
والان ورغم عدم رغبتي في التقيد بنقاط القضية دعونا نستعرض نقاطها:
١ - كان الاختيار في قديم الزمان عن طريق الاهل وفي ايامنا هذه يكون الاختيار بكامل ارادة الشباب.
في كلتا الحالتين لا فرق اذا تمسكنا بقول الرسول الكريم «تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك».
٢ - مع هذا الخلط السائد في هذا الزمن اصبح الكل يركض خلف المادة متناسين العادات والتقاليد واصبحت ذات المال هي المرغوبة دون استذكار قول رسولنا العظيم «...مختونهم فقراء يغنيكم الله».
٣ - المرأة مدرسة ان اعددتها اعددت جيلا كاملا فهل هناك ايتها الاخت عمل اعظم من هذا العمل اذا اخلصت له.
٤ - الثقافة غذاء الروح من هنا يجب ان تكون الزوجة مثقفة ولكن على الزوج ان يراعي وجوب تناسب في الثقافة وهناك دول عربية عادلتها تمنع زواج الفتاة الجامعية من شاب اقل منها ثقافة.
٥ - رغم قناعة بعض الشباب بان غالبية الزواج من الاجنبيات مصيره الفشل الا ان بعضهم يلجأ اليه هروبا من غلاء المهور ومتطلبات الزواج التي اصبحت غير معقولة.
٧ - دور وسائل الاعلام في الوقوف على حقائق الامور التي ادت الى انهيار بعض الاسر وبثها واظهار اسبابها لتكون حصانة للبيوت الاخرى.
٨ - «ان ابغض الحلال عند الله الطلاق» اذا ادركنا المعنى السامي المقصود فاننا لن نصل الى المرحلة التي تدفعنا للجوء الى اية مؤسسة كانت او حتى تدخل الاقرباء في امور حياتنا الزوجية، في الختام ادركوا معنى هذه الاية الكريمة لكي تصلوا الى طريق المثالية في الزواج «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» صدق الله العظيم.

الاسرة هي الاساس

● الاخ احمد عليان - عمان.

لا شك ان الاسرة، هي المحضن الطبيعي الذي يتولى حماية الاطفال ورعايتهم وتنمية عقولهم وارواحهم، وفي ظل ذلك يتلقون مشاعر الحب والرحمة، وينطبعون بالطابع الاخلاقي الذي يلازمهم مدى الحياة، ولن يتحقق هذا الا بالزواج المثالي القائم على الاختيار المدروس للزوجة، والابناء لهم الحق وكل الحق باختيار الزوجة الصالحة التي يرون فيها جميع مقومات السعادة والتربية الناجحة، وحتى يتحقق الزواج المثالي فلا بد من وجود تكافؤ بين الزوجين في الثقافة والسن وحتى يتحقق التلاؤم والانسجام، ومن ثم يستطيعا اتمام حياتهما الزوجية والزوج الناجح بامكانه تغيير بعض عادات وتقاليد زوجته غير المرغوبة.
من منطلق ايماننا بوجود مقومات واساليب وقواعد متينة للزواج ولذا نجح الافراد بارسالها فتبارك ببناء اسرة صالحة قائمة على الحب والتكافل ونكون قد حققنا هدف المثالية في الزواج.

الزواج المثالي

● الاخ عودة سليمان العودات - الطيبة.

الزواج المثالي هو الزواج الذي يتم وفق اسس الشريعة الاسلامية السمحة، التي لا يأتيها الباطل بكل اشكاله، فمتى كانت العقيدة الاسلامية متينة عند الزوجين كان ارتباطهما قويا.
والواجب ان يكون الراي الاول والاخير للزوجين في اختيار احدهما الاخر ويجب ان تكون هناك مدة او فترة كما هو متعارف عليها بفترة الخطوبة بعد العقد وقبل الزواج ليعرف كل طرف اخلاق الاخر، وايضا تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها وحسبها فاظفر بذات الدين تربت يداك، كما ان المستوى التعليمي يجب ان يكون متساويا، والعمر كذلك خوفا من الانحراف، اما العادات والتقاليد فهذه هي الطامة الكبرى التي اثرت على المجتمع وهي السبب الاساسي السلبي في حدوث المشاكل بين الزوجين، لانها عادات بعيدة عن ديننا واسسه.

الامر متروك للابناء..

● الاخ محمد عبدالحليم الغول - عمان.

في البداية اتوجه بالشكر للاخ باسم حسن وردة بطرحه لهذه القضية الهامة والتي عمت مجتمعنا في الاردن.
لقد شرع الله الزواج على كل مسلم بالغ عاقل ان يختار شريكة لحياته في هذه الدنيا حيث يعتبر الزواج نصف الدين، قال تعالى «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» صدق الله العظيم.
بالنسبة لاختيار الشريك او الشريكة فهذا يرجع بالمقام الاول للابناء والبنات انفسهم باختيار الشريك الذي يرغبون فيه فان حدث هذا فسوف ينعمون بحياة كريمة سعيدة.
اما في مجال عمل الزوجة فلا مانع بشرط اذا وافق الزوج على ذلك لكن المعروف ان مكان الزوجة الاصلي هو البيت.
اما بالنسبة لثقافة الزوج والزوجة فيجب ان يكون الاثنين على درجة جيدة من التعليم لكي يتجنبا المآزق التي يواجهها في هذه الحياة المليئة بالمشاكل وما شابه ذلك.
اما بالنسبة لسن الزوج والزوجة فيجب ان يكون السن متقاربا نوعا ما لا ان يكون الفرق شاسعا كما في هذه الايام.

اعزائي القراء..
مرة اخرى نرجو الاختصار قدر الامكان لنتمكن من نشر كافة الاراء والحلول التي تردنا.. والى اللقاء يوم الجمعة القادم ان شاء الله.
المحرر

حكايات

من عادة صاحبنا ان يحرص على صلاة الجماعة في المسجد يؤديها كلما سنحت له ظروف عمله اليومي... بل انه كان كلما ادركه وقت الصلاة وهو في الطريق عرج على اقرب مسجد في المنطقة التي يتواجد فيها....
لكنه في نفس الوقت يحرص على تأدية فروض الصلاة في المسجد الذي يقع في الحي الذي يقطن فيه...
ذات مساء وهو يؤدي صلاة العشاء لفت نظره احد المصلين وقد كان يصلي الى جانبه... فهو على كثرة المرات التي تردد فيها على هذا المسجد، لم يسبق له ان لمح هذا الوجه.. ثم ان هذا الوجه نقله وبسرعة عجيبة الى ايام خلت....
طالب كان يدرس معه في نفس الصف.. له نفس ملامح هذا الشاب... حتى طوله... وطريقة جلوسه... ذكرته بذلك الصديق الذي لم يره منذ الخروج القسري من المدينة....
فصاحبنا لا زال يذكر ملامح معظم الذين درسوا معه في المدرسة الاميرية... ثم تخرجوا معه في الصف حتى اغلقت المدرسة ابوابها في الخامس عشر من ايار ١٩٤٧.
حتى ملامح الطالب التي تشبه ملامح الشاب الذي هبط فجأة على المسجد ذكرته بصديق الطفولة القديم... ظل طويل القامة اسمرها.. كان يشتهر بالركض السريع... بل كان واحدا من ابطال المدرسة الاميرية في المدينة في العاب القوى... وكان لا يحلو له السير الا معه... فقد كان برفقته يقطع الطريق المؤدي من المدرسة الى البيت مرورا بالسوق التجاري وكان يحلو لهما . ان يتوقفا طويلا في السوق... خاصة ايام سوق الاربعاء الذي كانت تشهده مدينة الرملة، فالسوق منذ الصباح كان يعج بالقادمين من القرى لكي يبيعوا منتوجاتهم الزراعية من الخضار والفاكهة.... في السوق.. وكنت في السوق تجد عشرات الوجوه القادمة من بيت دجن ومن صرفند العمار ومن يبنه ومن عاقر ومن السافرية ومن صميل ومن النعانه ومن وادي حنين.
وكانت كثيرا ما تستوقفه معروضات السوق هو وصديقه فيتوقفان وكان اكثر ما يلذ لصاحبنا ان يشتريه من السوق «البندق التركي» الذي كان يباع على العربات بكثرة.
حتى صحيفة الصباح القادمة من يافا... كانت تستوقفه فيقرأ اسطرها المعروضة امام الباعة... فيروح يلتهم ما بين السطور التهاما... حتى ان صديقه حين كان يضيق صدره من تصرفه ذاك، يقول له:
- اخشى انك تفكر.. ان..
● بل ان قراءة الصحف تستهويني لدرجة انني افكر ان اصبح واحدا من صناعها كما يحلو لك ان تتهمني..
وحين كان الخروج القسري من المدينة قدر ان يسير في رحلة التيه الطويل مع اترابه... تفقدهم واحدا واحدا.. ومن لم يره في الطريق رآه فيما بعد في رام الله... او في السلط... او في عمان او في بيروت، لكن صديقه، صاحب الوجه الاسمر المستدير والذي يشبه الشاب الذي رآه لاول مرة في المسجد لم يره... فكر فيه لحظة.. ثم انتهى تفكيره الى احتمال ان يكون ذلك الطفل قد بقي هناك... او قتل... خلال دخول اليهود للمدينة... او رحل... عن طريق اخرى غير الطريق التي سلكها اهل المدينة... بدءا من الرملة ومرورا بالقباب... ثم سلبيد... ثم بيت نبالا ثم نعلين.. ثم بيت عور التحتا ثم بيت عور الفوقا وصولا الى رام الله.. وحين وصل الى هذه النتيجة صرف النظر عن التفكير بصاحبه... القديم.
لكن الشاب الجالس بقربه في المسجد مال على اذنه بعد انتهاء الصلاة وهمس قائلا..
● هل يسكن الاخ هذا الحي..؟.
تكهرب صاحبنا عند سماعه الصوت.. نفس الصوت.. نفس النبرة... بل نفس اللهجة التي كان يتفوه بها صديقه القديم..
- نعم.. انني من سكان هذا الحي..
● هل تعرف منزل فلان..؟.
علت الدهشة وجه صاحبنا وهو يستمع للاسم..
- انه بيتي...
● وصاحبه؟.
- انا....
● لعلك تعرف صديق (....).
- انت ابنه بكل تأكيد؟.
● هذا صحيح...
- واين هو الان؟.
● انا الان في زيارة لعمان بعد ان انتقلت جدتي لابي الى رحمة الله قبل ايام... وقد كنت قد عزمت على زيارة عمان قبل عشر سنوات... حيث اوصاني والدي يومها ان اسأل عنك لاتعرف عليه...
صاحبنا يهمس باذن الشاب...
نذهب الى بيتي ونتحدث هناك..
وحين وصل صاحبنا الى بيته عاد يسأل ضيفه..
● وهل لا زال والدك يذكرني..؟.
- بل انه اوصاني حين عزمت على المجيء في الرحلة الاولى ان اتي اليك وازورك فهو لا يذكر من ملامحك الا الصور الاولى التي كان يحتفظ بها في ذاكرته عنك.
وانا الاخر احتفظ لنفسي بصورة عنه... حين رأيتك اول وهلة ذكرتني به... ولكن لم تقل لي اين استقر المقام بوالدك؟
● نهاية المطاف.. كانت سيدني باستراليا.. جاءها ابي في عام ١٩٤٩ مهاجرا... ثم التقى بوالدتي... وتزوجها وكنت انا الابن الخامس من ثمرة زواجهما... فوالدي منذ ان وصل الى سيدني وهو لا يذكر الا صورتك من بين صور اترابه في المدرسة... حتى انه حين كان يقرأ لك ما تكتبه ويصلنا الى استراليا.. كان يقول:
● لقد حقق صاحبي القديم حلمه... كان يقرأ الصحف، المعروضة في السوق التجاري بالمدينة ويلتهم ما بين اسطرها، حتى استهوته فكان ان حقق حلمه الطفولي القديم.
ضيف صاحبنا.. ينهض من مجلسه.. يبحث عن حقيبة كان يحملها معه.. ثم راح يفتحها بهدوء ثم اخرج منها مغلفا كبيرا... وناوله لصاحبنا الذي ساله على الفور:
● ما هذا؟.
- رسالة بعث بها ابي اليك...
وحين فض الرسالة فوجيء بداخلها مجموعة من الصور التي ما ان رآها حتى تذكر المناسبات التي التقطت بها... فهي تمثله مع مجموعة من طلبة المدرسة في مناسبات مختلفة، ثم راح يقرأ الرسالة بهدوء وتأن.. وقبل ان يستمر في القراءة لفت نظره التاريخ الذي كانت تحمله الرسالة واعتقد في سره ان صاحبه قد اخطأ في كتابة التاريخ حيث ان الرسالة تحمل تاريخ الرابع عشر من شهر تشرين الثاني لعام ١٩٧٧...
فسأل ضيفه على الفور...
● لعل والدك اخطأ في كتابة التاريخ؟.
- كلا.. فالرسالة تحمل تاريخا صحيحا... وكان من المفروض ان ازورك في الشهر الذي كتبت فيه الرسالة لولا...
● لولا.. ماذا؟.
ولم يستطع الضيف ان يجيب بل راحت دموعه هي التي تجيب....
● قل، ماذا في الامر؟.
- لقد مات والدي في الشهر الذي كتب لك فيه الرسالة... ولذلك الغيت الرحلة، ولم احضر، وبقيت الرسالة معلقة تنتظر ان احضر لكي اسلمها لك.
قامت الدنيا في وجه صاحبنا، ولم يعد يرى امامه شيئا سوى عبارات عائمة في الرسالة «... ترى متى نعود... ام ترانا نموت والعودة لم تتحقق بعد... آه يا صاحبي... آه يا صاحبي..».

فوز الدين البسومي

مطالب

ظاهرة التسول الى متى؟!

ان مهنة التسول تعد من الظواهر الخطرة التي بدأت تستفحل خطورتها داخل مجتمعنا ومن الواجب دراسة القضاء عليها من الاساس.
اقول ذلك تعقيبا على ما جاء في مقالة الاخت سوسن بسطامي بخصوص امرأة في الثلاثين من عمرها وقصص اخرى نسمع عنها من الناس وتحصل من المتسولين سواء كانوا من الرجال او النساء.
اذكر ذات مرة وقد كنت في طريق عودتي لمدينة الزرقاء، ان قابلت فتاة لا يتعدى عمرها حوالي العشرين عاما او اقل ترتدي لباسا لا ينم على انها متسولة وبحاجة للنقود توقفت معها دقائق بعدما اشارت بيدها لكي اقف، وقالت بانها ارملة وليس لها من عائل منذ سنوات وبحاجة ماسة للنقود لتجمع ثمن تذكرة سفر لكي تعود الى بلدتها، رغم ذلك الا انني قمت باعطائها بعض ما تيسر لله تعالى لا انكر او اخفي ان هناك اناسا بحاجة جدا للنقود ومد يد المساعدة لهم سواء بالمال او ما تجود به نفس الانسان، ولكن ليس بهذه الطرق، والتي يمارسها اكثر محترفي التسول، وهذه الطرق لا تشوه سمعة بلدنا فحسب بل تمس المجتمع بأسره، والى عاداته وتقاليده.. لذا وبالتعاون المطلوب اقترح لوزارة التنمية الاجتماعية يمكننا القضاء على هذه الظاهرة الخطرة.
فهل من محاولة جادة نحو وضع الحل المطلوب؟ آمل ذلك.

امجد القاضي

بأقلامهم

ناجي العلي..

يتذكر «ناجي العلي»، وهو يحكي عن نفسه مخيم عين الحلوة الذي سكنه وهو في الثامنة، بعد الخروج من فلسطين يتذكر، عندما غزت اسرائيل لبنان ووصلت الى المخيم، فاخرجت الجنود السكان... واجلسوهم في شمس حزيران اللاهبة طوال ساعات النهار، وعندما جاء الضابط الاسرائيلي ليفرز الشباب عن النساء والاطفال والشيوخ..
صاح برجل ابيض الشعر مقرفصا الى جانب طفل:
● هيه، انت يا ختيار
لكن الرجل لم يرد، فصاح الضابط ثانية..
● ولك، انت يا ختيار..
ولم يرد الرجل، وهنا اقترب منه الضابط وامسكه من كتفه، وصاح به.
● لماذا لا ترد؟
فصاح الرجل متهكما:
انت تنادي على ختيار، وانا لست بختيار.
فصاح به الضابط ساخرا...!
● وهذا الشعر الابيض...!
اجابه الرجل:
● هذا فعل الزمان.. فنحن في زمن يشيب فيه الاطفال.
قال الضابط بصرامة:
● قف.. وتأدب امامي.
ووقف الرجل، فسأله الضابط:
● ما اسمك؟
قال له:
«ناجي العلي»!.
فصاح الضابط:
● اوه.. انت اذن ناجي العلي.
وخيل «لناجي العلي» انه مطلوب حيا او ميتا، وان الضابط الاسرائيلي وجد فيه ضالته، لكن الضابط فاجأ العلي قائلا له:
● يللا.. يللا.. روح عالبيت، انت واحد ختيار... والشباب حيروحوا ع المعتقلات!.
«ناجي العلي» كان يصر على انه شاب حتى يكون واحدا من المعتقلين، لكنهم في النهاية فرزوه مع الكهول... وابعدوه.

ويكى عند الخروج من بيروت.
بعد اسبوع من الخروج كنت اتجول في احد الشوارع، وعندما مررت على البائع «ابو حسين» اشتري منه بعض الحلويات وسألته عن الثمن، استغرب لهجتي، وقال: «والله اشتقنا.... فبكيت».

واليوم نتذكر ناجي العلي ونبكي.
... هذا المخلوق اليتيم الذي ابتدعه... «حنظلة»... لن ينتهي من ... كما «قال» ناجي: وربما لا ابالغ اذا قلت انني به قد ... قضيتي!.

جهاد عبدالنبي دويكات
جامعة اليرموك



نوفان الهنداوي

المهندس خالد الحاج حسن.


المهندس محمد سعيد عرقة

أمنيات

درج في جبل النصر

سكان جبل النصر يتمنون على السيد عبدالرؤوف الروابدة الايعاز بالمباشرة باقامة الدرج الموصل الى مناطق جبل النصر والذي قررت الامانة اقامته منذ فترة.

عبدالله حسين

سيارات السرفيس في العاصمة

نتمنى على ادارة السير السماح لسيارات السرفيس العاملة على خطوط السرفيس في العاصمة من الانتقال من خط الى اخر وذلك لتغطية الخدمة على بقية الخطوط داخل العاصمة.

محمد الكسجي

لماذا..؟!

العديد من باصات مؤسسة النقل العام مع الاسف ترفض التوقف للاطفال خاصة طلاب المدارس رغم ان الباصات يوجد فيها متسع لهم.
لذا فاننا نتمنى على السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل الايعاز بمعالجة ذلك.

م. ك

جهود مشكورة لوزارة العمل

كل الشكر لوزارة العمل على اجراءاتها بتنظيم سوق العمل في الاردن ونتمنى على المهندس السيد خالد الحاج حسن الايعاز بان يتم توفير العمل لكافة الاردنيين الذين ما زالوا يعانون من عدم وجود الاعمال لهم.

محمد

الطوابع امام المؤسسات والدوائر

نتمنى على الجهات المختصة معالجة موضوع اسعار طوابع الواردات التي تباع امام الدوائر والمؤسسات في العاصمة بضعف سعرها الاصلي.

مواطن

انارة طريق الاغوار - عجلون

نتمنى على المهندس محمد سعيد عرقة مدير سلطة الكهرباء الايعاز بدراسة امكانية انارة طريق الاغوار عجلون نظرا لاهمية ذلك.

محمد سعيد كرار

شارع المشهد في بلدة مؤتة

شارع المشهد في بلدة مؤتة بالكرك بحاجة ماسة الى خلطة اسفلتية شاملة لكثرة الحفر والمطبات فيه.. وكونه احد مداخل البلدة الرئيسية المؤدية الى جامعة مؤتة.
لذا نتمنى على بلدية مؤتة الايعاز بمعالجة موضوع هذا الشارع.

موسى الصرايرة الكرك

امام وزارة التربية والتعليم.

الطلبة الناجحون في الامتحان الشامل - تخصص اجتماعيات يتمنون على السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بتعيينهم... حيث انهم من الطلبة الملتزمين لوزارة التربية والتعليم.

مجموعة من الطلاب
منهم:
حسين محمد خلف
احمد ابراهيم خليفة

المواصلات لبلدة السخنة

وصلتنا ملاحظة من الاخوة سكان بلدة السخنة يطالبون فيها ان تتولى الجهات المختصة في مدينة الزرقاء معالجة انتظام المواصلات بين الزرقاء والبلدة... حيث ان عدد سكان البلدة يربو على ١٢ الف نسمة، معظمهم يستعملون وسائط النقل التي تتأخر عليهم كثيرا مما يضطرهم لاستعمال الطلبات الخاصة التي تكلفهم كثيرا لعدم وجود سيارات ولا باصات تغطي الخدمة لسكان السخنة.

المحرر




● الاخ امجد القاضي - عمان.
- مشاركتك في قضية الاسبوع التي انتهت قبل اسبوعين الاباء والتدخل في دراسة الابناء، وصلتني بعد اغلاق باب النقاش حول القضية المذكورة فمعذرة ولك تحية.
★ ★ ★
● الاخ مرشد محمد علي النادي.
- ملاحظاتك في محلها وشكرا لك على اهتمامك.
★ ★ ★
● الاخت سميرة حسنين.
- نامل ان يتم نشر الموضوع الذي لدينا قريبا وشكرا على تعاونك.
★ ★ ★
● الاخ علي احمد السماعي - اربد.
- ما ذكرته صحيح.. الا ان هذا لا ينطبق على «الدستور» التي تحرص على كتابها وقرائها، فشكرا لك.
★ ★ ★
● الاخت ناديا محمد حراتي - السلط.
- ارسلنا لك العدد المطلوب بالبريد العادي ولا شكر على واجب.
★ ★ ★
● الاخت اعتدال محمد كرار - التطوير الحضري - ماركا.
- ملاحظتك سبق وان نشرناها في عدد مضى من الدستور.. وشكرا لك.
★ ★ ★
● الاخ عبدالله محمد ابو الكفل - عمان.
- نامل ان نتمكن من الحصول على اجابة لسؤالك الذي وصلنا مؤخرا وتحية لك.
★ ★ ★
● الاخ ابراهيم محمد الزبيدي - كريمة.
- الموضوع الذي وصلني مع الاسف لا يصلح للنشر فمعذرة وشكرا على ثقتك.
★ ★ ★
● الاخت م. أ. ع - اربد.
- مع الاسف فان ما تشيرين اليه لم يصلنا.. وشكرا لك على اهتمامك بكل ما ينشر عبر هذه الصفحة..
المحرر

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٧/١٠/٢٣م

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

● ما اسهل ان يلجأ احدنا للتشنج واطلاق التهم، وما اصعب ان تسود النية الحسنة وافتراض صدق المقصد عند الآخرين. نقول هذا، ونحن نشهد عمليات تبادل التهم واطلاق اوصاف مثل (الشللية) و (احتكار القلة) لوصف بعض جوانب حياتنا الثقافية. ولا يعلم هؤلاء انهم سيعودون على انفسهم اولا بكل الخير لو انهم نظروا لانفسهم وعكفوا على تعميق موهبتهم وتأصيل مكانتهم الابداعية قبل كل شيء. فللموهبة الحقة تفرض نفسها رغم كل الظروف. اما من لا يملكون الموهبة الصادقة، فسيظلون يلعنون الحظ ويلومون ما يظنونه واقعا مجحفا لهم منحازا ضدهم.. وقد تصل بهم الامور الى تعليق اللـوم عـلى مشجب.. الصهيونية والامبريالية واعداء التحرر في العالم الثالث.. عجبي!

● اسبوع السينما العربية الذي سيقام في معهد العالم العربي في باريس ما بين ١٤ و ٢١ كانون الاول (ديسمبر) يعد حدثا ثقافيا مهما على صعيد السينما العربية. ويذكر ان عددا من الافلام المتميزة في العالم العربي ستعرض في ذلك الاسبوع هل يكون من قبيل الطموح (اللاواقعي) ان نرنو الى اليوم الذي نرى فيه حركة سينمائية نشطة في الاردن تأخذ موقعها في هذه المحافل الدولية جنبا الى جنب مع تونس والكويت والمغرب والسودان ولبنان.. وطبعا مصر؟! هل يحتاج الامر لمعجزة؟! حتى اذا كان الامر كذلك فليس ثمة ما يضير ان نحلم بتحقيق ذلك الامل.. فالمشاريع الكبيرة تبدأ عادة بالاحلام التي قد توصف في البداية انها طائشة فلنحلم جميعا!

● وما دمنا بصدد الحديث عن السينما، فلننتقل للحديث عن شقيقها الاكبر، المسرح، فطالما اطلقنا الشكوى وبحت اصواتنا بالتذمر ضد واقعنا المسرحي الذي يرفض ان ينصاع لاي علاج وكانت شكاوانا تتحطم دائما على صخرة (الواقعية)، فقد كان يقال لنا دائما ان المسرح النشط يحتاج اولا وقبل كل شيء لامكانات مادية سخية.. ولكن (اليد القصيرة) تحول دون تحقيق تلك الطموحات.

وبقينا اسرى هذا الكلام، حتى تسنى لنا ان نلتقي بأحد افراد ومؤسسي مسرح (السرادق) في القاهرة الذي اكد لنا ان كل ما يحتاجه مسرحهم هو عدد قليل من الممثلين الجادين.. ومقهى شعبي تعرض فيه المسرحيات.. فقط لا غير. ثم اتيحت لي فرصة اخرى لمشاهدة مسرحية (كينغ فيشر) البريطانية التي تعرض حاليا في قاعة الطعام بأحد فنادقنا. وادركت على الفور ان ما يحتاجه مسرحنا للنهوض هو توفر الارادة.. فقط لا غير.

● ينهي الزميل موسى عوده برهومه تصلحه لملف النقد في الاردن الذي نشر في (الدستور) الثقافي خلال الاسابيع الماضية وذلك بنشر مقابلة اليوم مع الناقد عبدالله رضوان.. الزميل برهومه يقول ان ملفاته الثقافية القيمة لم تنته بعد.. فما زال في جعبته ملف عن السينما يعد بفتحه قريبا.

خواطر حول ديوان زهير ابوشايب

دفتر الأحوال والمقامات

بقلم: مؤنس الرزاز

«حملت بلاياي،
وانسبحت في طريق تتقلع،
تتركني يشرب الرمل خطوي،
وتتركني لا احد»

في قصيدته «القوافل» هزني الشاعر زهير ابوشايب هزا. شعرت انه يلخذني ويضعني امام الغربة والوحشة وجها لوجه. بل كأنما يدفعنا كلنا الى حافة الهاوية وينتزع الغشاوة عن عيوننا بقسوة، ليرينا كم نعاني من وحشة، ونحن نزعم لرهافنا من اللقاءات الاجتماعية. وكم نعاني من الوحدة، ونحن نزعم ان الناس يكتنفوننا عن يمين وعن شمال.

لا ادري من اين يأتي زهير بصوره التي تزلزل الاعماق وتصدمها وتخلع منها الراحة المتكلفة والغفلة للريحة المصطنعة. فاذا بالاسئلة والقلق يكتسحان النفس والروح.. واذ «لا احد».

.. يجلس في ظله المتشظي
وحيدا،
ومختنقا كالظهيرة،
تأخذه سنة من غبار،
وماذا تبقى؟
سوى قدم من تراب طري،
تسيح على الارض،
ماذا تقي؟
تشبث بي،
وفرقت بي البحر،
ماذا تبقى؟
سوى ان اخطب هذا المدى للتحيز ضدي،
بفاسي الصغيرة..»

يعزز زهير احساسنا بان المدى متحيز ضدنا، وان القبائل تكشط دماءنا عن يديها وترحل، واننا نكشط عن سواعدنا القبائل وننصب خيامنا في العراء.. ونرحل. يتحول «هو» و «انا» الى نحن. نحن الخوارج، الصعاليك الذين خلعتهم القبائل. نحن الذين خرجنا على القبائل. فشرب الرمل خطانا عندما تركنا السائد، ورفضنا القوافل والقبائل.. فاذا بدمنا يهدر واذا بافق من الوحشة والغربة والاستلاب يتلقفنا، ويتركنا «لا احد».

في هذه القصيدة يحاور الشاعر القارىء يحاورني، يهزني، يصل الي، يوصل باعصابي اسلاك كهرباء ويصعقني حد ومض دمع فجائعي يتأبى الظهور. هو لا يهزني مباشرة لكن «الصور» والقوافل والقبائل تضرب الارض، فتنتقل رعشتها الى وعيي فتزلزلني من الداخل السحيق.

لكن زهير ابوشايب لا ينحو هذا المنحى في اغلب قصائد ديوانه «دفتر الاحوال والمقامات» وانما هو يعزف عن الاتصال بنا، وينصرف عن لسع كل اولئك الذين يعانون مثله، ليتحول الى اجواء اشبه ما تكون بمناجاة الحق، فاذا بها تعكس مناخا اقرب الى «وحدة الوجود». فزهير في معظم قصائده الاخرى يأخذ العالم الخارجي الموضوعي المادي الى الذات وهنا يلغي المسافة بين ذاته والموضوع لا بين ذاته وذاتي. فالاشياء تتجسد فيه بينما نبقى نحن نتفرج من الخارج بحياد

«اضاف من البحر،
احمله تحت عرجون روحي»

فهو يحمل البحر تحت عرجون روحه وهو



«في قصيدة اخرى، هرب النار الى جسده، وسرق الجنة، ومن تحت دمه تجري الانهار، وتميل قطوف النار، ومن فوق عروق يده والارض ايضا تتسلل الى قلبه، وتتدثر بنبضه وتنام هناك بسلام. وفي قصيدة اخرى يضيع القمر في جسده. «وظريف الطول» يأتي مختلطا بالضوء والفصول، متشحا بالريح، ويقول: تعالوا الى نخلة في الجسد. والخيول تركض في ساعده وتفتح الشرق.

بصور فاتنة يصور زهير العلاقة بين العالم الخارجي والجسد. الذات فثمة علاقة «حلول» بين الذات والموضوع وثمة علاقة وحدة وجود. فالذات تنعكس في اشياء العالم الخارجي والعالم الخارجي ينعكس في الذات.

وهكذا يكون زهير قد فتح لنا بوابات «الحالة» حالة الغربة، والاستلاب، والوحشة. لنتحد في وحدتنا الموحشة تحت راية الخوارج والصعاليك وكل اولئك الذين تنحاز القبائل ضدهم. ويكون من جهة اخرى قد اغلق بيننا وبينه الباب في قصائد اخرى مثل «المقامات»

«قال لي: كيف بحت؟
قلت:
امطت السوى شلحت انتباهي
هو ذا،
فاح من سرادق الالوهة لوني
هو ذا غبت. بحت بي
قال لي: كيف غبت؟
قلت:
دلقت الوجود في،
وابحرت عائدا باتجاهي»

هنا احسست ان زهير يبتعد عني، ينأى عنا، يوصد الباب في وجوهنا التي تحمل ملامح وجهه، وينصرف الى كتب المتصوفين ينبشها، يكررها، لا يوظفها ضمن علاقات جديدة. يأخذه ابن عربي يصادره النفري والحلاج فاذا به ينصرف عن «السوى» والسوى نحن صعاليك هذا القرن وخوارجه «مع ان زهير لا يقصد ذلك» ويبحر عائدا باتجاهه الجواني..

اذن فزهير الصديق الوفي للصعاليك والخوارج «بيننا» او «بينهم»، وينفصل عنا ليتحد بالحق، وليتوحد به، وليحل فيه او العكس.

هنا لا نشعر ان الصعاليك والخوارج والرافضين قد دخلوا مع زهير في جبة واحدة ليس فيها غيرهم. جبة يحاصرها مدى منحاز للسائد والمتداول والمتعارف عليه. وانما هو ينفصل عن كل هؤلاء ليدخل في جبة ليس فيها سوى الحق. كأنما هي تجسيد للعزلة الفردية الزاهدة المطلوبة التي تجاهد النفس في سبيل «الكشف» ولكن الكشف عن ماذا؟

لماذا زلزلتني قصائد محددة، في هذا الديوان الذي يؤسس صوتا متميزا مجسودا، ولم تزلزلني قصائد اخرى، وانما اكتفت بمسي مسا رفيقا هينا رقيقا؟ سؤال قد يجد النقاد المحترفون جوابا له.

هل استطاع زهير في هذه القصائد الاخيرة ان يوظف التراث الصوفي ضمن علاقات جديدة معاصرة كما فعل ادونيس مثلا؟ سؤال اخر نتركه لزملائنا من النقاد الذين اعتدنا على حقولهم.

قصيدة الاسئلة

بقلم: يوسف عبدالعزيز

مع اعترافنا المسبق بعدم وجود قصيدة فلسطينية مستقلة عن جسد القصيدة العربية.. الا اننا سنحاول عبر هذه المقالة تناول النتاج الشعري الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها، في الحالة التي وصل اليها هذا الشعر، وفي وجوب تطوير هذه الحالة، ودفعها الى الامام، من اجل ان تستوعب القصيدة الفلسطينية كافة الامكانيات الفنية الجديدة. وكذلك من اجل ان تنفتح هذه القصيدة على دائرتها الانسانية الواسعة. وهو ما يحاول تحقيقه الآن جيل الشعراء الفلسطينيين الشباب.

في منتصف الستينات برزت احدى الظواهر المهمة، في الشعر العربي الحديث. ونعني بهذه الظاهرة ما اصطلح على تسميته في تلك الفترة بـ «شعر المقاومة». وهو ذلك الشعر الذي تناول قضايا الانسان الفلسطيني ونضاله، ولم تكن هذه الظاهرة ظاهرة شعرية فلسطينية فحسب، وانما كانت ظاهرة شعرية عربية.. ولقد كتبت قصائد من مختلف الاقطار العربية فيها هذا الهاجس. ويجب الا يغيب عن البال ذلك الجهد الهائل الذي بذلته المؤسسات الثقافية العربية وحركة النقد في هذا الاتجاه. ولقد كان الحديث عن (الالتزام في الادب) لا ينقطع سواء في الصحف والدوريات الثقافية، او عبر الندوات والامسيات والمهرجانات الادبية.

ولم تصل الامور الى هذا الحد فحسب، وانما اصبح النقاد والدارسون يحتفلون بكل ما يجيء من داخل الارض المحتلة من شعر.. وهذا ما دفع الشاعر محمود درويش ليقول في حينه، «انقذونا من هذا الحب القاسي». وهكذا وصلت الينا قصائد الجيل الاول من الشعراء الفلسطينيين: محمود درويش، سميح القاسم، توفيق زياد، سالم جبران، فدوى طوقان. ولقد كانت قصائد هذا الجيل مشبعة برائحة المقاومة، بالاضافة الى انها كانت مرتكزة على تجربة الشعر العربي الحديث ومتواصلة معه. وبعد فترة وجيزة من ظهور هذه الاسماء امتلأت الساحة الشعرية الفلسطينية بعدد كبير من الشعراء الذين تراوح انتاجهم ما بين التحديث والتقليد.. وبالنسبة للشعر الفلسطيني خارج الارض المحتلة فقد سار تقريبا في نفس الخط، ومثلته مجموعة من الاسماء الشعرية مثل: محمد القيسي، عزالدين المناصرة وليد سيف واحمد دحبور وغيرهم. وقد كان القاسم المشترك لكل هذا النتاج هو تناول مسألة النضال الفلسطيني وتقديمها شعريا للجماهير.

وقد كان من المفترض ان تقدم هذه الظاهرة «ظاهرة شعر المقاومة» امكانيات هائلة للقصيدة العربية، وذلك باعتبار ان هذا الشعر الذي تنتجه هو شعر ثورة في الاساس. وكان من الممكن ان ينقذ هذا الشعر الوضع المتردي الذي وصلت اليه القصيدة العربية. الا ان الذي حدث كان مختلفا... فقد اصبح (شعر المقاومة) في كثير من الاحيان مرادفا للتحريض والمباشرة.. وعلى هذا الاساس تم التعامل معه، من قبل نسبة لا بأس بها من الشعراء والنقاد بالاضافة الى الجمهور. ويكاد محمود درويش ان يكون هو الشاعر الوحيد الذي لم تؤثر عليه هذه المقولات، وقد ظل يعمل بدأب على تطوير القصيدة التي يكتبها، وذلك بعكس ما صار يشاع عنه من انه اصبح شاعرا.. غير مفهوم في ما يكتبه. لقد استطاع محمود درويش عبر قصائد كثيرة له ابتداء بسرحان يشرب القهوة في الكافتيريا، ومرورا بالنزول من الكرمل وتلك صورتها وهذا انتحار العاشق، وانتهاء باحمد الزعتر ومديح الظل العالي، ان يقدم تجلياته الشعرية الهائلة، وان يضيف آفاقا شعرية جديدة للقصيدة العربية.

وضمن حالة الثقافة الاستهلاكية الطاغية لدى الجمهور، اصبح الشاعر مطالبا بكتابة النمط الواضح والمباشرة من الشعر. حتى بات الخروج على هذا النمط ضربا من العبث واللعب والهرطقة. وقد اصبحت قضية «لمن يكتب الشاعر» هي الشغل الشاغل لجمهور الامسيات الشعرية.

والآن، الى اين تسير القصيدة الفلسطينية الجديدة؟ وما هي آفاق تطورها في المرحلة القادمة؟؟

ان الاجابة على هذا التساؤل مرتبطة بالجيل الشعري الشاب الذي بدأ يكرس نفسه في السنوات الاخيرة.. ويعمل جاهدا على كتابة قصائد خاصة به، تتناقض في كثير من الاحيان مع الواقع الثقافي السائد، ومع فهم الشعر لدى الجمهور. لقد اصبح هذا الجيل معنيا باضافة مناخات جديدة للشعر الفلسطيني، وفي الخروج بهذا الشعر من الدائرة الضيقة الى الدائرة الانسانية الشاملة. والاهم من ذلك ان هذا الجيل قد اصبح معنيا بالتعامل مع الشعر على انه فن لا باعتباره مادة للتحريض والهتاف.

والنقطة الاخيرة في نظري هي في غاية الاهمية.. اذ يجب علينا كشعراء او كنقاد ان نحسم الامر وبشكل نهائي ما بين الشعر واللاشعر، او ما بين الفن واللافن. فالشعر لا يكمن فقط في الفكرة والوزن، وبالمقابل فهو لا يكمن في الفن المجرد الذي لا يحمل في ثناياه اية قضية انسانية.. الشعر يكمن في تحويل الواقع والعالم الى الفن. والذي يحدد ذلك في القصيدة هو اللغة الشعرية بالذات، في مدى حساسية هذه اللغة ودرجة توترها وانحرافها، وفي مدى حملها للفكرة، ثم في مدى ما تتركه من تأثير لدى القارىء.

واذا ما تأملنا تجربة جيل الشعراء الشباب الفلسطينيين في السنوات الاخيرة لرأينا انها تجربة جديرة بالاهتمام وبالتوقف عندها طويلا. لقد اخذ جيل الشعراء الشباب على عاتقه تنقية تجربته الشعرية وتطوير هذه التجربة بما يتلاءم مع روح الابداع. كما انه اصبح يفهم الشعر على اساس مختلف عما كان سائدا. وربما كان للتحولات الكبيرة التي حدثت بعد الغزو الصهيوني للبنان وحصار بيروت اثر فعال في افراز هذه الظاهرة الجديدة في الشعر الفلسطيني. فقد اصبحنا منذ ذلك الوقت نقرأ قصائد مختلفة لدى شعراء هذا الجيل.. قصائد لا تتناول الواقع الفلسطيني مباشرة، وانما تتناول الحياة الانسانية بكل ما لهذا التناول من ابعاد. انها تتحدث عن الانسان لا بوصفه مقاتلا فحسب وانما بوصفه عاشقا ومضطهدا ومهووسا بالحرية. وبعبارة اخرى انها تتحدث عن الجوانب الصغيرة في هذه القارة الواسعة المتمثلة بالانسان. انها قصائد تنبع من الذات المحروقة بنار التجربة ولا تتلبس هذه الذات من الخارج. واخيرا انها قصائد القلق والاسئلة: من نحن؟ اين نحن؟ ما هي ملامحنا؟ ثم ما هو الوطن وما هو التاريخ وكيف سنبدأ ومن اين سنبدأ؟ وطبعا ان هذه القصائد لا تطرح هذه الاسئلة من خلال المباشرة وانما من خلال كثافة شعرية ورؤية متقدمة للحياة.

وفي اعتقادي ان هذه النتيجة ليست رد فعل آني امام الوقائع والاحداث. وانما هي جزء من هذه الظاهرة الشعرية الجديدة التي نتحدث عنها. وربما يتساءل البعض مرة اخرى ويقول: ما هي وظيفة الشعر؟ واين الشعر من حركة الواقع؟ وهنا لا بد لي من القول: ان مهمة الشعراء في ما ينتجونه من شعر تكمن في تطوير الذائقة الشعرية السائدة اولا وقبل كل شيء. ثم في ابداع شعر عظيم يتناول كافة جوانب الحياة.. المهم في الامر ان يتحول الواقع برماده وفوضاه، بسكونيته وحركيته الى الشعر.

ان ذلك هو بالضبط ما تحاول القصيدة الجديدة ان تقوم به، وحتى تبرز ظاهرة هذه القصيدة وتتعمق لا بد للنقاد والدارسين ان يتناولوها ويكتبوا عنها، ويقدموها الى الجمهور.

يوم كان الرحيل

شعر: باسل الرفايعه







تشيخ الاماني..
وامضي..
وتمضين انت
وتندب كل صحاري الجنوب
وذات مساء..
رحلت..
ولوحت لي مثل سنبلة
وشتاء سكوب
وبعد رحيل المنى..
قرأ «العبدلي» فصل نار
وتموز يشهق باللحظات..
ويعلن طقس الغروب
وراحت خطاك..
تجوس المدينة وادى
وامشي..

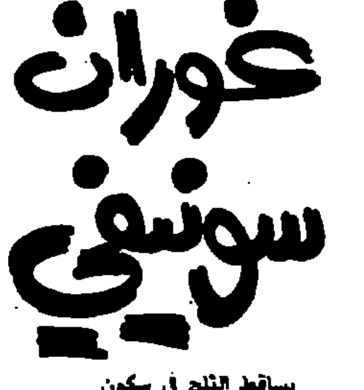
يطاردني الليل
ثم يلف على الدروب
ونرحل..
يا للرحيل

غريبين نذرو رماد الفجيعة
في كل عاصفة
وعلى كل ريح
وكل هبوب

وندخل عمر الكآبة
و «العبدلي» يرسم الاعتذار
ويبكي..
ويذوي المكان
لنوح القلوب
وبين رياح الجنوب
وبين رمال الجنوب
تشيخ الثواني
ووجهك ينأى
وينأى..

ويسرج خيل الرحيل
وليس يؤوب.
***
مضينا
وايلول يبعد..
مثل انكسار الظلال
مضينا
وايلول وعد احتفال العيون
بصيف الشمال
ترى يا حبيبة يأتي..
ويعتقني من ظنوني
ومن الف خوف
والف سؤال..
اياتي..
ويرقص فوق الافانين..
ثم يطير كورق البساتين
مثل المحال
وانتظر الحلم آه
يلوعني المستحيل
وارقب صبح العصافير..
بين التشكي..
وبين هجير الرمال
سامضي
حزينا اليك
والقي جراح القصيدة
بين يديك
حزينا وكل القصائد في
شفتي حزينة
وفي راحتيك..
كطفل انام
فأنت ربيع الحياة
وانت السكينة
اجيئك يا كل عمري
بسيطا.. نقيا
كوجه البداوة.. ما لوثته المدينة

قصائد للشاعر السويدي المعاصر



ترجمها عن الانجليزية: يوسف ضمره

ولد الشاعر عام ١٩٣٩م. يعتبر واحدا من اكثر الشعراء قوة وتأثيرا بين الشعراء السويديين الاصغر. يمتاز بالدفء والصفاء، وسمو للموسيقى. ويمتلك القدرة على الربط المكثف بين الحالات الشخصية والعامة.

اخذت القصائد من كتاب «الشعر السويدي الحديث» الصادر في لندن بالانجليزية عام ١٩٨٠ وقد ترجم القصائد الى الانجليزية كل من «جون ماتثياس» و «غوران برينتز - باهلسون». الصفحات ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٨٤.

١٠ فبراير: يقظة مجردة

يقظة صباحية
تقذفني عبر النافذة الاشجار،
بنيران بيضاء
موت،
لهذا البياض
عصفور جاء
وثانية عاد
خارج الزمن
اشجار،
فظاظة
تشكل الالام

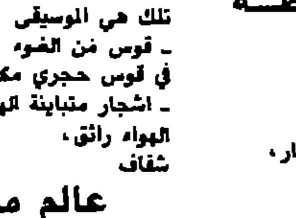
بحيرة وصمت

تقول احيانا برفق
ان صفصافات الخريف
تغرق، في قاع البحيرة
تظل هناك
- هل تعبر الصفصافات في نومهن؟
- هل تلج الصفصافات احلامهن؟
- ارى الاجنحة المضيئة
في الماء الداكن

لا اكتمال

- ١ -
الحجر الذي يتضاءل
ويتضاءل
يصبح قبضة ضوء
تغشي الحواس
حياة عمياء
مقفلة في حجر

- ٢ -
تلك هي الموسيقى
- قوس من الضوء
في قوس حجري مكسور
- اشجار متباينة الهيئات
الهواء رائق،
شفاف



عالم مجرد

الشارع
اشجار تتبدل،
في الهواء الصافي
يعبر الناس على اقدامهم
تعبرني وجوههم البيضاء
هيئات متباينة اجسادهم
في الضوء الذي يطحن الحجر

منظر طبيعي

ليس له وجه مرئي
كيف اكتب البهجة الكلية؟
• • •



يساقط الثلج في سكون
ينفذ عبر المسام
ينخب في الفراغ نحو الاعماق
كيف للوجه الذي لا يحس بالالم
ان يرسم بملامحه البهجة؟
• • •

ها هي العتمة الان
لا يساقط ثلج
اشعر بالوجه
اكثر صفاء

هللا دخلت رجاء واعتمرت القبعة!

ماذا اريد بقبعة؟
فقط،
هي رأسي التي يلفحها البرد
ادخلي يا امي
واعينيني
ظهري كذلك بارد،
وحراق:
اسكب عليه الماء
ستقفز الشعلات
ويفز البرد منك
لماذا علي الدخول؟
البيت يغرق في البرد
اسكب عليه الماء
به سيحترق
امي
انت ايضا يلفحك البرد
انت هادئة،
بيضاء، لا تحترقين
هنا يا امي
يمكن ان تأخذي قبعتي
عندها يفر البرد منك

قصيدتان

شعر: حبيب الزيودي

الريح

الريحُ حلت شعر نافذتي..
وبعثرت الدروبْ
كسرت غصون اللوزِ في قلبي
وأيقظت الحنين.
والريحُ هيأتِ الغصونَ لقبراتِ القلبِ
ماذا ظلّ من روحي
خبا المصباحُ، جفّ الياسمينْ.
لم يبق من ذاك الفتى المجنونِ في الطرقاتِ
غير قصيدةٍ تعبى
وقلبٍ يابسٍ
وحامتين حزينتين على الغصون.
مأواهما الشوقُ المبعثر
والانين
الريحُ تشربُ ذكرياتي،
والريحُ تأكلُ من حياتي
تمضي قطاراتُ الاحبةِ في المدى
تمضي وتتركني حزين
ماذا تريد الريحُ من رجلٍ حزينْ؟
• • •
هل يستطيعُ القلبُ ان يمحو أصابعها..
وأن يطوي الدروب
او كلما مرّت على بالي
بكى الصفصافُ في روحي
وغطّاهُ الشحوب
في لوعةٍ.. امشي على الطرقاتِ..
اسأل هذه المدن الغريبة
أين الحبيبة؟
اين التي ان مرّ هودجها.
تغنّى الصبحُ
وارتعش الغروب
مري على حقلي صباحاً،
تزهر الاغصان.. ان غنّى حمامُكِ
يغسلُ الروحَ التي شابت
وما آن المشيب.
مري على حقلي
فان الريحَ حلت شعرَ نافذة الغريبْ
ماذا تريد الريحُ من رجلٍ غريب؟!
• • •
الريح تسرق من شبابيكي
دفاترها
وتقطف من مشاتل رحلتي نعناعها
والريح تأخذها الى البلدِ البعيد
لا الدرب توصلني ولا ساعي البريد
يأتي وينقلُ لوعتي،
وانا الوحيدُ
انا الوحيدْ
ماذا تريدُ الريحُ من رجلٍ وحيد
ماذا .. تريد
ما...ذا... ت... ريد؟!

الخريف

انني ضائعٌ في الخميس،
الذي لا يرقّ لحالي
ضائعٌ في خريفٍ تذوب به الشهوات
ويصفرُّ عود الدوالي
ورقٌ اصفرٌ في الممرات
يلمؤها بالذبول
ويوقظ حزن الطيور
ويتركني باشتعالي
هل لان الخريف حزينٌ
توزعتُ بين الجنوبِ
وبين الشمال
ام لانّ الحبيب بعيدٌ
بكى الورد في مزهريات روحي
وطال انشغالي
رسمت على ورق الليل وجه حبيبي
فطير ريحُ الخريف عصافير عينيه
طير ازهاره في الممراتِ
غير ضعم الليالي
اصفرٌ سكرُ الكلمات
وثوبُ الاغاني
اصفرٌ ورقُ اللوز
شعر البنات
بكائي.
نبيذي.
مكاني
اصفرٌ شارعُ السلط
مقهى دمي اصفرٌ
وهديل الكنائس يوم الاحد
اصفرٌ كل شيء
زجاجُ المعارض
وجه البلد
ذابلٌ كلُّ شيء
فلا تعجبي لو ذبلتُ وجفّ لساني
ولا تعجبي لو اذبت الخريف بناري
ولونته بدخاني

حديث الليل

شعر: سلوى السعيد

كلام مغلق

ماذا على شفة القصيدة؟
قلب وسيدة وحيدة..

عشق يبخرها
وعاشقها يطل على النوافذ

مثل نجمات بعيدة..
والغمغمات تضرجت بالبوح

تخطر في العيون
وقامة الشوق المديدة..

كم مرة كسرت خواطرنا
فلم تنطق
ولم تفتح براعمها القصيدة!!

تعب

وكأنني عطش الغريق
وكأنني تعب تهدل في الطريق
فمن ترى مثلي
تبدله البلاد
ومن ترى مثلي
اذا ابتدأ التعلق

بالشوارع والوجوه،
تزلزلت «ذات العماد»!!

ومن ترى مثلي
تفرغه الدماء
ومن ترى يأتي ولا يأتي
من الفج العميق؟
تتنادني اقاصي الارض،
اصرخ موطني:
ترتج اضرحة

وتهرب غربة
وتلوذ امنية
الى بيت عتيق
تتفشاني كما الوحي،

فلا ادري انا اهذيك،
ام اشرد كالمجنون فيك؟
تتعراني اواري العري فيك
تتجافاني تهب مضاجعي نارا
وجنباي الحريق!!
وكأنني تكست افراحي
واسندت الهموم على يدي
وكأنني لا اعرف الدنيا
ولا شدت خطاي
مرابع الخلان
او شدت على كفي كفك
يا صديق..
وكأنني سجن وتحسبني الطليق!!

الدستور في معرض



اثنتان من دور النشر العربية في المعرض

شهداء وشعراء -٢-

بقلم: زياد عوده

من يقرأ سيرة البطل الشهيد سعيد العاص، يشعر انه امام انسان عظيم، مرهف الحس، متوهج العاطفة، وهذه الصفات الرائعة، اذا اجتمعت في انسان وهبته القدرة على تحديد الهدف، ورسم خطوط المستقبل، وتجاوز المصاعب، وتحمل الشدائد من اجل الوصول الى ما يريد.

فمع اطلالته على الدنيا سنة ١٨٨٩ في مسقط راسه مدينة حماة، والأيام تعده وتهيئه من لجل تبوأ المناصب المهمة والخطيرة في حياته.

فقد اتاحت له الظروف ان يكمل الدراسة الاعدادية في دمشق، ويلتحق بالكلية الحربية في بيروت، ويتخرج منها سنة ١٩٠٧ ضابطاً برتبة ملازم في الجيش التركي حيث ابدى تفوقا كبيرا، اهله للانتساب الى مدرسة الاركان.. وساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في القتال مع الجيش التركي في البانيا وفي يوغسلافيا وفي اليونان حيث وقع اسيرا بأيدي القوات اليونانية، ولكنه تمكن من الهرب بعد فترة قصيرة من سجنه. وتقديرا لشجاعته ومقدرته العسكرية الفذة تم تعيينه (مأمورا للمهمات العسكرية) فمن المعروف عنه انه كان انسانا مثقفا، يتابع اولا بأول ما يجري حوله من احداث. ويقرأ في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في ذلك الوقت. ويطالع الكتب الأدبية والثقافية والتاريخية والسياسية ليكون على اطلاع واسع على امور الثقافة والسياسة... وكان هذا يشجعه على الكتابة والنشر في الصحف والمجلات بتوقيع مستعار.

ورغم مركزه الكبير في الجيش التركي، الا انه كان يتطلع الى اليوم الذي ينتهي فيه الحكم التركي للبلدان العربية.. وتأكيدا لهذا فقد انتسب الى حزب العهد العسكري الذي انشأه سرا القائد عزيز المصري.. وكان نتيجة هذا، ان اعتقل بطلنا سعيد، وحكمت عليه المحكمة بالاعدام. ولكن الحكم لم ينفذ حيث قضى في السجن ثمانية عشر شهرا ونفي الى الاناضول حتى انتهاء الحرب العالمية الاولى.. وبعد انتهاء الحكم التركي للبلاد العربية عاد الى دمشق، والتحق بالجيش العربي، وساهم في اكثر من معركة ضد القوات الفرنسية المحتلة في بعلبك وفي ميسلون وفي اللاذقية وفي سنة ١٩٢١ التجأ الى الاردن مع مجموعة من اخوانه المجاهدين بعد ان شددت القوات الفرنسية في سوريا حملتها عليهم، واجبرتهم الى النزوح خارج البلاد.

وكانت فلسطين ترزح تحت الحكم البريطاني الغاشم، وكان بطلنا على اطلاع دائم بما يجري في فلسطين والاقطار العربية الاخرى التي ابتليت بالاستعمار الخارجي. وبعد ان تأزمت الاوضاع في فلسطين وخاصة اثناء الاضراب الكبير سنة ١٩٣٦ التحق القائد سعيد العاص ملبيا نداء الواجب مع مجموعة من المجاهدين الذين اشتركوا معه في الثورة السورية.. ودخلوا الى فلسطين في بداية شهر ايلول سنة ١٩٣٦، حيث اختار منطقة جنوب القدس مركزا لقيادته وعملياته العسكرية واتخذ من البطل عبدالقادر الحسيني مساعدا ومستشارا له.

وكانت له صولات وجولات في تلك المنطقة، وخاض اكثر من معركة من اهمها معركة حلحول، ومعركة الخضر التي استشهد فيها بتاريخ ١٩٣٦/١٠/٤، وجرح في تلك المعركة مساعده البطل عبدالقادر الحسيني. وهكذا طوى الموت رجلا كريما قدم حياته ودمه هدية متواضعة للارض التي احبها.

بطل يؤرخ للابطال..

اشتهر الشهيد سعيد العاص، كبطل قومي. وقائد كبير وهب روحه في سبيل كرامة الامة العربية وعزتها.. وكان استشهاده على ارض فلسطين تتويجا للقضية التي آمن بها منذ نعومة اظفاره.. مما دفعه الى العمل الجاد، والاستعداد المستمر ضد اعداء الوطن والحياة... فقد كان يحمل السلاح بيد، والقلم بيد اخرى وهذا الجانب النضالي في حياته، طغى عليه كأديب صاحب قلم وفكر.. وكما ذكرنا في بداية مقالنا انه كان يكتب المقالات ويدبج الخواطر وينشرها في الصحف والمجلات بتوقيع مستعار.. واتاحت له الفرصة، وهو الذي كابد ما كان في حياته، من الاشتراك بالحروب والثورات حيث تكونت لديه حصيلة جيدة كتبها في مذكرات خاصة به، وقام ايضا بتأليف مجموعة من المؤلفات تحت عنوان «صفحة من الأيام الحمراء» طبع خمسة كتب منها في دمشق ما بين عام ١٩٢٨ ولغاية ١٩٣٥ اي قبل توجهه الى فلسطين للنضال ضد اعداء الأمة العربية، وهذه الكتب هي:

١ ـ استشهاد الأمير عزالدين الجزائري	١٩٢٨
٢ ـ الحركات الحربية بعد التطويق	١٩٢٩
٣ ـ التطويق وحركات الفتية	١٩٣٠
٤ ـ استشهاد البطل احمد مريود	١٩٣١
٥ ـ حروب الغوطة والاقليم	١٩٣٥

وكما نرى، فقد قام بتاريخ وتسجيل اهم الأحداث الحربية في سورية والوطن العربي، وسجل بمداد من الفخر قصص الابطال الذين استشهدوا في سبيل الواجب. وله بالاضافة الى ذلك مجموعة كتابات وجدانية قالها في زوجه.. تلك الزوجة التي احبها حبا جما وكتب من اجلها احلى الكلمات.. وقد شاءت الاقدار ان تنتقل الى الرفيق الأعلى حيث رثاها بكلمة مؤثرة جاء فيها «شهيدة البؤس، رفيقة آلامي، فريسة الامراض، ومصائب الجهاد، عقيلتي ام سعاد. هذه البائسة الراقدة الآن في سفح جبل عمان الشرقي في رقدة الخلود بعد ان قبلت طفلتها سعاد اخر قبلات الحنو. فهي بلا ريب شهيدة جهاد استمر اعواما، وكان مفعما بالآلام، حتى ذبلت عن عمر لا يتجاوز العقد الثاني من مراحل هذه الحياة القاسية، وقد هاجم الداء جسمها النحيل عندما كنت اهاجم جيوش المستعمرين ولم تجد من يداويها لضيق ذات اليد، فذبل غصن حياتها..» وهل بعد هذا الوفاء من وفاء..؟!

رثاء القافية..

كان لاستشهاده رنة اسى عميقة في انحاء فلسطين والوطن العربي الكبير، وقد تم دفن جثمانه في مقبرة قرية الخضر حيث شيعته الجماهير الفلسطينية التي قدمت من كل مكان تقديرا ووفاء للبطل الشهيد.

وقد رثاه الشاعر الفلسطيني برهان الدين العبوشي بقصيدة وجهها الى ابنته سعاد حيث يقول فيها:

أمك الشعب والخلود ابوك ... يا ابنة العاص والشباب اخوك
خر ليث الجهاد شيخ الضحايا ... عند قبر الخليل بعد الحلوك
قد دعته الشام يوما فلبى ... ثم لباك اذ دعوت بنيك
يا فلسطين فافخري بسعيد ... انما الفخر للذي يفتديك

وكذلك رثاه الشاعر مطلق عبدالخالق بقصيدة حملت عنوان «شهيد الخضر».

ورثاه ايضا الشاعر نديم الملاح بهذه القصيدة التي جاءت تحت عنوان القائد الشهيد سعيد العاص

لقي المنية في الجهاد جواد ... اضحى له يوم النزال طراد
بطل اذا حمي الوغى في مأزق ... القت اليه زمامها القواد
أسعيد! كم من غارة مشبوبة ... لم يكب منها في يديك زناد
فرجت غمتها وأبت بنصرها ... ويكفك الاصدار والايراد
لما رأيت بني ابيك يسومهم ... سوء العذاب اجانب اوغاد
منحوا اليهود بلادنا ولو انهم ... سئلوا تراب بلادهم ما جادوا
حفزتك للأمر الخطير حمية ... وسما بعزمك للنضال مراد
في الوقعة الكبرى التي اذكيتها ... وتناثرت فيها بك الأضداد
ما زلت تعبث ساخرا بجموعهم ... فكأنها كرة لديك تذاد
تسقيهم كأس الردى وكأنما ... من صخرة قد قد منك فؤاد
كثروا عليك وانت راعي قلة ... وغدوا رماة والرماة جراد
فاهدأ قرير العين غير مذمم ... فالموت نوم والحياة سهاد..

قراءات في أدب جديد

في بنية الشعر العربي المعاصر

قراءة نصية للشعر العربي المعاصر

بقلم: فخري صالح

يبدأ محمد لطفي اليوسفي كتابه «في بنية الشعر العربي المعاصر» من تساؤل اساسي يبني عليه بحثه حول القصيدة العربية المعاصرة، اذ يتساءل في مطلع كتابه اذا كان النقد العربي المعاصر قد استطاع «ان يؤسس نظرية واضحة المعالم» «تنفذ الى اعماق القصيدة الجديدة» ص ٩. ومن هنا تأخذ مراجعته السريعة لانجازات الحركة النقدية العربية في مجال التقعيد والتأسيس لهذه القصيدة موضعها الاشكالي في هذا الكتاب الذي يحاول، ما امكنه، التقاط المفاصل الأساسية لحركة الشعر العربي المعاصر من خلال قراءة بضع قصائد قراءة نصية/ بنيوية. وقد فرض التصور المفهومي البنيوي الطابع على اليوسفي نوعا من المعالجة التفصيلية للتركيب البنيوي لمجموع القصائد التي قرأها، ولكنه لم يمنعه من الاشارة في مبتدأ كتابه الى تأثر القصيدة العربية الحديثة بشعر باوند واليوت وسان جون بيرس ورينيه شار (ص ٧)، كما لم يمنعه من الاشارة الى ضرورة عد هذه التجربة الشعرية نتاجا طبيعيا افرزته المرحلة (ص: ١٣). ويبدو لي ان هذا التردد الذي يسم اطروحات الباحث ناتج عن تأثير غير منظور تمارسه الاطروحات القبلية التي وسمت عمل النقاد الذين ينتقدهم الباحث نفسه في مقدمة كتابه. فاذا كان من الممكن ان ننطلق من تصور منهجي محدد ثم نعمل على خرق هذا التصور المنهجي فان احكامنا بخصوص الموضوع الذي نعالجه ستفتقر الى سند فعلي يدعم صحتها او عدمها. وما يفعله اليوسفي في خدمة لتصوره المنهجي، باستعارة الاحكام الصرفة من كتب نقدية يحدد هو خللها المنهجي، يشير بوضوح الى وضع النقد العربي الجديد الذي ما زال حائرا مترددا بين ذلك النوع من النقد القيمي والنقد الداخلي الذي يستخرج القيمة الفعلية للعمل بوضعه في اطار اوسع منه هو مجمل الأعمال الأدبية المنتجة في فترة تاريخية بعينها. ما اعنيه هنا هو ان على الناقد ان يتبين، والباحث في حقل الأدب لن يستخرج احكامه من القراءة الداخلية للعمل، واذا كان عليه ان يقدم حكما مقارنا فعليه ان يتبين، عبر القراءة المقارنة، كيفية حصول التأثير دون الاكتفاء بالاشارة الى وقوع فعل التأثر لأن فعل التأثر في الحالة الأخيرة سيظل فعلا معلقا بانتظار من يبرهن حصوله. ان المعرفة الأدبية ليست بعيدة، كل البعد، في طبيعتها عن قرينتها المعرفة العلمية.. ولذا ينبغي ان نثبت عبر استقصاء العلاقات الداخلية للنص الأدبي ان هذا النص قد تأثر بصورة مباشرة او غير مباشرة بذاك العمل الأدبي او بذاك التيار من تيارات الأدب. لذلك فان ما يفعله اليوسفي بتحديد الطبيعة الاجرائية لبحثه بـ «الانطلاق من داخل النصوص، ودراستها تفصيليا» يحدد تماما الطريقة المثمرة التي يمكن ان تقود الى نتائج بالغة الأهمية يمكن استخلاصها من تحليل نصوص شعرية محددة يلتقطها الباحث واضعا فرضية، قابلة لأن تكون صحيحة او خاطئة، مؤداها ان هذه القصائد يمكن عدها علامات على مسيرة الحركة الشعرية العربية المعاصرة ونصوصا تتطور القصيدة العربية المعاصرة انطلاقا منها. وبالتالي فان اختيار قصائد لبدر شاكر السياب ومحمود درويش وادونيس وسعدي يوسف، وان كان محكوما بما تواضع عليه النقاد والشعراء فيما يتعلق بأهمية هذه الاسماء على خارطة الشعر العربي المعاصر، يعكس تجسيدا عمليا للفرضية السابقة.

ولنر الآن كيف يعالج اليوسفي قصائد السياب وسعدي يوسف ودرويش وادونيس التي اختارها لقراءة تطور حركة الشعر العربي المعاصر من خلالها.

ينطلق اليوسفي في قراءته لقصيدة السياب «انشودة المطر» من مقولة متداولة تعد السياب البداية الفعلية المتطورة الناضجة للقصيدة العربية الحديثة (او ما اصطلح على تسميته في حينه قصيدة التفعيلة). فبدءا من السياب (قصائده، الاسلحة والاطفال، وحفار القبور، والمومس العمياء، وانشودة المطر) تأخذ القصيدة العربية الحديثة شكلها المرشح للحلول مكان القصيدة التقليدية (بعموديها العروضي والشعري). ان مفهوم القصيدة يبدأ بالتغير بدءا من السياب. وما يحاول اليوسفي تجليته ليس حقيقة كون السياب رائد هذا المفهوم الناضج للكتابة الشعرية العربية المعاصرة بل الكيفية التي تتبنى بها قصيدة السياب وبالتالي القوانين التي تتأسس داخلها هذه الكتابة الشعرية. ولتحقيق ذلك نصيا يعمل الباحث على تجلية المفاصل الأساسية لقصيدة «انشودة المطر». ومن هنا تتوضح الأهمية الأساسية لتحليل نظام الحركات في القصيدة، تلك الحركات التي تسم القصيدة بسمة دائرية «فتتقدم في قالب تموجات دائمة او دوائر مترابطة داخليا» ص: ٣١. لكن اليوسفي يتفق، في تحليله لقصيدة السياب، مع الياس خوري في ان «انشودة المطر» تتبني اساسا على هيكل الرمز الذي يوحدها من الداخل. ولا تأتي ظواهر التضاد في الألفاظ والصور ومزج الذاتي بالموضوعي الا نوعا من التأليف بين عناصر متنافرة، تتآخر المادة الواقعية نفسها، للانبناء فوق جسم الرمز الذي يؤلف الدلالة الجوهرية لقصيدة السياب.

لكن اهم ملاحظتين يوردهما الباحث هما التاليتان:

١ ـ يشير الباحث الى ان نص السياب يطمح الى «مسرحة» بنيته، لكن هذا الطموح يظل مجرد نزوع، ص: ٤٢.

٢ ـ يلمح الباحث في تحليله للأزمنة الى ان القصيدة تحاول ان تبني زمنا اسطوريا ملحميا عبر الايحاء باستمرار الافعال ودوامها (ص: ٤٣). وهذا يعني ان التوجه العام لقصيدة السياب هو كتابة اسطورة Myth تشرح طبيعة حدث كوني يتجاوز الحدث الفردي اوالجماعي المرتبط بمكان محدد الى ما يشكل نمطا بدئيا من الافعال الانسانية Archetype. لكن التكاوين الواقعية التي تتسم بها قصيدة السياب تحد من الطموح الذي يختفي وراء سطح هذا النص المليء والمتفجر بامكانات سيتابعها شعراء لاحقون لاكساب القصيدة العربية بنية اكثر ثباتا واقل ترجرجا.

اذا كانت قصيدة السياب قائمة على بناء حدث اسطوري من حدث واقعي لا نلمس حدوده ولكنا نلمح وجوده المختفي وراء البناء الرمزي للعمل الشعري، فان قصيدة سعدي يوسف «اوراق من ملف المهدي بن بركة» تقوم على التقاط حدث فعلي واقعي تم بناؤه بطريقة تجرده من واقعيته بحيث «يرد الواقع ناتئا حادا بصفة تبعث على الرعب» ص: ٤٩. ان «الواقع ينكسر ويصبح كابوسيا مفزعا» ص: ٤٩. وعند تحليله للقصيدة يجد اليوسفي ان سعدي يوسف يعتمد، مثله مثل السياب، على نظام الحركات، لكن هذه الحركات تنقل الينا من خلال ذات مراقبة توقع الأحداث المنقولة الينا برؤيتها. ويستعمل سعدي يوسف بعض العناصر التي صادفناها في قصيدة السياب (تحويل الزمن الميقاتي الى زمن ملحمي اسطوري، اقامة علاقات تفاعل بين هذين الزمنين) لكنه يستطيع، حسب اليوسفي، ان يحقق «تناغما ايقاعيا يسم بنية القصيدة ويجنبها الاتكال على الايقاع الخارجي الذي لاحظناه عند السياب» ص: ٥٦، كما ان نظام القصيدة «يكشف عن امر بالغ الأهمية يتمثل في كون الشاعر حاضرا حضورا كليا في هندسة قصيدته» ص: ٥٦. وبسبب من هذا الحضور الكلي تطمح (القصيدة) الى خلق بناء مسرحي. لكنها لا تحقق هذا الشكل الراقي. صحيح ان نظام الحركات والمشاهد يتبع، الى حد بعيد، نظام البناء الدرامي المسرحي، لكنه ينصهر من الداخل احيانا. خصوصا فيما يتعلق بالصراع الداخلي الذي يعيشه الشخص المراقب، ذلك انه يقدم في شكل محاورات داخلية توحي بالحيرة (هل كنت شخصا ذكيا؟) ولا تصل الى ذروة التوتر الدرامي الذي تحاول القصيدة، جاهدة، ان ترسمه» ص: ٦٦.

من هذه الملاحظة ينطلق اليوسفي الى القول ان قصيدة سعدي يوسف تشرع في رحلة البحث، وبالتالي فهي تمثل مرحلة متقدمة داخل الحركة الشعرية الجديدة. وفي سيرها على درب المغامرة الشعرية الجديدة تشكل تجربة سعدي يوسف، حقا، انفتاح القصيدة العربية الحديثة على اليومي والعادي والتفصيلي الذي يصير من خلال رفعه الى مصاف الحلم والاسطورة مسرحا للتناقضات التي تكشف من الوجه غير الواقعي للواقع، تكشف من المرعب فيه لا، الفانتازي كما قد نظن للوهلة الاولى.

في تحليله لقصيدة «احمد الزعتر» لمحمود درويش يقع اليوسفي على الخيط الذي يصل قصيدة درويش بالقصائد السابقة. اننا هنا بازاء طموح لمسرحة القصيدة واسطرتها ايضا. ومن هنا تخفت النبرة الغنائية في قصيدة درويش وتعلو النبرة الاسطورية التي تسم الحدث والبطل والزمن نفسه» فيرتاد صوت الشاعر جوا اسطوريا ملحميا سيحدد نظام الحركات ويجعل نظامها مشروطا بمدى خدمتها للتركيب الدرامي الذي تحاول القصيدة ان ترسيه كبديل لجميع اشكال الانفعال الآني الحماسي» ص: ٦٩. وما يلفت انتباه الباحث في «احمد الزعتر» هو ان كل صوت (من اصوات القصيدة يتجلى) في شكل دائرة او ومضة تخفق في مسار النص. لذلك نراه ينفتح ليحيط بتلك الاصوات جميعها، فتصبح بنيته دائرية تتماشى مع الحركة اللولبية، اي تلك التي تتألف من مجموع الاصوات ـ الحركات وتمضي نازلة باتجاه اعماق الذات وافعالها او متصاعدة باتجاه الحلم (الرؤيا). وهذا ما لاحظناه، تقريبا، عند السياب كارهاصات، وعند سعدي يوسف كملامح بنية «ممسرحة». ص: ٨٠.

وهكذا تشكل قصيدة درويش نوعا من الخروج عن البنية النمطية للقصيدة العربية الحديثة فاتحة دربا جديدة لهذه القصيدة عبر المزاوجة بين التاريخ الذاتي والتاريخ الموضوعي وعبر البناء الدرامي للحدث الشعري.. دون ان تتخلص، حسب اليوسفي، من «النفس الخطابي الاحتجاجي» ص: ٩٦.

اما قصيدة ادونيس فتتخلص تماما من الارث الشعري الغنائي منشغلة بـ «نزعة تجريبية تهدف (...) الى تأسيس حدث الكتابة على نحو جديد في الثقافة العربية» ص: ٩٧. ومن هذا المنطلق فان قراءة اليوسفي لقصيدة ادونيس «مفرد بصيغة الجمع» تجلو تلك المحاولة لتأسيس نوع جديد من الكتابة الشعرية تنبني على اصوات عديدة متداخلة وتمزج بين عذابات الكتابة والتعبير. عن هذه العذابات من جهة وبين الصراع الاجتماعي والتحولات التاريخية من جهة ثانية لتتحول في النهاية الى قداس ابتهالي ينشد في حضرة المرأة ـ الارض ـ الكلمة (انظر ص: ٩٩). وهكذا يكشف تحليل الذوات وتبيان مستويات حضورها والتشابك بين هذه الذوات (الشاعر، واله الخصب، الذوات الواقعية والذوات الاسطورية) عن خطاب شعري يرتفع بالذاتي والموضوعي. والواقعي، عن مستويات وجودها كذلك وينقلها من محور اليومي المعيش الى محور الاسطوري ـ الملحمي، من محور الملموس الى محور الانماط البدئية للوعي والتجربة البشريين. «في هذا المستوى الزمني» الاسطوري، كمايشير اليوسفي، «تجري كتابة القصيدة ويدخل الشاعر افق المعاناة باحثا عن شكل لغوي جديد يحتضن حركة الصراع التي تعتمل في الواقع. تبعا لذلك تكف الكتابة عن كونها فعلا يجاور الواقع ويصف تحولاته وتصبح «مسرحا للعالم» كما يعبر الشاعر نفسه. انها تستوعب جميع المفارقات والتناقضات التي يزخر بها الواقع، ص: ١١٦. ولذلك يعمل ادونيس على ايصال عملية الخروج بالقصيدة العربية الحديثة من اسر الغنائية الى اقصى اصقاع التجريب بحيث يكون هدف القصيدة التحول الى نمط بدئي من انماط التجربة البشرية، الى اسطورة، ولهذا يستخدم كل الممكنات الكتابية، الشعر، لغة النثر، التبعيد، وايجاد مسافة بين صوت الراوي وما يرويه، الحضور الفعلي لصوت الشاعر، التقرير، استخدام الرمز، استخدام انظمة ايقاعية مختلفة.. الخ.

ان الحركة الشعرية العربية المعاصرة تصل ذروة التجريب في عمل ادونيس مما يجعل هذا العمل يطرح على نقدنا العربي المعاصر اسئلة لا تستطيع قراءة اليوسفي العامة ان تجيب عليها اجابات شافية.

يقوم اليوسفي في نهاية كتابه بفرض لاستنتاجاته المستخلصة من القراءة التفصيلية لمجموعة القصائد التي ذكرناها سابقا. ان بعض هذه الاستنتاجات ليس جديدا بل هو من قبيل تحصيل الحاصل خصوصا تلك الاستنتاجات المتعلقة باعادة النظر في مفهوم الشعر ووظيفته بكسر المساحات التي يتحرك فيها الموروث والقول بتفجير الوحدة الصغرى (اي البيت). لكن البعض الآخر من هذه الاستنتاجات يضع يده على المفاصل الاساسية لتطور القصيدة العربية الحديثة، اذ ان القراءة النصية لقصائد السياب ودرويش وسعدي يوسف وادونيس تكشف عن هاجس جذري يحاصر القصيدة العربية الحديثة، ويتمثل هذا الهاجس في المحاولة الدائبة لمسرحة القصيدة مما يجعل ايقاعا داخليا جديدا ينهض داخلها اضافة الى ذلك فان الهاجس الاكثر عمقا، المتمثل في تجاوز اطار الانواع الأدبية التقليدية واطار الشعر ايضا للانكتاب على صورة اسطورة، يغزو بصورة، لا مثيل لها ولم نشهدها من قبل، افق الكتابة الشعرية العربية. ان هذه الملاحظات الذكية النابعة من التحليلات السابقة تفتح دربا جديدة للتفكير في الكتابة الشعرية بصورة اكثر عمقا وثراء وتجعلنا نرى تطور الانواع الأدبية لدينا، وعلى راسها الشعر، بطريقة مختلفة ترى ذلك النزوع الفعلي لدى الشاعر العربي لكتابة شعر يحاول تجسيد الكوني من خلال التقاط اليومي والمعيش والارتفاع به الى مستوى التجربة البشرية الكلية. ويعد الرمز الاسطوري الشاعر باداة اساسية «تشكل بنية النص» وتمنحه «ترابطا عضويا». و «يضطلع الرمز (ايضا) بدور آخر (اذ) انه يمكن الشاعر من تجاوز الاحداث الهاربة فلا يلتقط الا الجوهري» ص: ١٣٨.

من هذه الاشارات نرى كيف ان اليوسفي قد حاول عبر قراءة قصائد اساسية في التجربة الشعرية العربية المعاصرة ان يثبت ان اكتشاف القوانين التي تقوم عليها القصيدة العربية المعاصرة لا يكون الا عبر القراءة النصية التفصيلية وان الحديث عن ازمة الكتابة الشعرية الجديدة لا يكون الا من خلال التنقيب داخل هذه الكتابة الشعرية عن العناصر التي تحد من اندفاعة الكتابة الشعرية الجديدة.

• في بنية الشعر العربي المعاصر. محمد لطفي اليوسفي. دار سراس. تونس. ١٩٨٥

«الباطر» والمدينة التي تخذلنا دوما

دراسة: انصاف قلعجي ـ رواية حنا مينه

«يا رياح الغابة، يا نسماتي، مري على خمارات المدينة ومقاهيها، وقولي لهم، هناك، ان يسفحوا بعض الخمر على الارض، ان يدعوا القهوة على النار تفور. واحملي في هبوبك رائحة النبيذ والبن المحروق.. ولئن عدت يوما الى المدينة، حرا مثلما كنت، طليقا كالصيادين، فلسوف انثر في الريح، على شرف الريح، لأجل الذين تهب عليهم اقداحا كل يوم»

كيف يمكن لمدينة ان تستبيح كرامتك وتحولك الى جرذ يجوب الوهاد خوفا من الدرك، حين تطالع رواية مثل «الباطر»، تشدك الاحداث والشخصيات والتحامها الابدي بالبحر. هذه العلاقة الحميمة التي لا يحرك كنهها الا من لم يجدوا خبزهم اليومي الا فيه،

فعاشوا معه وله، واستمدوا من عرق البحر ورائحة الصنوبر المحيطة به، ومن الحجارة والرمل وخشخشات الاوراق والقمر والنجوم والافق الممتد، دمما لبقائهم، ترى ما الذي يشدنا الى الأدب الذي يغوص في البحر وصراع الانسان معه، هل يمكن ان نطلق عليه تسمية «ادب البحار»، ما الذي يشدنا الى روبنسن كروزو ويوليسيس والشيخ والبحر وموبي ديك وزوربا وغيرها من عشرات الكتب، هل هو افتقاد حياتنا في خضم الصراع من اجل البقاء الى الامان والصدق والنقاء وهي العناصر التي قد تشد الصياد للبحر او البحر للصياد.

تأخذنا رواية حنا مينه الى اعماق النفس البشرية، في صراعها من اجل وجودها، وفي صراعها بين رغباتها، والباطر هو مرساة السفينة التي تشدها الى اعماق البحر لتثبت في مواجهة صراع الطبيعة مع صراع الانسان من اجل وجوده. فزكريا المرسنلي، بطل الرواية التي تدور الاحداث من خلاله، شخصية فطرية «نواسية» ان شئت التسمية، وفي الوقت ذاته، شخصية قوية في تشددها وتعاملها مع الاحداث اليومية، عايش البحر وعرف اعماقه واسراره حيتانه، قوي مفتول العضلات، يستنجد به اهل المدينة لقتل الحوت الذي هاجم الشاطىء.

والمدينة تخذله بعد قتله صديقه زخرياوس اليوناني، صاحب الخمارة. في صراع رهيب مع الحوت يقتله ويقتل صديقه ويهرب الى الغابة المتاخمة للشاطىء يقول:

«وفي المدينة لا يأبهون لي، اما على الشاطىء فالمسألة تختلف. انا رب الشاطىء، اقول لكم انا رب الشاطىء، وهذه السمكة تشهد لي، وفي كل الاحوال لن اطلب شهادتها، ولا يعنيني ما يقال عني وما لا يقال. حافيا امشي، الحذاء لا يدخل في قدمي ولم تعتادا عليه،

وحين اسير حافيا، مفتوح الصدر، معصوب الجبين، وراء اذني عرق حبق، وفي جيبي ثمن سكرة، عندئذ لا اسأل عن الوالي» وتبتدىء الرواية من لحظة خروجه من المدينة الى الغابة لتكتمل بعودته الى المدينة حين يستنجد البحارة به حين يهاجم

حوت آخر شاطىء المدينة، وداخل هذه الدائرة تدور الاحداث العادية ولكنها الاحداث التي تصقل شخصية زكريا المرسنلي، وتحد من ثورته الجامحة وخاصة بعد التقائه بشكيبة راعية الغنم التركمانية التي جاءت من القرية، لتطغى على قلبه، وتحد من حيوانيته، فيغدو انسانا وديعا يترقب لحظة مجيئها. وتتراوح الاحداث بين الزمن السردي للرواية والزمن الاسترجاعي، فحادث عابر يذكر بحادث وقع في المدينة، وتتوالى الاحداث ما بين الماضي والحاضر، وربما هي احداث ترتد للماضي اكثر منها في الحاضر فحاضر زكريا المرسنلي هو الغابة والجوع وشكيبة التي قد تأتي وقد لا تأتي، اما الحدث الحقيقي فيدور في اعماق

زكريا المرسنلي، حدث تحوله من حصان جامح الى انسان آدمي حتى في علاقته مع شكيبة وهو الذي خبر النساء وتشهد له بذلك ام زخريادس ـ تغير زكريا المرسنلي، عاد في هروبه الى دائرة الوعي، يفلسف ما اقدم عليه، ويفلسف علاقته بالناس والموت وملك الموت. وتصطرع التناقضات في داخله لهذا التحول الذي طرأ عليه، يقول «وماذا بقي من زكريا القديم؟ امرأة؟ يا اله الكون صيرتني امرأة، اسفنجة تعصرها اصابع امرأة، يا ربي كم صارت نفسي الجبانة بغيضة الي في تلك اللحظة».

ويقول في مكان آخر: «اعود زكريا المرسنلي الذي كان، لا ليس هو تماما، لا اريد ذلك، ولو اردته فلن اكون»

الصراعات تكبر حين غرق في التجربة. عبعوب صديقه القديم اهل في ذاته امورا علمته التجربة انها ليست هي الصحيحة. وعلاقته بشكيبة الراعية غيرت مفاهيم كثيرة في نفسه، فالمرأة التي كان يظن انها بنصف عقل او بدون عقل هي البطيخة او المجدرة، ودورها هو اشباع الرجل اذا جاع، لكن شكيبة جعلته يشعر بحاجته اليها حين يجوع وحين يشبع كذلك «وجدت نفسي امام لغز اسمه شكيبة،

ووجدتها مخلوقا في رأسه عقل، وهي ليست بطيخة ولا اكلة مجدرة». والمرأة التي قال عنها عبعوب انها من الممكن ان تعطي الرجل كل ما يريد ان منحها المال او السمك او الكلام الحلو، هذه النظرة تغيرت عند زكريا المرسنلي. فالمرأة ترفعك احيانا حتى ولو وضعت في سروالها «كل فضة العالم وسمك البحر ومواويل سيدنا سليمان».. وفي اصطراعه بين البحر والغابة تتشظى نفس زكريا المرسنلي ليعود في نهاية الرواية الى ايمانه بأن زكريا المرسنلي القديم هو شخصه الحقيقي «لا فائدة! دمي ملوث، لوثته الخمارات والعاهرات والبحر والشاطىء»

ورغم كل الحقد الذي تحمله على تلك «المدينة الساقطة»، الا ان قلبه يلين لها حين جاءه الصيادون ليخبروه بأن الحوت قد هاجم المدينة «نظرت صوب المدينة.

رغبت ان اضحك. ان امد لها لساني، ان اشتمها، لكنها كانت مدينتي، واهلها اهلي، ورجالها اخواني. كانت في القلب الذي عذبته، وفي الروح التي جرحتها، وما كنت قادرا، وهي في مصيبتها، ان اكون خارج المصيبة واضحك، وان اكون نذلا واشمت»

في لقاء مع الأديب الكبير حنا مينه اجرته معه مجلة «العربي»، سئل حنا مينه لماذا اختار عالم البحار في رواياته، فأجاب «ان البحر هو ذاتي، فقد تشردت في موانئه،

وقامرت في اسفاره، وخبرت ما في المرافىء من دنى بعضها للطهارة وبعضها للدناءة. وتسكعت في طرق هذه المرافىء، وعاشرت بحارتها وحماليها وعمالها ولصوصها، وغشوت خماراتها، وازقتها، وقاسيت الجوع، وتلذذت بالشبع، وسرت على الرمال، وتسلقت الصخور، وجمعت الاصداف، وكنت في كل ذلك كحديدة القيت في نار، فانصهرت، وتشكلت على نحو ما اراه لها الحداد ان تتشكل، اي صرت ذات البحر، وصار البحر ذاتي، ومن هذه الذات عبرت في ادبي...»

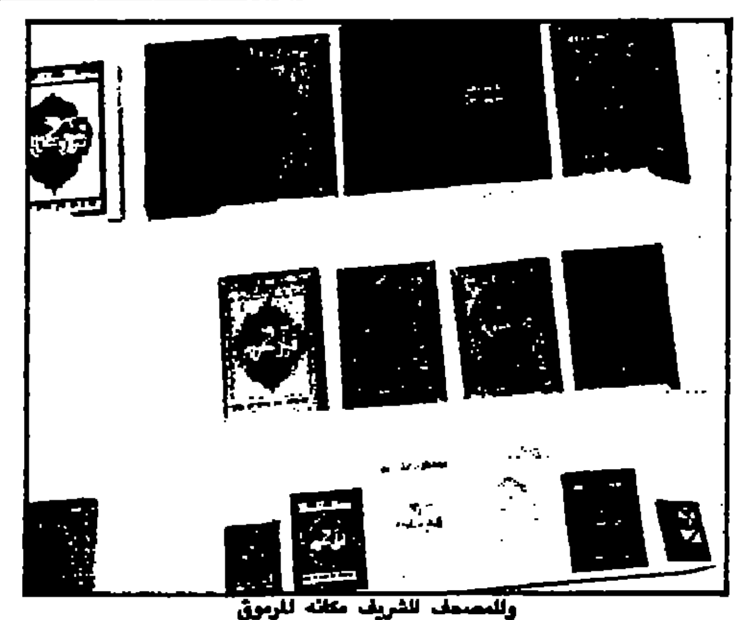
يعود زكريا المرسنلي الى المدينة، وفي العودة الى المدينة عودة الى الجماعة، انه الانتماء للارض حين يداهمها الخطر حتى وان «جارت عليه» سابقا، وقد تجور عليه لاحقا فتدخله السجن لارتكابه الجريمة. الا ان الوطن غال، وخارج حدوده تضيع النفس وقد تضيع حدود الذات.

الكتاب الدولي

زارت (الدستور) معرض الكتاب الدولي الذي عقد في مدينة فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية في الفترة الواقعة بين ٧ ـ ١٠/١٢. ومن المعروف ان هذا المعرض يعد اهم حدث سنوي في عالم النشر والطباعة، فلا تبقى دار نشر مهمة على امتداد الكرة الارضية الا وتحرص على المشاركة في هذا المعرض بآخر ما لديها من كتب ومنشورات.

وسجلت عدسة (الدستور) اللقطات التالية من المعرض، وهي تصور الاقبال الشديد الذي شهده هذا المعرض من زواره الذين يعدوا بالالاف، كما تصور هذه اللقطات لجواء النقاش والحوار التي سادت بين الناشرين الذين يسعون اما لترويج كتاب معين او لشراء حق نشر كتاب في دولة اخرى.

كما سجلت عدسة (الدستور) الحضور العربي المحدود في معرض الكتاب فقد اشتركت بعض دور النشر العربية بآخر ما نشر عنها من منشورات واصدارات. ورغم ان الحضور العربي كان دون المطلوب بكثير- الا انه مما يبعث على الفخر ان نسجل لدور النشر العربية التي ساهمت في ذلك المعرض جهدها ونرجو ان يترسخ هذا الجهد ويتسع في المرات القادمة.



وللمصحف الشريف مكانه المرموق





نقاش وجدل بين الناشرين



احدث اصدارات كتب الاطفال

كتابي الى القارات

حالات حب

طلعت شناعه

«حنيني اليك اغتراب ولقياك منفى»

حالة (١)

لم انتظرها على مائدة
لم تأت مبكرة
ولا متأخرة
لم تعفها وسيلة المواصلات
ولا اسئلة الوالد بعد الغياب
اخرتها انا
حين خنتها مرتين
مرة في اول الشتاء
ومرة حين تركت اصابعها على الطاولة

حالة (٢)

لست اله لاهبك قبسا من روحي
لست نبيا لاستغفر لك ربي
خطاياك مثل النمل تملأ جسدي
«الموعد المجهول في صمت العذاب
ابر تخيط لي اهابي
عميت دروبي: اين وجه الافق يقرأ لي كتابي؟

الى امير الفراغ

حالة (٣)

«بجماليون»
احرقك الشعر
واحرقني الجسد
سرقت مفاصلي
فنهبت فمك
تمشي معي
للحب
ام اتبعك
سدى
تلملم اغصانك اليابسة
تأوي الى النهر
فتهرب روحك الظامئة
يا شهيد الاسئلة
يا قبرة الحروف
عبرنا معا هذه الصفوف
تأخرت وحدك

انطفأت شمسك في يدي
ويوم رجعت
«بعد سنة كاملة»
كانت الارض لي
والفضاء لك

يا شريكي في الفراغ
واللعبة الخاسرة!!

حالة (٤)

سفر.. سفر
قلبي يئن
وعصفورة المنفى
تحلم بالوطن
الشوارع انطفأت
والجهات الكل تعرف «داليا»
قالت دواعا
واستعدت للسفر
كنت ابتلع سكاكين انتظارك
واغمض عيني كي لا ارى غيابك
فوجدتك في شروق الافاقة
لم اودعك
كنت دوما معي
في الريح التي احرقت خاصرتي
في المساء الذي مر
ـ فاستغفر الله ـ
بكى وصلى
طارت ضلوعي كالنوارس
خلف النهر تحرسك
وحين اوقفك الجنود
عند الجسر
انتفضت روحي
شددت الخوف من خصره
سقطت شمس
وبكت ارض
وعند نهاية صدرك
ابتدأ النهار
يورق اثنين.. اثنين

حالة (٥)

خرساء
اعو مخنوقة الحروف
اتيت
دهنت صدرك بزيت القبلات
فما انتبهت
اين كنت؟
في عتمة الشموع
رحلت
اين كنت؟
مشيت خلفك دون ان تدري خطاك
رأيت بيتا للعناكب
وذئبا مسجى
كيف غفوت ودخلت
ثم عدت يجللك الحزن
وانا واقف بالباب
يذبحني الشوق
والذكريات

حالة (٦)

جسدك نار
وفمي فتيل الصباح
يقرأ الغبار
هزذا يتخطى تخوم شهواتي
يوقظ الامطار
يخبىء تحت سرته
نبوءة البحار
لماذا يهرب الان وجهك
وتمطرني الفصول بالاسئلة
كأنك لغتي المبهمة
كأنك صمتك سفينة روحي الظامئة
كأننا شهقة السنبلة
سأمكث في جهاتك المستحيلة
واضرب خيمتي بين عينيك

حالة (٧)

يابسة يا رياح السكينة
يجرحني الموج في اول النهار
وتذروني صحاري السماء
انتظرت قلبك عاما
ونصف عام
عله يؤوب من الفرار...
ارخت النجوم ازرار نومها
واغمضت «عمان» عينيها
وبدت كأنها تنام
اقمت القرابين على عتبات ليلك
تزندت بالرماح
... وفي لحظة
جاءت خيولك جامحة
فاحرقت مائي
واثخنت جراحي
وظل كتابي مطويا
يبكيني ويندب روحي!!

«٨ تشرين الاول ١٩٨٧»

اصـــدارات جـديـــدة

● من تأليف المحامي الدكتور محمد ابوحسان، صدر كتاب جديد يحمل اسم (احكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية ـ دراسة مقارنة). ويشكل هذا الكتاب اضافة جديدة الى نهج الاجتهاد الذي حدثت على اتباعه الشريعة الاسلامية، فقد استجدت بعض المشكلات والمسائل القانونية التي يجب ان يتصدى لحلها المشرعون واصحاب الرأي النير المسؤول.

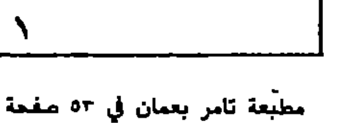
ويقوم المؤلف بدراسة احكام الشريعة في شقها الجزائي دراسة مقارنة بين اراء المذاهب الفقهية المختلفة من ناحية، كما اجرى دراسة مقارنة بين تلك الاراء والنظريات الحديثة من الناحية الاخرى، وبهذه الطريقة يمكن ان نعرف ما لدينا كما يمكننا ان نعرف ما لدى غيرنا من الأم في هذا الزمن، خاصة وان كثيرا من المشاكل الرئيسية التي تواجهها البشرية اليوم هي مشاكل متشابها.

يقع الكتاب الذي نشرته دار مكتبة المنار بالزرقاء في ٥٩٥ صفحة من القطع المتوسط.

● عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صدرت مجموعة (الخطة الشاملة للثقافة العربية) وهي تقع في ستة مجلدات. ولا شك ان هذا العمل الموسوعي التوثيقي يأتي ليسد فراغا في المكتبة العربية. فهذه المجلدات الست تغطي عددا كبيرا من المواضيع المهمة التي تشغل بال المثقف العربي. وقد جسدت تسجيلا صادقا لاراء مختلف المثقفين والمفكرين العرب حول القضايا المركزية التي تشغل بال قادة الفكر والرأي في العالم العربي في هذه الاونة.

من المواضيع التي عالجتها هذه المجلدات الثقافية، المصطلحات والتعريب والترجمة والمعاجم اللغوية واللغة المحكية والكتابة المنشورة والمرئية والمسموعة ووسائل الاعلام والصحافة والتلفزيون والكتاب ووكالات الانباء والمرأة والامية وغيرها من المواضيع الثقافية الرئيسية.

احكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية
"دراسة مقارنة"
تأليف المحامي
الدكتور محمد ابوحسان



الطلاب والشباب
فرص وتحديات

● صدر الديوان الشعري الاول للشاعر علي القيسي. ويشتمل الديوان الذي يحمل اسم (نبضات قلب) على مجموعة من القصائد الوجدانية التي كتبها الشاعر لتعبر عن خلجات فؤاده. يقع الديوان الذي طبعته مطبعة عبود بعمان في ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط.

● (خيمة في مهب الموج) هو عنوان الديوان الشعري الجديد الذي صدر مؤخرا للشاعر نافذ خليل ابراهيم.

ويضم الديوان بين دفتيه عددا من القصائد التي صاغها يراع الشاعر حول مواضيع مختلفة. يقع هذا الديوان الذي طبعته مطبعة تامر بعمان في ٥٣ صفحة من القطع المتوسط.

● للمؤلف والكاتب التربوي الاستاذ حسني عايش، صدر كتاب جديد بعنوان (الطلاب والشباب ـ فرص وتحديات). وهذا الكتاب الذي نشرته دائرة الثقافة والفنون بعمان يعد اضافة نوعية للفكر التربوي العربي خصوصا في هذه الآونة التي ازداد فيها الحديث حول قضايا التعليم والتربية بما يكسب الكتاب اهمية خاصة من كون الكاتب واحدا من اعلام الفكر التربوي في بلدنا. وقد عالج الكتاب في فصوله السبعة عددا من القضايا التربوية الملحة منها: تدفق الطلبة الاردنيين الى الخارج والطلبة والجريمة في الاردن والبطالة والتعليم وتساؤلات حول الحرف والمهن المطلوبة للاردن في العقد القادم. كما جاء الكتاب مدعما بالوثائق والاحصاءات التي تضفي عليها طابعا علميا موضوعيا.

يقع الكتاب في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط.

● عن دار رياض الريس للكتب والنشر بلندن، صدر كتاب جديد بعنوان «اعلام السياسة في العراق الحديث» من تأليف مير بصري، وقد ولد المؤلف في بغداد ودرس في العراق وفرنسا وتخصص في الاقتصاد والادب العربي والعالمي وكان سكرتيرا لوزارة الخارجية ومديرا لغرفة تجارة بغداد، وله عدة مؤلفات سياسية وادبية. فقد خرج القطر العراقي من الحرب العظمى الاولى بعد حكم اجنبي دام مئات السنين وبعد عصور انحطاط طالت لياليها وحلك ظلامها خرج مبهور الانفاس طامعا الى الحرية. ولذا فان المؤلف يعمد بكل موضوعية وتجرد الى القاء الضوء على الرجال الذين قادوا سفينة العراق في تلك الفترة التاريخية الصعبة. وقد استطاع الكاتب بحكم معرفته الشخصية وتجربته العملية ان يقدم عرضا توثيقيا مهما للسياسة ورجالها في العراق ابان تلك الفترة.

يقع الكتاب في ٢٨٨ صفحة من القطع المتوسط.

● صدر حديثا عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان الكتاب الثاني للزميل زياد عودة بعنوان «من رواد النضال في فلسطين ١٩٢٩ ـ ١٩٤٨» وجاء في ١٠٦ صفحات من الحجم الكبير.

وقد ارخ الكتاب لعشر شخصيات نضالية وهي: عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي وعزالدين القسام وسعيد العاص وفرحان السعدي ومحمد صالح الحمد «ابوخالد» وعبدالفتاح محمد الحاج مصطفى وعبدالرحيم الحاج محمد وعبدالقادر الحسيني.

وقد صدر للكاتب سنة ١٩٨٤ كتاب «عبدالرحيم الحاج محمد: بطل وثورة».

● من منشورات دائرة الثقافة والفنون صدر حديثا كتاب المؤرخ الاستاذ سليمان موسى (رحلات في الاردن وفلسطين) ويرصد الكتاب بشكل علمي موثق رحلات واسفار عدد من الرحالين الذين زاروا بلادنا في فترات متعاقبة واثناء القرن التاسع عشر. ويوضح هذا الكتاب المرجعي المهم ان بلادنا كانت عامرة باهلها في تلك الفترة. وهو يرد بذلك مزاعم الصهاينة والمستعمرين الذين ادعوا ان فلسطين كانت ارضا بلا شعب.

ولعل ابرز ما يميز الكتاب، اضافة الى مادته التاريخية المهمة، هو ذلك الحرص على توثيق كل المعلومات وتزويد هذا العمل بفهرس للاسماء لتسهيل مهمة الباحثين المهتمين بمتابعة دراسة ما جاء فيه من اسماء ووقائع تاريخية.



نبضات قلب
شعر
علي القيسي



وتحاور الناقد عبدالله رضوان ٥

الدستور تفتح ملف
(النقد الادبي في الاردن)

نحن لا نمتلك حركة نقدية سياسية او اقتصادية او فكرية فلسفية الا في حدودها الدنيا!

الابداع الشعري في الاردن متفوق على نقده بدرجات على العكس من القصة والرواية!

حوار: موسى عودة برهومة

عبدالله رضوان، ناقد وشاعر، صدرت له عدة مجموعات شعرية منها: «الخروج من سلاسل مؤاب» وله دراسة نقدية في القصة القصيرة في الاردن بعنوان «النموذج» ويعد لاصدار دراسة نقدية حول اعمال الروائي مؤنس الرزاز.

باغتناه في الرصيفة حيث يسكن، وحاورناه بينما كان الاطفال يتحلقون حولنا كالعصافير الشقية، فجاء هذا الحوار الذي نقدمه حالما يضع القلم نقطة نهاية هذه المقدمة القصيرة.

ثلاثة اتجاهات للنقد الادبي لدينا

● من خلال مزاولتك لسلوك النقد الادبي في الاردن، ماذا تقول في الحالة النقدية الادبية في الاردن، وهل توافقنا في تسميتها (حالة) وانها لم تحمل بعد مميزات الحركة وسماتها؟

ـ لا يمكن النظر الى اية مسألة اجتماعية معزولة عن سياقها التاريخي، فالنقد ـ ميدان الحديث ـ وهو وجه من واقع ثقافي عام، تطوره وتميزه يرتبط بتميز الواقع الثقافي ذاته وبالتالي فالواقع النقدي الادبي ليس معزولا عن مجمل الواقع النقدي في مختلف مستويات الحياة. نحن لا نمتلك حركة نقدية سياسية او اقتصادية او فكرية فلسفية الا في حدودها الدنيا، وضمن حيز الحرية المتاح فهل يمكن ان تقلب الاشياء ونبتعد عن هذا الواقع النقدي العام ونطالب بحركة نقدية ادبية؟ لا اظن لأن الوعي النقدي ليس وعيا مقطوعا، اقصد تداخله، وامتزاجه، والناقد الادبي هو جزء من حركة النقد العامة في المجتمع، فاداته العقل، واحكامه ومعاييره ليست مزاجية او لحظوية، انها نتاج نتاج ممارسة فكرية واعية ودقيقة، ونتاج فهم علمي للواقع بكافة تنوعاته. بالطبع هذا لا يلغي تمايز جانب نقدي على جانب اخر، وهنا اراى ان الجانب النقدي الادبي لدينا هو المتقدم على غيره من الجوانب النقدية، وهنا مكمن الخطر لانه يصبح بديلا عن اوجه النقد الاخرى، والخطوة، انه يحاول ان يمتصها، او لنقل انه يحاول ان يسرقها من مكانها ليقوم عليها بدل ان يقوم معها وبها.

وقد يبدو الرأي مفاجئا بعض الشيء على اعتبار ان السائد هو القول اننا نعيش ازمة نقدية، والادق ان نقول اننا نعيش واقعا ثقافيا مترديا، والنقد لا يمكن ان يكون معزولا عن حالة التردي العامة هذه، وبالمناسبة هنا اقول ان الواقع النقدي في الاردن ليس معزولا عن الواقع النقدي العربي باعتبار الثقافة في الاردن هي جزء من الواقع الثقافي العربي عامة، والتردي الثقافي حالة سائدة عربيا، مع التفاوت بين منطقة واخرى، وهو تفاوت نسبي بدوره.

تقدمه في مصر فترة ثم تراجعه، وتقدمه في لبنان مرة اخرى ثم تراجعه ثم شتاته العربي العام.

اما فيما يتعلق بميزات النقد الادبي فانا لا ارى تميزا بمفهوم التميز في اطاره الكيفي عربيا، ولكن يمكن متابعة ثلاثة اتجاهات:

ـ اتجاه اكاديمي يحاول ان يكون امتدادا لاساتذة اكدوا خصوصيتهم وتجربتهم النقدية في فترة الستينات ومنتصف السبعينات واستطاعوا حينها تجاوز الحجرات الاكاديمية الضيقة، او لنقل انهم عاشوا الفهم الحقيقي للحياة الاكاديمية ليساهموا في التجربة النقدية الادبية العربية (تجربة الاساتذة: احسان عباس، محمود السمرة، عبدالرحمن ياغي) ولكن هذا الاتجاه لدى اكاديميينا الشباب يبدو قاصرا حد الفقر على ان يكون امتدادا لسابقيه.

ـ نقد حداثي بنيوي يبتعد عن مرجعية النص التاريخية الاجتماعية، ويدعي بانه يستكنه جوهر النص ودواخله، بينما هو يضيع في متابعة قضايا شكلية يتخذ دور المبرر لما يرد في النص، وان كان هذا التوجه لم يتعمق بعد ليمكن التعامل معه باعتباره اتجاها متبلورا، ولكنه يهدد حتى التطور الابداعي ذاته.

ـ اتجاه واقعي، صحيح انه لا يمتلك تصورا نقديا متكاملا، ولكنه باتخاذه المنحى الواقعي يبدو اكثر اقترابا من النص زمن الواقع الذي يتحرك فيه النص، اشكالية هذا الاتجاه الاساسية انه يصعب ضبطه، لذا يختلط فيه الغث والسمين، معا، علما انه الاقوى والاقدر على التواصل والاستمرار، هذه الصعوبة انما تتبدى اساسا في الظن الخاطىء بسهولة الكتابة ضمن اطاره، وهذا بالطبع تصور خاطىء. فهذه التمايزات الثلاثة هي بدورها امتداد لتمايزات الكتابة النقدية العربية برمتها.

بحاجة لمنهج نقدي وليس نظرية نقدية

● الا ترى بأن احدى اشكاليات النقد الادبي لدينا هو عدم وجود نظرية نقدية محددة يستند اليها النقاد في تعاملهم مع الشكل الادبي، فالصيغ النقدية صيغ تجميعية لا تنتظم ضمن اطار محدد او منهج واضح؟

ـ اخالفك في حكمك من حيث النهج على الاقل، فالمنهج الواقعي في التجربة النقدية الادبية في الاردن يبدو واضحا وممسوكا نسبيا، اما حول النظرية، فهي مسألة بحاجة الى نقاش كبير، هل حقا نحن بحاجة الى نظرية نقدية؟ لنعد الى التراث النقدي العربي، سنجد الجرجاني اول من عمل على صياغة مشروع نظرية في النقد، واقول مشروع لانها لم تأخذ بعدها الكامل نظريا، ثم لننتقل الى اوروبا، سنلتقي بمدارس ادبية في مختلف مجالات الابداع، فالرومانسية امتدت لتشمل جوانب الابداع المتعددة (شعر، رواية، فن تشكيلي.. الخ) وتطلبت بدورها تعاملا نقديا خاصا، كذلك يمكن القول عن السوريالية، بحيث انه يصعب القول بوجود نظرية نقدية ادبية محددة.

واضح للقارىء في النقد الادبي بروز منهجين واضحين، منهج واقعي يتنسم مبادىء المادية الجدلية، يربط النتاج الادبي بواقعه، والمنهج الواقعي يقبل عددا هائلا من الاجتهادات والتفسيرات التي تمتد بين واقعية جوركي وواقعية كافكا (وان رأى الكثيرون ان كتاباته لا واقعية).

والمنهج الثاني هو المنهج المثالي الذي يتخذ بدوره اشكالا وانماطا او حتى نظريات متعددة احدثها البنيوية الشكلية.

ومع ان الاحكام هنا تبدو معممة، ولكن المجال لا يتسع للتفاصيل الدقيقة مع تمني ذلك. اذن هنالك منهجان قادران على استيعاب العطاء، والصراع يبقى دائرا بينهما، ولعل الغريب، او لنقل العجيب في الموضوع ان المنهج المثالي هو دائم التغير والتبدل، وهذه الملاحظة وان بدت للوهلة الاولى لصالحة، اذ قد تفهم خطأ، باعتبار هذا التغير والتبدل نوعا من التجديد، ولكن الواقع ان سرعة التبادل تجيء من قيامه على ارض هشة او لنقل على رمال متحركة ومن هنا سرعة الاجتهاد والتبدل الذي يصل احيانا الى نفي ما سبق.

بينما نجد النهج الواقعي ينمو ببطء، ولكن بثبات بدوره، مما يؤكد تميزه وقدرته على التعامل مع اعقد اشكال العطاء الفني.

اننا بحاجة الى امتلاك منهج نقدي وليس نظرية نقدية، ثم ان المنهج نفسه قد يتسع لعدد كبير من النظريات، والابداع عطاء مفتوح وقابل للتغير والتجدد فلماذا نخضعه لسياق النظرية التي تبقى ضيقة مهما اتسعت؟



● الناقد عبدالله رضوان يتحدث للدستور الثقافي

من قال ان المتابعات الادبية نقد؟

● الى ماذا تعزي حالة عدم الثبات في المواقف النقدية لدى نقادنا، فمرة تراهم يقدمون اعمالا نقدية متميزة، وفي مرات كثيرة تراهم يلجأون الى المتابعات الادبية التي تظل تدور في هامش النص الابداعي، دون ان تملك المنهج لاختراقه واستكناه جوهره؟

ـ ولماذا يكون هنالك ثبات؟ التغير مظهر ايجابي شريطة ان لا يكون هنالك تناقض، بل حتى اذا وجد تناقض وكان الرأي الاحدث اكثر تطورا وقدرة على فهم العمل الابداعي فهو حالة ايجابية بدوره، الناقد عنصر متحرك دوما، ويجب ان يتابع معظم ان لم يكن كل المنجز في مجال كتابته، فلماذا تريده ثابتا؟

نحن هنا لا نتعامل مع واقع رياضي، اقصد مقدمات ونتائج، بل نتعامل مع ابداع متغير ومجنون.

والناقد يجب ان يكون قادرا على التغير، تخيل ناقدا لم تتغير موازنيه واحكامه بعد عشرة او خمسة عشر عاما؟ هل هذا يمكن ان يكون ناقدا؟ بالتأكيد لا.

اما مسألة المتابعات الادبية فلا ادري من اسماها نقدا؟ المتابعة تريد ان تقول للقارىء ان كتابا ما صدر في نوع ابداعي ما، وان اهم ما فيه هو كذا، وانه ـ اي المتابع ـ يلاحظ فيه كذا وكذا، فلماذا يكون هذا نقدا؟ لدينا اختلاط اوراق هذا صحيح، وبالمناسبة فخلط الاوراق هذا ليس قضية نقدية ادبية فقط، هو قضية ادبية وسياسية وفكرية.. الخ، وربما يكون حسمها في الجانب النقدي اكثر سهولة، ان كتابة نقد لقصيدة واحدة يقتضي متابعة مجمل جزئياتها، وخطابها وبنيتها،

فكيف نقول لمتابعة صغيرة لديوان من الشعر انها نقد؟ ان معظم هذا الذي نقرأه في صحفنا لا علاقة له بالنقد، حتى وان صدر من نقاد معروفين، لقد آن الاوان لان نميز بين تعريف بكتاب ما، وبين عملية نقد ادبي لعمل ابداعي ما.

نقد القصة والرواية يتفوق الابداع فيهما!

● ادعي ان كيف النقد لدينا بالمقارنة كيف مع الابداع متفاوت، والفارق واضح ويؤكد تميز الابداع الادبي وتفوقه على النقد، ماذا تقول؟

ـ في الشعر فقط اعطي تأكيدا على قولك، فالابداع الشعري في الاردن متفوق على نقده بدرجات، وهذا يعود الى صعوبة نقد الشعر،

فالقصيدة او حتى البيت الشعري يكون محملا بقدر وافر من الاشارات والتعميمات التي يتوجب على الناقد ان يكون قادرا على فك رموزها لغويا ودلاليا معا.

وهي مسألة صعبة، وتعكس عجز الناقد الادبي في الاردن عن متابعة تطور ونضج العطاء الشعري في الاردن، اما بالنسبة للقصة والرواية، واخالفك كثيرا، وشخصيا لا اعرف اية مجموعة قصصية او رواية تستحق ان تدرس ولم تدرس اكثر من مرة، ومن اكثر من ناقد، بل ان مجمل الكتابة النقدية في مجال القصة والرواية يكاد يفوق مجمل الكتابة الابداعية فيهما.










ثابت ابو عوض — سالم عادل زيادات — محمد علي ابو حماد — وائل اسامة محمد حسن — غسان نيب الدقم — قاسم صالح ابوالهيجاء — الاميحي عبيدات — رشا فتحي محمود — داليا زياد الخطيب

بلاط الشهداء

بلاط الشهداء اسم مدرسة للاطفال في مدينة بغداد.. اطلق عليها هذا الاسم نسبة الى معركة بلاط الشهداء التاريخية.. التي دارت رحاها في شهر رمضان سنة ١١٤هـ تشرين الاول ٧٣٢م بين القائد العربي عبدالرحمن الغافقي وبين القائدين توروبوانيه الفرنسيين.. ومعركة بلاط الشهداء هذه كانت نهاية اندفاع العرب المسلمين لفتح اوروبا حيث استشهد القائد الشجاع وفشلت حملته على حدود فرنسا..

ومدرسة بلاط الشهداء في بغداد مدرسة للاطفال العرب كانوا يحملون حقائبهم وكتبهم المدرسية، ويحملون طعامهم ومصروفهم اليومي.. كانوا يحملون الفرح والسعادة في عيونهم، عندما انقض عليهم صاروخ ايراني حاقد فدمر المدرسة وحطم الادراج، وبعثر الكتب، ومزق اجساد الاطفال فاستشهد منهم ثلاثون طالبا وجرح اضعاف ذلك..

اطفال بعمر الورود والرياحين، لا يحملون الا الامل بالمستقبل الحر الكريم، يقتلون ابشع قتلة في معركة هدفها ومحصلتها اضعاف القوة العسكرية القادرة على الوقوف. امام اسرائيل..

لعل هذا الصاروخ الذي اطلق على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد يكون علامة بارزة في تحول وجه المعارك بين ايران والعراق لتنتهي الحرب، وليعود كل جندي الى حدود بلاده والى ارضه وداره.

لعل استشهاد هؤلاء الاطفال الابرياء يهز مشاعر الانسانية في اعماق حكام ايران لانهاء الحرب الضروس، التي تحرق الاخضر واليابس وتقتل دون تمييز في البلدين المسلمين.

رحمة الله الواسعة على ارواح هؤلاء الاطفال والصبر والسلوان لامهاتهم وابائهم.

ماما روضة



تقدم لكم نورا الامورة هذا الاسبوع زاوية هدفها التعلم والتسلية. امامك اربع عشرة صورة تبدا بحرف B الانجليزي ابحث عنها... مستعينا بالقاموس «ان اردت» لتتاكد من كتابتها الصحيحة.

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٤٦)

كانت الصورة المنشورة لضريح «تاج محل» وهو الضريح الذي اقامه في مدينة اجرا بالهند الامبراطور شاهجهان لزوجته.

ويعتبر الضريح من اشهر الاثار ومن روائع الفن المعماري العالمي، يمتزج فيه العمار بالشعر والموسيقى، ويصل الى درجات سامية تعبر عن النفس الانسانية في لحظة السمو، فكأنه قصيدة حب من الرخام.

وهو من الرخام الابيض عمل في بنائه ٢٠ الف عامل من ١٦٣٠ - ١٦٥٣.

كانت كل الاجابات المرسلة صحيحة. وباجراء القرعة فازت الصديقة رشا عيس الشعيبي، والصديق اسامة ناصر عكور من اربد. يرجى من الصديقة رشا مراجعة مكاتب جريدة الدستور لاستلام جائزتها يوم الخميس، اما الصديق اسامة فسنرسل له جائزته وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة الى وكيل الدستور في اربد، يرجى مراجعته يوم الخميس.



مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٤٧

من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة واذكر لنا ما تعرفه عن صاحبها، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

من رجالات الاسلام

خالد بن الوليد

هو خالد بن الوليد بن المغيرة من بني مخزوم احد بطون قريش، ولد في السنة الرابعة والثلاثين قبل الهجرة.

ظهرت علامات النبوغ والفروسية على خالد منذ صباه، فرشحه ابوه لقيادة الخيل. ونرى ان خالدا قد نشأ في بيت فيه الزعامة والعزة والكرم، فقد كان ابوه من كبار القوم.

تميز خالد بن الوليد بالشجاعة منذ صغره حيث نشأ في البادية مما اكسبه الحنكة والدهاء. وبقيت هذه الشجاعة الفائقة في نفس خالد فكان في مقدمة كل معركة، قريبا من مواطن الخطر.

اعتمد خالد بن الوليد رضي الله عنه على عنصر المفاجأة في المعركة ومقابلة العدو، فكان ذلك من اسباب انتصاراته العديدة.

شارك خالد بن الوليد في العديد من معارك الهامة حيث شارك في معركة احد حيث كان ما يزال مشركا ثم المعركة الاولى بعد اسلامه وهي معركة مؤتة حيث تم اختياره بعد استشهاد قادة المعركة الثلاثة الذين عينهم الرسول ﷺ، فاستطاع خالد بن الوليد بحنكته ودرايته ان يدير دفة المعركة وقد اندقت في يده في تلك المعركة تسعة سيوف وعرف منذ ذلك اليوم بلقبه الذي سماه به النبي ﷺ (سيف الله المسلول). من الصديقة، منار زكريا البوريني

يحتوي سطح القمر على سلاسل جبلية عالية. منها جبال (لينيتد) قرب القطب الجنوبي للقمر والتي هي اعلى جبال القمر.

وتحتوي هذه الجبال على اعلى القمم بارتفاع ٣٠,٠٠٠ متر، وهي بذلك تكون اعلى من قمة ايفرست الشهيرة على سطح الارض.

وفوق سطح القمر نجد جبال - رضين - وكرات - والابنيت ذات القمم الشاهقة والوديان والاخاديد الكثيرة.

وتمتد بعض هذه السلاسل الى مسافة ٥٠٠ ميل كما هو الحال في جبال (الابنين) الشهيرة المحيطة ببحر الامطار من جنوبه وغربه. وفي الصورة نرى السهم يشير الى القطب الشمالي للقمر.

من الصديق محمد خير رضوان خليفات

خالد يوسف شرف — عمار محسن حماد — سهى منصور الخطيب

قصي ابو هزيم — شادي ابو عوض — اكرم يوسف شرف

دعاء نعيم نيرانيه — احلام عبد مقبل — سهاد الدقم

مواهب

من الصديقة
رنا يوسف رضوان
مدرسة الحسين
الاعدادية

خير الفار — الاء زهران الجابر — رشا محمد مناصرة

قادي منصور الخطيب — علاء زهير علي — انجي صفوت صدقي

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة غريبة «اغرب من الخيال» علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب للاطفال.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة.

* انه قد ظهرت انواع من السيارات مزودة بمحركات بخارية.

* ان النقل البحري ظهر منذ الف سنة قبل الميلاد واسهم بنقل كميات هائلة من البضائع على مر العصور.

عبداللطيف الخطيب
وعمار ياسين

هل تعلم ان دقيقة من الضحك تعادل خمسا واربعين دقيقة من الاسترخاء؟

فالضحك هو الصحة.. وقديما قالوا: القلب الفرح يشفي مثل الدواء. والفكر الحزين يخفف العظام والجسم تقويه البهجة وتضعفه الاحزان.

فكاهة

** كان النسيم عليلا.. فاحضروا له طبيبا!

من الصديقة
سمية فؤاد سليم

يقال للاسد: ابوالحارث.
وللنمر: ابوعون.
وللهرة: ام خداش.
وللخنفساء: ام سالم.
وللضبع: ام عامر.
وللذئب: ابوزياد.
وللدجاجة: ام حفص.
وللثعلب: ابوالحصين.
وللديك: ابونبهان.
وللفأرة: ام فاسد.

من الصديق: اكرم عيسى يوسف
جبل النزهة - عمان

زنزانتي

زنزانتي، يا صغيرتي ماذا اقول لاهلي وعشيرتي هل انت قبر او علامة من العذاب الشديد.. الناس كل يوم عندهم عيد

وانا مغلق علي باب من الحديد امسي واصبح فلا اجد فيك جديد ماذا اقول عنك لاهلي وعشيرتي ولم يبق لي رفيق سوى بلدي الحبيب.

من الصديق
عبدالكريم محمد شقفه

ماذا تعرف عن الاخطبوط؟!

الاخطبوط من الرخويات. وجسمه مستدير وله ثمانية اذرع. وثوـ بالاخطبوط ممصات منتشرة بطول الاذرع، وكذلك على الفم. وهو مزود ـ قوي. ويعيش الاخطبوط في البحار الدافئة ويقضي معظم وقته في الشقوق تحت الصخور. ويمشي على ذراعيه او قد يسبح ببطء بدفع الماء الى الخلـ ويطلق الاخطبوط سحابة من سائل اسود يعرف بالحبر وبذلك يختفي الحيوانات المفترسة. ويتغذى على الحيوانات الصدفية والسرطانات واللوبسـ وقد يكون الاخطبوط صغيرا لا يتعدى عرضه ٥ سنتمترات ولكن اخطـ المحيط الهادي يصل عرضه عند الاذرع الى ٩،٥ امتار. وهذه الحيوانات ـ خطرة عادة ولكن قد تقبض على المستحمين تحت سطح الماء وقد تـ لدغتها سامة. ويعتبر الاخطبوط من الاغذية الشهية في كثير من انحاء العا

من الصديقة: رجاء حـ

الأقصى يبكي

• شعر: يوسف حمدان •

الأقصى يبكي يا عربُ ... والقدسُ تئنُّ وتنتحبُ
ومحافلُ يُعْرَبَ رائقةٌ ... تنتشي بليليها الطربُ

يا أقصى مات الإيمانُ ... وتنحّى عنكَ الفرسانُ
وصلاحُ الدينِ ومنبرُهُ ... احترقا وانتصرَ العدوانُ

فإلامَ الصبرُ على الكذبِ ... فجِّرْ صرخاتِكَ في العربِ
أيقظهم حولكَ أيقظهم ... باللهيبِ ونيرانِ الغضبِ

يا أقصى يا مسرى الهادي ... تركوكَ أسيرَ الأوغادِ
خذلوكَ بكذبٍ ووعودهمُ ... وزموكَ بتلكَ الأصفادِ

لكنْ لا تحزنْ يا أقصى ... لكَ ربٌّ يذكرُ لا ينسى
وسيرسلُ طيراً أبابيلَ ... ترمي بحجارةِ سجّيلِ

من الحشرات.. صنع الانسان الجمال

عرف الانسان الالوان منذ اقدم العصور، كان الانسان البدائي يستعمل الـ الطبيعية لتلوين الصور، تشهد بذلك جدران الكهوف في اوروبا ومعابد قد المصريين.

ومن النباتات والحيوانات والحشرات استخراج الانسان الاصباغ الحيو والنباتية ليدهن بها جسده ثم ليلون ثيابه بعد ذلك، لكنه لم يكن يدري كـ يتم التركيب الكيميائي للاصباغ والالوان.

ومن قطرات الفحم استخرج المصريون القدماء صبغة اللون الاحمر. و نبات (العظلم) حضروا الصبغة الزرقاء. كذلك كانوا يستمزجون اصباغهم الصوفان والحشرات الا انها عملية مكلفة فمن اجل انتاج جرام واحد صبغة اللون الارجواني كان لا بد من قتل تسعة الاف حيوان من نـ (الرخويات) كذلك الامر يحتاج الى الفي حشرة حتى يمكن الحصول ـ جرام واحد من صبغة اللون القرمزي.

وحتى القرن الماضي لم يكن الانسان يعلم حقيقة ما يكونه من الاصبـ وبتطور علم (الكيمياء) شهد القرن التاسع عشر نهاية الكثير من الصبـ الطبيعية، فقد تم اكتشاف اول صباغة صناعية في عام (١٧٣٨) ثم ما لبث تلاها اكتشاف كيميائي هام على يد عالم الماني في الفترة ما بين (٨٢٩ ١٨٨٨) حيث تمكن (بيترجريس) من اكتشاف التفاعل الديازوتي الذي اـ الى تحضير اصباغ ازوتية انطلاقا من عدد كبير من المواد الوسيطة. كذ ادت التطورات الهائلة في علم الكيمياء الى تحديد نوع الجزيئات التي تعد الالوان.. وهكذا تطورت صناعة الالوان حتى استخرج من الحشرات لـ يضيف البهجة الى حياته.

من الصديق عماد مصطفى ابراهيم لد
جبل الزه

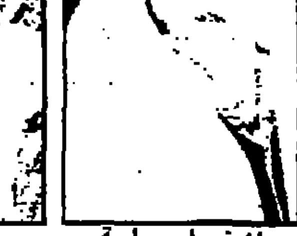











روان حدادين — اروى نصيف ومصطفى الطويلسي — منال ومحمد عبد مقبل — اشرف ابو سليمة — الادوموسي الكردي — جيهان ورنان موسى صبيح — علاء وعنود وسهاد طعمة

قصة مسلسلة



عرس الروح

الشهيد الشاعر عبدالرحيم محمود:

بقلم: روضة الفرخ الهدهد — الحلقة الخامسة

سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

ملخص ما نشر:

فوجىء عبدالرحيم بقدوم والده مع عشرات الرجال والشباب والاود يتدارسون ويتحدثون عن قيام حكومة الاستعمار الانجليزي باعدام ثلاثة من ابناء فلسطين لقيامهم بمظاهرات ضد اليهود الذين حاولوا احتلال حائط البراق في المسجد الاقصى بالقدس، وقد اعطى الوالد ابنه مجموعة اوراق كانت مصدر فرح وحزن وثورة له.. فماذا كانت تحتوي هذه الاوراق؟

****

فتح عبدالرحيم الاوراق فاذا بها قصيدة شعرية للشاعر ابراهيم طوقان.. امعن النظر فيها باهتمام اكبر، فاذا هي قصيدة جديدة بعنوان «الثلاثاء الحمراء» لم يكن قد سمعها من قبل.. طار قلبه فرحا، فالكل يعرف كم يحب الشعر.. ويعرف كم يحب شعر ابراهيم طوقان بالذات، حمل الاوراق ودخل غرفته لا يريد ان يشاركه قراءتها احد..

صحيح ان شعر ابراهيم طوقان لكل الشعب العربي في فلسطين وخارجها، ولكن هذا الشعر عند عبدالرحيم محمود شيء اخر.. شيء خاص جدا..

كانت القصيدة ابياتا طويلة طويلة.. تصف تفاصيل ما جرى في محاكمة الثلاث عطا الزير وفؤاد حجازي ومحمد جمجموم. وامضى عبدالرحيم الليل كله يقرأها، يحللها، يفسرها بل يحفظها.. بينما قضى والده الليل كله مع الرجال يتشاورون في شأن يوم غد، يوم اعدام الشباب الثلاثة.

في صباح اليوم التالي، ومنذ صلاة الفجر تجمع في مسجد القرية مئات الرجال.. صلى فيهم الشيخ محمود ثم خطب خطبة طويلة اكد فيها على غدر الانجليز ولصوصية الصهاينة ومحاولاتهم سرقة ارض فلسطين وتقديمها كوطن قومي لليهود... ثم اكد في خطبته على ان ابناء هذا الشعب لن يوفروا ارواحهم ودماءهم في سبيل الحفاظ على عروبة فلسطين والوقوف امام الانجليز ومنع هجرة اليهود الى فلسطين.

كانت خطبة حماسية، جعلت كل الرجال والشباب يهتفون وينشدون معا.

يا ظلام السجن خيم
اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا
فجر مجد يتسامى

اما عبدالرحيم فقد كان يستمع صامتا شاردا.. كان يسمع كلام والده ولكنه كان يسترجع ابيات قصائد شاعره المحبوب ابراهيم طوقان..

وبمرور الوقت.. كان المسجد يحتشد بالمواطنين.. ولشد ما كانت دهشة عبدالرحيم عندما رأى والدته مع عشرات النساء يتقدمن الى ساحة المسجد.. كل اهل قرية عنبتا اجتمعوا في المسجد وحوله ينتظرون حدثا رهيبا.

وازدادت دقات قلب عبدالرحيم مع اقتراب الساعة وارتفع صوت الرجال بينما ارتفع صوت بكاء الامهات في الخارج.

فجأة.. على صوت المؤذن.. كانت الساعة قد قاربت الثانية صباحا.. وسكت الجميع الا اصوات البكاء الحارة الصامتة.. والا صوت الشعر في قلب عبدالرحيم يردد ابيات شاعره ابراهيم طوقان:

انا ساعة النفس الأبية
الفضل لي بالاسبقية
انا بكر ساعات ثلاث
كلها رمز الحمية
قسما بروحك يا فؤاد
صعدت جوانحها زكية
عاشت نفوس في سبيل
بلادها ذهبت ضحية.

في تلك الساعة وفي سجن عـ البعيد جدا عن قرية عنبتا كـ الجنود الانجليز يدفعون بفـ حجازي ليكون اول من يعـ بمشنقة الانجليز في سبيل وطـ فلسطين..

البقية في الحلقة القاد

الدوري الكروي الممتاز

الأهلي أخرج ميلاد ووزع أربعة أهداف في مرمى الفيصلي
اليوم.. الضفتين مع الرمثا وعمان مع الحسين إربد

● تقدم فريق النادي الاهلي للمركز الرابع على قائمة ترتيب فرق الدوري الممتاز بعد ان حقق فوزا لم يكن متوقعا على فريق الفيصلي وبأربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي.

ما حدث للفريق الازرق كان مفاجأة للجميع فبعد ان تقدم بهدف وحيد حتى الدقيقة «٣١» انقلبت الامور على عقب وفرض الصمت على المدرجات اثر تعرض ميلاد حارس المرمى الى اصابة مؤلمة اثناء قيامه بالتقاط الكرة فلركه عامر منيب ومن احتكاك دون مبرر سقط الحارس الامين على الارض وتم نقله الى المستشفى فورا ليحل مكانه الحارس الثاني احمد فالح ولتكون اللحظات التالية مسرحا لاحتفالات الاهلي الذي استغل الفرصة وسجل اهدافه الاربعة ليضمن النقطتين.

البداية للازرق وهجوم مكثف نحو مرمى عزت الذي استبسل وصد عدة كرات سددها هجوم الفيصلي قبل ان يلتقط الاهلي انفاسه لكن طلعات الفيصلي اثمرت عن هدف السبق بعد هجمات منسقة كان سببها تحرك ثلاثي الوسط باسم وموسى وجمال ومع منتصف الشوط الاول نشط الاهلي وتقدم مطوفة وبدأ يرسل الكرات الامامية ولوحظ تحرك خط وسطه الذي قطع معظم الكرات فكان للثلاثي عيسى وعلي ونارت يتناوبون للتقدم من اجل مساندة عدنان وماهر وخلف وامتاز الاداء الابيض بسرعة الاختراق عن طريق ارسال الكرات العالية وجاء الفرج بعد خروج ميلاد عندما اهتزت شباك الازرق بأول الاهداف فاثر ذلك على اداء المدافعين فاجبر خط الوسط على العودة مما ادى الى تقليل خطورة الهجوم وبعد ان ساعد خط وسط الاهلي



عزت يتدخل لابعاد الكرة بقدمه داخل الجزاء.

اهتزاز حارس المرمى وعدم قدرته على صد الكرات اعتمدوا على التسديدات البعيدة ونجحوا في ذلك عندما سجلوا الهدف الثاني اتبعوه بالثالث خلال الشوط الاول ومع بداية الشوط الثاني بدأ الاهلي مهاجما لزيادة رصيده من الاهداف فاثمرت جهوده عن اضافة الهدف الرابع بعدها استلم الفيصلي زمام الامور وكان الاكثر في هجماته التي احتاجت الى التنسيق خاصة خط الوسط حيث كان من المفروض التقدم لفك الحصار عن خالد عوض وصبحي وداود بديل ابراهيم واثناء الضغط المتواصل كانت هجمات الاهلي تشكل الخطورة واضاع خط هجومه بعض الفرص الثمينة في حين اعتمد الفيصلي على التسديدات البعيدة فتكفل عزت بصد بعضها واستقر البعض الآخر خارج الملعب.

اهداف المباراة

■ هدف الفيصلي الاول جاء في الدقيقة «٢٠» صبحي عوض تلقى كرة جمال ابو عابد العرضية اخذها لنفسه وسددها من على حافة الجزاء قوية على يسار عزت الذي حاول صدها دون فائدة.

■ هدف التعادل للاهلي في الدقيقة ٣٢ نارت يدج استلم كرة عيسى الترك العرضية ومن على بعد ٣٥ ياردة سددها قوية من فوق الحارس احمد فالح بديل ميلاد الذي حاول ابعادها بدون فائدة.

■ هدف الاهلي الثاني جاء في الدقيقة ٣٣ عدنان الترك تقدم جهة الميسرة ورفع كرة على نقطة الجزاء تقدم نارت يدج وسددها برأسه داخل الشباك.

■ هدف الاهلي الثالث جاء في الدقيقة ٤٣ عيسى الترك بالقرب من خط المنتصف شاهد الحارس متقدما عن المرمى فسدد الكره قوية استقرت داخل الشباك.

■ هدف الفيصلي الثاني في الدقيقة ٤٤ كرة عرضية جهة الميمنة متوسطة الارتفاع امام المرمى سددها جمال ابو عابد خلفية من وضع الطيران ارتدت من القائم امسكها عزت لكن ابو عياش اطلق الصافرة واعلن عن الهدف بعد توجه مراقب الخط نحو خط الوسط.

■ هدف الاهلي الرابع جاء في الدقيقة ٥٣ بعد ان تقدم خلف الزعبي جهة الميمنة خلف كرة عرضية رفعها امام المرمى حاول الحارس ابعادها جانبية وصلت الى عدنان الترك اخذها وسددها داخل المرمى.

● الضفتين × الرمثا

● في اربد سيكون اللقاء الاكثر اهمية في الساعة الرابعة بين فريقي الضفتين والرمثا ونتيجته ستحدد بالطبع موقف الفريقين خاصة الضفتين الذي يحتاج للفوز من اجل ضمان بطولة الدوري وقطع الطريق على منافسه الذي يتطلع للمركز الثاني، خاصة وانه ينافس جاره فريق الحسين اربد.

بالطبع الضفتين عاد في الاسبوع الماضي بنقطة ثمينة نقلته خطوة الى الامام وجعلته يستريح من عناء المطاردة بسبب تراجع فريق الحسين اربد خطوة الى الخلف وفي مباراة اليوم يعتبر الفوز شيئا كبيرا ويسعى لاستغلال ظروف الرمثا ويقتحم مواقعه مبكرا قبل ان يتوقف امام الحواجز الدفاعية وحيوية الهجوم التي تشكل الخطورة على مرمى غندور لان الرمثا يجيد نقل الكرات الطويلة ويعتمد احيانا على اندفاع خط الوسط للمواقع الامامية لزيادة العدد وتخليص الكرات لضمان تخفيف الضغط عن المرمى ويتوقع ان يلعب الفريقان بحذر شديد في البداية لجس النبض واكتشاف الثغرات المؤدية الى المرمى، فمن يا ترى يغتنم الفرصة ويحقق الفوز.

يقوم بادارة المباراة الحكم احمد بقش، ابو عياش، لوباني، جمال خميس.

■ الحسين اربد × عمان

■ في الرابعة والنصف وعلى ملعب ستاد عمان الدولي يلتقي فريق عمان بكل ثقله الهجومي وما يتوفر لديه من قوة وتكتيك ليضمن الفوز بالنقطتين ويقتحم ابواب منطقة الامان مستغلا وضع فريق الحسين اربد الذي خسر نهائي الكأس، لكن الاصفر من الصعب ان يتقبل الخسارة مرة ثانية خلال اقل من اسبوع لذلك يتوقع ان يتقدم نحو المواقع الامامية ليضمن حسم المباراة وبالتالي مواصلة مشواره لاحتلال المركز الثاني وبانتظار النتائج المتبقية للفريق المتصدر.

اما فريق عمان فان خسارته تثير رياح منطقة الهبوط من جديد لان العربي يبعد عنه نقطة واحدة لذلك ينتظر ان تأتي المباراة عامرة بالندية ويعكس نجوم الفريقين صورة طيبة عن مستواهم.

اسلوب الاداء متشابه للغاية لكن ميزة فريق عمان انه يمتلك القدرة عندما ينفذ اسلوب الرقابة الفردية وهذه الميزة تقلص من فرصة وصوله للمرمى لان خط الوسط يعود في معظم الاحيان لاسناد المدافعين وبالتالي يغيب التمويل عن المهاجمين وتصبح الفرص قليلة لان خط دفاع الحسين لن يسمح للمهاجمين بحرية المرور اما في الجهة الثانية فان تحركات اسامه والظروف ربما تزعج حارس مرمى عمان لان تقدم هيثم وجمال يشكل الخطورة ويجعل الظهيرين مشغولين بفرض الرقابة وبالتالي هذا الوضع يحتاج الى عودة ثنائي من خط الوسط للمساعدة وفي هذه الحالة يكون زيد علوه ومنيب غرايبه قد وصلا امام منطقة الجزاء بالكرات وربما يعتمدان على التسديدات البعيدة.

يقوم بادارة المباراة الحكم محمد سعد الشتطي، البنا، عوده، قاسم.

وزير الشباب يستقبل اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الاول للجمباز

استقبل د. عيد دحيات وزير الشباب في مكتبه صباح امس وبحضور السيد محمد جميل ابوالطيب امين عام وزارة الشباب اعضاء اللجنة التحضيرية الخاصة بالمؤتمر العلمي العربي الاول لرياضة الجمباز.

ودار الحديث حول الامور التي تخص لعبة الجمباز في الوطن العربي ومشاركة الاتحادات الوطنية في الانشطة التي يقيمها الاتحاد العربي للجمباز.

وحضر الاجتماع كل من د. محمد العربي مصر وجنيد بشير العراق ود. عبدالمنعم برهم الاردن والسيد محمود صالح الامين العام للاتحاد العربي للجمباز.

كما حضره د. عودة الحلته رئيس الاتحاد الاردني للجمباز.

ووافق وزير الشباب على تشكيل الوفد المشارك بالبطولة العربية الرابعة لناشئي الجمباز التي تقام في دمشق خلال الفترة من ٣-١٢/١١/١٩٨٧.

ويضم الوفد الذي يرأسه د. عوده الحلته رئيس الاتحاد السادة التالية. شوقي العبدلات اداريا وليهم عماري مديرا للفريق وعادل عوده مدربا والسيدة كيلا مدربة وخليل الحليق وكامل خزاعله حكمين ومولد عن رابطة الاعلام الرياضي.

اما اللاعبون واللاعبات فهم: ايهاب القواسمي وطارق الدجاني واميل حداد وخيري صبلحين وسهل الاشهب وزيد بقيلي ونصري مقحار وسهير القوسي وورولا شنار وريما عامر وسهى شنار وعلياء عامر والينا سعد ورغده البكري.

د. عيد الدحيات

اختتام الدورة التدريبية لقادة الكشافة العرب

الشونة الشمالية - بترا - اختتمت في الشونة الشمالية مساء اول امس الدورة التدريبية لقادة الكشافة في الدول العربية التي عقدت بالتعاون بين الامانة العامة للحركة الكشفية العربية وجمعية الكشافة والمرشدات في الاردن تنفيذا لتوجيهات سمو الامير الحسن ولي العهد في المؤتمر الكشفي العربي الذي عقد بعمان مؤخرا.

والقى السيد قحطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية كلمة اكد فيها اعتزاز الاسرة الاردنية باختيار الاشقاء العرب للاردن مكانا للقاء والتباحث في كل ما يهم الامة العربية.

واعرب السيد فوزي الفرغلي امين عام الحركة الكشفية العربية عن اعتزاز الامانة والاسرة الكشفية العربية بالجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق التضامن العربي داعيا المشاركين الى توظيف المهارات والمعلومات التي تلقوها في الدورة لاعداد الاجيال العربية اعدادا يتناسب مع التحديات التي تحدق بالامة العربية.

وقام المشاركون بزيارة يوم امس لمنطقة الاغوار الشمالية اطلعوا خلالها على المشروعات التنموية في المنطقة.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعا ١٩ قائد تشكيل من جمهورية مصر العربية، دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، البحرين، قطر.

ووزع السيد المجالي الجوائز التقديرية على المشاركين وقدم الامين العام للحركة الكشفية العربية درع الامانة هدية تذكارية للسيد المتصرف.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين في وزارتي الشباب والتربية والتعليم والامين العام لجمعية الكشافة والمرشدات في الاردن وعدد من المسؤولين في لواء الاغوار الشمالية.

طاولة الرجال والناشئين والانسات

الجزيرة ينتظر التتويج اليوم ومواجهة ساخنة في نهائي السيدات

ينتظر فريق نادي الجزيرة اليوم اعلان احتفاله بزعامة الطاولة الاردنية ويلقبه كبطل لدوري اندية الدرجة الممتازة حينما يلتقي اليوم مع القادسية صباحا ومع الارثوذكسي مساء فهو بعد فوزه السريع امس على الطالبية ٥ صفر رفع رصيده الى ١٢ نقطة معززا انفراده بالصدارة خاصة وان منافسه الوحيد فريق الضفتين رفض اكمال مباراته امام فريق حي الامير الحسن الذي اعتبر فائزا ٥/١ حيث رفض رياض جمعة ملاقاة طلال ممدور ورفض شقيقه نائل ملاقاة بشار خريط فيما لعب اكرم محمود امام يوسف اسعد الذي كان قد فاز على نائل ٢/١ قبل ان يحتج نائل بعنف على التحكيم! وهكذا خسر الضفتين فقضى على اخر امل له في اللقب!!

الاثارة في قاعات الامس ارتفعت لدرجة الغليان ففي لقاء المدينة والقادسية ظل الوضع على ما يرام الى ان رفض فخر الدين ملاقاة امجد ظفر في اللقاء الثامن فخسر فريقه ٣/٥ ويضيق المجال هنا لشرح اسباب قرار اداري المدينة الذي ابدى احتجاجه مجددا على التحكيم وتقدم الارثوذكسي خطوة للامام لينافس على لقب الوصيف بفوز صريح على عمان ٥/٢ بعد مباراة كان بطلها عمار الكردي نجم الارثوذكسي.

على صعيد بطولة الناشئين فاز القادسية على الارثوذكسي ٣/صفر فتاهل لملاقاة حي الامير الحسن على كاس البطولة في الساعة ٩.٣٠ صباح اليوم بقصر الرياضة التي تشهد الساعة ٣.٣٠ ختام بطولة السيدات بلقاء المصير بين الارثوذكسي والمدينة وكانت سيدات المدينة بقيادة مها السمهوري بطلة العرب قد فازت امس على عمان ٣ صفر وستكون المواجهة ساخنة وممتعة اليوم في لقاء مها السمهوري (المدينة) وجاكلين الدقم (المدينة) وما نأمله ان يحظى ختام الناشئين والسيدات باهتمام جماهيري مشجع.

برنامج اليوم ضمن الدرجة الاولى عامر بالقاعات ففي التاسعة والنصف صباحا يلعب الجزيرة مع القادسية والطالبية مع الارثوذكسي والمدينة مع المفرق وعمان مع الضفتين وفي الثالثة والنصف بعد الظهر يلعب الجزيرة والارثوذكسي والقادسية والمفرق والطالبية والضفتين والمدينة وحي الامير الحسن وهي مباريات ينتظر ان تلقى اقبالا جماهيريا مشجعا.

عموما خرجت اوساط اللعبة امس غاضبة لتصرفات الضفتين والمدينة المنافية لما يجب ان يكون عليه التنافس في ميادين الرياضة.

اليوم الجولة الثالثة لبطولة الاندية للشطرنج

تستانف في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مبنى نادي الشطرنج الملكي مباريات الجولة الثالثة لبطولة اندية المملكة في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج حيث سيلتقي نادي الضفتين مع المزار الجنوبي، ونادي الشطرنج الملكي مع الجامعة الاردنية، والفيصلي مع حوارة والسلط مع كفر هودا، جامعة اليرموك مع خريجي باكستان. الجبيل مع البقعة، الكاثوليكي مع الفحيص.

بطولة العرب العسكرية الاولى بكرة السلة

فوز مذهل للاردن على اليمن ١٥٢-١٩ !!
واليوم.. موقعة المصير مع العراق

* ابوظبي - خاص بالدستور - ... متابعة محمد قدري حسن:

* استعرض فريقنا العسكري فنونه وعضلاته وهو يستهل مشواره في بطولة العرب العسكرية الاولى لكرة السلة التي بدأت مبارياتها الرسمية الليلة الماضية - الخميس - في صالتي نادي الوحدة وشعبة الرياضة العسكرية بابوظبي، فلقد حقق فريقنا فوزا قياسيا وقاسيا على المنتخب العسكري لليمن الديمقراطي بفارق مرعب (١٣٣) نقطة وبواقع ١٥٢ - ١٩، والشوط الاول (٣٣ - ٩) وذلك في مباراتهما الافتتاحية للمجموعة الاولى التي انتهت بينهما في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بصالة نادي الوحدة التي اكتظت مدرجاتها وجنباتها بجمهور كبير زاد تعداده على (٣) الاف متفرج معظمهم من ابناء جاليتنا الاردنية «المخلصة» في مقدمتهم القنصل الاردني هناك، وقد هتف جمهورنا وكل من في الصالة للاعبينا على هذه النتيجة الخرافية وطالبوهم بضرورة بذل المزيد من الجهد في مباراتهم المرتقبة الساعة ٦ مساء اليوم (بتوقيت عمان) مع منتخب العراق العسكري (الوطني) الذي حقق الليلة الماضية فوزا كبيرا على سوريا ٨١/١١١ والشوط الاول (٥٦ - ٤١) الامر الذي يجعل مباراتنا اليوم مع العراق على زعامة المجموعة الاولى، وفي المجموعة الثانية لم تجد الامارات امس كبير عناء في تحقيق فوز كبير ومضاعف على ليبيا ٥١/٩٩ والشوط الاول (٥٠ - ١٨) واليوم - الجمعة - تقام (٣) مباريات فتلعب سوريا مع اليمن تليها مباشرة مباراتنا مع العراق، فيما تلعب فلسطين مع الجزائر ضمن المجموعة الثانية وهذه المباراة كان مقررا اقامتها الليلة الماضية لكن نقصا في عدد الحكام دفع اللجنة المنظمة لتقليص عدد المباريات في اليوم الواحد الى ثلاثة بدلا من اربعة وفي ضوء ذلك فان فريقنا مع سوريا التي كان مقررا اقامتها مساء غد - السبت - ستقام مساء بعد غد - الاحد على ان يكون يوم الاثنين المقبل راحة للجميع بحيث تبدأ مباريات الدور النهائي يوم الثلاثاء المقبل.



* مراد بركات وعدنان ناجي يتبادلان الاعلام قبيل مباراتنا مع العراق في القاهرة.

* من ارشيف الدستور - لقطة للحظة بدء مباراتنا مع العراق في القاهره قبل شهرين

كيف فزنا ؟!

عودة لمباراتنا مع اليمن لنجد كما قال الزميل مؤنس برهان للمحرر الرياضي في الزميلة البيان الاماراتيه ردا على استفسار الدستور الهاتفي الليلة الماضية، لنجد ان فريقنا وكما تدل النتيجة الهائلة استعرض فنونه فضم في تشكيلته الاساسية هلال (الذي تأكد مشاركته) ومراد (الكابتن) ومرقص وزغلول والبحيري فيما دفع مدربنا علي خان في فترات جيدة من المباراة بعماد السعيد وعمار ومعتوق وفتالة وفوده والطنبور (الذي التحق فجر امس)، اما التشكيلة الاساسية للاشقاء اليمنيين فضمت الشيخ مصطفى، فهد هاشم، ناصر عبد الرزاق، غالب احمد وعبد الرحيم عمر، وادار المباراة بارتياح السوري (الاماراتي) قاسم دعدوش والليبي الهادي صالح.

ماذا قال مدربنا ؟

* مدربنا علي خان قال عقب المباراة .. سعينا الى هذا الفوز المعنوي الكبير ليعطي الفريق دفعة معنوية. وهو يلاقي الفريق العراقي الذي يملك من السمعة والخبرة الكثير، اما علي سماكه مدرب العراق الذي رصد فريقنا فقال لكل مباراة ظروفها ومباراتنا مع الاردن اليوم صعبة على الفريقين اللذين يشاركان بكل نجومهما المعروفين

فتشكيلة العراق امام سوريا امس ضمت تامر مصطفى، منذر علي، عدنان ناجي، محمد مصطفى وعامر طالب وشارك ايضا نصير احمد، عباس خضير، مؤيد اسماعيل، نبيل محمد وعامر محمود وجميع هؤلاء شاركوا في بطولة العرب بالقاهرة قبل شهرين والتي حل فيها العراق بالمركز الثاني بعد مصر.

* عموما تبدو مباراتنا مع العراق اليوم مجهولة النتيجة نظرا لحرص الطرفين على الفوز ذلك لان صاحبه سيضمن بطولة المجموعة بل وبلوغ النهائي ايضا!!

اهتمام كبير

* هذا وتحظى بعثتنا باهتمام كبير من ابناء الجالية الاردنية في كل انحاء الامارات، وينتظر ان تضيق مدرجات صالة الوحدة بجماهير اليوم وربما نقلت مباراتنا مع العراق على الهواء مباشرة للامارات والعراق واملنا بالتلفزيون الاردني ضرورة دراسة مدى امكانية العمل على بثها او الحصول على تسجيلها.

من جهة ثانية يتابع السيد مواد حداد رئيس اتحادكرة السلة الصالاه الهاتفية من عمان مع افراد بعثتنا في ابوظبي، وجدد رئيس الاتحاد ثقته بفريقنا وطالبه بضرورة ان يكونوا اليوم على قدر المسؤولية الكبيرة.

الكؤوس الاوروبية الثلاث

ماجير سجل لبورتو وخرج فقلب ريال مدريد النتيجة

■ قد يتسبب الهدف الرائع الذي سجله النجم العربي الجزائري (رباح ماجير) لفريقه بورتو البرتغالي في اقصاء فريق ريال مدريد الاسباني عن بطولة كاس اندية اوروبا ابطال الدوري بكرة القدم ومنعه من متابعة محاولاته للفوز للمرة السابعة في تاريخه!!

فقد جاء الهدف الذي سجله ماجر في الدقيقة ٥٨ من لقاء الذهاب بين الفريقين الذي اقيم في مدينة فالنسيا الاسبانية ليصعب من مهمة ريال مدريد في لقاء العودة الذي سيقام بعد اسبوعين في البرتغال والذي يكفي فيه فوز بورتو بهدف يتيم ليصعد لدور الثمانية، فيما يسهم ريال مدريد ان يخرج متعادلا ويخسر بفارق هدف بعد ان يسجل هدفين على الاقل ليصعد لدور الثمانية وهي مهمة صعبة ان لم تكن عسيرة للغاية لاصحاب الفانلة البيضاء.

ولم يكتف ماجر بان سجل هدف بورتو الوحيد في المباراة التي جاءت واحدة من اروع مباريات المسابقة عبر تاريخها الطويل على الاطلاق، بل ان خروجه في الدقيقة (٨٠) ونزول البرازيلي خواري مكانه كان نذيرا بقلب مجريات المباراة لصالح ريال مدريد الذي سجل بعد ذلك بدقيقة هدف التعادل بواسطة هدافه المكسيكي هوجو سانشيز، وعاد بعدها سانشيز آخر وهو المدافع مانويل سانشيز ليخطف الفوز مع اطلالة الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وفي بقية نتائج امس الاول التي اقيمت ضمن مرحلة الذهاب للدور الثاني من البطولات الاوروبية الثلاث تمكن ايندهوفن الهولندي واندرلخت البلجيكي من العودة الى بلديهما منتصرين، حيث فاز ايندهوفن الذي سجل عشرة انتصارات متتالية بالدوري الهولندي حتى الان على رابيدفيينا النمساوي بهدفين سجلهما فان ابريل وجيل هاوس مقابل هدف يتيم لرابيد سجله كرانجلر، وبنفس النتيجة فاز اندرلخت البلجيكي على سبارتا براغ التشيكي حيث سجل قيرفوت وفريندان للضيوف وهاسيك للمضيفين.

اما نوشاتيل السويسري فكان فريقا يواجه بكامله براعة حارس بايرن ميونخ جان ماري بفاف الذي وقف امام كل محاولات المهاجمين السويسريين لطرق مرماه رغم ان نوشاتيل خرج بالنهاية فائزا بهدفين سجلهما لويتي وستر وتخللهما هدف للكابتن الالماني ماتيوس في الدقيقة ٤٦.

وبنفس النتيجة (١/٣) سجل رينجرز الاسكوتلندي وستيوا بوخارست الروماني (بطل عام ١٩٨٦) الفوز على ملعبيهما نصرا حيث فاز الرينجرز على جورنيك البولندي وسجل اهدافه كل من مكويست ودورانت والكوليما سجل اوربان هدف جورنيك الوحيد، كما سجل هاجي هداف ستيوا هدفين ويوفان الهدف الثالث في المباراة التي فاز بها فريقهم على امونيا نيقوسيا القبرصي.

البطل هزم هامبورغ

● وفي كاس الكؤوس الاوروبية، اتجهت الانظار نحو لقاء هامبورغ الالماني واياكس الهولندي، حيث تفوق تلامذة يوهان كرويف الذين حصدوا الكاس في الموسم الماضي وتمكنوا من العودة منتصرين بهدف يتيم بفضل الهدف الذي تحقق لهم في الدقيقة (٥٢) عبر اللاعب هيني ماير، مما يعني ان فرصة اياكس باتت الاقوى في بلوغ دور الثمانية.

وعلى ملعبه لم يسجل ريال سوسيداد الاسباني افضل من التعادل مع دينامو مينسك السوفياتي الذي سجل اولا عبر كوندرا تييف الا ان جاجاتي تعادل في وقت متاخر من المباراة لابناء سان سباستيان.

فيما سجل سبورتنغ لشبونة البرتغالي نتيجة مقبولة عندما خسر امام مستضيفه كالمار السويدي بهدف يتيم سجله اللاعب ارفيدسون.

اندية ايطاليا.. تتعثر

وفي كاس الاتحاد الاوروبي كانت المفاجأة الصاعقة بخسارة انترميلان الايطالي على ملعبه وبين انصاره امام تورون الفنلندي الذي خرج فائزا بهدف لاعبه التونين الذي تحقق بعد (١١) دقيقة من البداية ولم ينجح نجوم الانتر الكبار من تعديل النتيجة حتى النهاية.

ولم يكن حظ جار الانتر «اي. سي» في نفس مدينة ميلان بالافضل حيث تعرض للخسارة هو الاخر في لقاء الذهاب الذي اقيم في مدينة ليكتشي عوضا عن ميلان تنفيذا لعقوبة الاتحاد الاوروبي امام اسبانيول برشلونه الذي سجل هدفين بواسطة زابابيجا وبيتشي اولنسو.

اما ممثلا ايطاليا المتبقين فقد خسر احدهما وهو يوفنتوس امام بانائينيكوس اليوناني في اثينا بهدف وحيد سجله سارافاكوس فيما تعادل فيرونا مع مستضيفه اوتريخت البلجيكي بهدف لكل منهما وجاء الهدفان في اخر دقيقتين من الشوط الاول بواسطة بيرتهولد الالماني لفيرونا وفان كنجل لاوتريخت.

اما فريق برشلونة احد ابرز المرشحين لبلوغ النهائي فقد سجل فوزا مريحا الى حد ما على دينامو موسكو السوفياتي عندما هزمه بهدفين نظيفين سجلهما المهاجم اماريلا والنجم الالماني المخضرم شوستر الذي كان نجم المباراة الاول.

اما داندي يونايتد (وصيف بطل العام الماضي جوتنبرغ السويدي الذي خرج من الدور الاول هذا العام) فقد خسر بصورة مبالغة في ملعبه امام فيتكوفيتش التشيكي بنتيجة ٢/١، فيما كان مواطنه ابردين يسجل فوزا ضعيفا على فينورد الهولندي ١/صفر، وانقذ تلارانتيني لاعب الارجنتين السابق فريقه تولوز الفرنسي من خسارة في ملعبه عندما سجل هدف التعادل من ركلة جزاء امام باير ليفركوزن الالماني الذي سجل اولا عبر مهاجمه شراير.

وفيما يلي كافة نتائج البطولات الثلاث

كاس ابطال الدوري

● ريال مدريد اسبانيا، بورتو البرتغال ٢/٢
● ستيوا بوخارست رومانيا، امونيا نيقوسيا قبرص ٣/١
● سبارتا براغ تشيكوسلوفاكيا، اندرلخت بلجيكا ١/٢
● ليليستروم النرويج، بوردو فرنسا صفر/صفر
● اروس الدانمارك، بنفيكا البرتغال صفر/صفر.
رابيد فينا النمسا، ايندهوفن هولندا ١/٢
● رينجرز اسكوتلندا، جورنيك بولندا ٣/١
● نوشاتيل سويسرا، بايرن ميونخ المانيا الاتحادية ٢/١

كأس ابطال الكؤوس

● لوفي اليونان، اتالانتا ايطاليا ١/صفر
● ميخلين بلجيكا سانت ميرين اسكوتلندا صفر/صفر
● شكودر البانيا، روفانيامي فنلندا صفر/١
● كالمار السويد، سبورتنغ لشبونه البرتغال ١/صفر
● هامبورغ المانيا الاتحادية، اياكس هولندا صفر/١
● ريال سوسيداد اسبانيا، دينامو مينسك الاتحاد السوفياتي ١/١
● دين هاج هولندا يونغ بويز بيرن سويسرا ٢/١

كأس الاتحاد الاوروبي

● ويتسمون المانيا الديمقراطية، فلورا البانيا ١/صفر
● اي سي ميلان ايطاليا، اسبانيول اسبانيا صفر/٢
● تشافيز البرتغال، هونفيل المجر صفر/٢
● رد ستار يوغسلافيا، بروج بلجيكا ٣/١
● بروندي الدانمارك، سبورتول بوخارست رومانيا ٣/صفر
● باناثينايكوس اليونان، يوفنتوس ايطاليا ١/صفر
● داندي يونايتد اسكوتلندا، فيتكوفيتش تشيكوسلوفاكيا ١/٢
● ابردين اسكوتلندا، فينورد هولندا ٢/١
● اوتريخت بلجيكا، فيرونا ايطاليا ١/١
● تولوز فرنسا، بايرليفركوزن المانيا الاتحادية ١/١
● انتر ميلان ايطاليا، تورون فنلندا صفر/١
● فيملرايش البرتغال، بيفيرين بلجيكا ١/صفر
● برشلونه اسبانيا، دينامو موسكو الاتحاد السوفياتي ٢/صفر

العالم على عتبة ثورة صناعية وتكنولوجية

فتح جديد يغير وجه العالم

بقلم: تيسير صبحي

اعلن يوم الاربعاء الماضي، الرابع عشر من شهر تشرين الاول الجاري، عن فوز اليكس مولر (٦٠ عاما من سويسرا)، وجورج بيدنورز (٣٧ عاما من المانيا الغربية)، بجائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٧م، وذلك تقديرا لبحوثهما حول ظاهرة فرط الموصلية (الناقلية العظمى).

اما جائزة الكيمياء فكانت من نصيب ثلاثة من الكيميائيين، هم: جين ماري لين من فرنسا، ودونالد كرام، وتشارلز بيدرسون، من الولايات المتحدة الامريكية، تقديرا لبحوثهم حول جزئيات لها علاقة بالعمليات الحيوية، حيث تمكنوا من تركيب مركب غير معقد، يقوم بوظائف مماثلة للوظائف التي يقوم بها البروتين العادي، ومن وجهة نظر اللجنة العلمية المسؤولة عن الترشيحات لهذه الجائزة، فان هذا الانجاز يعتبر تقدما كبيرا، توج جهود العشرين سنة الاخيرة المبذولة في هذا المجال.

وجائزة الفيزياء لهذا العام جاءت مثيرة، فالاكتشاف الذي منح جائزة نوبل، تم اوائل هذا العام، وقبل مضي عام، نال بيد نورز، ومولر ارفع جائزة علمية، وبذلك تحقق حلم قديم للبشرية، ويعد هذا الاكتشاف فتحا جديدا، قد يغير وجه العالم، وبداية لثورة صناعية وتكنولوجية جديدة.

ومن خلال مراجعة تاريخية نجد ان جائزتين من جوائز نوبل منحتا لهذا المجال، الاولى كانت في عام ١٩١٣، ومنحت للعالم الفيزيائي الهولندي هيغ كامرلينغ اونز، الذي اكتشف هذه الظاهرة لاول مرة في عام ١٩١١، وبعد مرور ٧٦ عاما على هذا الاكتشاف منحت الجائزة للمرة الثانية، وبسرعة لم يكن يتوقعها احد، ووضعت العالم على عتبة عصر جديد.

اما الظاهرة فهي قيد البحث على موصلية فائقة، عند درجات حرارة مرتفعة نسبيا، (اي فوق درجة غليان سائل النيتروجين)، والجديد هو حدوث هذه الظاهرة، عند درجات الحرارة المرتفعة نسبيا، حيث كان يعرف سابقا ان ظاهرة فرط الموصلية، او الموصلية الفائقة، لا تحدث الا في درجات الحرارة المنخفضة، اي عند درجة غليان سائل الهيليوم (٤) والتي تبلغ حوالي اربع درجات كلفن.

وقصة هذا الاختراع الذي استحق جائزة نوبل، بدأت في شهر آذار (مارس) من العام الحالي، ففي ذلك الشهر، ازدحمت الجمعية الفيزيائية الامريكية، بحشود كبيرة من الفيزيائيين، لمناقشة آخر التطورات التي طرأت على هذا الميدان الذي يشغل بال الفيزيائيين، منذ اوائل القرن الحالي، وتبع ذلك في الشهر ذاته، ان اعلن كل من مولر، وبيدنورز انهما يعملان على مركبات هي خليط من الباريوم والانثانوم والنحاس والاوكسجين، وانهما تحققا من ظاهرة فرط الموصلية، عند درجة حرارة بحدود ٣٠ درجة كلفن، واستمرت بحوثهما حول هذه الظاهرة.

ومن الملاحظ ان هذه الظاهرة، حظيت باهتمام كبير خصوصا في اليابان، والولايات المتحدة الامريكية، وفي عدد من الدول الاوروبية الاخرى عموما.

ففي جامعة طوكيو، سارت البحوث في هذا المجال بوتيرة متسارعة حيث يعكف فريق عمل من علماء هذه الجامعة على دراسة هذه الظاهرة، وبالمثل هناك فريق عامل في جامعة هيوستن يرأسه بول تشو والذي اعلن عن ملاحظة ظاهرة فرط الموصلية، عند حدود درجة حرارة ٤٠ كلفن، ولكن هذه العملية احتاجت الى ضغط اكبر بعشرة الاف ضعف الضغط الجوي العادي.

وكانت جميع فرق العمل التي تحدثنا عنها آنفا، وكذلك علماء معهد الفيزياء في الاكاديمية الصينية للعلوم، قد استخدموا في ابحاثهم حول هذه الظاهرة خلائط Balacuo الا ان علماء الصين، قالوا انهم لاحظوا هذه الظاهرة في مركبات هذه الخلائط عند درجة حرارة وصلت الى حوالي ٧٠ درجة كلفن، وهذا من وجهة النظر العلمية يعتبر من افضل النتائج.

من هنا نلاحظ ان هذه الظاهرة، اكتشفت من قبل عدة جماعات علمية موزعة بين امريكا واليابان، وفي عام ١٩٨٧ بلغ التنافس الاوج، وحتما سيكون الفوز من نصيب من يصل الهدف اولا، وفي اطار هذا الواقع، عاد الفيزيائيان، مولر وبيدنورز الى تأكيد اكتشافهما لهذه الظاهرة، واشترك معهما هذه المرة، العالم الياباني شوجي تاناكا.

والتحقق من هذه الظاهرة كان بدراسة بنية السيراميك (La_2CuO_4) الذي يحتوي على كميات ضئيلة من كاتيونات الباريوم الثنائية، (ايونات ثنائية موجبة).

وتابع مولر ورفاقه التجارب والدراسات، وبهذه المرة كانت خلطات السيراميك، مخلوطة بكاتيونات الكالسيوم، او السترونتيوم، بدلا من كاتيونات الباريوم ووجدوا ان افضل الخلطات هي التي تتكون من السيراميك وكاتيونات السترونتيوم.

وفي جو التنافس المحموم، برزت فرق علمية اخرى، وخلطات كثيرة، من خلطة الايتريوم، والباريوم، والنحاس، والاوكسجين Y - Ba - Cu - O واكتشفت الظاهرة عند درجات حرارة تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ كلفن.

ويعود مولر، ويرافقه بيدنورز، الى حلبة المنافسة في جولة بحث جديدة، وفي شباط من العام الجاري، اعلن هذان العالمان انهما توصلا الى خلطة من السيراميك، وتظهر فيها ظاهرة فرط الموصلية عند درجة حرارة ٩٣ كلفن.

وتنتهي قصة هذا الاكتشاف، وقصة هذه الظاهرة، بجملة اعلانات او اعلانات بالجملة، وكلهم اجمعوا على ان الخلطة المطلوبة هي Y - Ba - Cu - O وضم ركب المكتشفين جاو جونغ - كسيان الصيني، ووحدة ابحاث المعادن اليابانية، وشوجي تاناكا الياباني، وفي مقدمتهم مولر وبيدنورز.

ومن الناحية العملية، لا يعتقد بوجود اية مشكلات، وتستخدم هذه الظاهرة نقل التيار الكهربائي، دون ان يكون هناك اية فقدانات، وستضع بفضل هذا الاكتشاف الحواسيب فائقة السرعة، كما ان فرط الموصلية، ستستخدم في الاجهزة الطبية، وفي اجهزة الرنين النووي المغناطيسي، والمسارعات النووية، وتوليد حقول مغناطيسية شديدة القوة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: ترى، لماذا هذا الاندفاع المحموم وراء دراسة هذه الظاهرة؟، والجواب يكمن في النقاط الرئيسية التالية:

اولا: بما ان هذه الظاهرة، تحدث فوق درجة غليان سائل النيتروجين، فان العمل التجريبي في هذا المجال غير مكلف البتة، وقد يكون هذا سبب من اسباب اندفاع دول كثيرة على رأسها اليابان، وامريكا وراء هذه النهضة التكنولوجية، وما تنطوي عليه من امكانات هائلة.

ثانيا: يعتبر هذا الاكتشاف، نقطة تحول، وبداية ثورة تكنولوجية وصناعية جديدة، وستكون اساس صناعة المستقبل، لفترة من الفترات، لذلك نجد اولئك الذين يهدفون الى السيطرة، والهيمنة في هذا المجال، القوا كل ما في جعبتهم نحو هذا الهدف.

ثالثا: وتحقيق هذا الانجاز، باكتشاف هذه الظاهرة، لم يكن من قبيل الصدفة، وانما جاء نتيجة عوامل موضوعية، ومادية، تفاعلت وهيأت الظروف المناسبة لاسرع اكتشاف، فالبنية التحتية متوافرة، والقاعدة العلمية صلبة للغاية، والادارة العلمية متوفرة، وتقوم بدورها على خير ما يرام، والتخطيط العلمي والتكنولوجي مكين ودقيق، والامكانات المادية متوفرة، والتفرغ متاح، للقيام بالبحث العلمي الرصين، وسياسة العلوم والتكنولوجيا محددة وواضحة المعالم، والاجهزة العلمية والادوات المتطورة في متناول العلميين هناك، كل هذه العوامل وغيرها لعبت دورا في سرعة الوصول الى اكتشاف هذه الظاهرة، وربما يكون الحظ عاملا من هذه العوامل.

فيما سبق، بينا ان هذا النمط من البحوث غير مكلف البتة، وباستطاعة الدول النامية ان تدخل هذا الميدان العلمي، على قدم المساواة مع الدول المتقدمة، ودخول دولة مثل الهند ميدان البحث في ظاهرة فرط الموصلية خير دليل على ذلك.

ونحن في الاردن، لم نكن بعيدين عن هذا الموضوع المثير، فهناك سلسلة دراسات علمية رصينة تمت على المستوى المحلي، وعممت نتائجها على المستوى الدولي المرموق، وتتعلق بظاهرة فرط الميوعة، وفرط الميوعة الفائقة، كما تحدث في سائل هيليوم (٤) عند درجة حرارة ٢ كلفن، وسائل هيليوم (٣) عند درجة حرارة ٢ ميلي كلفن، وتصدى لهذه السلسلة من البحوث الاستاذ الدكتور هملم بشارة غصيب، (استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الاردنية)، وكانت الحلقة الثامنة من هذه السلسلة قد انجزت مؤخرا، وقد سبق وان كتبت عن هذه البحوث في صفحة «العلم والحياة» هذه، وفي صحف اردنية اخرى، كانت تصدر في اواخر السبعينات وحتى اوائل الثمانينات.

وقيمة هذه السلسلة من البحوث العلمية المحلية، تكمن فيما تسعى الى تحقيقه من اهداف وغايات، منها:

اولا: محاولة زيادة المعرفة العلمية، والاسهام في المجالات الحضارية المختلفة.

ثانيا: تشكيل قنطرة فكرية مع مؤسسات البحث العلمي المتقدمة، من خلال الافكار التي تنبثق عنها.

ويبدو ان حظ الدول النامية المتعثر، سيحول بينها وبين الولوج الى عتبة الثورة الصناعية والتكنولوجية الجديدة، وها هي فرصة اخرى تفوت على الدول النامية عامة والدول العربية خاصة مثلما فاتت فرص كثيرة من قبل.

وبالنسبة لنا في الاردن، نجد ان هناك بوادر مشجعة، والامل معقود الان على المجلس الاعلى للسياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، فالبحث العلمي لم يعد مرهونا بالمختبرات (الفخمة)، والمسألة برمتها مرهونة بامكاناتنا الفكرية، وقدراتنا البحثية، وكفاءتنا في استنباط العلاقات بين المنشآت الفكرة قيد البحث، ومواكبة التطور العلمي والانفتاح على العالم.

ان هذه الظاهرة الغريبة، التي حققت لمكتشفيها الشهرة العلمية العريضة، وكانت سببا لفوزهما بجائزة نوبل في الفيزياء، كان من الممكن ان تظهر في اية بقعة من العالم، لكن الظروف المناسبة لبروزها انحصرت في منطقتين هما اليابان وامريكا، فشهدتا ولادة هذا الاكتشاف المثير.

وتلوح في الافق المنظور بعض التطبيقات لهذا الاكتشاف، ابتداء باجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) الاصغر والاسرع، الى تخزين الكهرباء في ملفات مغناطيسية ضخمة، الى القطارات السريعة جدا، التي تنزلق سابحة في الفضاء فوق قضبان ممغنطة، او المحركات الكهربائية المصغرة، التي تصل الى ١٠٪ من حجمها الحالي.

ويقول ماركن كوهين في هذا الصدد، وهو فيزيائي من جامعة بيركلي: «اذا ذهبت الى حانوت الخردة، وطلبت منه سلكا فسألك صاحب الحانوت: اتريده سلكا عاديا ام مفرط الموصلية؟ فلا شك ان العالم سيتغير حينئذ».

المراجع:

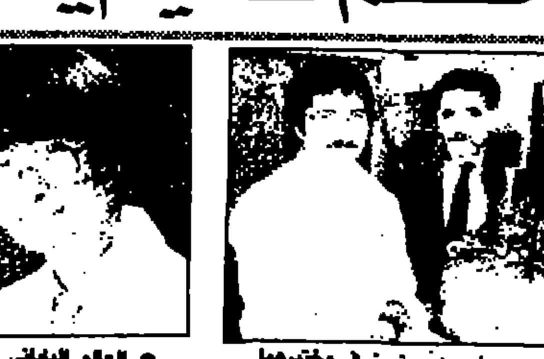
1- Herald tribune, August, 1987.

2- New scientist, Jan, 1987

3- New scientest, March 1987.

● العالمان بعد الاعلان عن فوزهما بالجائزة.

ظاهرة فرط الموصلية حلم قديم يتحقق



● مولر وبيد نورز في مختبرهما



● العالم الياباني بول تشو

الرضاعة الصناعية

عندما يولد الطفل يكون هناك خياران امام الام هما: تغذية الطفل من خلال الرضاعة الطبيعية، او تغذية الطفل بمغذيات صناعية مختلفة منها الحليب المجفف.

وفي محاولة لدراسة الاختلافات بين هاتين الطريقتين في التغذية على اساس دراسة آلية الهضم لدى الاطفال اولا، وكيف يتعامل جهاز الهضم مع المغذيات الطبيعية والمغذيات الصناعية ثانيا، وجد العلماء ان الطفل حديث الولادة تتم عملية الهضم لديه وامتصاص الغذاء على مرحلتين، الاولى في المعدة، والثانية في الكليتين، وهذا اغرب ما توصل اليه البحث العلمي الحديث.

وتشير نتائج الدراسات العلمية التي جرت في هذا الصدد الى ان الطفل الذي يتغذى من خلال الرضاعة الطبيعية لا يتعرض لاخطار الاصابة بامراض الكلى، ويكون احتمال اصابته قليلا جدا وبنسبة لا تكاد تذكر، وتقوم الكلى باتمام هضم وامتصاص الغذاء الطبيعي دون اية مشكلات.

اما في حال التغذية الصناعية، فقد وجد الباحثون ان الكلى تعاني من صعوبات كثيرة في محاولاتها للتخلص من المواد والمغذيات الصناعية، ولا تتم المرحلة الثانية من الهضم بسهولة، وهؤلاء الاطفال الذين يتغذون بالطرق الصناعية معرضون اكثر من الاطفال الذين يرضعون بطريقة طبيعية.. هؤلاء معرضون للاصابة بامراض الكلى المختلفة.

معالجة حصى المرارة بالاثير





صرح بعض الاطباء الاميركيين، انهم تمكنوا من اذابة حصى المرارة بحقنها بمادة الاثير، دون الحاجة الى جراحة او تخدير.

وحصى المرارة، عبارة عن كتل صغيرة مكونة من الكلسترول، والصفراء والكالسيوم، بنسب متفاوتة وتتكون داخل المرارة. وهذه الاخيرة عبارة عن كيس لاختزان الصفراء التي يفرزها الكبد، وتنتقل منها عبر قناة تصب في الامعاء لاتمام عملية الهضم، ويتسبب وجود الحصى في المرارة بآلام شديدة، كما ان انتقال هذه الحصى من المرارة الى القناة التي تصل بينها وبين الامعاء يسبب انسدادها، فينتج عن ذلك مرض خطير.

وطريقة علاج الحصى في معظم الحالات تكون بالجراحة تحت التخدير التام، لاستئصال المرارة بما في داخلها. وتشير الاحصائيات الى ان مئتي الف جراحة من هذا النوع تجرى سنويا في الولايات المتحدة، ومع ذلك فان هذه العملية تحمل في طياتها شيئا من الخطورة كأية جراحة اخرى.

وهناك اسلوبان اخران للتخلص من حصى المرارة الاول تفتيتها بموجات ذات طاقة عالية، والثاني باذابتها ببعض العقاقير التي يتعاطاها المعالج لفترة من الزمن، الا ان اسلوب التفتيت لا ينجح الا في ١٠٪ من الحالات في الوقت الحاضر، لأن اثره مقصور على انواع محددة من حصى المرارة. واما اسلوب اذابة الحصى بالعقاقير فانه يستغرق زمنا طويلا وقد يتسبب في اعراض جانبية كالاسهال، وقد لا يؤدي الى النتيجة المرجوة.

ويتلخص اسلوب المعالجة الجديد في تخدير المريض تخديرا موضعيا، وفتح ثقب صغير في جانب الصدر، يمرر من خلاله انبوب رفيع الى داخل المرارة، ثم تحقن المرارة بالاثير ويظل بداخلها مدة لا تزيد عن عشرة دقائق. ثم يسحب منها. وتتكرر هذه العملية على مدى فترة تتراوح ما بين ثلاث ساعات وبضعة ايام، حسب نوع الحصى وتركيبها، اذ ان بعضها سريع الانحلال، بينما يحتاج البعض الاخر الى وقت طويل، وبعد يوم او يومين من العلاج يعاود المريض نشاطه وحياته المعتادة.

ونظرا لأن علاج حصى المرارة بهذه الكيفية لا يزال حديثا، فانه لا ينصح به في الوقت الحاضر الا للمرضى ممن هم فوق الستين من العمر، او الذين يعانون من حالات معينة كأمراض القلب مثلا، ويتعذر معها اجراء الجراحات الرئيسية.

صحة

عناصر غذائية ضرورية للحامل

بقلم: الدكتور سميح خوري

هناك فيتامينات معينة، لا توجد بوفرة في طعامنا، ولكنها ضرورية بمقادير كبيرة اثناء الحمل. وهي تشمل حامض الفوليك، وفيتامين ب ١٢ و ب ٦، والنوعان الاولان ضروريان بصفة خاصة، نظرا لان انسجة الامومة، كالرحم والثديين، وكذلك انسجة الجنين يجب ان تنمو بسرعة كبيرة.

والامهات الحوامل، اللواتي تنقصهن هذه الفيتامينات في طعامهن يصبن بفقر الدم والمرأة بوجه خاص، اكثر تعرضا لفقد حامض الفوليك، وهذا الفيتامين مثله مثل معدن الزنك، ذو اهمية قصوى بالنسبة لعملية انقسام الخلايا، ونمو الجنين. وهو متوفر في كثير من الاطعمة، ولا سيما الكبد، والخضروات الخضراء العريضة الاوراق.

وفيما يتعلق بالحديد والكلس، فهما من المواد المغذية البالغة الاهمية بالنسبة للحامل، وتزداد حاجتها الى الحديد بسبب زيادة حجم دمها، والجنين في حاجة الى الحديد كي يزيد من كمية الدم في جسمه، ومعدن الحديد مهم وضروري للجسم، لانه يدخل في تركيب خضاب الدم، وهو المسؤول عن نقل الاوكسجين لخلايا الجسم، ويمثل دورا اساسيا في عملية توالد خلايا الدم وتجددها.

ان احتياجات جسم الحامل الى الحديد تتضاعف تقريبا اثناء الحمل، ومع ان بوسع الحامل ان تتناول اقراص الحديد، الا ان من المهم تناول اطعمة طبيعية، محتوية على الحديد، مثل: لحم البقر والكبد وصفار البيض والخضار والسبانخ والفاصوليا والعدس.

اما حاجة الحامل للكلس، فهي ضرورية من اجل بناء الهيكل العظمي للجنين، فاذا لم تتناول الام كفايتها من الكلس، فان الجنين قد ينال من احتياطي جسم الام من هذه المادة. وقد تعاني الام والجنين معا من النقص اذا كان طعام الام في فترة الحمل ناقص الاحتواء على الكلس.

والحليب وسائر منتجات الالبان هي خير مصدر لمادة الكلس، فكوب الحليب يحتوي على ٣٠٠ مليغرام من الكلس، لذلك فان اربعة اكواب من الحليب يوميا، تكفي لسد حاجة الحامل من هذه المادة.

«مبادىء في الجراحة» كتاب علمي جديد

عن مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، صدر حديثا كتاب جديد بعنوان «مبادىء في الجراحة». تأليف الدكتور حكمت عبدالكريم فريحات، والدكتور عماد ابراهيم الخطيب، والدكتور عبدالمجيد مصطفى الشاعر.

يتكون الكتاب من ست وحدات، الوحدة الاولى تناولت الالتهابات وتعريفها، واسبابها وتصنيفها وانواعها.

اما الوحدة الثانية فتناولت الكسور والجروح والحروق والصدمة من حيث اسبابها وانواعها وعلاجها.

والوحدة الثالثة حملت عنوان الاورام والتشوهات الخلقية والرابعة تناولت توقف القلب المفاجىء، وانسداد المجاري التنفسية، والنزف ومضاعفاته وعلاجه.

اما الوحدة الخامسة، فتحدث فيها المؤلفون عن عملية نقل الدم، والمحاليل والاملاح الضرورية للجسم، فيما تناولت الوحدة الاخيرة طريقة استقبال المريض وتهيئته للعملية الجراحية.

كتب مقدمة الكتاب الدكتور احمد زيدان، مستشار الجراحة العامة في مدينة الحسين الطبية سابقا، وقال في كلمته ان هذا المؤلف جاء لسد النقص في المكتبة الطبية العربية.

وجاء اسلوب الكتاب بسيطا وسهلا حيث راعى المؤلفون في كتابهم ان يستطيع الدارس استيعاب المعلومات مع ان ترجمة المصطلحات الطبية كثيرا ما تكون شاقة جدا على المؤلف.

الصينيون يقهرون سرطان الرحم

معروف ان الاطباء في الصين، يلجأون احيانا كثيرة الى الطب الشعبي، والتداوي بالاعشاب دون الكيماويات، او الادوية المركبة، ولعل الوخز بالابر من اساليب التطبيب التي يمتاز بها الصينيون على غيرهم.

ومؤخرا توصلت احدى المستشفيات الصينية، الى نتائج جيدة في ميدان علاج سرطان عنق الرحم، وبخاصة في مراحله المبكرة ويستخدم دواء تقليدي اعد بناء على مواصفات وصفة طبية قديمة، وليس له اية اضرار، او آثار سلبية جانبية على الوظائف الفسيولوجية لاعضاء الجسم. وبلغت التجارب السريرية ان نسبة نجاح هذا الدواء تكاد تصل ١٠٠٪ في ٢٣٠ حالة عولجت بهذه الكيفية منذ عام ١٩٧٢.

تحسين مستوى الانتاج



● د. جيرالد ويتكنز في حدائق كيو بلندن، من جمعية اوكسفام الخيرية البريطانية

عالم الزراعة

يجري العلماء حاليا، دراسة علمية، من المتوقع ان تستمر عشر سنوات، لدراسة العوامل المؤثرة على استيعاب المحاصيل للماء والضوء، وذلك من اجل تحسين مستوى الانتاج.

وينطوي هذا المشروع على الاختبارات الخاصة بفحص الفاصولياء الحقلية المصابة بالفطر «اسكوشيتا فابي»، والنظر الى تاريخ الاصابة، ومقارنة ذلك بتاريخ اصابة النبتة وعمرها بعد الاصابة.

ويتم هذا الاختبار، بقياس معدل التركيب الضوئي للنبات المصاب بالعدوى، ضمن حجيرة متصلة، بمحلل لثاني اكسيد الكربون، يمكن من خلاله معرفة مقدار استنفاذ النبات لهذا الاوكسيد، وكيفية تكوين النقاط الفطرية، ومقدار المادة التي تنتجها قبل ان يجري تحليل عميق لنمو النبتة على مراحل متكررة خلال اشهر الصيف.

استغلال الاراضي الصحراوية

اثبتت التجارب التي اجريت خلال العقد الماضي في مناطق مختلفة من العالم، ان نبات الجوجوبا يمثل محصولا ضخما في المناطق شبه القاحلة.

والجوجوبا شجيرات معمرة غنية بالزيوت الصناعية والمنزلية، ويستفاد منها كطعام للحيوانات، ولها فوائد عديدة في تركيب مستحضرات التجميل، واللدائن والاصبغة وغير ذلك. ويمكن ان تنمو هذه الشجيرات في اي وقت من الاوقات. وتتصف جذوره بقدرتها على الوصول الى اعماق كبيرة، والاستفادة من اي رطوبة متوافرة مهما قلت.

الاملاح وزراعة البندورة

في كثير من بلدان العالم التي تزرع البندورة تنفق اموال طائلة لازالة الاملاح من مياه الري، حتى تصبح صالحة لاغراض الري. ومؤخرا، اكدت الابحاث الزراعية انه يمكن للبندورة ان تستفيد من المياه المالحة، وينصح المزارعون بزيادة ملوحة مياه الري بمعدل ٢٠٪ لنبات البندورة المزروع داخل البيوت الزجاجية.

الاجهاض لدى النعاج

اظهرت التجارب التي تهدف الى منع الاجهاض لدى النعاج نتيجة تعرضها للامراض الطفيلية المعروفة باسم «تكسوبلازما»، نتائج مدهشة، حيث كان للمعالجة بالمستحضر المعروف باسم «مونينسين» نتائج مشجعة اذ ارتفع عدد المواليد الاحياء، وتحسنت اوزانها الى حد كبير للغاية.

جدل الوعي العلمي

احبولات الفكر التحليلي

بقلم: الدكتور هشام غصيب

يتسم الفكر التحليلي (الفكر الذي لا يدخل الجدل في صميم منهجه، والذي يعتمد المنطق الارسطي والنيوتوني اساسا له)، بعجزه البنيوي عن رؤية العلاقات العضوية الحتمية، والتناقضية بين الاشياء على صعيدي الطبيعة، والمجتمع، ومن ثم عجزه عن رؤية مبدأ تطور الاشياء وتغيرها لذلك نراه يعمد في تصوره العام الى تفتيت الخبرة الانسانية، والعالم المدرك الى كينونات مستقلة منعزلة عن بعضها لا يؤثر بعضها على بعضها الاخر، الا بصورة سطحية عرضية لا تمس الجوهر (على غرار مونادات لايبنتز).

والحق ان هذا العجز اولا يمنح الفكر التحليلي حرية الحركة، ويتيح له الفرصة للتفكير في الاشياء، بما ينسجم واحتياجات الطبقات الاجتماعية التي افرزته من دون تعريض هذه الطبقات الى ما يشير الى حتمية زوالها وانهيارها، ومن دون تعريض ذاته الى رؤية ما ينفي اسسه ويقوض اركانها. وهو ثانيا يتيح له فرصة انتقاء ما يحلو له من العلاقات العرضية التي تحقق له في النهاية اغراضه العملية والاخرى الايديولوجية. بل انها تتيح له ايضا فرصة انشاء ما يراه مناسبا من العلاقات التي تحقق له هذه الاغراض.

من ذلك، فانه يمكن اعتبار هذه السمة للفكر التحليلي، واحدة من الاحبولات الايديولوجية الرئيسية التي يلجأ اليها الفكر التحليلي لتشويه الواقع واعادة صوغه بما ينسجم وطبيعة الطبقات الاجتماعية التي تحمله بعد ان افرزته، وهذا برغم ان هذه السمة تدخل في تركيب البنية اللاشعورية لهذا الفكر.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الفكر التحليلي هو النسق الطبيعي لفكر الطبقة البرجوازية الاوروبية الحديثة، بالنظر الى ماهيتها ومصالحها الاجتماعية والتاريخية. لذلك نراه لا يقتصر على صعيد فكري معين ولا على عصر معين من عصور الحقبة الحديثة. انه بتعبير اخر، ليس وليد عصر معين ولا مستوى فكر معين، بل انه نسق ايديولوجي عام يتخلل جميع عصور الحقبة الحديثة، ابتداء بعصر النهضة الاوروبية وانتهاء بعصرنا الحاضر، وجميع مستويات الفكر، متضمنة الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم التاريخ.

فهو يتبدى في عقلانيي القرن السابع عشر من امثال ديكارت ولايبنتز وحتى سبينوزا، الذين حاولوا اشتقاق ماهية الوجود ومكوناته الجوهرية من بضعة مبادىء عقلية عامة، مثلما يتبدى في امبريقيي القرن الثامن عشر وماديه امثال لوك وباركلي وهيوم وروسو وديدرو وهولباخ وكوندورسيه الذين حاولوا اختزال جميع الظاهرات الانسانية، اما الى البيانات الحسية الاولية، واما الى المكونات المادية النيوتونية. واننا لواجدو هذا النسق الفكري ايضا في المثالية العقلانية (كانط، فخته) والمثالية اللاعقلانية (شيلنغ، كيركغور، شوبنهاور، نيتشه، هرسل، شيلر، هيدغر، ياسبرز، ميرلوبونتي، مارسيل، سارتر) سواء بسواء. ولا نعدم وجوده في وضعيي القرن العشرين وامبريقيية ومثاليية اللغويين على اختلاف مشاربهم (ماخ، راسل، مور، فتغنشتاين، شليك، كارناب، آير، رايل، اوستن، كواين).

وكما اسلفنا، فان هذا النسق الفكري لا يقتصر على الفلسفة. بل انه يتخلل ايضا العلوم الانسانية على اختلاف انواعها. فنراه يتبدى بجلاء في اقطاب التحليل النفساني امثال فرويد ويونغ وادلر مثلما نراه يتمظهر في اقطاب علم الاجتماع الاكاديمي امثال (كونت ودوركهايم وتينيس وفيبر ودلتاي وبارسونز).

ولعل الفكر البرجوازي الاوروبي الوحيد الذي يستثنى من هذا النسق العام هو الفيلسوف الالماني هيغل، الذي مكنته ظروف عصره ومجتمعه الخاصة بالاضافة الى خصوصية المثالية الالمانية من كسر قيود الفكر التحليلي وتخطيه الى رحاب الفكر الجدلي، ذلك الفكر الذي يدخل فيه بصورة منهجية ادراك الطبيعة العضوية الحتمية، والتناقضية بين الاشياء، وان كانت مثاليته قد حالت دون رؤية الجدل على حقيقته، اعني في ماديته، وافقدته توافقه الداخلي ولوثته ببعض عناصر الفكر التحليلي الميكانيكي. اذ يرى كاتب هذه السطور ان الجدل لا يكتمل ولا يتوافق مع ذاته الا اذا كان ماديا، بمعنى انه يدخل في تناقض مع ذاته على صعيد الفلسفة المثالية، وقل الشيء ذاته عن المادية، فهي تدخل في تناقض مع ذاتها على صعيد الفكر التحليلي، من حيث انها تأخذ طابعا سكونيا يتعارض مع ذاتها بمعزل عن الجدل. فالعلاقة بين الجدل والمادية هي في حد ذاتها علاقة جدلية حتمية تجعل الواحد يدخل في تركيب جوهر الاخر.

لذلك وبذلك، فان تخطي الفكر التحليلي لم يكتمل بحق، كما ان الحضارة الحديثة لم تصل الى الرؤية العلمية الحقيقية، الا في المادية الجدلية التي قامت على انقاض الهيغلية. لكن هذه العملية لم تكن عملية فكرية محضا، بل انها كانت عملية اجتماعية معقدة تضمنت الانتقال من موقع طبقي معين الى موقع الطبقة النقيض.

ولكن تجدر الاشارة الى انه ليس ثمة اجماع بصدد فكرة الارتباط الحتمي بين المادية، والجدل في اوساط مفكري القرن العشرين وفلاسفته. فهناك من يرى العكس تماما. اذ يرى بعضهم (الايطاليان غلفانو ديلا فولبي ولوسيو كوليتي) ان الجدل مثالي في جوهره، ومن ثم فان ادخاله في نطاق المادية يلوثها بالمثالية، ويفسدها ويعيدها الى نطاق الهيغلية (المثالية الموضوعية). وينزع بعضهم الاخر (لوكاتش في شبابه وكورش وكروشي وميرلو بونتي وسارتر ومدرسة فرنكفورت) الى الاعتقاد بأن العلة لا تكمن في الجدل بل انها تكمن في المادية التي تخنق الجدل وتفسده وتحوله الى مجرد قالب ميكانيكي سكوني.

اما كاتب هذه السطور، فيعارض الفريقين كليهما من حيث انه يرى ان المادية والجدل يفتريان من نفسيهما في معزل عن بعضهما.

والسؤال هو: ما الذي دفع هيغل الى الشذوذ عن قاعدة الفكر التحليلي، وكيف اسهمت السمة التفتيتية للفكر التحليلي في تحديد البعد الاستعلائي لصورة فرويد عن الانسان والمجتمع؟

هذا ما سنجيب عنه في مقالات لاحقة.

النقاب.. الحروب السرية للسي.آي.إيه ١٩٨١-١٩٨٧

تأليف : بوب وود وارد

ترجمة وإعداد : كامل يوسف

يسعد «الدستور» ان تواصل وبالاشتراك مع الزميلة «البيان» التي تصدر في دبي نشر حلقات كتاب (النقاب) وهو الكتاب ـ العاصفة.

الذي اثار ضجة كبرى في مختلف عواصم العالم بمجرد نشر مقتطفات موجزه عنه من قبل صحيفة «واشنطن بوست».

وكانت «الدستور» والزميلة «البيان» قد اتفقتا في وقت سابق على البدء بنشر حلقات مسلسلة تروي فصول هذا الكتاب المثير.

المحرر

الذين لاحظوا الاهمية البالغة التي تتمتع بها منطقة اميركا الوسطى بصفة عامة ونيكاراجوا بصفة خاصة، في كتاب «النقاب»، كانعكاس مباشر لاهتمام مجتمع المخابرات الاميركي بهما، من حقهم ان يتساءلوا: لماذا كل هذا الاهتمام بمنطقة محدودة من العالم وبدولة لم يتردد مسؤول كبير في الخارجية الاميركية في وصفها بانه «برغوث» يمكن للولايات المتحدة ان تسحقه ويداها مقيدتان للخلف؟.

الاجابة، التي تقفز الى سطح الوعي مباشرة هي لان هذه المنطقة تعتبرها الولايات المتحدة تقليديا فناءها الخلفي، او تعدها فناءها الامامي، على نحو ما عبر عنه الرئيس الاميركي رونالد ريجان، فيما نقله عنه المؤلف بوب وودوارد.

ومن المؤكد ان لهذا الرد وجاهته، ومع ذلك فان المزيد من التعمق في قراءة ما بين السطور يوضح لنا ان الامر اعمق من هذا، واقرب الى الاطار الكلي للسياسة الخارجية الاميركية فقد كان وليام كيسي المدير الراحل للمخابرات المركزية يعتقد ان التحرك الاميركي هو الجزء الاكثر توهجا في تحرك شامل من جانب واشنطن، على مستوى العالم، ضد الشيوعية، وكان النمط الواضح في تصوره الاستراتيجي هنا يقول ان من شأن فشل اميركا في التحرك في هذه المنطقة ان يوجه الى مصداقيتها ضربة هائلة، على

هذا الكتاب

امتداد العالم كله.

اذن فالنجاح في اميركا الوسطى حتمي، لانه يوضح للعالم كله ان واشنطن جادة في التغلب على التراجع النسبي، الذي اعقب حرب فيتنام، وانها قد عقدت العزم على محاربة الشيوعية بضراوة، عبر ميدان يتسع ليشمل العالم كله، ويمعنى اخر انها على استعداد لمواصلة لعبة الكبار مع الاتحاد السوفياتي حتى نهاية الشوط.

هكذا، اذن، فالاتحاد السوفياتي ماثل في قرار الفكر والحركة الاميركيين، حتى في غمار النشاط في ابعد الميادين عن اي شيء يتعلق بالسوفيات.

وهذا الاهتمام، الذي يوشك ان يكون كابوسيا بالسوفيات ستراه جليافيمايقوله وليام ويبستر المدير الجديد للمخابرات المركزية الاميركية، اذ يبادر ردا على سؤال في هذا الصدد الى قول ما يلي: في مقدمة الامور التي يرغب صانعو القرار الاميركيون في معرفتها، حيثما يتطلعون الى ما يجري في الاتحاد السوفياتي، معرفة هل هذه الامور حقيقية؟ هل جورباتشوف زعيم مجدد حقا؟ ام ان روسيا لا تزال هي روسيا والفهد لا يستطيع تغيير جلده المرقش؟ ثم

عقب اجتياز هذا المدخل، يأتي السؤال العسير حقا اذا كان ما يعلن عنه جورباتشوف صحيحا فهل نريد له النجاح فيما يسعى اليه؟.

وردا على سؤال حول الصراع المتبادل ومحاولات الاختراق التي تمضي سجالا بين اجهزة المخابرات الاميركية ونظيرتها السوفياتية، قال ويبستر: هناك نشاط تجسس هائل ضد المؤسسات الاميركية، ونحن نعلم ان هذا جزء مما يقوم السوفيات به، وجانب مما نفعله نحن بدورنا ونحن نعلم ما حدث في فضيحة التجسس بالسفارة الاميركية في موسكو، حيث تلقينا بعض الضربات بالفعل، وليس بمقدوري الادلاء بالمزيد من التفاصيل في هذا الصدد، ولكن لا يزال بمقدورنا تجنيد مصادر رفيعة القدر في المكان المناسب هناك، فنحن لم نخرج من الميدان، بل لقد وجهنا بعض الضربات الحقيقية بدورنا، وواجهتهم مشكلات لا سبيل الى التقليل من قدرها بالمثل.

ولكن ماذا عن محاولات الاختراق السوفياتية؟.

يقول ويبستر: ان كلمة الاختراق من اسوأ الكلمات في لغة مجتمع المخابرات، وهي ليست مجرد خيانة يستغلها الطرف الاخر، ذلك ان جانبا كبيرا من الافتراضات التي تقوم على اساسها بتقديم المعلومات الى صانعي القرار السياسي قد يكون خاطئا، واذا ما بدأت في النظر الى داخل مؤسستك، محاولا التوصل الى هوية من يعمل ضدك في الظلام، فانك تلحق ضررا فظيعا بنفسك وبمؤسستك، ولكن عليك القيام بهذا، اذا كان له اساس، والا كنت كمن يصرح قائلا: في قلب مسرح مزدحم بالناس..

فلنتابع الرحيل في عالم الصراع الوحشي هذا، عبر كلمات وودوارد.

«المترجم»

BOB WOODWARD

VEIL: The Secret Wars of the CIA 1981-1987



كيسي





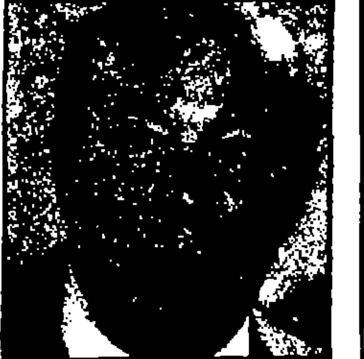
امين الجميل





ريغان





شولتز

الاعلام يهدر فرصة كيسي في رصد مفجري السفارة الاميركية ببيروت

في شتاء ١٩٨٣ راح وليام كيسي يطرح علامات الاستفهام، واحدة اثر الاخرى، حول لبنان ذلك ان الوكالة كانت قد فقدت نفوذها وعملياتها هناك منذ اغتيال بشير الجميل، وفي غضون ذلك تم انتخاب امين الجميل الشقيق الاكبر لبشير، رئيسا للبنان، وتولى بالفعل مقاليد منصبه.

عكف امين الجميل على توثيق علاقات لبنان بالدول العربية، متباعدا عن الولايات المتحدة واسرائيل ولكنه في الوقت نفسه اتخذ لنفسه مستشارا لشؤون الامن القومي، وهو وديع حداد الذي كان معروفا باسم الشهرة «الاميركاني» في الاوساط اللبنانية، بالنظر الى علاقته الوثيقة بالولايات المتحدة.

التقى كيسي بحداد في اوائل ١٩٨٣ وكان القلق يساور الرجلين كليهما حول الدور السوري من ناحية، وحول امين الجميل نفسه من ناحية اخرى اذ كان حداد يعتقد ان السوريين سيجربون كافة اساليب التحرك، حتى اذا ما قدر لاسلوب منها النجاح قالوا انه يمثل سياستهم الرسمية.

سعى كيسي الى معرفة المزيد عن قوة وشخصية امين الجميل، وكان السؤال الذي طرحه في هذا الصدد واضحا، هل يحظى امين الجميل بتأييد الجيش؟ فرد حداد بقوله انه يأمل ذلك، ومن خلال الحوار بدا واضحا لكيسي ان هناك نوعا من التوتر بين الجميل وحداد، وان العلاقة بينهما لا يمكن ان تستمر، او هذا على الاقل هو الاستنتاج الذي توصل اليه كيسي.

وبدوره استنتج حداد انه اذا كان يريد ايصال رسالة الى الرئيس الاميركي، فان ذلك لن يكون ممكنا الا من خلال كيسي وحده.

ومن بين المداخل الرئيسية لكيسي الى سياسة الادارة الاميركية نحو الشرق الاوسط روبرت ايمز، المحلل الرئيسي للوكالة فيما يتعلق بشؤون الشرق الاوسط وكان ضابطا اسطوريا من ضباط الوكالة في المنطقة، ومن اهم معاوني كيسي، وغالبا ما كان يحيط نفسه بمناخ عفوي تماما، فهو ينتعل حذاء من احذية رعاة البقر، ويضع على عينيه عوينات من النوع الذي يؤثره الطيارون، وكان من رجال الافكار الجديدة، الذين يمتلكون ناصية المناهج غير المألوفة في التعامل مع الناس والمواقف والحقائق.

اضافة الى ذلك كان ايمز من ابرع من تصدوا لمهام تجنيد العملاء والمصادر لصالح الوكالة، وقد افلح في مهمة سابقة له في بيروت، خلال رئاسة هيلمز للوكالة، في القيام باول عملية اختراق حقيقية من جانب الوكالة لصفوف منظمة التحرير الفلسطينية، وتطوير مصدر رئيسي بداخلها.

وباختصار شديد، كان ايمز احد فرسان ما يعرف باسم «حرب اجهزة المخابرات» في بيروت حيث يزحف الجواسيس بعضهم على البعض، وتتزاحم اجهزة المخابرات بعضها في مواجهة البعض الاخر، وتكتسب كل طلقة رصاص او عبوة ناسفة او خطوة دبلوماسية بعدا اخر يتعلق بنشاط المخابرات.

وقد سعد كيسي بتولي ايمز لمنصب المستشار غير الرسمي لجورج شولتز، وسرعان ما اصبح قارىء للمعلومات السرية ومعالج شؤون الشرق الاوسط لدى وزير الخارجية الاميركية. وكانت الرسالة التي يطرحها في هذا الصدد واضحة وبسيطة، ان الامور تزداد خطورة في لبنان، حيث يتصاعد التوتر بالنسبة لكل من سوريا واسرائيل، ولا بد من القيام بشيء في هذا الصدد، ولكن شأن كل شيء في الشرق الاوسط لن يكون هذا امرا هينا، بل وقد يكون مستحيلا كذلك.

في ابريل ١٩٨٣ غادر ايمز واشنطن، في مهمة ميدانية الى الشرق الاوسط وفي ١٨ ابريل كان في مقر السفارة الاميركية المطلة على شاطىء البحر في بيروت، عندما اقتحمت سيارة نصف نقل باحة السفارة، وانفجرت بشحنتها الكاملة من المتفجرات، فانهار القطاع الاوسط من المبنى ذي الطوابق السبعة. وحينما انتشلت الجثث من قلب الحطام والانقاض، بلغ اجمالي عدد القتلى ٦٣ شخصا، من بينهم ١٧ اميركيا، على رأسهم ايمز، ورئيس المركز التابع للوكالة، ونائب رئيس المركز وحوالي ٦ من ضباط الوكالة.

لم يستطع كيسي ارغام نفسه على تصديق التقارير الاولية، فقد بدا الامر كما لو كان مصابا شخصيا له. فلم يقدر لاي مؤسسة تولي رئاستها ان تمنى بمثل هذه الضربة المدمرة من قبل. وكان رجال الوكالة عاكفين في مقر السفارة على عقد اجتماع حول «الارهاب». فهل كان ذلك معروفا مسبقا لدى من وجهوا الضربة.

كانت وكالة الامن القومي قد افلحت في قراءة وكشف رموز من الرسائل المتبادلة بين سفارتي لحدى الدول غير العربية في بيروت ودمشق وبين عاصمة تلك الدولة، وبعد وقوع الانفجار راجع المحللون كل ما تم رصده قبل الانفجار، وكانت الرسائل تشير بوضوح بالغ الى ان عملية من نوع ما يجري التخطيط لها ضد المصالح الاميركية، واوضحت احدى الرسائل ان مبلغ ٢٥ الف دولار قد تم كمقابل للقيام بعملية غير محددة، وتم تمرير هذه الرسائل الى السفير الاميركي في بيروت، بعد فك رموزها، قبل الانفجار، غير انه لم يكن هناك موعد او هدف محدد، كما لم يكن هناك مؤشر واضح على استهداف السفارة، وكان هناك بعض الدعم من المصادر البشرية. ولكن لم يسفر ذلك عن تأكيد شيء، كما ان احد هذه المصادر كان من النوع الذي لم يسبق اختبار مدى امكانية الوثوق به.

كشف الكاتب الصحافي جاك اندرسون وشبكة التليفزيون الاميركية سي. بي. اس. النقاب عن ان اتصالات السفارتين بعاصمة بلديهما رصدتها اجهزة المخابرات الاميركية، وجن جنون كيسي حيال هذا الكشف، فعلى الرغم من ان هذا النبأ لم يلق اهتماما يذكر في الولايات المتحدة، الا انه جذب الانتباه في العاصمة المعنية، وعلى الفور توقفت الاتصالات بينها وبين سفارتيها في بيروت ودمشق بالطرق المعتادة.

كان هذا امرا محزنا بصفة خاصة بالنسبة لكيسي، لانه يرغب، اذا قدر لوكالة الامن القومي في الاستمرار في الرصد، في ان يعرف هوية القائمين بتنفيذ عملية التفجير، كما ان الرسائل قد تكشف مستقبلا عن مؤشرات تساعد في كشف خطط العمليات المقبلة ضد المصالح الاميركية. اما الان فلا سبيل الى شيء من هذا كله، فقد كشف النقاب عن مصدر بارز من مصادر المخابرات الاميركية.

كانت تلك تجربة محزنة بالنسبة لكيسي، وشكلت لجنة لمعرفة مصدر التسرب، ولكن البرقيات المرصودة، كانت قد وزعت على نطاق واسع، بحيث استحال رصد التسرب على وجه الدقة.

اتفاق ١٧ مايو

بعد ٤ ايام من تفجير مقر السفارة الاميركية في بيروت، اعلن الرئيس ريجان انه سيرسل وزير خارجيته جورج شولتز الى الشرق الاوسط.

في ١٧ مايو ١٩٨٣ وقع لبنان واسرائيل الاتفاق الشهير، الذي ارتبط بهذا التاريخ، والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، ويضمن لاسرائيل حدودها الشمالية.

وخلال لقاء الرئيس اللبناني امين الجميل مع شولتز وغيره من الدبلوماسيين الاميركيين اثار موضوع سوريا عشرين مرة. وقد اعرب شولتز عن ثقته من ان دمشق لن يكون بمقدورها ممارسة حق النقض في مواجهة اتفاق مايو، وقال ان للولايات المتحدة نفوذا لدى سوريا يفوق ما يدركه الجميع.

لم يكن لدى الجميل الا موضوع واحد يطرحه: اذا كان لا بد له من ان يذعن لوجهات نظر دمشق، فليكن ذلك في موقف قوي من جانبه. واتفاق ١٧ مايو من شأنه ان يوحد الاجنحة السياسية في لبنان ضده. وبالتالي فهو بحاجة الى تعهد السياسة في لبنان ضده. وبالتالي فهو بحاجة الى تعهد من واشنطن بالوقوف الى جانبه.

هكذا، ففي يوم توقيع اتفاق ١٧ مايو بعث ريجان الى الجميل بخطاب، يمكن ان يعد نوعا من الضمان، يعد فيه بان الولايات المتحدة لن تسمح للبنان بان يتعرض للهجوم، او بان يعاني من جراء الاتفاق مع اسرائيل، وكان هذا يعني مظلة دبلوماسية اميركية واستمرار وجود للمارينز في بيروت.

في وكالة المخابرات المركزية سادت نظرة الى هذا الاتفاق ترى فيه ضجة بلا طائل وعربة سباق لن يقدر لها الانطلاق، فقد كانت التقارير تؤكد واحدا اثر الاخر ان سوريا لن تسمح بتمرير هذا الاتفاق، ووافق فرع المخابرات التابع للخارجية الاميركية على وجهة النظر تلك. واوضحت التقارير ثلاث نقاط رئيسية:

اولا، ان المشكلات الداخلية في لبنان هي من الضخامة والتراكم والتعقد، بحيث ان الولايات المتحدة لن تستطيع حلها بالعمل الدبلوماسي، بل ولا حتى بالقوات المسلحة. اللهم الا اذا كانت واشنطن على استعداد لارسال ٥٠ الف رجل من المارينز الى هناك.

ثانيا: ان امين الجميل لا يتمتع بالشخصية (الكارزمية) التي كانت لاخيه بشير.

ثالثا: ان قوة المارينز الاميركية في بيروت كانت في طريقها بالفعل الى البدء بقتل اللبنانيين باسم فريق منهم، وهذا امر لن تقبله باقي الاطراف الاخرى على الساحة.

وتختتم تقارير المحللين بالقول انه علاوة على ذلك فرغم ميل بعض صانعي القرار السياسي الاميركي الى النظر الى سوريا باعتبارها طرفا يحسب على المعسكر السوفياتي، فان لدمشق برنامج عمل خاصا بها، والرئيس السوري حافظ الاسد رجل يتملك ناصية التخطيط الاستراتيجي بعزم واقتدار.

ومن ناحية اخرى ساد الشعور في لانجلي بان الوكالة لا تحصل على ما يكفي من المعلومات، عن خلفية الشخصيات القيادية في الشرق الاوسط.

وبما ان الرئيس ريجان لم يكن من النوع الذي يقرأ الروايات، وانما يؤثر ان يشاهد في صورة افلام، فقد بدأت الوكالة في تقديم حلقات عن القادة، يمكن عرضها في افلام في البيت الابيض او في منتجع كامب ديفيد.

وقد دعا شولتز، وهو ضابط سابق في مشاة البحرية الاميركية، الى ابقاء قوة المارينز وقوامها ١٦٠٠ رجل في لبنان، ووافق كيسي على ذلك، اما واينبرجر وقادة هيئة الاركان الاميركية المشتركة فقد اعترضوا على هذه الخطوة بشدة، ولكن ريجان لم يرغب في الظهور بمظهر المتراجع، ولذا بقي المارينز في مواقعهم في بيروت.

وبالمقابل كان خبراء الوكالة يعتقدون ان الوجود الاميركي في لبنان لا يحقق شيئا، فلم يكن هناك نظام لمناقشة السياسات في داخل الادارة، يكفل المواجهة للاسئلة الرئيسية، ماذا لو ان هذه القوات دخلت في وضعية جمود عسكري؟ ماذا لو اصبحت جزءا من مشكلة لبنان بدلا من ان تكون حلا لهذه المشكلة؟

حوار مع كيركباتريك

في ٣ مايو ١٩٨٣ ادلى كيسي بشهادته امام لجنة المخابرات التابعة لمجلس النواب حول الوضع بالنسبة لعملية نيكاراجوا السرية، وقد اقترعت اللجنة باغلبية ٩ اصوات ضد ٥ اصوات، على اساس الانتماء الحزبي، لصالح عدم اعتماد ارصدة مالية لتمويل هذه العملية.

وفي ٦ مايو مثل مدير ا لمخابرات المركزية امام اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ، في اطار فرصة اخيرة، للحيلولة دون قطع الاموال من عملية نيكاراجوا، لكنه سمح للمناقشة بان تنطلق باتجاه المسألة الفنية المتعلقة بامر التفويض الرئاسي الذي وقعه ريجان في ١٩٨١. وقد لجمع اعضاء اللجنة على ان هدف العملية قد تجاوز بكثير وقف تدفق الاسلحة، الذي ورد في صلب هذا الامر.

اقترح سناتور جولد ووتر توقيع امر تفويض جديد، يحدد هدفا مختلفا، هو فرض الضغوط والدفع باتجاه الديمقراطية وبذل جهود لاجبار الجبهة الساندينية على التفاوض.

مال كيسي الى تبني موقف المصالحة، فقال ان الادارة ستدقق البرنامج وتصوغ اهدافه بشكل اكثر تحديدا. وكان هذا بمثابة تنازل يعتد به من جانبه، ذلك ان اوامر التفويض الرئاسية هي قلعة يجري الدفاع عنها بحماس، باعتبارها حصن السلطة التنفيذية الكبير، فالرئيس يتخذ قرارات بشأن العملية السرية، واللجان التابعة للكونجرس تحاط علما به فحسب.

وكان موينيهان وليجي وبعض الاعضاء الجمهوريين في المجلس يعتقدون انهم يحظون باغلبية تمكنهم من وقف التمويل بصفة فورية، ولكن جولد ووتر، الذي كان قد استبق الاجتماع بلقاء ريجان وكيسي، اقترح نوعا من الحل الوسط، يقضي لا بالاستمرار الكامل ولا بالتوقف الكامل عن التمويل.

ادرك كيسي ان الحلول الوسط تجتذب اعضاء الكونجرس، وكان الحل الوسط الذي طرحه جولد ووتر يقضي بمواصلة تمويل العملية لمدة خمسة اشهر اخرى، ويعتمد مبلغ ١٩ مليون دولار للعام المالي المقبل ينفق في اطار هذه العملية شريطة توقيع امر تفويض رئاسي جديد يحدد الهدف من البرنامج على وجه الدقة، ولكنه يؤكد ان المضي قدما بهذا المبلغ متوقف كذلك على اقرار في اقتراع تقوم اللجنة باجرائه.

وباغلبية ١٣ صوتا ضد صوتين، تم تمرير هذا الحل الوسط.

كان كيسي يجلس عادة الى جوار جين كيركباتريك، المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة، في اجتماعات مجموعة تخطيط الامن القومي، التي كانت بمثابة الحلقة الداخلية للسياسة الخارجية الاميركية، حيث تستعرض البرامج العلنية والسرية الاميركية على امتداد العالم بكامله.

وقد لفتت كيركباتريك نظر ريجان، وحظيت بمنصبها لدى الامم المتحدة بسبب مقال كتبته في ١٩٨٠ ونشر في مجلة «كومنتري» بعنوان «الانظمة الديكتاتورية والمعايير المزدوجة»، ذهبت فيه الى القول بان «انظمة من نوعية نظام سوموزا في نيكاراجوا هي انظمة مناهضة للشيوعية، وصديقة للولايات المتحدة على نحو ايجابي». وهاجمت ادارة كارتر بشدة لعدم ادراكها ان مثل هذا النظم افضل كثيرا من النظام الذي تلاه.

وخلال العامين الاولين من ادارة ريجان دهشت مرارا وتكرارا عندما اكتشفت ان وجهات النظر المحافظة التي تؤمن بها مع ريجان وكيسي وكلارك لم تضرب جذورها عميقة كسياسة رسمية للولايات المتحدة، فالبيروقراطية والنزعة البراجماتية تكسب المواقف غالبا، والاستثناء الوحيد هو ما يقوم به جهاز المخابرات باشراف كيسي.

وعلى امتداد هذين العامين، ارتبط كل من كيسي وكيركباتريك برابطة قوامها التقدير والاحترام المتبادلين. اما الان وقد حظي كيسي بالتمويل لمدة خمسة اشهر لعمليته فقد شجعته كيركباتريك على المضي قدما في مخططه.

وبعد ترك اندرز لمنصبه كوكيل للخارجية الاميركية، حاول كيسي وكيركباتريك دفع قسطنطين ميلجز كبديل له، حيث ان وكيل الوزارة يتولى بشكل تلقائي رئاسة مجموعة الربط بين الوكالات التي تدير العمليات السرية. ولكن شولتز لم يكن يرغب في ان يتولى هذا المنصب احد فرسان اليمين الاميركي.

وقد تم الوصول الى حل وسط في شخص انطوني موتلي السفير الاميركي لدى البرازيل.

كان موتلي قد ولد في البرازيل، واتقن اللغة البرتغالية بشكل فريد، وتأثر ريجان والوفد المرافق له بطريقته البارعة في تدبير الامور، في زيارة سابقة قام بها للبرازيل.

وكان كيسي يعتقد ان موتلي رجل شديد البراعة والجرأة، ففي ربيع ذلك العام تلقت الوكالة تقريرا حول ان عدة طائرات ليبية تتوقف في البرازيل، وهي في طريقها ا لى نيكاراجوا، حاملة على متنها اسلحة، وليس امدادات طبية كما اكد الجانب الليبي. وقد اتصل موتلي وقتها بكيسي، مؤكدا له انه سيتحرك في هذا الصدد على مسؤوليته للقيام بتفتيش الطائرات الليبية ووقفها، وطالب في الوقت نفسه بدليل على دقة المخابرات الاميركية، فاطلعه كيسي على نسخة من قائمة بمحتويات الطائرات ارسلها مصدر بشري يعمل داخل ليبيا الى الوكالة. وهكذا تم ايقاف الطائرات الليبية، وكشف بداخلها عن ٧٠ طنا من الاسلحة والذخائر، الامر الذي اوقع طرابلس وماناجوا على السواء في حرج شديد.

وتم استدعاء موتلي الى واشنطن، حيث ابلغه شولتز بنبأ ترقيته الى منصب وكيل ا لوزارة. واصدر اليه امرا واضحا ومحددا، لا تدع قضية عملية «الكونترا» تتحول الى قضية انتخابية، تثار ضد ريجان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وفي الوقت نفسه لا تدع الجبهة الساندينية تنطلق من عقالها.

كيسي يتفقد مواقعه

في اوائل صيف ١٩٨٣ قرر كيسي القيام برحلة، لا تستغرق اكثر من يومين، في اميركا الوسطى، وعمد الى اصطحاب نائبه ماكماهون معه في خطوة غير مألوفة في اطار تقاليد العمل بالوكالة، وكان يسعى من وراء ذلك الى ربط ماكماهون بصورة اوثق بعملية نيكاراجوا. وراجت في لانجلي طرفة تقول ان كيسي يصحب ماكماهون معه لتوريطه في العملية ووضع بصماته عليها.

ضم الوفد، بالاضافة الى المدير ونائبه روبرت ملجي رئيس قسم الانشطة الدولية التابع لادارة العمليات وكذلك كلاريدج ومسؤولا خامسا من الوكالة هو جون هورتون ضابط الاختصاص في اميركا اللاتينية.

بدأت الجولة بزيارة تيجو سيجاليا عاصمة هندوراس، حيث انطلقت المجموعة في جولة من النشاط المحموم، فقد كان كيسي يرغب في مقابلة الجميع، ويسعى الى ان تتم كافة التحركات في اطار من السرية الكاملة.

كان من الطبيعي ان تلتقي المجموعة بالكولونيل راي دوتي في معقله الحصين لتدريب الكونترا، ودفع كلاريدج الحوار الى الجوانب العملية في النقاش، اي عدد الرجال المسلحين ومستوى تسليحهم وما الى ذلك، غير ان كيسي وماكماهون حاولا التركيز على المرحلة المقبلة من العملية.

قال كيسي ان لديه هدفا عريضا ينبغي تحقيقه، فعلى «الكونترا» النزول من التلال، ودخول المدن، ونشر رسالتهم، ودمج المشاعر العادية للجبهة الساندينية، والتحول الى قوة سياسية.

لم يرق هذا النوع من الحديث لكلاريدج، فقد كان يدير جيشا، لا حزبا سياسيا. ومثل هذه المفاهيم تقترب من انتهاك تعديل بولاند الذي يحظر اي نشاط يهدف الى الاطاحة بحكومة نيكاراجوا.

كان ما يريده مدير الوكالة هو بالتحديد رسالة سياسية، فعلى عناصر «الكونترا» النهوض من العدم ليشكلوا قوة سياسية داخل نيكاراجوا. واعرب عن اعتقاده بان الشعب النيكاراجوي لن يتردد في الالتفاف حول قوة سياسية تدعو في وقت واحد للديمقراطية على الصعيد السياسي وللرأسمالية على المستوى الاقتصادي، واكد ان الشعب سيستجيب لهذه الصورة ولتلك الرسالة.

طارت المجموعة على امتداد ١٤٠ ميلا باتجاه الغرب لتصل الى السلفادور حيث تعقد سلسلة مماثلة من اللقاءات السياسية واجتماعات المخابرات. وانتهز كيسي الفرصة لتبادل الحديث مع ضباط الميدان، الذين وصفهم بانهم «القائمون بالعمل الحقيقي». وحرص على تشجيعهم وتوجيه اسئلة مباشرة لهم عن عملهم مع الحرص على الاصغاء بدقة لما يقولون.

اراد مدير المخابرات المركزية في الوقت نفسه توجيه تحذير شخصي صارم الى الحكومة والعسكريين والمخابرات والامن في السلفادور، من خطورة عمليات «فرق الموت»، واستمرار ضرباتها الدامية.

وكانت هذه الفرق سيئة الصيت قد شكلت ونظمت في اواخر السبعينيات لمحاربة واستئصال الاتجاه اليساري في البلاد، لكنها لم تتردد في اغتيال كبير اساقفة وقتل ٤ راهبات اميركيات.

اقام الفارو ماجنا القائم باعمال الرئيس السلفادوري مأدبة عشاء تكريما للوفد، فلم يتردد كيسي في التوجه بحديثه مباشرة دون لف او دوران الى هذه النقطة.

قال في صرامة وقد قطب وجهه على نحو مبالغ فيه «اننا نواجه مشكلة حقيقية مع «فرق الموت»، وينبغي عليكم القيام بشيء في هذا الصدد، فما الذي تحتاجونه منا لانجاز هذا الهدف.

لاحظ هورتون ان كيسي يتمتع بدرجة رفيعة من المصداقية لدى القيادة السلفادورية، فيما يتعلق بهذه المشكلة، فقد كانوا يعرفون خطه السياسي، وانه يمقت ويحتقر اليسار، ربما على نحو يفوق كراهيتهم له. وكانت الحجج التي طرحها عملية، وبعيدة عن الطابع الاخلاقي. فقد ذكر ان «فرق الموت» لم تنجح في انجاز مهمتها، وهي بطريقها الى خلق مشكلات لليسار السلفادوري بكثير.

واختتم كيسي محاضرته بقوله ان هذه الفرق قد تؤدي الى ايقاف المعونات الاميركية المقدرة بملايين الدولارات للسلفادور، وكذلك الى سحب تأييد ادارة ريجان لتيجو سيجاليا.

وتوج المدير جولته بعقد سلسلة دقيقة من اللقاءات السياسية والامنية، وفي ختامها اشار هورتون ضاحكا الى ان الزيارة كانت قصيرة للغاية، وتساءل عن السبب في ذلك.

رد كيسي باسما بالاشارة الى انه برهن على ان بمقدوره تغطية اميركا الوسطى بشكل افضل واسرع من اي مسؤول اميركي آخر! يتبع

كيركباتريك حظيت بمنصبها بسبب مقال كتبته في احدى المجلات



كيركباتريك — موينيهان — ماكماهون

الحسين يستنكر

عميقة والذي يصل خط انابيب بينه وبين ميناء الاحمدي.

وكانت الولايات المتحدة هاجمت يوم الاثنين الماضي منصتين نفطيتين ايرانيتين ردا على الهجوم الايراني على ناقلة ترفع العلم الاميركي في الخليج.

غير ان دبلوماسيين في المنطقة قالوا ان الاميركيين لن يردوا بالضرورة على الهجوم الصاروخي الايراني الجديد لانه هجوم على الكويت لا على الولايات المتحدة مباشرة

وقال سكان على البر انهم سمعوا انفجارا اخر اقل شدة بعد الهجوم الصاروخي على المرفأ بحوالي ٩٠ دقيقة.

وذكرت مصادر في مصفاة النفط ان هذا الهجوم ربما يؤدي الى خفض صادرات النفط الكويتية التي تبلغ في المتوسط الان نحو ١,٢ مليون برميل يوميا.

وقال عمال في مجال النفط - يترددون على المرفأ ويعرفون تصميمه - ان عدد العمال الذين يمكن ان يتواجدوا فوق هذه المنصة في اي وقت يبلغ نحو ٢٠ عاملا، وقال احدهم «يمكن ان يتسبب صاروخ سيلكوورم في فوضى هائلة».

ويبلغ طول مرفأ الجزيرة الاصطناعية نحو ٣٠٠ متر ويرتفع حوالي عشرة امتار فوق سطح البحر ويستطيع استقبال بعض اكبر الناقلات العملاقة العاملة في السوق حتى حمولة (٥٠٠) الف طن.

واستدعت وزارة الخارجية الكويتية امس القائم بالاعمال الايراني لدى الكويت اثر الهجوم الصاروخي امس.

وصرح مسؤول بالوزارة بان السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ابلغ القائم بالاعمال الايراني احتجاج الكويت على محاولات ايران لاستدراج دولة ليست طرفا في النزاع العراقي الايراني الى هذه الحرب المأساوية.

وقال الوزير الكويتي ان بلاده ستعيد النظر في علاقاتها مع ايران اذا ما اصرت على ممارسة تلك الاعتداءات ضدها.

كما قامت الكويت بابلاغ كافة المنظمات الدولية بهذا الهجوم.

وصرح مصدر مسؤول بمجلس حماية البيئة الكويتية في وقت لاحق انه حدث تسرب للزيت من الجزيرة الصناعية لشحن النفط التي تعرضت للعدوان وذلك بعد السيطرة على الحريق الذي شب فيها نتيجة لقصفها بالصاروخ

وذكر المصدر ان الجهات المعنية المختصة بمكافحة حالات التلوث تقوم حاليا بمحاولة السيطرة على الزيت المتسرب.

انتكاسة جديدة

خلال الساعة الاولى من التعامل ولكنه استرد بعض خسائره وارتفع الى ١٩٤٧ نقطة بانخفاض ٨٠ نقطة بعد ساعتين من بدء التعامل. وكانت الاوراق المالية التي انخفضت قيمتها تزيد على الاسهم الرابحة بنسبة ثمانية الى واحد في معاملات بلغ حجمها الاجمالي ١٧٢ مليون سهم.

وقال متحدث باسم مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ان البنك دخل سوق السندات الحكومية قبل موعده المعتاد بساعة لشراء كميات ضخمة من السندات.

وجاء هبوط الامس في اعقاب تحذير من خبير اتجاهات السوق في وول ستريت روبرت بريختر من ان الاسعار ستتراجع الى اقل من معدلات يوم الاثنين وما اعلنته الكويت من اصابة مرفأ لتصدير النفط بها بصاروخ ايراني.

كما اثرت انباء الهجوم الصاروخي الايراني على اسعار الاسهم في اوروبا.

وهبطت اسهم بورصتي لندن وفرانكفورت بعد اعلان الكويت عن الهجوم الصاروخي.

وفي بورصة لندن هبط مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بنسبة ٥,٥ في المئة بعد ظهر امس اي ما يعادل ١٠٧ نقاط ليبلغ ١٨٣٦,٨.

ويبدا ان الارتفاع الذي طرأ على الاسعار بدا يتراجع لان المستثمرين او بعضهم على الاقل رأوا فرصة لتحقيق ارباح. وقال كثير منهم انهم لا يعرفون حقيقة ما اذا كان قد بدأ اتجاه نحو هبوط الاسعار لفترة طويلة.

وزاد مؤشر اسعار سوق طوكيو اكبر سوق في العالم عند الاغلاق الذي سبق الهجوم في الخليج بنسبة ١,٩ في المئة بعد ان زاد بنسبة ٩,٣ في المئة اول من امس. ويعتقد خبراء الاقتصاد ان اسعار البورصة عادت الى الانخفاض امس بسبب حالة عدم الاستقرار التي تسود الاوساط المالية والاقتصادية في الولايات المتحدة والدول الصناعية الرئيسية.

كما يعتقدون ان ذلك يرجع ايضا الى ان الاسباب التي ادت الى انخفاض الاسعار في المحل الاول لم تزل بعد وان الادارة الامريكية والكونغرس لم يتفقا بعد على كيفية حل مشكلات العجز في الميزانية الفيدرالية وتخفيض العجز في الميزان التجاري الامريكي.

ولكن من العوامل التي ساعدت على انخفاض الاسعار انخفاضا طفيفا امس الى قرار عدد من البنوك التجارية الرئيسية في الولايات المتحدة بتخفيض اسعار الفائدة الاساسية الى حوالي ٩ في المئة فقط

فقد اعلنت مؤسسة «سيتيكورب» اكبر مجموعة مصرفية امريكية ومصرف «كيميكال» بانك اوف اميريكا» امس خفض سعر الاقراض المميز من ٩,٢٥ في المئة الى تسعة في المئة ويسري ذلك على الفور.

وكانت ثلاثة بنوك امريكية كبرى اخرى قد اعلنت يوم الثلاثاء التخلي عن زيادة قدرها نصف نقطة مئوية في سعر الاقراض المميز كانت قد اعلنتها الاسبوع الماضي. وخفضت البنوك الثلاثة سعر الاقراض من ٩,٧٥ في المئة الى ٩,٢٥ في المئة.

ومن المتوقع ان تنخفض اسعار الفائدة في مختلف انحاء العالم حيث تسعى البنوك المركزية الى حماية اقتصادياتها من التاثير الانكماشي للانخفاض الحاد في اسعار الاسهم.

وبعد ان تبددت مليارات الدولارات من ثروات المستثمرين بفعل الانهيار الاخير في البورصات العالمية في منتصف هذا الاسبوع يعتبر الركود الخطر الرئيسي الان.

● في طوكيو واصلت الاسعار في البورصة وهي اكبر بورصة في العالم ارتفاعها امس بعد الارتفاع القياسي الذي حققته اول من امس" اذ زاد مؤشر السوق اكثر من ١٠٠٠ نقطة قبل ان يهبط ثانية ليصل الى ٢٤٤١٠ بعد نصف ساعة من بدء جلسة بعد الظهر.

وفي سيدني ادت عمليات الشراء الواسعة النطاق خلال الصباح الى زيادة مؤشر اول اورديناريز الاسترالي اكثر من ١٣٤ نقطة ليصل الى ١٧٠٢ نقطة. غير ان المؤشر هبط بعد الظهر الى ١٦٦٦ نقطة وهو ما يزيد بنسبة كبيرة عن مستوى الاغلاق امس.

اما بالنسبة الى بورصة هونغ كونغ وهي سوق مهمة اخرى في شرق آسيا فانها لم تشهد مثل هذا الارتفاع لانها اغلقت حتى الاسبوع القادم بعد ان هبط مؤشر بورصة وول ستريت هبوطا شديدا يوم الاثنين الماضي وذلك خشية ان يؤدي ذعر المستثمرين الى هبوط مؤشر البورصة هبوطا حادا.

وفي اسواق العملات ظل سعر الدولار الامريكي مستقرا عند حوالي ١٤٤,٤٠ ين و ١,٨١٩ مارك الماني غربي في جلسة تعامل بعد الظهر بشرق اسيا وهو ما يزيد عن سعره عند الاغلاق في طوكيو امس الاول.

الحسين يجري اتصالا هاتفيا بالشيخ جابر

وقد اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا امس مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت عبر جلالته فيه عن استنكاره للاعتداء الاثم الذي قامت به ايران امس على الجزيرة الصناعية قرب ميناء الاحمدي الكويتي.

وابدى جلالة الملك الحسين اهتمامه بهذا الاعتداء الايراني الغاشم وتاييد الاردن للكويت الشقيق في موقفه للدفاع عن سيادته وهويته العربية مجددا جلالته استنكاره للمحاولات الايرانية التي تستهدف امن واستقرار دول الخليج العربية.

وعبر سمو امير دولة الكويت لجلالة الملك الحسين عن اعتزاز الكويت اميرا وحكومة وشعبا بتضامن الاردن بقيادة جلالته مع الكويت مشيدا بمواقفه القومية مع اشقائه العرب.

السعودية تدين..

في الرياض دانت المملكة العربية السعودية الهجوم الصاروخي الايراني الذي تعرضت له جزيرة صناعية كويتية في وقت سابق امس.. واكدت وقوفها الكامل مع دولة الكويت ازاء هذا العدوان.

وجاء ذلك على لسان مصدر سعودي رسمي في تصريح نقله راديو الرياض مساء امس واشار فيه الى ان المملكة تابعت بقلق بالغ انباء هذا الاعتداء الذي تسبب في اصابة عدد من الافراد العاملين في الجزيرة بالاضافة الى الخسائر المادية الجسيمة.

مصر تدعو الى مواجهة عربية جماعية ضد ايران

ودعت مصر الى مواجهة عربية جماعية ضد ايران وذلك في بيان شديد اللهجة ادان الهجوم الصاروخي الايراني على الكويت.

فقد قطع التلفزيون المصري برامجه العادية لاذاعة بيان من رئاسة الجمهورية جاء فيه ان مصر تتعهد بمساندة الكويت.

وقال البيان: «لقد وصلت هذه الاعمال التصعيدية الى ابعاد لا يمكن السكوت عليها او تجاهلها لما لها من انعكاسات خطرة على الامن القومي العربي بل وعلى وجود الامة العربية ومستقبلها».

واضاف البيان قوله: «واذ تعلن مصر استعدادها لتحمل مسؤوليتها القومية ازاء اخوتها في دولة الكويت الشقيقة فانها تطالب كافة الاقطار العربية بتحمل مسؤولياتها فرديا وجماعيا تجاه دولة شقيقة».

نداء جديد من دي كويار

• في الامم المتحدة، وجه خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة امس نداء جديدا لوقف اطلاق النار فورا في الخليج وذلك عقب الاعتداء الايراني الجديد على الكويت.

وسيبحث دي كويار الاحد القادم «الى جوانب» الموقف مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا التي تتولى رئاسة مجلس الامن في الوقت الحالي.

ميــــرفي

واشارت الى ان السيد ميرفي والوفد المرافق له اجريا قبل ذلك مباحثات في وزارة الخارجية السورية حضرها عن الجانب السوري السادة يوسف شكور وضياء الله الفتال معاونا وزير الخارجية واحمد صقر مدير قسم الولايات المتحدة في الوزارة.

وتعتقد مصادر دبلوماسية هنا ان السيد ميرفي اطلع السيد خدام على نتائج المباحثات التي اجراها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية مع جلالة الملك الحسين في لندن والمسؤولين السعوديين والمصريين والاسرائيليين خلال جولته الاخيرة في المنطقة في وقت سابق من الشهر الحالي.

وميرفي هو ثاني مسؤول امريكي رفيع يزور دمشق بعد ان رفعت الولايات المتحدة في حزيران الماضي عقوبات كانت قد وقعتها على سوريا لتورطها المزعوم في انشطة ارهابية.

وقد زار فيرنون وولترز السفير الاميركي لدى الامم المتحدة العاصمة السورية في تموز الماضي واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد بهدف تحسين العلاقات الثنائية.

● في نيويورك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اثار امكانية اجراء مفاوضات سلام مباشرة قد يتم تنظيمها تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

امطار غزيرة

المدني انه نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت في منطقة الاغوار الشمالية والرويشد وبلدة المشارع باربد فقد تدفقت المياه الى عدد من المنازل حيث تم شفطها من قبل رجال الدفاع المدني.

واضافت المصادر انه تم تصريف المياه وتحويلها الى قناة الملك عبدالله مشيرة الى انه لم تقع اية اضرار في الارواح او بالممتلكات.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان طريق الصفاوي الرويشد مغلقة بسبب ارتفاع منسوب المياه وتدني وضوح الرؤية.

وناشدت مديرية الامن العام السواقين توخي الحيطة والحذر اثناء السير بسبب الانزلاقات وارتفاع منسوب المياه وعدم وضوح الرؤية.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة:

وافادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٤,٠ المدرج الروماني ٤,٠ مطار الملكة علياء ٣,٠ اربد ٦,٠ دير علا ١,١ وادي اليابس ٧,٠ الضليل ٣,٠ الزرقاء ١,٨ السخنة ٧,٠ المصفاة ٧,٠ الطفيلة ٢,٥ العيص ٢,٠ الحسن الزراعية ١,٠ السلط نقاط باير ٣,٠ عنقه ٧,٠ الرقبان ٣,٠.

صالح وعرفات

امس من ان احتمالات التفجير التي تولجهها منطقة الخليج نتيجة لاستمرار الحرب العراقية الايرانية تتعدى المنطقة لتهدد السلم والامن الدوليين وهو ما يتطلب من الاسرة الدولية ان تكون على وعي بخطورة المشكلة بعيدا عن الابتزازات الاعلامية الغربية والاميركية.

واوضح ان الحرب العراقية الايرانية لا يمكن ان توقف بالقرارات ولكن يمكن وقفها عبر اجراءات فعالة، وطالب الامة العربية باتخاذ موقف حازم في هذه اللحظات التي تواجه فيها خيار ان تكون او لا تكون.

وذكر عرفات ان منظمة التحرير اعدت ورقة عمل فلسطينية تعالج كل قضايا الساعة لطرحها على القمة العربية الطارئة لكن المنظمة على استعداد للتنازل عنها اذا ما تم اعداد ورقة عمل عربية موحدة.

ومن جانب اخر قال السيد عرفات في تصريح مماثل نشرته صحيفة «الوحدة» الظبيانية امس ان موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية سيكون بين القضايا التي سيتم طرحها على مؤتمر القمة العربي الطارئ».

وحول الجهود المبذولة لتحقيق مصالحة فلسطينية - سورية قال ان جهات عربية وصديقة ما تزال تبذل جهودها لتصحيح العلاقة الفلسطينية السورية مشيرا الى انه تلقى من القيادة السورية بعض النقاط كأساس للحوار بين الجانبين رغم ابداء وجهة النظر الفلسطينية ازاءها.

واضاف ان قيادة المنظمة تنتظر الرد على رسالة اخيرة ارسلتها للقيادة السورية قبل ايام.

وقد غادر السيد عرفات صنعاء في وقت لاحق

مســؤول دولي

واضاف المتحدث ان «اي تصريح او تنويه من جانب اوثان ايرث يشير الى ان الاتصالات بين هذه الشركة وبين مسؤولين للامم المتحدة تجاوزت ذلك الحد لا اساس له من الصحة».

واكد فتد في رواية مختلفة بعض الشيء انه كان يعتقد ان اللقاء مع الدبلوماسيين الايرانيين سيعقد تحت رعاية الامم المتحدة وفي حضور مسؤولين من الامم المتحدة.

كما اكد ان رضائي وهو موظف باكستاني كبير يعمل في الدوائر المحيطة بالسكرتير العام زود ايران في الماضي بشريط فيديو يعرض صورا التقطت بالاقمار الصناعية لمنطقة الحرب. وقد نفت شركته هذا الشريط بغرض اثبات الحقيقة.

فــورنتســوف

المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية هو وحده الذي يمكن ان يؤدي الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

كما اعرب المسؤول السوفياتي عن اعتقاده بان صيغة مفاوضات ثنائية لن تؤدي الى اي نتيجة واكد مجددا مساندة بلاده غير المشروطة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

بيـــــروت

الشعب الامريكي ان يسارع في تحمل مسؤولياته قبل فوات الاوان.. وان تكون حال الحلفاء الاوروبيين احسن مما صارت عليه».

وارفقت بالبيان صورتان بالابيض والاسود للرهينة الامريكي توماس اندرسون والرهينة الفرنسي جان بول كوفمان المحتجزين لدى منظمة الجهاد الاسلامي مع امريكي اخر ورجلين فرنسيين اخرين.

وارفقت بالبيان ايضا صورتان ملونتان لمقر مشاة البحرية الامريكية ومقر وحدة مظليين فرنسية التقطتا قبل نسف المقرين في عمليتين انتحاريتين في بيروت الغربية في ٢٣ تشرين الاول من العام ١٩٨٣.

وكان قتل حوالي ٣٠٠ جندي من الامريكيين والفرنسيين العاملين في قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في بيروت عندما جرى نسف المقرين. وقد اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها في حينه.

ولم يتضمن البيان اية تهديدات ضد الرهائن الامريكيين والفرنسيين. لكنه قال «ان احتجاز بعض عملاء مخابرات تلك الحكومات هو اشارة تذكيرية بان صرختنا متواصلة وقد يتحملون مسئولية تجاهلها».

وقال البيان: «وفي الخليج اليوم الالاف من امثال شهدائنا الاستشهاديين ينتظرون اللحظة المناسبة لصناعة مجد جديد للاسلام والمسلمين».

ومضى يقول «فلا الاساطيل المحتشدة ولا القرارات الدولية ولا التهديدات ولا الضغوطات تؤثر على المسؤولية التي ادركناها تماما ونبذل وسعنا من اجل اتمامها».

مبادلة..

من جهة ثانية، قالت صحيفة «السفير» اليومية امس ان فرنسا عرضت مبادلة مسؤول ايراني بجميع الرهائن الفرنسيين الذين خطفوا في لبنان.

وقالت «السفير» نقلا عن «اوساط مراقبة» ان الحكومة الفرنسية «عرضت مبادلة كل الرهائن الفرنسيين بالدبلوماسي الايراني وحيد جورجي. وما زال العرض مثار خلاف في وجهات النظر».

والسيد جورجي وهو مترجم مقيم في سفارة ايران في باريس منذ ان فرض البوليس الفرنسي حصارا على السفارة خلال تموز الماضي. وقد رفض ان يستجوب في شأن عمليات تفجير في العاصمة الفرنسية خلال السنة الماضية. ولم تذكر الصحيفة البيروتية لمن قدم العرض او متى قدم. وهناك سبعة فرنسيين بين ٢٧ مفقودا اجنبيا يعتقد انهم خطفوا في لبنان.

وقد قطعت فرنسا وايران العلاقات الدبلوماسية بينهما في ١٧ تموز الماضي.

واشنطن تديـن

سيتي) وناقلة الغاز المسال (كينج) غادرتا الكويت يوم الثلاثاء تحت حماية الطراد (ستاندلي) والفرقاطتين (فورد وهوز) وسفينة الهجمات البرمائية (رالي).

وقالت البنتاغون ان الرحلة التي يبلغ طولها ١,٠٠٠ كيلو متر كانت (هادئة والاحوال الجوية مواتية نسبيا ولم يكن هناك نشاط جوي او بحري ايراني غير عادي).

فــرق انتحاريــة

اسيويين في جافنا وانه كان هناك عندما شنت القوات الهندية هجومها على المدينة في العاشر من الشهر الحالي.

وفي حديثه للصحافيين امس الاول بعد عودته من المدينة نقل الصحفي عن السيد ماهاتايا قوله ان استراتيجية النمور في المعركة مقسمة الى اربعةمراحل. تبدأ بالقتال وجها لوجه فالسماح للهنود بالتقدم حتى يمكن ضربهم من الخلف ثم القيام بمهام انتحارية واخيرا الاختفاء لاستئناف العمليات في اماكن اخرى.

وقال السيد ماهاتايا ان معركة جافنا في مرحلتها الثانية الان. وقال محللون عسكريون ان الفرق الانتحارية التي يربط اعضاؤها قنابل حول اجسادهم قد تبطىء التقدم الهندي لاعطاء الفرصة للوحدات الرئيسية من الثوار للاختفاء.

وقال الصحافي انه شاهد عددا من السيدات من اعضاء الجبهة يقاتلن في جافنا. وقد تم ابلاغه ان خمسا منهن على الاقل قتلن في الاشتباكات وان القوات الهندية اسرت خمسا اخريات.

وقال ضابط بالجيش السري لانكي انه توجد تقارير تفيد ان بعض الفتيات في باتيكالوا التي تقع في الشرق يقمن بتهريب متفجرات في صدورهن.

وقالوا انه تم اصدار تعليمات لقوات الامن بملاحظة السيدات ممتلئات الصدور لمنع تهريب القنابل»!!.

شــولتـــز

وكان الوزير السوفياتي يشير بذلك الى رحلة القطار التي اضطر شولتز الى القيام بها واستمرت حوالي ١٤ ساعة من هلسنكي الى موسكو حيث اغلقت المطارات منذ بداية الاسبوع الحالي بسبب الضباب الكثيف.

وعقد الوزيران اجتماعا ثنائيا استمر ٤٥ دقيقة ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين.

وضم الوفد الاميركي بصفة خاصة فرانك كارلوتشي مستشار شؤون الامن القومي بينما ضم الوفد السوفياتي كلا من يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية الذي استقبل شولتز في محطة السكة الحديدية واناتولي دوبرينين مستشار الكرملين للشؤون الدولية وسفيري البلدين..

ومن المقرر ان يجتمع السيد شولتز اليوم مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان مسؤولون من الجانبين اعربوا في وقت سابق عن املهم في ان تركز محادثات موسكو بدرجة كبيرة على الخطوات الممكنة نحو ابرام معاهدة لخفض الترسانات النووية الاستراتيجية.

وكان شولتز اكد قبيل مغادرته هلسنكي امس الاول ان الولايات المتحدة ستحاول في المقام الاول ايجاد حلول للخلافات وبصفة خاصة تلك المتعلقة بكيفية التحقق من تطبيق الاتفاق وهي خلافات تعطل ابرام اتفاق الصواريخ المتوسطة المدى الذي ينتظر التوقيع عليه اثناء القمة القادمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

ولم يوضح الوزير الاميركي ما اذا كان موعد هذه القمة التي ستعقد مبدئيا في الولايات المتحدة هذا الخريف» سيتم تحديده اثناء زيارته التي تستمر يومين.

واوضح شولتز انه سيبحث مع المسؤولين السوفيات مشروع اتفاق بشأن ازالة الاسلحة الكيماوية وازالة ترسانات هذه الاسلحة الموجودة فعلا. كما تشمل المحادثات قضايا حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية ومن بينها حرب الخليج.

واوضح غورباتشوف انه يأمل تحقيق تقدم في المفاوضات المتعلقة بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪.

ويرى غورباتشوف ان هذا الهدف يمكن تحقيقه خلال النصف الاول من العام القادم، ولكن موسكو ما تزال تطالب بان يتطابق مثل هذا الاتفاق مع معاهدة (ايه. بي. ام) للعام ١٩٧٢ بشأن الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية.

رأي الدستور

الحقيقي يوما بعد يوم.

ولا شك في ان هذا العدوان الايراني على المصالح الاقتصادية في الكويت الشقيق، يعد دليلا دامغا على إفلاس حكام طهران وعجزهم ويأسهم. فبعد ان فشلوا في كسر صخرة الصمود العراقي في ساحة المعارك، اخذوا يلجأون للأهداف المدنية والاقتصادية في الدول العربية المجاورة، كالاعتداء على مدرسة الاطفال في بغداد، وعدوان امس على الجزيرة الصناعية قرب ميناء الأحمدي الكويتي.

إن إيران واهمة جدا إذا ظنت انها بإعتداءاتها هذه، تنجح في إرهاب الدول العربية او إبتزازها. فكل ما تفعله ايران هو تأجيج المشاعر المناهضة لسياسات قادتها العدوانية في النفوس العربية. فقد اصبح واضحا ان خطر الاحلام العدوانية التوسعية التي تداعب مخيلة زعماء ايران لا تفرق بين عربي وآخر، او بين دولة عربية واخرى. فالخطر الذي يواجه دولنا العربية واحد، والتهديد الذي تمثله النزعة العدوانية لدى قادة ايران موجه ضد جميع الدول العربية.

ولا نملك إزاء إتضاح النوايا الايرانية بعد عدوان امس على دولة الكويت الشقيقة، الا ان نطالب قادتنا العرب بالارتقاء الى مستوى التحدي الذي تشكله الطموحات الايرانية العدوانية، وذلك بالخروج بموقف عربي تضامني واحد في قمتهم غير العادية التي سيلتئم شملها في عمان في الثامن من الشهر القادم. فلم يعد امام العرب خيار آخر سوى التضامن ورص الصفوف في وجه هذه الأطماع والنوايا العدوانية.

تحليل اخباري

ويشكلون مقاطعة على الحدود السيريلانكية وهؤلاء يشكلون القاعدة الرئيسية والمنطلق لمطالبة التاميل بالاستقلال الذاتي، ولكن خطورة هذا الامر بالنسبة للهند هي ان لا تنقل العدوى لولاية «تاميل نادو» في الهند، لان ذلك سيكون بداية حركات انفصالية، وهذا يشكل تهديدا خطيرا لوحدة الهند. فالسيخ يطالبون منذ سنوات بكيان مستقل وهذا يفتح الباب امام بقية الطوائف والملل في الهند.

٢ - وفي سيريلانكا ضغطت الهند حتى لا يعلن ثوار «التاميل» الاستقلال من طرف واحد مع مطلع هذا العام، ولذلك كانت زيارة راجيف غاندي هي محاولة لتسوية القضية واعطاء التاميل شكلا من اشكال الحكم الذاتي بنسبة ٢٠٪ ولكن «السنهال» يرفضون ذلك ويطالبون بسحق «التاميل»، كما ان «التاميل» يرفضون الاستقلال الجزئي بشكل مطلق.

٣ - حاولت الحكومة الهندية السيطرة على معسكرات التاميل داخل الهند ومصادرة اسلحتهم ويبلغ عدد الذين لجأوا لاقليم ايلام في الهند ١٢٠ الفا يشكلون قاعدة العمل العسكري ضد القوات الحكومية السيريلانكية، ورغم ان التاميل هم من اشد اهل الهند اخلاصا لغاندي الا انه لا يستطيع ان يعطي لاقليم «ايلام» الذي يسكنه التاميل امتيازات باقامة استقلال ذاتي لان ذلك كما ذكرنا يعني تمزيق الهند.

٤ - ان مشكلة سيريلانكا الحقيقية تتمثل في استعداد الرئيس جاياوردين» البالغ من العمر «٨٠» عاما باعطاء بعض الاستقلال لنمور التاميل وهم يرفضون ذلك، والاسوأ ان السنهال الذين يدينون بالمذهب البوذي يرفضون تنازلات الرئيس هذه وانه يضحي بمصالحهم امام تعنت التاميل، وقد بذلت الهند قصارى جهدها للخروج من ذلك الطريق المسدود ولا حل لها الا بالضغط على الطرفين المتنازعين حتى لو ادى الأمر الى استعمال القوة، لانها تخشى ان تخرج سيريلانكا من دائرة نفوذها وتتقارب مع المعسكر الصيني او المعسكر الغربي، ولكن الضغط من قبل الهند وحربها في الاشهر الاخيرة ضد ثوار التاميل سيحرك حتما «التاميل» في الهند، ويبدو ان نمور «تاميل» سيريلانكا يضغطون باتجاه تحريك «تاميل» الهند وهي معادلة صعبة ولكن الهند كدولة كبيرة ليس لديها خيار الا الحسم بالرغم من قواعد العدالة وحق شعب التاميل في سيريلانكا في الاستقلال الذاتي، ولكن المشكلة هي ان امن الهند من امن سيريلانكا عدا عن الخوف من العدوى.

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

مشيرفة الرقاد - تنعى عشيرة الرقاد وانسباؤهم في المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله عيد الرقاد

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مشيرفة الرقاد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٢٣. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مشيرفة الرقاد.

نعي فاضل

ينعى ال المغربي الحسني واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج صبحي نجيب المغربي

«ابو نجيب»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وقد تم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبيهة مقابل مدارس الجامعة النموذجية

وفيات يوم أمس

عمان - المرحوم اسماعيل محمود سالم الشريف

البقعة - المرحوم الحاج سليمان محمد الوريكات

عنجرة - المرحوم علي محمد احمد حجاج الصمادي

عمان - المرحوم ابراهيم، محمد محمد الهيثم

الرصيفة - المرحوم الحاج احمد عبد رضوان

اربد - المرحومة الحاجة سعدى الموسى

عمان - المرحوم هلال محمد ابو عياش

الزرقاء - المرحوم احمد جابر ابو عبيد

الكرك - المرحوم الحاج بركات يوسف الصعوب

اربد - المرحوم عبدالله قويطين العزام

اربد - المرحوم عبد الكريم عبد الحميد طبيشات

رحمهم الله جميعا

نعي شاب

تنعى عشائر بني صخر عامة والجبور خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب

خالد مطلق سلمان الجبور

والذي انتقل الى الرفيق الاعلى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٣ عاما.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الحاج مطلق سلمان الجبور الكائن في ابوعلندا قرب المسجد الجديد/ حي الشيوخ.

نعي

دار الحاج محمد في الضفتين والكويت ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحوم:

عبد الجليل ابراهيم القريوتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في الزرقاء

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء حي الزواهرة - طريق بيرين «قبل المبنى الجديد لكلية قرطبة»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

محمد ومحمود جابر وادهم احمد ابو عبيد وعموم ال ابو عبيد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

احمد جابر ابو عبيد

(ابو ادهم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حي الحسين في الزرقاء.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمود «ابو العبد» وللنساء في منزل المرحوم/ الزرقاء حي رمزي مقابل دائرة السير.

وفيات الارض المحتلة

جنين/ ابراهيم فريد خضر - ابو نزيه - .... ٦٤ عاما

غزة/ رجب حافظ الترك - ابو حافظ - .... ٥٨ عاما

القدس/ الحاج عبد الفتاح الكردي - ابو هشام - .... ٦٧ عاما

جنين - الهاشمية/ بهية سعيد عبد الخالق جرار - ام حسين - ٦٠عاما

القدس - الرام/ مصباح زكريا مصباح ابو غربية - .... ٨ سنوات

كفرعين - رام الله/ محمد موسى اسماعيل البرغوثي - ابو ناجح - .... ٥٨ عاما

يطا - الخليل/ الحاج عبدالله حماد ابو اعبيد - ابو محمد - ....٩٥ عاما

الخليل/ يحيى حافظ بوجة النتشة - .... ٤٥ عاما

العيزرية/ اسيا رجا المكحل - .... ٥٥ عاما

خان يونس/ محمدبريشة ابو شقرة - ابو فازي - .... ٦١ عاما

رحمهم الله جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال الخطيب في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم:

المقدم المتقاعد عبد المنعم الخطيب البوريني

ابو غالب

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة صباح امس ١٩٨٧/١٠/٢٢عن عمر يناهز ٦٣ عام وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد جامع العرب في الزرقاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٣

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء حي رمزي قرب جامع يونس بجانب بقالة ابو صالح البوريني.

ملاحظة:

تقبل التعازي في منزل اخيه نعيم الخطيب عمان بيادر وادي السير/ الجندويل قرب المدرسة المهنية قرب الجامع.

انا لله وانا اليه راجعون

قالت صحف العدو

الليكـــود .. والجمود السياسي في المنطقة

اختار رئيس الحكومة اسحق شامير في جلسة الحكومة الاخيرة ميفا عامة للمسيرة السلمية وذلك لدى تطرقه لعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وموقف شامير لا يحمل في طياته أي جديد، ولكن طرحه من جديد امام وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يعني ان شامير كزعيم لليكود لن يسمح بتجسيد فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

فهل اصر جورج شولتز على ان المؤتمر الدولي هو الاسلوب الوحيد لتحريك عجلة السلام؟ وقد طرح شامير امام شولتز ميفا جديدة طالب ضيفه بعرضها على زعماء الكرملين اثناء زيارته لموسكو.

ويبدو ان هذه الخطوة كان الهدف منها كسب الوقت ولكن السؤال، ماذا سيكون موقف شامير اذا ما وافق الكرملين على الاقتراحات التي سيعرضها شولتز؟

في احتفالات تدشين اول كلية اكاديمية في مستوطنة قدوميم في منطقة نابلس عاد شامير واكد تمسكه بشعارات «ارض اسرائيل الكاملة»، واعرب كذلك عن رغبته في تحقيق السلام، فأي سلام هذا الذي يتحدث عنه شامير طالما انه يعارض تقديم اية «تنازلات اقليمية»، فمن يرفع شعارات ارض اسرائيل الكاملة لا يمكن ان يكون راغبا في التوصل الى سلام عادل في المنطقة.

ما دامت الادارة الاميركية غيرمفصحة عن الاسلوب الذي تفضله لحل ازمة الشرق الاوسط، فان اطراف النزاع ستتمسك بمواقفها وتبقى المسيرة السلمية في مكانها.

يجب ان نتعلم من التاريخ ان المتشائمين مخطئون، واذا كان الليكود سعيدا بمغادرة جورج شولتز فارغ اليدين، فان من المشكوك فيه ان يوافق الاسرائيليون على ذلك.

«هآرتس»

اصدرت المحكمة العسكرية بغزة قرارا برفض الاستئناف المقدم من المحامي حمادة مخيمر بخصوص قرار المحكمة العسكرية بالمصادقة على قرار قائد المنطقة الجنوبية باعتقال المواطن سامي معمر اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان المواطن سامي معمر كان قد اعتقل بتاريخ ١٩٨٧/٨/٣٠.

ومددت المحكمة نفسها مدة توقيف (٢٥) شابا معتقلين في معتقل «انصار/٢» لمدد مختلفة تتراوح بين ٨ ـ ١٢ يوما.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على ايمان سمارة (٢٦ عاما) من نابلس وهي خريجة من جامعة النجاح الوطنية بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن رضا محمود خالد وباسم نعيم حوا من مخيم عين بيت الماء بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة عشرين شهرا.

ناحوم غولدمان عمل ضد «الدولة اليهودية»!

لجنة الاسماء تبرر بذلك قرارها بعدم اطلاق اسمه على احد شوارع تل ابيب

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، بان لجنة الاسماء التابعة لبلدية تل ابيب، رفضت اقتراحا تقدم به عضو الكنيست «يتسحاق ارتمي»، لاطلاق اسم «ناحوم غولدمان» على احد شوارع مدينة تل ابيب، وانها لا تريد السماح باطلاق اسم غولدمان على هذا الشارع، لاسباب وصفتها بانها قومية.

ويذكر بان عضو الكنيست «يتسحاق ارتسي» قدم الاقتراح الى بلدية تل ابيب قبل مدة طويلة، ووصفه بالقول «لقد عمل غولدمان الكثير جدا من اجل الدولة اليهودية وخدم قضية اليهود في العالم، ولذلك فانه يستحق اطلاق اسمه على احد شوارع تل ابيب».

وخلال النقاش الذي شهدته لجنة اطلاق الاسماء في بلدية تل ابيب، طرحت اراء متشددة بالنسبة لغولدمان، واكد بعض الاعضاء ان غولدمان لم يكن من المتحمسين للدولة اليهودية، وكان من الذين اتخذوا رأيا معارضا لاقامة اسرائيل، وحرض يهود الولايات المتحدة في اكثر من مناسبة على عدم الاعتراف، او مد يد العون للدولة اليهودية في الشرق الاوسط.

وصرح النائب «دوف بن مائير» رئيس لجنة الاسماء في بلدية تل ابيب، بان النقاش في هذه القضية سيكون مغلقا، ولن يسمح لاحد بالاطلاع على الاراء التي تطرح في اللجنة، ولكن النائب «ارتسي» اكد بان قرار اللجنة يعتبر «تصفية حساب تاريخي مع غولدمان» الذي كان رئيسا للكونغرس اليهودي في الولايات المتحدة، وان غولدمان يحق له الحصول على ما يحصل عليه الصغار من زعماء اليهود ـ على الاقل ـ مع ان دوره اكبر من هذا بكثير، لكن الاراء التي طرحت في اللجنة انما تعتبر انعكاسا واضحا لطبيعة التفكير السياسي/ الحزبي لبعض الاعضاء الذين شاركوا في مناقشات اللجنة، والذين تعاملوا مع غولدمان على انه «يهودي غير صهيوني».

ومن الجدير بالذكر، ان اللجنة وافقت على اطلاق اسم «هنريخ هاتية» على احد شوارع تل ابيب، مع ان هذا الاسم يتعارض كثيرا مع رأي المتدينين، الذين يعارضون قبول اسم هذه الشخصية في احد شوارع تل ابيب.

توقعات، زيادة التضخم في العام القادم

افادت صحيفة هارتس ان موظفين كبارا في وزارة المالية يقدرون الوضع المالي للعام القادم أي انه من المستحيل تخفيض وتأثر التضخم لانه من غير الممكن تقليص اكثر من ٣٠٠ مليون شيكل من ميزانية الدولة.

وتجري في وزارة المالية نقاشات حادة حول مشروع الميزانية للسنة المالية القادمة وتطالب بعض الاوساط بتقليص ٢.٥٪ من المصروفات الحكومية والتي تبلغ نصف مليار شيكل.

ولكن اتضح فيما بعد استحالة تطبيق ذلك كون العام القادم عام انتخابات وستجري في نفس العام مفاوضات حول الاجور والتي تتضمن دفع علاوة غلاء اضافية.

وفي التعليمات التي اصدرها وزير المالية لقسم الميزانيات ضمان عدم ارتفاع وتأثر التضخم عن ٢٠٪.

على خلفية قضية الضابط الشركسي نافسو

نتائج التحقيق في قضية «الشين بيت» تقدم للمستشار القانوني قريبا..

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، بان توصيات اللجنة الخاصة، التي حققت في قضية امكانية حدوث تجاوزات في جهاز الشين بيت الاسرائيلي، بعد الكشف عن ملابسات الضابط الشركسي «عزت نافسو» ستقدم قريبا الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الذي سيصدر تعليماته بناء عليها، وذلك بعد الانتهاء من جمع الشهادات التي قامت بها هذه اللجنة.

ويذكر بان لجنة تحقيق خاصة من قيادة الشرطة الاسرائيلية تشكلت للتحقيق في القضية، والتحقيق مع عناصر جهاز الامن، الذين حققوا مع الضابط «نافسو» بعد الاشتباه بانه ارتكب مخالفات امنية في الفترة التي كان يخدم فيها مع «وحدة الارتباط» الاسرائيلية في جنوب لبنان.

كما وتشكلت لجنة خاصة برئاسة النقيب «زخاريا بناي» بامر من وزير الشرطة، بعد ان قبلت المحكمة العليا الاستئناف الذي قدمه الدفاع عن الضابط الشركسي نافسو، وامرت باطلاق سراحه، الامر الذي اعقبته فضيحة واسعة، واتهامات كثيرة، وخطيرة، حول اساليب جهاز الشين بيت، وطرق التحقيق، وامكانية «تلفيق التهم» ضد الضابط دون وجه حق.

ومن الجدير بالذكر، انه منذ شهر حزيران من هذا العام جرى التحقيق في هذه القضية، وعلى فترات وذلك لان جهاز «الشين بيت» رفض التعاون مع لجنة التحقيق، في بعض المراحل وبسبب تولي قاضي التحقيق «لندلو» امر هذه اللجنة رغم زخم الاعمال التي يتولاها الى جانب هذه المهمة.

وعلم انه بعد استئناف التحقيق من جديد في هذه القضية، فان صعوبات كبيرة اعترضت نشاطات واعمال لجنة التحقيق التابعة للشرطة الاسرائيلية، وذلك لان ضباط جهاز الشين بيت الذين جرى التحقيق معهم فضلوا بغالبيتهم، الاستعانة بحقهم بعدم الاستجابة، او التعاون، والتزام الصمت التام وعدم التجاوب مع المحققين.

واكدت بعض المصادر الوثيقة الصلة، بانه على ضوء الصعوبات الجمة، التي واجهت لجنة التحقيق الرسمية، فان المواد الاجمالية والمعلومات المستخلصة، من هذه التحقيقات ستقدم تقريرا سريا للمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية، القاضي «يوسف حريش» ليقرر على ضوء المعلومات التي سيطلع عليها، ما اذا كانت كافية لتوجيه لائحة اتهام ضد عناصر جهاز الامن العام، الذين حققوا مع الضابط نافسو ام لا، وما اذا كان يجب اغلاق ملف القضية عند هذا الحد.

من جهة اخرى رفض الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية الضابط «عادي غونين» الافصاح عن أي معلومات جديدة، لها علاقة بالقضية، وقال «ان الشرطة لا تقوم ـ عادة ـ بالاعلان والكشف عن أي معلومات تصل اليها في التحقيق في القضية».

وعلم بان اللجنة الرسمية، التي تشكلت للتحقيق في ممارسات واساليب عمل جهاز الشين بيت بشكل عام، والطرق المستعملة من قبل جهاز الامن العام برئاسة القاضي موشيه لنداو بلورت كثيرا من النقاط الاساسية حتى الان، والتقديرات السائدة حاليا هي ان اللجنة ستقدم توصياتها الى الحكومة لاقرار الخطوات العملية الواجب اتخاذها بهذا الخصوص.

اعداد قائمة ب ٣٦٠٠ من مستخدمي الصناعات الجوية تمهيدا لفصلهم

افادت صحيفة هارتس ان قوائم المستخدمين الذين سيتم فصلهم من الصناعات الجوية ستكشف امام ممثلي لجنة العاملين.

وتقوم ادارة القوة البشرية باعداد هذه القوائم في اعقاب قرار الحكومة بوقف انتاج اللافي ولن يشارك ممثلو المستخدمين مباشرة في اجراءات الفصل.

وسيكون موقف لجنة المستخدمين مع الثابتين في العمل وضرورة رفض الاقتراحات المقدمة.

ويجري الحديث عن قائمة تضم ٣٦٠٠ مستخدم واعدت من قبل المسؤولين في الوحدات المختلفة وستكون المرحلة التالية لقاءات بين المدراء المحليين والمستخدمين المدرجين في القائمة.

ويبدو ان النموذج الثالث من اللافي لن يتم بناؤه كما تقرر في وزارة الدفاع الامر الذي سيكون له مردودات سلبية.

مبادرة جديدة لاطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي

ذكرت صحيفة هارتس ان اعضاء كنيست من الليكود، المفدال، شاس ـ هتحيا، واغودات يسرائيل يطالبون باطلاق سراح جميع سجناء التنظيم الارهابي اليهودي.

هذا وقد قدم اعضاء الكنيست من هذه الاحزاب اقتراحا باعلان العفو العام عن كل من قضى نصف مدة العقوبة المفروضة عليه.

هذا وعقب عضو الكنيست اهارون نحمياس من المعراخ على هذا الاقتراح بقوله ان تقصير مدة السجن هو من حق الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتسوغ الذي يتشاور عادة مع وزير العدل.

اجراءات تباطؤية في مستشفيات كوبات حوليم

افادت صحيفة دافار ان الاطباء العاملين في مستشفيات كوباتحوليم واصلوا اجراءاتهم التباطؤية بعد فترة من الهدوء

واكد الاطباء ان الاجراءات التباطؤية جاءت في اعقاب رفض ادارة المؤسسة لتلبية مطالبهم والتراجع الحاصل في موالفها بخصوص بعض الاتفاقات التي تم التوصل اليها سابقا.

ومن جهة اخرى نفذ صيادلة صندوق المرضى ايضا اضرابا شاملا مما تسبب في اغلاق الصيدليات التابعة لمؤسسة صندوق المرضى.

ومن المتوقع ان تقوم الممرضات والممرضون في المستشفيات الحكومية باجراءات تباطؤية وتقليص الخدمات المقدمة للمرضى في المستشفيات.

الحكومة التركية تعتزم اشراك شركات اسرائيلية في مشاريع ضخمة

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان الحكومة التركية وافقت من حيث المبدأ على اشراك جهات وشركات اسرائيلية في مشاريع اقتصادية كبيرة في تركيا.

ومن بين هذه المشاريع مشروع اقتصادي ضخم في جنوب الاناضول ضمن مساحة ١٧ الف كيلومتر وبقيمة تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

اخبار من الوطن المحتل

مجتمع الضفة والقطاع

• رام الله/ انعم الله على السيد كامل جبيل والسيدة عقيلته بمولودهما البكر «ايمن».

• اريحا/ تم عقد قران الشاب حاتم محي الدين الريماوي على الانسة ميسون عثمان شكوكاني

• طولكرم/ تم عقد قران الشاب جمال محمد سليمان الحلة على الانسة ايمان ذياب راغب مرقة.

• الخليل/ حصل الشاب نامر محمد محمود عمرو على درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة كلوج برومانيا.

المستوطنون يعملون في نحالين

يقوم موظفو «الكيرن كييمت» ومستوطنون من مستوطنتي «غوش عتصيون» ومجبعات، منذ اسبوعين بالعمل في اراضي قرية نحالين في مواقع خلة سكيك، وصراح العبد، وابو القرون، في الجهة الجنوبية الغربية من القرية وذلك تمهيدا لغرسها بالاشجار الحرجية.

ويذكر بعض اهالي القرية بان جزءا من هذه الاراضي مزروع باشجار الزيتون تملكها عائلة سولد واجزاء اخرى تستخدم لزراعة الحبوب وتربية المواشي، وتملكها عائلات زايد وابو مصطفى وابو غيضة وابو فنون، وتتراوح مساحتها بين ١٠٠٠٠، الى ١٥٠٠٠، دونم يملكها الاهالي ابا عن جد بموجب كواشين ووثائق ومستندات ثبوتية موجودة بحوزتهم.

ويذكر ان اكثر من ٦٠٠٠ دونم من اراضي القرية كانت قد تمت مصادرتها من قبل السلطات الاسرائيلية. واقيمت على بعضها مستوطنات اسرائيلية، ولم يتبق للاهالي سوى القليل من الارض التي يفلحونها ويزرعونها بالزيتون والكرمة والاشجار المتنوعة.

الموافقة على وثيقة الخليل

وافقت جميع العشائر والعائلات والشخصيات الفاعلة في مدينة الخليل والمحافظة على وثيقة الخليل واعتبرت هذه الوثيقة بادرة خير تساهم عمليا في تصحيح الامور، واصدرت مجموعة كبيرة من شباب المدينة يوم امس الاول بيانا اكدت فيه تضامنها مع هذه المقررات والاخذ بها.

زيارة سجني طولكرم وعسقلان

اعلن مكتب الصليب الاحمر الدولي بالخليل ان زيارة سجني طولكرم وعسقلان ستكون اليوم الجمعة. وعلى عائلات السجناء في منطقتي الخليل وبيت لحم الحضور الى مكتب الصليب الاحمر في الخليل من اجل التسجيل.

اطلاق سراح مواطن

اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح عدنان ابراهيم ابسيسه «١٩» عاما من رامين في لواء طولكرم، وذلك بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين بتهمة «امنية».

اخطار بهدم مخزن في علار

ابلغت السلطات الاسرائيلية مامون مثقال شديد من سكان علار بقرار لجنة التفتيش والبناء القاضي بوجوب هدم غرفة كان قد اقامها في ارضه لاستخدامها كمخزن.

صدور الحكم ضد نبيل الدبعي

اصدرت محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول حكمها على نبيل محمد عوض الدبعي «١٧سنة» من سكان مخيم شعفاط بالسجن لمدة سبع سنوات.

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد قد اصدرت بحقه حكما بالسجن لمدة اربع سنوات واستانفت النيابة العسكرية ضد هذا القرار.

٣٦ معتقلا في جنيد

علم ان عدد المعتقلين الاداريين في سجن جنيد بنابلس يبلغ ٣٦ معتقلا.

ويذكر ان اهالي المعتقلين قاموا بزيارة ابنائهم قبل عدة ايام.

تصادم على طريق عصيرة الشمالية

وقع حادث تصادم بين سيارة «اوبيل» وسيارة اخرى «فولسفاجن كابيتا» على طريق عصيرة الشمالية ادى الى انقلاب السيارة الثانية وجرح سائقها يزيد محمد رشيد «٤٨ سنة» وقد ادخل الى مستشفى رفيديا.

جثة الطفل ابو غربية

عثر مساء امس الاول على الطفل مصباح زكريا ابو غربية «٨ سنوات» وهو جثة هامدة في قعر بركة للمياه في الرام.

وكانت قد اختفت اثار الطفل المذكور منذ ظهر يوم السبت الماضي، وبدأ اهله بالبحث عنه. وقد شك عدد من سكان الرام في احتمال وقوعه في احدى البرك التي سببتها الامطار الاخيرة فقاموا بضخ المياه منها وعثروا على الجثة.

غرق طفل في بتير

غرق الطفل محمد نمر الشيخ من بتير وعمره «٥ سنوات» في بركة الري في البلدة.

وكان الطفل يلهو مع عدد من الاصدقاء فسقط في البركة، وقام احد اساتذة مدرسة الوكالة بانتشاله منها، بينما قام الحاج طلال العلمي مفتش التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث بنقله الى مستشفى بيت جالا، الا ان الاطباء لم يتمكنوا من انقاذه حيث كان قد فارق الحياة قبل ادخاله الى المستشفى.

شبوب حريق في قلنديا

شب امس الاول حريق في منزل عوده كسابو الكائن قرب مخيم قلنديا وقام المجاورون باخماد الحريق بعد ان اتى على اثاث غرفتين.

الدوام بالنجاح للعاملين فقط

صرح الدكتور بهجت صبري رئيس جامعة النجاح، بان دوام الجامعة يوم غد السبت سوف يقتصر على العاملين، وسوف يتم الاعلان عن موعد استئناف الدراسة في موعد لاحق.

ومن الجدير ذكره ان الاتفاق الذي تم بين الكتل الطلابية قد تعرض لنكسة كبيرة نتيجة اعلان الكتلة الاسلامية في الصحف المحلية بان الاتفاق لم يمثل وجهة نظرها، وقد اصدرت حركة الشبيبة الطلابية بيانا دعت فيه مجلس الامناء وادارة الجامعة الى تطبيق القوانين والانظمة وفتح الجامعة في الموعد المقرر.

من ناحية اخرى، اشاد ممثلو سبع نقابات مهنية في المدينة بقرار فتح الجامعة وناشدوا الفئات الطلابية الارتفاع فوق الخلافات والتمسك بالجامعة والحفاظ عليها.

اخماد حريق بالجامع الصلاحي

اخمدت فرقة اطفائية بلدية نابلس مساء امس الاول حريقا شب في الجزء العلوي من مئذنة الجامع الصلاحي الكبير نتج عن تطاير الشرر خلال عملية لحام كهربائي اثناء عملية ترميم للمئذنة.

الطويل يعود الى البيرة

عاد الى مدينة البيرة امس الاول حسان مصطفى الطويل رئيس بلدية البيرة بعد جولة استغرقت ثلاثة اسابيع زار خلالها دولة الامارات العربية ومدينة العين المتآخية مع مدينة البيرة، واجتمع مع مجلس بلديتها واستعرض معهم المشاريع التطويرية التي تتبناها بلدية البيرة، كما قابل اثناء وجوده في عمان عددا من المسؤولين وطالبهم بدعم البلدية لتحقيق انجاز المشاريع التي تنوي البلدية القيام بها.

اعلانات عن وظائف شاغرة للاردنيين

تعلن وزارة العمل عن توفر الشواغر التالية، حسب ما هو مبين بأدناه. على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة مكتب الاستخدام المختص مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة، اذا كانت المهنة تتطلب شهادات خبرة.

وظائف شاغرة

للمراجعة مع مكتب استخدام اربد
رقم الاشعار ٣٤٤، التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٢

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل بلوك	٣	بشرى/اربد	١٢٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء، التاريخ ١٩٨٧/١٠/١٣

المهنة	العدد	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل كشك/ فني استيريو	١	مجمع السفريات الداخلية	٦٠

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء، التاريخ ١٩٨٧/١٠/٣١

المهنة	العدد	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل مكبس	٤	عوجان الشرقي/معمل جمعة ابو خرمة	٦٠ دينار

وظائف شاغرة

للمراجعة مكتب عمل مدينة عمان الصناعية/ سحاب
رقم الاشعار ١٨١

المهنة	العدد	المنطقة	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل بنشرجي	١	ابو علندا/ بجانب شركة فيات/ مؤسسة عبد المجيد النتشة	٦٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة: مع مكتب استخدام الزرقاء
رقم الاشعار ـــ، التاريخ ٨٧/١٠/١٧

المهنة	عدد	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
١ ـ طاهي مازاتي	١	الزرقاء	٦٥
٢ ـ عامل مطبخ	١	الزرقاء	٦٠
٣ ـ مساعد جرسون	٢	الزرقاء	٦٠

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء، التاريخ ١٩٨٧/١٠/٣٠

المهنة	عدد	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
حداد المنيوم وحديد وبراده	٣	محلات الخوالدة للحدادة الزرقاء الهاشمية الشارع العام	٧٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام اربد
التاريخ ٢٢ ١٠ ١٩٨٧

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
خياط	١٣	اربد	١٥٠ دينار
كوى	١	اربد	٩٠ دينار
عامل تحميل وتنزيل	٣	الحصن	٧٥ دينار
حداد عربي وافرنجي	٣	كفر سوم	١٢٠ دينار
عامل طوب	٣	بشرى	١٢٠ دينار
عامل منشار حجر	٣	مثلث المزار	١٠٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان،
رقم الاشعار ٢٧٩، التاريخ ٨٧/١٠/١٧

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل كدفتة مركزية	١	عمان	٥٠ دينار
عامل كهربائي سيارات	١	عمان	٥٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء
التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢١

المهنة	العدد	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
نشير حجر	٣	اتوستراد الزرقاء	٨٠ ـ ١٢٠ دينار
عامل منشار	٣	اتوستراد الزرقاء منشار عبدالرؤوف النتشه	٦٠ ـ ٨٠ دينار

وظائف شاغرة

للمراجعة: مع مكتب استخدام الزرقاء
التاريخ ٨٧/١٠/٢٠

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
١ ـ عامل تحميل وتنزيل	١	معرض شنتات	٦٠ دينار
٢ ـ عامل نظافة	١	زكي وهصام	٦٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام مادبا
رقم الاشعار ١٦ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٢

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل باطون	١	المتعهد حسن سلامة القيسي	٦٠ ـ ٧٥ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام سحاب
رقم الاشعار ١٩٣، التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٢

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
نجار	١	مؤسسة منجرة عبدالخالق/القويسمة	١٢٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب مديرية عمل السلط
رقم الاشعار ٤٢٧، التاريخ ٨٧/١٠/٢٢

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
بيو دواجن	١	السلط	على الانتاج

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان
رقم الاشعار ٤٠٣، التاريخ ٨٧/١٠/١٤

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
١ـ عمال جلايات بلاط ارضي	٦	عمان	١٠٠ دينار

«الايكونومست»

اضواء على خلفية الاحداث في التيبت..

لذا صدقنا الصين، فان التيبتيين ناكرون للجميل، فبعد احداث الشغب في العاصمة التيبتية (لاسا) في مطلع تشرين الاول الجاري، بدا وكأن الصينيين يتألمون من توضيح الحقيقة، وهي ان الصين لم تخطىء بل ان اهالي التيبت هم الذين اخطأوا بحقها. وقالت الصحافة الصينية في صفحاتها الاولى، انه قبل ان تضطلع الصين (بتحرير) التيبت، كان التيبتيون يعاملون كالاقنان. وكان اسيادهم يمارسون بحرية تامة سمل اعينهم وجدع انوفهم وانتزاع قلوبهم،

بل ووضع المتهمين منهم في غرف مليئة بالعقاب، كما كان اسيادهم الاوائل يغتصبون بناتهم.. وعندما سيطرت الصين على التيبت فانها خلصتهم من تلك الممارسات الفظيعة والظلم الفاحش، وبنت المدارس وزودتهم بالجرارات الزراعية والعمارات السكنية الحديثة ومشاريع الخدمات.

شعور بالاحباط

ولأن الصين تؤكد براءتها بهذا الشكل العلني، فمن المؤكد ان زعماءها يشعرون بالاحباط مما حدث في لاسا. ويظهر ان احداث العنف هي الاشد من نوعها منذ الانقلاب الفاشل الذي قاده (الملك الاله) الدالاي لاما عام ١٩٥٩، ثم هرب من البلاد والتجأ الى الهند، حيث ما يزال يعيش هناك الى الآن.. وتقول التقارير الرسمية ان الاحداث اسفرت عن مقتل (١٢) شخصا، ستة من الصينيين وستة من التيبتيين. وربما يكون عدد ضحايا الاحداث العنيفة اكثر من ذلك. وقد تم احراق مركز للبوليس. وتفجرت المظاهرات مرة اخرى من الرابع والسادس من الشهر الجاري. وكان الكهنة البوذيون يقودون المظاهرات ويطالبون بالاستقلال ويعلنون الاحتجاج على ابعاد ونفي بعض زملائهم.

ويظهر ان المظاهرات كانت جيدة التنظيم والتوقيت. فالأول من تشرين الاول هو العيد الوطني في الصين. وقد ارتفعت اللافتات في لاسا تطالب بالاستقلال وتدعو له. وكان الدالاي لاما قد اجتمع قبل اسبوعين بلجنة من الكونغرس الامريكي، وتحدث عن انتهاك حقوق الانسان في التيبت منذ الاحتلال الصيني عام ١٩٥٠. ولا شك ان حضور هذا الملك (الاله) واجتماعه بعدد من اعضاء الكونغرس قد اثار فضول الناس في الاقطار العلمانية، وبالتالي حقق دعاية جيدة لبلاده وهو ما ازعج الصينيين.

ومهما كانت الحقيقة فيما يتعلق بالحياة في التيبت قبل الاحتلال الشيوعي، هناك مسألة اكثر اهمية وهي ما اذا كانت التيبت من الناحية القانونية جزءا من الصين. والجواب الصحيح بالنفي خاصة اذا وضعنا بالاعتبار الاختلاف العرقي (الاثني) والثقافي والتراث. غير ان موقع التيبت بالنسبة للصين وبسبب بعض الاحداث التاريخية فان المصير الاقتصادي والسياسي للبلدين قد امتزج الى درجة الاندماج منذ فترة طويلة.

بداية التقارب بين الجانبين

يبدأ التقارب الفعلي والعلاقات الوثيقة بين الصين والتيبت في عهد الملك التيبتي (سونغ تسن غامبو) الذي يشبه في بعض جوانب شخصيته الملك شارلز الكبير. اذ كان عسكريا فذا، وعلى درجة من الثقافة حتى انه نظم القانون التيبتي. وفي العام ٦٤١م تزوج الاميرة الصينية (وين شنغ) وهذه هي السنة التي ادعت وكالة الانباء الصينية قبل اسبوعين بأنها تاريخ وحدة التيبت بالصين. غير ان التاريخ قد يكون مصيدة. فمع ان الملك غامبو اقام علاقات تجارية واسعة مع الصين، وكان يستورد دود القز والورق والكحول ويرسل افراد حاشيته الى الصين للدراسة، الا انه تزوج اميرة نيبالية ايضا. وكان التيبتيون يشتهون ممتلكات جيرانهم ويطمعون فيها.

وفي القرن الثامن الميلادي، كانت التيبت امبراطورية واسعة تمتد حتى كشمير واجزاء من الصين وسيكيم وبوتان، ونيبال وبورما. وعندما اعترض الصينيون على هذا التوسع، قام الجيش التيبيتي بالانقضاض من معاقله الجبلية عام ٧٦٣ واجتياح المناطق الغربية من الصين واحتلال مدينة (شانغان) التي كانت العاصمة الامبراطورية الصينية خلال عهد اسرة (تانغ). غير ان وكالة انباء الصين الجديدة لا تشير الى هذه الحقيقة التاريخية وتتجاهلها. والواقع ان الادعاء الصيني بأن التيبت جزء من الصين قد يكون شرعيا فقط منذ عام ١٧٢٠ عندما قام الامبراطور كسانغسي بهدف القضاء على النفوذ المغولي في المنطقة باحتلال التيبت وضمها الى امبراطوريته وتعيين حاكم لتسيير شؤونها.

وعندما قامت بعثة بريطانية بقيادة يانغ هازباند، بالتوجه الى (لاسا) بين عام ١٩٠٣ و ١٩٠٤ بهدف انقاذ التيبت من الاطماع الروسية. كانت سلطة الحاكم الصيني على البلاد ضعيفة. ولما غزا الصينيون التيبت مرة اخرى في عام ١٩١٠ طلب الدالاي لاما، الحماية البريطانية. وفي المؤتمر الذي عقد لبحث مستقبل التيبت في مدينة (سيملا) عامي ١٩١٣ و ١٩١٤ تم الاتفاق على منح التيبت الحكم الذاتي باشراف ورعاية الصين. وقد وقعت التيبت على الاتفاق بينما رفضته الصين، وهو ما يعطي التيبت الحق في عدم احترام الاتفاق المذكور والامتثال له.

وطوال الثلاثين سنة التالية، لم يتدخل احد في شؤون التيبت، ومع ذلك فانها لم تطور الاوضاع فيها بشكل يدفع الدول الاخرى للاعتراف بها كدولة مستقلة. وفشلها على هذا الصعيد قد يفسر لماذا كان للتيبت فيما تلا من سنوات عدد من الاصدقاء لكنها كانت تفتقد الحلفاء الذين لا يترددون في الدفاع عن استقلالها ووحدة اراضيها.

ترحيب بالقوات الصينية

والحقيقة ان عددا كبيرا من اهالي التيبت رحبوا بالقوات الصينية التي غزت البلاد واحتلتها عام ١٩٥٠. وربما تكون تهمة اغتصاب الفتيات التي نسبت الى حكام التيبت غير صحيحة. لكن المؤكد ان الكهنة كانوا يمارسون سلطة مطلقة على حياة المواطنين. ويقال ان الصينيين بعد الاحتلال تسرعوا في سرقة الممتلكات والتحف من الهياكل والمعابد. وبعد ان هرب الدالاي لاما عام ١٩٥٩ عمدت المدفعية الصينية الى قصف قصره وتدميره.

هل سيستمر الحوار؟

يدعي الدالاي لاما الذي شكل حكومة منفى في الهند، بأن (١,٢) مليون تيبيتي لاقوا حتفهم كنتيجة للاحتلال الصيني. والى ما قبل احداث العنف الاخيرة يقال ان ثمة مفاوضات كانت تجرى بين الدالاي لاما وبين الحكومة الصينية بهدف التوصل الى تسوية، حيث تسمح الصين له بالعودة الى لاسا مقابل تعهده بعد اثارة الشغب ضد الاحتلال الصيني.

وفي الهند وبعد عودته من رحلته الاخيرة الى امريكا. قال الدالاي لاما، انه سيواصل الاتصال والحوار مع بكين. وليس من الواضح حتى الآن ما اذا كان له اي دور في الاحداث الأخيرة. وربما لم يكن له اي دور على الاطلاق لكن الصينيين يشكون بأن له ضلعا في ما حدث وبالتالي فقد لا يتوصلون معه الى اتفاق بشأن عودته.

لقد اعترف الحزب الشيوعي الصيني بأنه ارتكب بعض الاخطاء في التيبت. فالسماح باعادة بناء الهياكل والمعابد ومشاريع المرافق والخدمات العامة، وانشاء الطرق المستقيمة لمرور الشاحنات العسكرية قد لا تعوض الفظائع التي ارتكبتها القوات الصينية لدى احتلالها للتيبت عام ١٩٥٠ والانتهاكات التي ارتكبها الحرس الاحمر خلال الثورة الثقافية في الستينات.

وربما يستمر العمل في اقامة وبناء معابد وهياكل جديدة لجذب السواح، لكن التيبتيين قد يجدون ان الحق معهم في اقامة شعائرهم على نحو سري. والأهم من ذلك هو الكيفية التي سينظر بها مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الذي سيعقد في بكين اواخر هذا الشهر الى احداث التيبت. فهذه الاحداث لا تدعم قضية السيد دنغ كسياوبنغ في توجهاته الاصلاحية. ففي هذا العام كانت التيبت تظهر هادئة وآمنة وتسعى للتطور في ظل الحكم الصيني. ولدى زيارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، وكذلك مستشار المانيا الغربية السيد هيلموت كول الى بكين، تم ترتيب زيارتهما الى التيبت ليشاهدا بأنفسهما ما فعلته الصين في التيبت اما الآن كما يقول احد الطلاب في بكين، «لقد فقدنا ماء وجهنا بسبب الاحداث الاخيرة في التيبت» ولا تستطيع بكين اعتبار اي مطالب بالمزيد من الحكم الذاتي، او الاستقلال لأن من شأن ذلك تشجيع التمرد في مناطق منغوليا ومنشوريا.

ايقاف اعمال العنف باقل الخسائر

وعلى اي حال، فقد تمكنت القوات الصينية من وقف اعمال العنف بأقل خسائر ممكنة، لكنها قد تلجأ الى سياسة القبضة الحديدية اذا تجددت المظاهرات واعمال الشغب.

وفي الاسبوع الماضي، صوت مجلس الشيوخ الامريكي على قرار يربط شحنات الاسلحة الى الصين باجراء اصلاحات في التيبت. وليس من المتوقع ان يتحول هذا القرار الى قانون ذلك ان عدد التيبتيين قليل ولا يعرف العالم عنهم الشيء الكثير وعلق دبلوماسي على هذه الحقيقة بقوله: «لا اعتقد ان دولة عاقلة ستختلف مع الصين حول مسألة التيبت» ويبدو ان الجميع يوافقون على ذلك.

• مشهد من اعمال العنف في «لاسا» اوائل الشهر الجاري

• صاروخ «سام ٧» يطلقه المقاتلون الافغان

لابوان le point

المقاومة الافغانية تصعد عملياتها العسكرية

بقلم: اوليفير ويبير

«الشعوب لا تحب المبعوثين المسلحين»، ولأن السوفيات نسوا تلك الحكمة المأثورة، تورطوا في الصراع الافغاني، وخسروا اخر معركة لاضفاء الشرعية على النظام الافغاني الذي لا يمكن ان يستمر بدون استخدام القوة، وهي المعركة التي يطلق عليها اسم: «المصالحة الوطنية» تلك المبادرة المثيرة التي قدمتها «كابول» في شهر كانون الثاني الماضي، والتي اتصفت بسياسة اليد الممدودة للسلام، واخفت في نفس الوقت قبضة حديدية.

حقا ان «المصالحة الوطنية» تقترح على المقاومين الافغان التخلي عن السلاح، والالتحاق بنظام كابول، ولكنه يستمر ايضا، رغما عن وعوده بوقف اطلاق النار في شن هجمات عسكرية. ويدخل في هذا النطاق كذلك العرض الذي قدمه السوفيات، واعتمد في حساباته على ملل السكان من الحرب، من اجل احداث الانقسامات بين صفوف المقاومة، فلم يستجب لذلك العرض سوى بضعة آلاف من اللاجئين الذين عادوا الى كابول، تحدوهم الامال في «المكافآت» التي اعلن عنها القادة الشيوعيون.

وتلك الممارسات، اتقنها البريطانيون في الهند، لكن لهذه الممارسات محدوديتها ايضا اذ يروي دبلوماسي غربي بأن زعيمين من زعماء القبائل المؤيدة لحزب الاسلام الذي يقوده قلب الدين حكمتيار، استجابا لاغراء عملاء «خاد» جهاز المخابرات الافغانية: وقررا في شهر تموز الماضي، العودة الى كابول مع بعض الانصار. ودفع لهم نصف المبلغ الذي وعدوا به فقط. وبعد ان تعبوا من انتظار بقية المبلغ، قرروا اختطاف زوجة وزير الداخلية سيد محمد، المعروف بقوته وبطشه. لكن محاولة الاختطاف اخذت ابعادا خطيرة. اطلق الحراس النار، ورد الخاطفون بالمثل، واسفرت الاشتباكات عن سقوط الكثير من القتلى في شوارع «كابول». وبعد تلك المعركة طلب المتمردون من حكومة كابول ان «تتكرم» بتسديد ديونها عن طريق التفاهم.

عدم الرضا عن نجيب

ان حكومة موسكو تحمل نجيب الله الزعيم الافغاني، والرئيس السابق لجهاز المخابرات الافغانية «خاد» مسؤولية فشل «المصالحة الوطنية»، فاقامته المطولة في الاتحاد السوفياتي، في بداية الصيف الماضي تفسر على انها علامة عدم رضى. كما اعترفت صحيفة برافدا السوفياتية، في عددها بتاريخ ١٧ اب بأن سياسة المصالحة تسببت في (قلق وتشاؤم بعض القادة في كابول). والسيد «جان فرانسوا دينيو» الذي اوكلت اليه الحكومة الفرنسية مسؤولية وضع تقرير عن افغانستان، يعلق على محاولة المصالحة بقوله: (ان سياسة نجيب الله. محكوم عليها بالفشل منذ البداية، بسبب الخلط ما بين المصالحة والتبعية). وهناك بعض التغيرات المنتظرة التي ستطرأ على نظام كابول، في الاسابيع القادمة خلال انعقاد المؤتمر الثاني للحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني - (الحزب الشيوعي الافغاني) - والرجل الجديد الذي يراهن عليه السوفيات، حسب الشائعات المتداولة في كابول هو السيد نواة الله بجواك، وزير الداخلية السابق، في عهد الملك ظاهر شاه والذي يشغل منصب مستشار في المجلس الوزاري الاستشاري، منذ التدخل السوفياتي في افغانستان.

وبالاضافة الى فشل عرض المصالحة، هناك مسألة اخرى اشد خطورة على قوات الاحتلال السوفياتية، وهي: تحسن وضع المقاومة العسكرية، منذ تسلمها صواريخ ستينغر الامريكية.

محادثات جنيف

منذ ستة اشهر ومحادثات جنيف في نقطة الصفر، لكن المحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان اعيد احياؤها مرة اخرى، وانعقدت عدة حلقات جديدة، دامت بضعة ايام، في شهر ايلول الماضي. وقد اظهر المندوبون الافغان ليونة وسلاسة في مواقفهم، قبل انعقاد الاجتماع، وفيما يتعلق بانسحاب القوات السوفياتية. غير ان تلك المحادثات «انتهت الى طريق مسدود، فنظام كابول طالب بفترة ١٦ شهرا على الاقل، لانسحاب القوات السوفياتية» بينما اصرت اسلام اباد على فترة لا تتجاوز الثمانية اشهر.

ومنذ عام ١٩٨٠ والجمعية العمومية التابعة للامم تصدر قرارات بادانة التدخل السوفياتي وتطالب بانسحاب القوات الاجنبية. واثناء التصويت، فان الغالبية الساحقة تندد بالتدخل السوفياتي: ١٢٠ صوتا تطالب بانسحاب السوفيات مقابل ٢٠ صوتا او ١١ صوتا امتنعوا عن التصويت ولذا قرر السوفيات ارسال العديد من البعثات الدبلوماسية الافغانية للخارج، واستقبل ستون بلدا اولئك المبعوثين. والبعض من تلك الدول قد تغير سياستها وتقف الى جانب الاتحاد السوفياتي اثناء التصويت القادم في هيئة الامم المتحدة.

دعوة فيليكس ارماكورا

للمرة الاولى، دعا نظام كابول السيد ارماكورا كاتب الدعوى الخاص في لجنة حقوق الانسان، التابعة لهيئة الامم وهو قانوني نمساوي، ذو شهرة عالمية، اكد على ضرورة مساعدة المدنيين، من خلال التقارير التي كتبها عن انتهاك حقوق الانسان في افغانستان، وقدمها الى الجمعية العمومية في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وفي هذا العام، زار فيليكس ارماكورا كابول، في ٣٠ تموز و ٨ اب الماضي، وابدى وجهة نظره قائلا: (ان المصالحة خطوة ايجابية على درب بناء وضع مستقر، فيما يتعلق بحقوق الانسان في افغانستان)، لكن تصريح السيد ارماكو اثار ردة فعل سلبية، حيث انتقده السيد مجروح، عميد سابق لكلية الآداب بجامعة كابول، واعلن استنكاره قائلا: (انها زيارة مرفوضة مبدئيا، لانها تتعلق بسؤال الجلاد عن احوال ضحاياه، حتى قبل ان يذهب هو بنفسه لمشاهدة الضحايا).

وزارة العدل
تبليغ اعلام حكم في القضية البدائية الحقوقية
رقم ٨٧/٨٠٧
القرار والحكم

الصادر من قبل القاضي فازي عازر والعضو... المأذونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم صاحب الجلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية:

الحسين بن طلال المعظم

اقام المدعي منصور حسين المفضي العقلة من البارحة وكيله المحامي الاستاذ ماجد بني هاني. هذه الدعوى على المدعى عليه خليل عبد القادر عبدالله ابو سرحانة من اربد يطلب فيها تمليكه قطعة الارض رقم ٣٧٠ حوض المطارق رقم ٢ حي ٣ من اراضي البارحة بحق الشفعة كونه جار ملاصق لقطعة الارض المباعة وقد اسس المدعي دعواه، على الاسباب التالية:

١ - اشترى المدعى عليه كامل قطعة الارض رقم ٣٧٠ حوض المطارق وهي من نوع الملك بموجب عقد البيع رقم ٢٠٧٦ تاريخ ١٩٨٧/٧/١١ ببدل وقدره خمسة الاف وخمسماية دينار.
٢ - المدعي جار ملاصق لقطعة الارض المذكورة ويملك قطعة الارض رقم ٢٦٨ من نفس الحوض وهو صاحب حق بالشفعة.
٣ - أمن المدعي الثمن المذكور بعقد البيع لصندوق المحكمة ويطلب بعد الاثبات الحكم للمدعي بقطعة الارض رقم ٣٧٠ حوض ٢ بحق الشفعة وفسخ عقد البيع والسندات المعطاه بموجبه مع الرسوم والاتعاب.

بالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي وغياب المدعى عليه المتبلغ التبليغ الاول والثاني الاخطار بواسطة النشر بالصحف المحلية حيث ثبت انه موجود خارج المملكة والذي تقرر لاجراء محاكمته بمثابة الوجاهي، كرر وكيل المدعي لائحة دعواه وقدم البينة المؤلفة من سند تسجيل قطعة الارض رقم ٢٦٨ حوض ٢ ومخطط اراضي ومخطط موقع وترسيم وكتاب مدير تسجيل اراضي اربد وكتاب مدير تسجيل اراضي اربد رقم ٨٤٨٦ ووصول المقبوضات المبرزات م/١ الى م/٦ وختم بينه بهذا الدور وطلب الحكم لموكله حسبما جاء بلائحة الدعوى وقررت المحكمة تحليف المدعي يمين الشفعة وحضر وحلفها.

بالتدقيق بكافة البينات المقدمة بهذه الدعوى تجد المحكمة الوقائع التالية بتاريخ ١٩٨٧/٧/١١ اشترى المدعى عليه كامل قطعة الارض رقم ٣٧٠ حوض ٢ حي ٣ من اراضي البارحة بموجب عقد البيع رقم ٢٠٧٦ بثمن مسمى بعقد البيع مقداره خمسة الاف وخمسماية دينار وحيث ان المدعي يملك قطعة الارض رقم ٢٦٨ من نفس الحوض وهو جار ملاصق للقطعة التي اشتراها المدعى عليه اقام دعوى الشفعة هذه ودفع البدل المذكور بعقد البيع كأمانات لحساب هذه القضية، وحلف يمين الشفعة بانه لم يسقط حق شفعته ولم يتنازل عنها باي وجه من الوجوه لهذا وبناء على ما تقدم اقرر الحكم بتمليك المدعي قطعة الارض رقم ٣٧٠ حوض ٢ حي ٣ من اراضي البارحة ببدل يدفع للمدعى عليه مقداره خمسة الاف وخمسماية دينار والرسوم التي تكبدها المدعى عليه بواقع ٦٪ وفسخ عقد البيع رقم ٢٠٧٦ تاريخ ١٩٨٧/٧/١١ وابطال سند التسجيل الصادر بمقتضاه. وتسجيل هذه الارض لاسم المدعي وتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف ومبلغ مائتين وخمسين دينار اتعاب محاماه لوكيل المدعي حكما بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر ١٩٨٧/١٠/١٢

القاضي

محكمة الحقوق الرصيفة
رقم الدعوى ٨٧/٢٨٦
مذكرة دعوى ثانية اخطار

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته علي حمودة موسى مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الرصيفة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة الثامنة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك محمود ابراهيم العجيمي وكيله المحامي عبد اللطيف حمدان فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

محكمة صلح حقوق الرصيفة

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو تيسير عزو البشيتي عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ٥٩٣٦٧٢ الصادر في عمان بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٨ في منطقة جبل الحسين الرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٦٤٧٢٩٩ وله مكافأة حسنة

وزارة التربية والتعليم
اعلان اعادة طرح عطاء رقم ١٦/د/٨٧
للمرة الثانية
المجموعة الخامسة

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢١.

أ. اضافات للمدارس التالية:

١- اضافة غرفتين لمدرسة ام السرب ع بنات
٢- اضافة غرفتين لمدرسة الخناصري ع بنين
٣- اضافة اربع غرف لمدرسة سما السرحان ع بنين
٤- اضافة ثلاث غرف لمدرسة بريقا ع بنات
٥- اضافة غرفتين لمدرسة ام السرب ع بنين
٦- اضافة غرفتين لمدرسة المنصورة ع بنات
٧- اضافة غرفتين لمدرسة سما السرحان ع بنات
٨- اضافة اربع غرف لمدرسة الاكيدر ع المختلطة.
٩- اضافة غرفتين لمدرسة فاع ع بنات
١٠- اضافة غرفتين لمدرسة السويلمه ع المختلطة
١١- اضافة ثلاث غرف لمدرسة السويلمه ب للبنات
١٢- اضافة غرفتين لمدرسة الحرش ع بنين

ب - على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد.
جـ - ثمن نسخة العطاء ٥٠ دينار غير مستردة.
د - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١١/٧.
هـ - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/٩.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/١٠/٢٧ علما بان اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٦.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/٤٠/٨٧	تقديم وتوريد مواسير عبارات خرسانية قطر ٧٥ سم لطريق المصيطبة ومحطة الحبيس	١٥٠ دينار	١٠ دنانير
ع/٤١/٨٧	تسوية وعمل فرشيات لطريق سيل حسبان	١٥٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

وزارة التربية والتعليم
اعلان اعادة طرح عطاء رقم ٧١/م/٨٧
للمرة الثانية
المجموعة الثانية

يدعى مقاولو الابنية والمصنفون ضمن الفئات الثالثة والرابعة والخامسة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢١

أ - اضافات للمدارس التالية:
١ - اضافة غرفتين لمدرسة الرقبان «ب» المختلطة
٢ - اضافة غرفتين لمدرسة الريشة الغربية «ع» المختلطة

ب - على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد
ج - ثمن نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة
د - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/٢
هـ - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١١/٥

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
اعلان اعادة طرح عطاء رقم ١٥/د/٨٧
للمرة الثانية
المجموعة الرابعة

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢١

أ. اضافات للمدارس التالية

١- اضافة اربع غرف لمدرسة الخربة السمراء ع بنات
٢- اضافة اربع غرف لمدرسة المزرعة ع بنين
٣- اضافة اربع غرف لمدرسة الزنية ع بنين.
٤- اضافة اربع غرف لمدرسة الزنية ع بنات
٥- اضافة غرفتين لمدرسة حيان المشرف ع المختلطة
٦- اضافة غرفتين لمدرسة البستان ب المختلطة
٧- اضافة غرفتين لمدرسة المراجم ع المختلطة
٨- اضافة غرفتين لمدرسة المشرف ب
٩- اضافة غرفتين لمدرسة حيان الرويبض الغربي ع بنات
١٠- اضافة غرفتين لمدرسة ايدون بني حسن ع بنات
١١- اضافة غرفتين لمدرسة الخان والنمرة المختلطة
١٢- اضافة ثلاث غرف لمدرسة خريسان ب المختلطة

ب - على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد.
جـ - ثمن نسخة العطاء ٥٠ دينار غير مستردة.
د - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١١/٧
هـ - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/٩.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

إسرائيل حتى عام ١٩٩١

يقدم مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية مراجعة نقدية تحليلية في ثمانية فصول لكتاب الاقتصادي الاسرائيلي فيليب لاندو (اسرائيل حتى عام ١٩٩١) والكتاب من اصدار مؤسسة الايكونوميست البريطانية المعروفة وهو ضمن سلسلة عن العديد من دول العالم تناقش اوضاعها وافاق تطور اوضاعها الاقتصادية في سياق النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي.

والكتاب جدير بالقراءة والمراجعة باعتبار موضوعه من جهة وتوجه كاتبه من جهة ثانية وليس من قبيل المبالغة اذا قلنا ان هذا الكتاب يخدم القارىء العربي المستنير الى درجة عالية وكبيرة فهو تشخيص لبنية وميكانيزمات وعلاقات الاقتصاد الاسرائيلي على مستويين: الاول داخليا والثاني خارجيا.

اما خدمته للقارىء العربي فتأتي من سياق البحث حتى اكثر مما هي من ما بين السطور حيث يكشف لنا الكاتب (بصفته اسرائيليا) عن ان اقتصاد اسرائيل هو اقتصاد معتمد على الخارج موجه الى الخارج (برانيا) وان مصيره والامل في اصلاحه واستمراره معتمد على هذا العامل الخارجي، هذه الحقيقة التي يثبتها اقتصادي اسرائيلي تدحض الوهم المترسخ في اذهان العديد من العرب عن ديناميكية وفعالية الاقتصاد الاسرائيلي، ويكشف فيما يكشف انه حتى بالسلاح الاقتصادي يمكن لعالم عربي غير الحالي ان يحصل على نجاحات وانتصارات هائلة ضد اسرائيل.

ان اكثر ما يدعم استنتاجنا هذا عن الاقتصاد الاسرائيلي هو حقيقة كون اصلاح هذا الاقتصاد (من وجهة نظر الكاتب) امرا منوطا بعامل اسرائيلي داخلي (سياسي وليس اقتصاديا) وهو قيام حكومة قوية قادرة على اتخاذ قرارات واجراءات حاسمة وصارمة وعامل خارجي هو الدعم الغربي لاسرائيل وخاصة الامريكي، وكلا العاملين اصطناعيين وليس لديهما ما يقولانه لازمة اقتصادية اذا ما انطلقنا من حقيقة ان حل الازمة الاقتصادية يجب ان يكون عبر وبناء على وانطلاقا من فاعلية اقتصادية.

وادراكا من الكاتب لاعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على الخارج فان مجمل التقرير المذكور موجه لاغراء المستثمر الغربي للاقبال على الاستثمار في اسرائيل مما جعل من الكتاب عبارة عن تقرير تجاري او دراسة جدوى تجارية تجعل من الاقتصاد الاسرائيلي ورشة في الشرق الاوسط للاقتصاديات الغربية وخاصة الاقتصاد الامريكي.

لهذا ايضا وجدنا ان الكتاب قد اعطى صفحات عديدة لدراسة العلاقات الحميمة والحيوية بل والمصيرية بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد العالمي، لدرجة اوصلتنا للاستنتاج بان مصير الاقتصاد الاسرائيلي من وجهة نظر الكاتب (وهو على ما يبدو من مؤيدي حزب العمل الاسرائيلي) منوط تماما ومطلقا بالدعم الخارجي للدول الغربية الكبرى ذات المصالح في الشرق الاوسط.

وهذا يكشف فيما يكشفه عن حقيقة اساسية تخدم القارىء العربي ايضا وهي ان اسرائيل مشروع استثمار استراتيجي وليس اقتصاديا في المنطقة.

لا بأس، قد يرى البعض ان النفع والمصلحة الاقتصاديتين تكمنان في التحليل الاخير وراء المصلحة الاستراتيجية وهذا امر صحيح بالطبع ولكن تركيزنا على البعد الاستراتيجي للامر يهدف الى تذكير القارىء العربي بان قيام اسرائيل كان لهدف استراتيجي وما زال وبالتالي فهي مشروع دولة لتلبية هدف استراتيجي اكثر مما هي مشروع دولة بالمعنى الطبيعي والمتعارف عليه في العالم.

تم تقسيم الكتاب الى ثمانية فصول وبشكل مختلف بالطبع عن تقسيم الكاتب وذلك لبيان المفاصل الاساسية في الكتاب والتي تهم القارىء العربي ولتسليط الضوء على الجوانب التي يحاول الكاتب اخفاءها.



«تقرير خاص صادر عن مؤسسة الايكونوميست الاقتصادية البريطانية»

مراجعة وتحليل ونقد

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية - لندن

اسرائيل في الاقتصاد العالمي..

● مؤشرات الاقتصاد الدولي تتجه نحو التحسن في السنوات الخمس القادمة

● سياسة الحماية الامريكية ترغم الصناعات الاسرائيلية المتقدمة على تقليص نشاطاتها

● نمو جيد في التجارة الدولية.. يستفيد منه الغرب بشكل خاص

ناقش الفصل السابق كيف انتقل الاقتصاد الاسرائيلي من وضع الرواج والنمو العالي الى وضع الركود الاقتصادي العميق. واوضح الفصل كيف كان ازدياد الاستهلاك الخاص هو معيار النمو الاقتصادي في حالة الرواج، في حين اصبح هذا الاستهلاك العالي العامل الاساسي في وقوع الاقتصاد الاسرائيلي في مأزق المديونية، وبينا في نفس الفصل كذلك، كيف قاد تزايد الاستهلاك الخاص الى اضطرار الدولة للاستدانة.

واوضحنا كذلك ان مشكلة الانفاق التسليحي العالي لم تكن السبب الاساسي في ارتفاع مديونية اسرائيل. وذلك لسبب اساسي هو ان المساعدات الامريكية قد غطت هذا الانفاق، وما تزال تفعل ذلك، هذا علاوة على ان الكاتب مقتنع تماما بان هذه المساعدات سوف تستمر في تغطية الانفاق التسليحي وانها متجهة كذلك نحو الازدياد.

واشرنا ايضا الى كيف بدأت الازمة الاقتصادية في اسرائيل خلال حكم حزب العمل الاسرائيلي، وان الليكود الذي ورث تلك المشكلة قد عجز هو ايضا عن حل المشكلة مما يشير الى ان ازمة الاقتصاد الاسرائيلي ليست في نمط الحكومة بمقدار ما هي ازمة بنيوية، وهذا مخالف بالطبع لطرح الكاتب.

واشتمل الفصل كذلك على تبيان ان سياسة (الدولرة) في اسرائيل هي في جوهرها اقرار رسمي من النظام الحاكم هناك بالتمشي مع التبعية للاقتصاد الامريكي، واشرنا كذلك الى ان البعد الخارجي في حياة الاقتصاد الاسرائيلي هو مصدر الخطر، والانقاذ لذلك الاقتصاد في نفس الوقت.

كما اشرنا سابقا، فان علاقة الاقتصاد الاسرائيلي بالاقتصاد العالمي مسألة حيوية جدا لاسرائيل، وحيث يقوم الكاتب بايضاح هذه الصورة للمستثمر الاجنبي، (خاصة وانه قام باعداد تقريره هذا لدائرة الاستعمار في مؤسسة الايكونوميست) فقد كان عليه ان يعرض لهذا المستثمر مختلف جوانب ومكونات ومسيرة اقتصاد اسرائيل، لهذا ناقش (من وجهة نظره بالطبع) وضع اسرائيل تاريخيا واقتصاديا وسياسيا ايضا.

ولذلك يمكننا القول ان ما عرضه الكاتب في الفصول الخمسة الاولى، وما شرحناه وناقشناه في الفصول الاربعة السابقة قد شكل تمهيدا للانتقال من اسرائيل الى الاقتصاد الدولي وتشابك علاقاتها به.

مؤشرات الاقتصاد الدولي

يؤكد لاندو في بداية الفصل السادس على حقيقة الاعتماد الكبير للاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الدولي وخاصة الاقتصاد الراسمالي الغربي، ويوضح لاندو ان هذا الاعتماد مركز على للتجارة الاسرائيلية مع كل من اوروبا الغربية وامريكا، وخاصة حاجة اسرائيل للوقود وكونها زبون خاص عند الولايات المتحدة..

المتاجرة الدولية

تشير تقارير الايكونوميست الى توقعات متفائلة بانتعاش التجارة الدولية. وتؤكد هذه التقارير ان فترة ١٩٨٥ - ١٩٩١ سوف تشهد نموا في المتاجرة الدولية يصل من ٤٫٧٪ الى ٦٪، وهذا سيكون بشكل خاص في صالح اقتصاديات اوروبا الغربية باستثناء بريطانيا التي تعاني مشكلة هبوط عائدات النفط اما الولايات المتحدة فان تحسن متاجرتها سيبدأ مع نهاية العقد الجاري.

وبينما يرتكز تقرير الايكونوميست حول تحسن الاداء التجاري الدولي على التوجه الذي اتضح في المؤتمرات الثلاثة، الاخيرة للدول الصناعية السبع والتي عقدت في المانيا واليابان وايطاليا على التوالي.

في تلك المؤتمرات جرى التركيز على الامور التالية:

اولا: تحرير التجارة الدولية وذلك بانتهاج سياسات اقتصادية غير او اقل حمائية في التجارة الدولية.

ثانيا: الضغط المتواصل على اسعار النفط كي تهبط الى الادنى قدر الامكان والمقصود ان يهبط سعر برميل النفط الى ما اسموه بالسعر العادل وهو ١٠ دولارات للبرميل.

ثالثا: داخل بيت الدول الصناعية نفسها تكاتفت ست من هذه الدول ضد اليابان لكي تقوم بتحرير خاص لتجارتها مع امريكا بما يكفل اعادة توازن متاجرة البلدين لكي تعوض امريكا عجز ميزانها التجاري مع اليابان والبالغ ٤٨ بليون دولار.

فيما يخص المنتجات الصناعية يشير تقرير الايكونوميست الى ان اسعار هذه المنتجات تميل نحو الهبوط وابعد من هذا، فهناك توقعات بان تهبط الى حد سلبي مع نهايات العقد الجاري، اما منتجات السلع غير النفطية فمن المتوقع ان تأخذ في الارتفاع خلال فترة ما بعد عام ١٩٨٧، (وفي اعقاب انخفاض اسعار النفط في السنوات الاخيرة يتوقع لاندو ان تبدأ في الارتفاع مجددا).

ويتوقع تقرير الايكونوميست هبوطا في اسعار المنتجات خلال النصف الاول لهذا العام، يتبعه تحسن اسمي في اواخر العام الى ان ينتهي الامر بانتعاش في اواخر هذا العقد.

اما سعر السلع للمستهلك في الدول الصناعية الغربية فمن المتوقع ان يظل متدنيا وان يبقى الدولار ضعيفا ولكن بدون تكرار مشكلة انخفاضه المريع الذي حصل عام ١٩٨٦.

اقتصاد امريكا

يولي لاندو وتقرير الايكونوميست اهمية خاصة لاقتصاد الولايات المتحدة باعتباره مركز الراسمالية العالمية من جهة، وباعتباره مصدر دعم اسرائيل الاساسي من جهة ثانية.

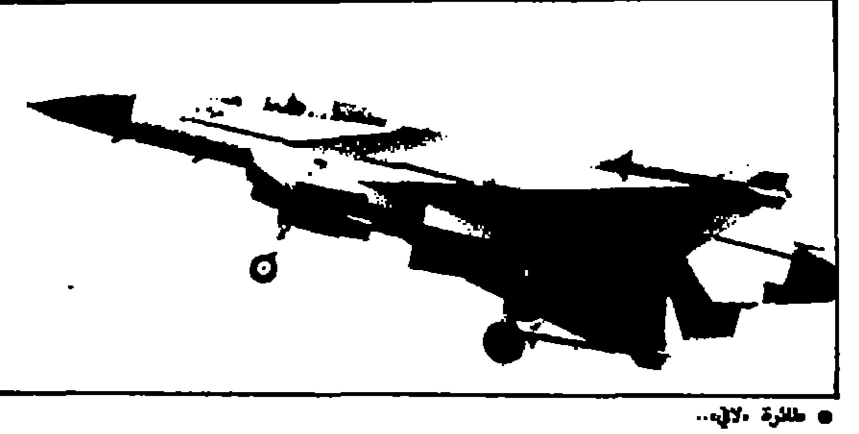
هناك مؤشرات على ان اقتصاد الولايات المتحدة يتجه صوب اداء افضل، حيث يرى لاندو ان هبوط سعر النفط، وتقليل معدل الفائدة دوليا سوف يخففان من ازمة المديونية العالمية. كما سيصبح بالامكان وضع مشكلة هبوط الدولار قيد المراقبة اما حرب المتاجرة الدولية فلن تظل بلا رقابة، سيان كان ذلك تجاه اوروبا وحتى تجاه شرق اوروبا، كما سيحصل ايضا تخفيض في عجز الميزانية الامريكية (على المدى المتوسط على الاقل)، وهذا يعني انه بعد فترة من تدني الانتاج الاقتصادي فان استعادة النمو يصبح امرا ممكنا في بداية العقد المقبل.

على صعيد المتاجرة «الامريكو/ اسرائيلية» يعتقد لاندو، ان تجربة الحماية الامريكية في السنوات الاخيرة لا بد ان تنعكس على متاجرتها مع اسرائيل رغم اتفاقية المتاجرة الحرة بينهما عام ١٩٨٤، وهذا يعني في رأيه (تأثيرا ما على صناعة اسرائيلية محددة).

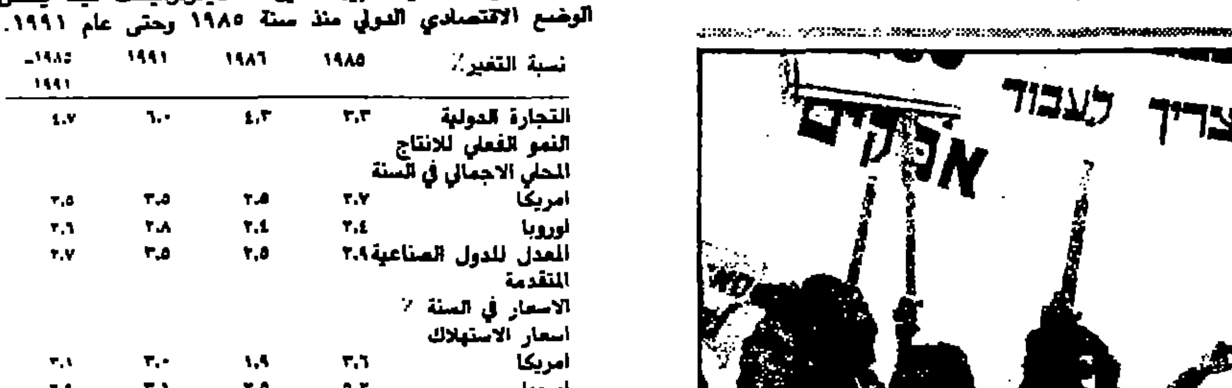
هذا الامر يعيدنا الى الشعار الاقتصادي الاسرائيلي المرفوع ابدا وهو (التصدير او الموت) ولعل اتفاقية المتاجرة الحرة مع امريكا هي بمثابة قناة او مدخل لتنفيذ هذا الشعار، الا ان توقعات لاندو هنا متشائمة على هذا الصعيد.

ولذا وضعنا في الاعتبار الان ان اسرائيل تعاني من مشكلة هبوط في التجارة بنسبة (٥٠٪ هذا العام عن العام السابق). فان هذا مؤشر مقلق على صعيد السنوات القادمة اذا زادت امريكا من سياساتها الحمائية.

بالنسبة للصناعات الاسرائيلية التي قد، او سوف يصيبها حيف جراء السياسة الاقتصادية الامريكية (الحماية) فان قضية طائرة لافي نموذج لهذه الصناعات.



● طائرة «لافي»..



● تظاهرات اسرائيلية ضد تردي الاوضاع الاقتصادية بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ففي اطار السياسة الامريكية الرامية الى ابقاء اسرائيل تابعا لها (وان كانت تابعا من درجة راقية ومتقدمة) قررت امريكا منع اسرائيل من انتاج طائرة لافي رغم استماتة الصقور في اسرائيل لابقاء المشروع، وهذا الموقف الامريكي يحمل في طياته بذور نقل الصناعة العسكرية المتقدمة من اسرائيل الى امريكا، او على الاقل الحيلولة دون استقلالية هذه الصناعة في اسرائيل.

وفي حين تطمح اسرائيل في الحصول على موقع انتاجي متقدم يعود عليها بارباح (استراتيجية) واقتصادية، فان امريكا تقوم بالمقابل بدفع الارباح الاقتصادية على شكل سيولة مالية الى اسرائيل، واقفة دون امتلاك اسرائيل للقدرة الانتاجية التي تخولها استقلالا عن امريكا باكثر من المدى المسموح به. لذلك (قررت الادارة الامريكية تقديم معونة اقتصادية لاسرائيل بعد الغاء مشروع لافي مباشرة وقدرها ٣٠٠ مليون دولار).

اما اللوحة التالية فتبين تقديرات الايكونوميست فيما يخص الوضع الاقتصادي الدولي منذ سنة ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩١.

نسبة التغير٪	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٩١	١٩٨٥-١٩٩١
التجارة الدولية	٣٫٣	٤٫٣	٦٫٠	٤٫٧
النمو الفعلي للانتاج المحلي الاجمالي في السنة				
امريكا	٢٫٧	٢٫٥	٣٫٥	٢٫٥
اوروبا	٢٫٤	٢٫٤	٢٫٨	٢٫٦
المعدل للدول الصناعية المتقدمة	٢٫٩	٢٫٥	٣٫٥	٢٫٧
الاسعار في السنة ٪				
اسعار الاستهلاك				
امريكا	٣٫٦	١٫٩	٣٫٠	٣٫١
اوروبا	٥٫٢	٢٫٥	٣٫١	٢٫٩
المعدل للدول الصناعية المتقدمة	٣٫٩	١٫٩	٢٫٩	٢٫٧
اسعار الصادرات				
السلع الصناعية	-	٢٠٫٩	٢٫٠	٥٫٩
النفط	٣٫٥	١٤٫٨	١٣٫٨	٨٫٢
سعر البرميل بالدولار	٢٧٫٥	١٥٫٠	١٦٫٥	٠٠
سلع اخرى	١٣٫٠	٤٫١	٤٫٦	١٫٤
المجموع	٣٫٠	٠٫٩	٥٫٠	٢٫٤
معدل سعر الصرف بالدولار باعتبار ١٩٧٥ سنة اساس وتساوي ١٠٠	١٤	١١٥	٩٣	٩٦

بودنا الاشارة هنا الى خانتين من المدرجة في هذه اللوحة، وهما خانتين يمكننا اعتبارهما مؤشرا على مركز منتجات العالمين الثالث والاول وهما ممثلتين في سلعتين:

السلعة الاولى هي المنتجات الصناعية وهي في الغالب منتجات الدول الراسمالية المتقدمة حيث ارتفعت حصة هذه الدول في العقد الحالي باكثر مما كانت عليه حصتها في العقد الماضي والذي شهد قفزة في صادرات الدول شبه المتطورة (للدول الاقل تطورا) من السلع الصناعية. اما العقد الجاري فشهد تزايدا في صادرات العالم الثالث من المواد الخام.

فكما هو واضح من اللوحة فقد كانت زيادة لاسعار الصادرات من السلع الصناعية بنسبة مريعة عام ١٩٨٦، وهي ٢١٪، ورغم ذلك فمن المتوقع ان ترتفع بنسبة ٢٪ في علم ١٩٩١، كما ان معدل زيادتها في الفترة المعطاة كانت ٥٫٩٪ وهي زيادة عالية بكل المقاييس، بل انها زيادة تؤكد الموقع القوي للدول الصناعية الغنية والذي سمح لها بفرض اسعار منتجاتها الصناعية بشكل احتكاري صلب ومتماسك.

فيما يخص سعر النفط وسعر برميل النفط فقد اقترن هبوطهما بشكل واضح والى حد كبير بشكل متناسب مع ارتفاع سعر الصادرات الغربية الصناعية، وهذا امر متوقع، بل هو النتيجة الطبيعية لارتفاع اسعار صادرات الدول الغربية الصناعية.

الاتجاهات الاقتصادية داخل اسرائيل

يعدد لاندو فيما يخص التغلب على الازمة الاقتصادية داخل اسرائيل، اربعة مفاتيح اساسية تشكل او تمثل القرارات الممكن اتخاذها وهي:

اولا: اتخاذ اجراءات تضخمية هدفها الحيلولة على الاقل دون العودة لوضع التضخم المريع.

الثاني: الحيلولة دون تكرار ازمة ميزان المدفوعات، حتى لو ادت الاجراءات المضادة لحدوث حالة من الركود.

والثالث: انه ما من فرصة لتقويض المشاكل القائمة قبل الانتخابات النيابية المقبلة والتي لا بد ان تحصل ابكر من موعدها.

والاخير: وهو الاهم، ان اية حكومة مقبلة، (لا بد وان تتخذ اجراءات اقتصادية صارمة فيما يتعلق بالضرائب وسوق المال، وتوسيع نطاق الملكية الخاصة، وسوء الادارة، على ان يتم هذا في السنتين الاوليين من فترتها).

وانسجاما مع تصوره العام لتحسين الوضع الاقتصادي، يقترح لاندو الغاء الاعفاءات الضريبية التي طبقتها خزانة اسرائيل عام ١٩٨٦، ويقترح في هذا الصدد تبني نفس الاجراءات التي اتخذت في الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية. وتعبيرا عن تفاؤله يقول: (سوف تشمل الضريبة الدخل غير المكتسب، واعفاءات العديد من الحالات الاجتماعية، وستفقد مناطق التطوير امتيازاتها، كما سيتم تقليص الضرائب غير المباشرة).

كما يقترح اعادة ترتيب سوق الراسمال طبقا للسياسة التي بدأت عام ١٩٨٦ وهذا يعني ان تقوم الحكومة ببيع الممتلكات الحكومية للقطاع الخاص على ان تقوم بتمويل او سداد الديون الخارجية من عائدات ذلك (كما يجب على الحكومة ان تنسحب من سوق المال مخلية الساحة للراسمال الخاص).

ولان زيادة الانفاق الحكومي يمكن ان تقود الى التضخم، فان لاندو باقتراحه بيع ممتلكات الحكومة ووضع عائدها لسداد الديون الخارجية، يقترح ان تقلص الحكومة انفاقها العام، (بل انها لن تجد امامها سوى هذه الفرصة حتى لو كان ذلك على حساب تبلور نسبة بطالة عالية). ولتبرير مقترحاته، يدعي لاندو ان هذه البطالة ستكون لفترة عابرة، مؤكدا ان توسيع نطاق دور الراسمال الخاص سوف يفتح فرصا للتشغيل في الاستثمارات في البنية الاساسية وخاصة الطرق والاتصالات.

وعلى صعيد التجارة الخارجية والديون يتوقع لاندو ان تكون الحكومة قد اخذت درسا قاسيا فيما يخص ثبات سعر الصرف. ولذا لا بد ان تتخذ الحكومة المقبلة اجراءات صارمة لتصحيح مسار الاجور لتكون قيد الاشراف.

اما على صعيد علاقات اسرائيل بمنطقة الشرق الاوسط، فيرى لاندو ان اسرائيل غير معنية بدخول حرب ذات نطاق واسع بعد تجربة لبنان، كما ان الدول العربية لم تعد معنية بالخيار العسكري ايضا، لكنه يعتقد كذلك ان الجهود الدبلوماسية لن تثمر في هذه المرحلة ولذا فان (حالة اللاحرب واللاسلم سوف تستمر).

«يتبع...»

في مقابلة مع النيوزويك

نائب رئيس الوزراء وزير خارجية ايرلندا يستعرض اسباب الهجرة من بلاده

● بريان لينيهان

عندما تسلم حزب (فيانا فيل) السلطة في ايرلندا في اذار (مارس) الماضي، واجه العديد من المشاكل الاقتصادية المستعصية اهمها نسبة بطالة تصل الى (١٩) بالمئة وفقدان اربعين الف عامل سنويا يهاجرون من البلاد نهائيا. وقد زار الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة السيد بريان لينيهان، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الايرلندي. فاجرى معه مراسل النيوزويك بول كيتنغ المقابلة التالية:

سؤال: ما هي الخطوات التي اتخذت لتحسين الاقتصاد وانعاشه؟

جواب: لقد نجحنا في تخفيف التضخم بنسبة (٢) بالمئة وخفضنا معدلات الفائدة بنسبة (٥) بالمئة منذ اذار (مارس) الماضي. وذلك بهدف خلق مناخ لاستقبال الاستثمارات الاجنبية في ايرلندا وللقضاء على مشكلة البطالة.

سؤال: وماذا تفعلون في موضوع البطالة؟

جواب: اننا نبذل جهدنا لخلق فرص عمل جديدة في قطاع الخدمات لقناعتنا بأن قطاع الخدمات يقدم افضل الفرص للاستخدام. ولقد تحدثت في نيويورك مع بعض المتمولين عن مركز حديث للخدمات المالية نخطط لاقامته في دبلن.

سؤال: فيما يتعلق بايرلندا الشمالية، هل تعالجون الاتفاقية الانجلو - ايرلندية على نحو يختلف عن سابقيكم

جواب: نحن نسعى لجعل الاتفاق فعالا، فلقد وجدنا الاتفاق موقعا عندما وصلنا الى الحكم، ونحن نريد من الاتفاق ان يحقق اصلاحات اقتصادية واجتماعية تتوخى العدل، ومن ضمن الاصلاحات التي اجريناها ما يتعلق بالعدالة في الاستخدام والتوظيف للكاثوليك في الشمال.

سؤال: لكن التشريعات السابقة حول التمييز في التوظيف لم تطبق فما هو الجديد في هذا الصدد؟

جواب: كان ذلك التشريع مقتصرا على التوظيف في القطاع العام ونحن نسعى لكي يشمل القطاع الخاص ايضا. وبذلك نضع مجموعة من القواعد والمبادىء ونعمل على تطبيقها للتأكد من المساواة في المعاملة بغض النظر عن المعتقدات الدينية للاشخاص ولقد وافق البريطانيون من خلال المؤتمر الانجلو - ايرلندي على هذه المبادىء بشكل عام، كما وافقوا على اصدار قوانين جديدة، ونحن نحاول اضفاء صفة الاستعجال على هذا الموضوع قدر الامكان، حتى نقلص التوتر الموجود في ايرلندا الشمالية والذي يؤدي الى العنف.

سؤال: وما هو الفرق الذي حدث بعد ايجاد امانة عامة دائمة في الشمال؟

جواب: يوجد الان عدد من المسؤولين الايرلنديين بشكل دائم في الشمال يستطيعون مراقبة اسلوب معاملة الاقلية، وتقديم النصح لحكومة ايرلندا الشمالية حول الصعوبات والمشاكل عند ظهورها. وسأعطيك مثلا عمليا واحدا، ففي الاشهر القليلة الماضية وهي فصل المسيرة التي يلجأ فيها البروتستانت لتنظيم المسيرات وكانت في الماضي تتسبب في اعمال العنف.

اما في هذا العام وعن طريق الامانة العامة الانجلو - ايرلندية المشتركة والمشاورات المستمرة تم تغيير خط سير المسيرات الى مناطق اقل توترا وقابلية للعنف. وبالفعل كانت اهدأ مسيرة منذ جيل كامل في ايرلندا الشمالية.

سؤال: هناك عدد متزايد من الشباب الايرلندي في الولايات المتحدة بشكل غير شرعي، فكيف يمكن حل هذه المشكلة؟

جواب: انها مشكلة اجتماعية تؤثر على كلا البلدين. فعندما يهاجر الناس خاصة الى بلد كالولايات المتحدة، حيث يوجد للايرلنديين الكثير من الجمعيات والروابط فانهم يستغلون مهاراتهم في اي عمل يصادفونه وعلى احسن وجه. كما ان قانون كينيدي - دونيلي المقترح الذي ينص على تفضيل المهاجرين الناطقين باللغة الانكليزية من اقطار كايرلندا والذين يتمتعون بمهارات وثقافة ذات نوعية معنية هو قانون جيد.

وهناك مشكلة راهنة فيما يتعلق بالمهاجرين الذين لا يملكون اقامة شرعية لكنهم دخلوا الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٢. ولقد تم بحث هذه المشكلة في كافة المنظمات الامريكية الايرلندية المشتركة، وثمة اقتراح سنتبناه فورا، وهو ان يكون لنا ضابط اتصال في قنصلية نيويورك يقوم بالتنسيق والتعاون مع كافة جمعيات ومنظمات الايرلنديين في امريكا لحل هذه المشكلة، واي مشكلة طارئة تتعلق بالمهاجرين الايرلنديين.

سؤال: الا تعتبر الهجرة هزيمة للجمهورية الايرلندية؟

جواب: لا اعتقد بأن هجرة الايرلنديين هذه الايام تشبه هجرتهم الرهيبة اواخر القرن الماضي، فمعظم المهاجرين الان من المثقفين الذين يغادرون ايرلندا الى امريكا وربما الى المانيا لكنهم يعودون في النهاية الى ايرلندا. وهي هجرة نشجعها. واذا اعترفت التشريعات المستقبلية في الكونغرس بمهارة وكفاءة المهاجرين الايرلنديين ومنحتهم اقامات شرعية واعمالا مناسبة فسيكون لدينا سوق عمل متحرك يمتد من الولايات المتحدة الى ايرلندا والمجموعة الاوروبية، حيث نستطيع المشاركة في البناء والعمل على نطاق واسع.

لذلك لا يمكن اعتبار الهجرة هزيمة للجمهورية الايرلندية لانه كلما بذل المهاجرون الايرلنديون مهاراتهم ومواهبهم في بلاد اخرى كلما طوروا في اخلاقيات تلك البلاد كالولايات المتحدة، والمانيا الغربية، وكلما احضروا معهم مهارات جديدة لدى عودتهم الى ايرلندا.

سؤال: وماذا يستطيع المهاجرون ان يقدموا لايرلندا؟

جواب: ينبغي عليهم القيام بواجبهم فالعالم اليوم عالم واحد.. وباستطاعتهم العودة الى ايرلندا في اي وقت لافادة بلادهم بالمهارات التي اكتسبوها في بلاد المهجر ونحن نعتبرهم جزءا من جيل ايرلندي عالمي. ولذلك فنحن لا نتشاءم من هجرتهم بل نفتخر بهم وبانجازاتهم. والحقيقة ان الايرلنديين كلهم لا يستطيعون العيش معا على جزيرة صغيرة.

ارتفاع اسعار النفط.. والذهب
إثر الاعتداء الصاروخي على الكويت

لندن – رويتر: ارتفعت اسعار النفط في السوق الحرة الاوروبية ارتفاعا طفيفا يوم امس «الخميس» عقب الانباء عن الهجوم الصاروخي على مرفأ النفط الكويتي.

وزاد سعر خام برنت وهو خام القياس البريطاني الذي ينظر اليه على انه مؤشر للسوق الفورية بما يتراوح بين عشرة سنتات و ١٥ سنتا ليبلغ ١٩,٢٥ سنت للبرميل للتسليم في كانون الاول.

من ناحية ثانية قال تجار ان سعر الذهب ارتفع في لندن بعد انباء الهجوم الصاروخي على الميناء الكويتي.

وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع في لندن صباح امس ٤٦٩,٨٠ دولارا للاونصة «الاوقية» مرتفعا ٣,٣٠ دولار عن سعر الاغلاق في لندن اول من امس.

وفي وقت سابق ارتفع سعر الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ بعد قيام مستثمرين محليين بعمليات شراء خفيفة ولكن المتعاملين المحترفين احجموا عن عقد صفقات ليروا كيف ستسير الامور.

والذهب ملاذ مفضل للمستثمرين في اوقات عدم الاستقرار السياسي واضطراب الاسواق.

وكانت اسعار الذهب قد ارتفعت في وقت سابق من هذا الاسبوع حينما هبطت الاسعار في بورصات الاوراق المالية ولكن عاد سعر الذهب الى الهبوط حينما اتجه كبار المستثمرين الى بيع الذهب لتغطية مراكزهم في اسواق الاوراق المالية.

الكويت تمنع قوارب هواة الصيد من الإبحار ليلاً

الكويت – رويتر: منعت وزارة الداخلية الكويتية قوارب هواة الصيد من الابحار ليلا.

وقال مرسوم لوزارة الداخلية ان الابحار محظور على القوارب للصيد او للترويح بدءا من يوم امس وحتى اشعار اخر.

والصيد ليلا هواية محببة للكويتيين خاصة في عطلات نهاية الاسبوع عندما تضيء عشرات من القوارب المياه الساحلية للكويت.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الحظر ينطبق على الفترة من غروب الشمس حتى شروقها في جميع انحاء المياه الاقليمية للكويت باستثناء اجزاء من خليج الكويت.

ولم تذكر الوكالة سبب صدور المرسوم الذي يعقب هجومين على ناقلتين في المياه الاقليمية الكويتية القت الكويت مسؤولية شنهما على ايران.

وكانت الكويت قد منعت القوارب الخاصة من الابحار حول جزيرتي كبر وقاروه اللتين تبعدان ٣٥ كيلومترا عن الساحل بعد اكتشاف الغام بالقرب منهما في ايار الماضي.

بيريز يكشف عن اجتماع مع وزير خارجية اثيوبيا

تل ابيب – ا.ف.ب. – صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس بان شمعون بيريز وزير الخارجية اجتمع في الشهر الماضي في نيويورك مع برهان بايا وزير الخارجية الاثيوبية.

واوضح المتحدث ان هذا الاجتماع عقد في مقر البعثة الدبلوماسية الاثيوبية على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة واضاف ان بيريز اثار بصفة خاصة مسألة اليهود الاثيوبيين.

وتشير الصحف الاسرائيلية الى ان نحو ١٥ الف يهودي يعيشون حاليا في اثيوبيا وهاجر نفس العدد من اليهود الى فلسطين المحتلة خلال السنوات الاخيرة وهم يضغطون على الحكومة الاسرائيلية لكي يتسنى لاقاربهم الانضمام اليهم.

وقطعت اثيوبيا وعشرون دولة افريقية علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني اثر حرب عام ١٩٧٣

انتقاد مصري لتصريحات شولتز حول موقفه من المؤتمر الدولي

القاهرة – ق.ن.أ – انتقدت اذاعة صوت العرب المصرية تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية التي قال فيها انه يتفق مع اسرائيل فيما تبديه من اعتراضات على اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي للسلام مشيرة الى ان اصرار موسكو على القيام بدور جوهري في هذا المؤتمر هو بالتحديد ما ترغب واشنطن واسرائيل في تفاديه.

وقالت الاذاعة في تعليق لها امس ان مصر لم تكن تعلق امالا كبيرة على جولة وزير الخارجية الاميركي للمنطقة وان هذا الاحساس تأكد لديها قبل ان يكمل شولتز رحلته وقبل ان يدلي بتصريحاته تلك.

واضافت ان مسألة اشتراك الاتحاد السوفياتي او عدم اشتراكه في المؤتمر الدولي للسلام قضية تثيرها اسرائيل لتتعلل بها لوأد فكرة انعقاد المؤتمر مشيرة الى ان تلك وسيلة تلجأ اليها اسرائيل من اجل سد الطريق امام جهود السلام.

وتساءلت الاذاعة في النهاية اذا كانت اسرائيل تتعمد تعقيد الامور ووضع العقبات في طريق السلام فلماذا اعلنت رسميا من قبل وعلى لسان رئيس وزرائها السابق ووزير خارجيتها الحالي شيمون بيريز موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام.. فهل تهدف اسرائيل من وراء ذلك كسب الوقت حتى تتمكن من تكثيف وجودها في الاراضي المحتلة ام ان ذلك توزيع للادوار في اسرائيل لالهاء الرأي العام العالمي.

شركة أميركية تنفي بيع إيران محركات زوارق

شيكاغو – رويتر – نفت شركة «اوتبورد مارين» الاميركية لصناعة محركات الزوارق انها باعت محركات لايران التي تستخدم زوارق تدار بمثل هذا النوع من المحركات في هجمات تشنها في الخليج.

وقال السيد لورين بيكر المتحدث باسم الشركة للصحفيين اول من امس الاربعاء بعد الاعلان عن تحقيق اجراه رجال الجمارك ان الشركة لا تبيع منتجاتها الى ايران.

واضاف قوله ان الشركة ومقرها في «واكيجان» بولاية «ايلينوي» قرب شيكاغو حصلت على ضمانات من عملائها بعدم بيع اي من محركاتها الى ايران.

وتستخدم ايران زوارق سريعة ذات محركات خارجية في اعتراض سفن في الخليج.

وابلغ متحدث باسم شركة برونسويك التي تنتج احدى الشركات التابعة لها محركات خارجية وكالة رويتر بان متعاملا اجنبيا يعمل لحساب ايران اتصل بالشركة منذ عامين لطلب شراء محركات من هذا النوع.

واضاف قوله ان الحكومة الاميركية طلبت من شركته عدم عقد مثل هذه الصفقات ولم نعقدها. ولم نشحن اي محركات الى ايران.

وقالت تقارير صحفية ان رجال الجمارك زاروا شركة «اوتبورد مارين» اول من امس للحصول على معلومات من الشركة عما اذا كان اي من منتجاتها قد بيع الى ايران.

الصين تدعو الدول العربية الى «وحدة حقيقية»

بكين – شينخوا: قال الرئيس الصيني لي شيان نيان في لقاء امس مع وفد من الباحثين المصريين ان الصين تامل في ان تحقق البلدان العربية وحدة حقيقية وان تتكلم بلسان واحد.

وقال لي للوفد الذي راسه بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية: «انني ابلغت الاصدقاء العرب عدة مرات بانه لا يمكن للعالم العربي ان ينفصل عن مصر ولا لمصر ان تنفصل عن العالم العربي. والصين تامل في ان تحقق البلدان العربية وحدة حقيقية وتامل ايضا في وحدة البلدان الافريقية».

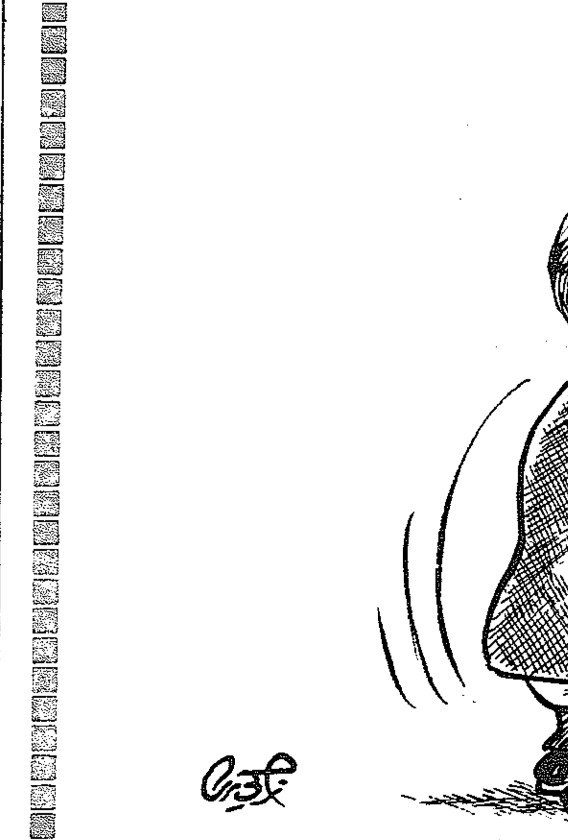
واشار الى ان الوحدة الافريقية لا تشمل جنوب افريقيا اللهم الا اذا تحولت جنوب افريقيا عن سياساتها ولم تمارس التمييز العنصري ولم تحل دون استقلال ناميبيا ولم تتدخل في الشؤون الداخلية لسائر البلدان.

وقال لي ان الصين ترحب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشان الصواريخ متوسطة المدى لان شعوب العالم تريد السلام والصين ترحب باي جهود تبذلها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في سبيل مصلحة هذه القضية.

واشار لي الى ان الصواريخ متوسطة المدى تشكل اربعة في المائة فقط من اجمالي الصواريخ لدى الدولتين. فبالاضافة الى الصواريخ متوسطة المدى. هناك الصواريخ الاستراتيجية وقصيرة المدى والاسلحة التقليدية والفضائية.

وقال لي انه «بالرغم من ان مخاطر احتمال حدوث حرب عالمية ما زالت قائمة. فنحن نعتقد ان القوى المناهضة للحرب اقوى من قوى الحرب وشعوب العالم وبخاصة الاوروبيون لا يريدون الحرب بسبب ما لديهم من ذكريات الحربين المروعتين».

وقال غالي ان «مصر سوف تمضي في العمل من اجل سلام العالم».

اغتيال مسؤول حزبي.. وخطف مدير شركة تأمين

بيروت: «الجهاد» تهدد بشن هجمات انتحارية ضد الاميركيين «خلال ايام قليلة قادمة»

بيروت – وكالات الانباء: ذكرت مصادر امنية هنا ان اربعة مسلحين اطلقوا النار امس على السيد حبيب كيروز مسؤول الاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي وهو حزب لبناني علماني مؤيد لسوريا فاردوه قتيلا.

وقالت المصادر ان المسلحين الاربعة الذين كانوا يرتدون البسة عسكرية مرقطة اطلقوا النار على السيد كيروز بينما كان في صالون حلاقة في منطقة الحمراء الرئيسية في بيروت الغربية. وقد فر المسلحون في سيارة.

وكان انفجر صراع بين جناحين متنافسين في الحزب ادى في مطلع شهر ايلول الماضي الى اشتباكات بين الفريقين في منطقة الكورة في شمال لبنان سقط بنتيجتها سبعة قتلى و ٢١ جريحا.

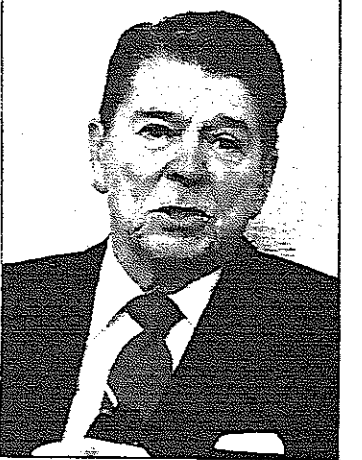
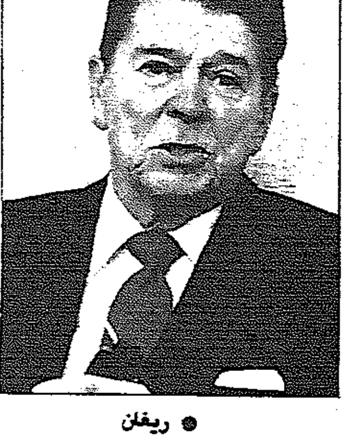
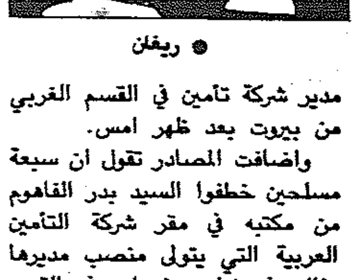
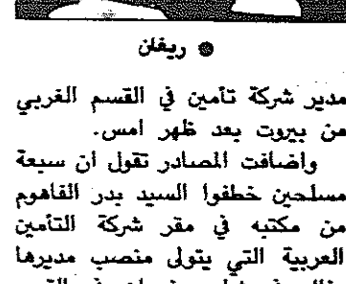
وقتل في الشهر الماضي ايضا عضوان في الحزب السوري القومي الاجتماعي في حادثي اغتيال منفصلين في منطقة الكورة والبقاع الغربي في شرق لبنان.

خطف..

● من ناحية ثانية، قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين خطفوا مدير شركة تأمين في القسم الغربي من بيروت بعد ظهر امس.

واضافت المصادر تقول ان سبعة مسلحين خطفوا السيد بدر القاهوم من مكتبه في مقر شركة التأمين العربية التي يتولى منصب مديرها وذلك في شارع فردان في القسم الغربي من بيروت واقتادوه الى مكان مجهول في سيارة «ستايشن» من نوع «فولكسفاغن».

والسيد القاهوم فلسطيني الاصل وفي العقد السابع من العمر.

● ريغان

ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى.

لغم..

في الجنوب، لقي شخص مصرعه واصيب ٤ آخرون في انفجار لغم في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

واوضح مصدر امني ان هذا الحادث وقع عند مشارف بلدة كفر ياطا بالقرب من موقع اسرائيلي كانت تسيطر عليه عصابة جيش لبنان الجنوبي العميلة للعدو.

ويذكر في هذا الصدد ان لبنانيا قتل مؤخرا وان تسعة اخرين اصيبوا في نفس القطاع بسبب انفجار الغام.

انتحارية..

● على صعيد اخر، هددت منظمة «الجهاد الاسلامي» المؤيدة لايران امس الولايات المتحدة واوروبا بشن هجمات عليها وقالت ان المسلمين في الخليج يستعدون للقيام بعمليات انتحارية.

وقال بيان مطبوع يحمل توقيع المنظمة جرى تسليمه الى احدى وكالات الانباء العالمية «ان اياما قليلة قادمة ستكشف للعالم الحجم الفعلي لقدرة امريكا على مواجهة المسلمين، هذه القدرة الكرتونية..»

واضاف البيان يقول «وعلى

البقية ص ١٦

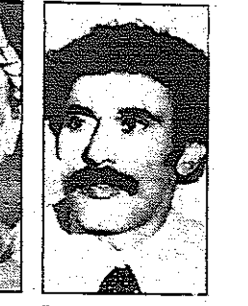
ورقة عمل فلسطينية شاملة للقمة

صالح وعرفات يبحثان في صنعاء تطورات الخليج والمستجدات الفلسطينية

صنعاء – ابوظبي – ق.ن.أ – اجتمع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور صنعاء حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات في الخليج العربي والقضايا التي ستطرح على بساط البحث في مؤتمر القمة العربي غير العادي المقرر عقده في الثامن من الشهر المقبل في عمان.

وذكر راديو «صنعاء» ان البحث تناول ايضا القضايا والمستجدات على الساحة الفلسطينية والانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني.





● علي عبدالله صالح ● عرفات

وكان عرفات وصل الى صنعاء مساء اول من امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

● في ابوظبي نسب الى السيد عرفات قوله انه اتفق مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خلال مباحثاتهما اول من امس على موقف مشترك تجاه الموضوعات التي ستضمنها جدول اعمال القمة الطارئة في عمان وفي مقدمتها اتخاذ المواقف العربية الموحدة لمواجهة التصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية وضرورة انهاء هذه الحرب.

وحذر عرفات في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية صدر

البقية ص ١٦

الأمم المتحدة نفت مسؤوليتها وشركة أميركية طالبت بالتعويض

مسؤول «دولي» زوّد إيران بصور التقطتها الأقمار الصناعية لشط العرب!

نيويورك – الامم المتحدة – ا.ف.ب: نفت الامم المتحدة امس الاول اية مسؤولية لها في عملية غامضة قامت خلالها شركة متخصصة اميركية بنقل صور التقطت بالاقمار الصناعية لشط العرب «جنوب العراق» يمكن ان تكون لها قيمة عسكرية الى ايران.

وكانت الشركة «اوشان ايرث كونستراكشن» المتخصصة في تفسير الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية الخاصة للمراقبة مثل «لاندسات» الاميركي او «سبوت» الفرنسي قد عرضت خدماتها على الامم المتحدة في سنة ١٩٨٥ ومؤخرا خلال العام الحالي.

واشارت الى ان صورها يمكن ان تستخدم في عمليات حفظ السلام.

ورفض المسؤولون في الامم المتحدة هذا العرض بعد ان اخذوا علما بالمواد التي تعرضها هذه الشركة التي تتخذ مقراً لها في نيويورك.

ويطالب بيتر فند مؤسس شركة «اوشان ايرث كونستراكشن» الان المنظمة الدولية بمبلغ ٣٠ الف دولار. واكد ان اقبال رضا احد المسؤولين في الامم المتحدة وهو باكستاني الجنسية اقام اتصالا بينها وبين البعثة الايرانية وان شريط فيديو نفذ من صور التقطت بالاقمار الصناعية عرض يوم ٩ تشرين الاول الماضي في ستوديوهات التليفزيون التابعة للامم المتحدة امام دبلوماسيين على مستوى عال هما محمد جواد محلاتي ومصطفى ميرمهدي.

واضاف فند ان معلومات عسكرية نقلت خلال هذا العرض الى الدبلوماسيين الايرانيين. وكانت المواد تظهر بالفعل احدى المناطق الحربية الرئيسية.. منطقة البصرة وشط العرب.. التي شهدت اهم الهجمات البرية الايرانية خلال الاعوام القليلة الماضية.

واعترف المتحدث باسم الامم المتحدة امس الاول بان شريط فيديو قد عرض بالفعل في ستوديوهات الامم المتحدة يوم ٩ تشرين الاول ولكنه اوضح انه تم بناء على طلب البعثة الايرانية. وذكر ان الاجراء المتبع يتيح بالفعل للبلدان الاعضاء في الامم المتحدة المطالبة باستخدام المنشآت الفنية للمنظمة. واشار الى ان تورط الامم المتحدة في هذه المسألة يتوقف عند هذا الحد.

البقية ص ١٦

بعد خروج علييف من المكتب السياسي

غورباتشوف ضمن تأييد الأغلبية لسياسته الإصلاحية

موسكو – رويتر – يبدو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد حصل على فائدة سياسية محدودة من خروج السيد حيدر علييف النائب الاول لرئيس الوزراء من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم.

فقد خفض تقاعد السيد علييف – الذي اعلن رسميا انه يرجع الى اسباب صحية – امس الاول عدد الاعضاء الكاملي العضوية بالمكتب السياسي الى ١٣ عضوا ويبدو انه ضمن للزعيم السوفياتي امكان الاعتماد على اغلبية اكثر استقرارا في مواصلة اصلاحاته.

وللسيد علييف «٦٤ عاما» اسلوب سياسي مغاير لاسلوب السيد غورباتشوف وقد تعرضت المجالات التي كان يتولى مسؤوليتها وهي النقل وبعض الخدمات الاجتماعية لانتقادات عنيفة في الصحافة الرسمية.

وقد اثار السيد علييف الدهشة في شباط عام ١٩٨٦ عندما دافع اثناء حديثه لصحفيين اجانب عن المتاجر والخدمات الطبية والامتيازات الاخرى المخصصة للنخبة في الاتحاد السوفياتي. وكان مسؤولون ينتهجون السياسات الاصلاحية للسيد غورباتشوف قد انتقدوا هذه الامتيازات.

ويعتقد معظم المتخصصين الغربيين في شؤون الاتحاد السوفياتي ان السيد غورباتشوف يحظى الان باغلبية تؤيد الاصلاح داخل امانة اللجنة المركزية المؤلفة من ١٢ عضوا والتي تدير جهاز الحزب وكذلك بين رؤساء ادارات مؤثرة تابعة للجنة المركزية.

• غورباتشوف

صحف العدو تتحدث عن تغير مزعوم في موقف شامير تجاه المؤتمر الدولي

القدس المحتلة – رويتر، ا.ف.ب: قالت صحف اسرائيلية امس ان اسحق شامير رئيس وزراء العدو غير موقفه من مفاوضات احلال السلام في الشرق الاوسط وهو مستعد الان للدخول في محادثات تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ولكن افي بازنر المتحدث باسم شامير وصف تلك التقارير بانها «غالبا تكهنات صحافية غير دقيقة».

وقال ان شامير ما زال يعارض ما وصفه «التدخل الاجنبي» ولاسيما عقد مؤتمر سلام كامل النطاق تحت اشراف الامم المتحدة كما انه ما زال يحبذ اجراء محادثات مباشرة بين العرب و«اسرائيل».

وقالت التقارير الصحافية الاسرائيلية ان شامير وافق على ان يقدم السيد شولتز المقترحات المتعلقة بايجاد «مظلة» اميركية – سوفياتية لمحادثات احلال السلام في الشرق الاوسط عندما يجتمع مع زعماء سوفيات في موسكو هذا الاسبوع.

وكان شامير قال للكنيست الاسرائيلي في اتجاه تصالحي يوم الاثنين الماضي ان (اسرائيل) تقر ان للاتحاد السوفياتي مصالح مشروعة في المنطقة.

وقالت عديد من التقارير الصحفية ان شامير ما زال يربط بين قبوله اشتراك السوفيات في عملية السلام وبين استئناف موسكو لعلاقتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني والسماح لليهود السوفيات بالهجرة دون قيود.

وكان يوسي بيلين اوثق مساعدي شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قال للصحافيين يوم الثلاثاء الماضي ان شامير سيضطر الى قبول عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط اذا سمحت موسكو بهجرة اليهود السوفيات دون قيود.

وقد دفعت اللهجة الساخطة التي اجاب بها مساعدو شامير عندما سئلوا عن التغيير المزعوم في سياسة رئيس الوزراء بعض المتخصصين في الشؤون السياسية الى التكهن بان تلك التقارير قد تكون قد رتبت بالتعاون مع بيريز بهدف اثارة شقاق في المعسكر المنافس.

ووفقا لبعض النظريات فان بيريز يعتقد ان لا موسكو ولا العالم العربي سوف يقبلان اي شيء اقل من مؤتمر يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وان مبادرة شامير ستفشل.

ولكن المتخصصين يقولون ان بيريز قد يكون سرب تلك التقارير للصحف كي يوحي لليمينيين المتطرفين في كتلة ليكود التي يتزعمها شامير بان زعيمهم يساوم على المبادىء.

وكان حزب تيحيا اليميني المتطرف وهو من حلفاء ليكود قد دعا بالفعل الى اجراء اقتراع في الكنيست بسحب الثقة من الحكومة الاسرائيلية قائلا ان تحرك شامير قد يعرض سيطرة (اسرائيل) على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للخطر!

وقال مسؤولون في (الليكود) امس اثر المهمة الاستطلاعية القصيرة التي قام بها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط اول من امس في تل ابيب ان المؤتمر الدولي بشأن السلام في الشرق الاوسط دفن الى اجل غير مسمى.

واوضح هؤلاء المسؤولين ان الدليل على ذلك التصريحات التي ادلى بها مؤخرا جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في هلسنكي واكد فيها انه «يوافق» على بعض الاعتراضات الاسرائيلية ويبدو انه اصبح لا يؤيد المؤتمر الدولي.

واشارت مصادر دبلوماسية اسرائيلية الى ان شولتز درس في الاسبوع الماضي مع المسؤولين الاسرائيليين «اطارا جديدا غير رسمي» يقضي بصفة خاصة باجراء مفاوضات مباشرة «تحت مظلة مجموعة دولية مع تمثيل سوفياتي محدود».

وترى دوائر اسرائيلية اخرى ان مفتاح عملية السلام في الشرق الاوسط يوجد حاليا في يد موسكو.

ويشير المحيطون بشامير الى ان رئيس وزراء العدو عندما يقدم «تنازلات» الى الاتحاد السوفياتي ويتمسك في الوقت نفسه بموقف متصلب بشأن المؤتمر الدولي فانه يعتبر رابحا في كل المجالات.

واذا وافق الكرملين خلال مفاوضات شاملة حول الخلافات القائمة بين واشنطن وموسكو على مبدأ «الاطار الجديد غير الرسمي» فان ذلك سيثبت للناخبين الاسرائيليين ان شامير كان على صواب عندما لجأ الى المزايدة واذا رفض الاتحاد السوفياتي المقترحات الاسرائيلية الامريكية التي لا تترك له الا «دورا شرفيا ثانويا» فان شامير لن يتحمل مسؤولية الفشل ولن يستطيع بيريز بعد ذلك اظهاره بمظهر «المؤيد للحرب» امام الراي العالم الاسرائيلي.

بيرزادة يؤكد وقوف الامة الاسلامية الى جانب الشعب الفلسطيني

جدة – ق.ن.أ – اكد السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مجددا وقوف الامة الاسلامية الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل نيل حريته وتقرير مصيره على ارضه.

ودعا بيرزادة الامة الاسلامية الى الوقوف مع الفلسطينيين الصامدين في داخل الاراضي العربية المحتلة، معربا في هذا الصدد عن قلقه الشديد لما وصلت اليه اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومخيماتهم في لبنان نتيجة الممارسات القمعية الصهيونية للمواطنين العزل.

واشاد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في برقية وجهها للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالكفاح الفلسطيني.

«المارديني» بين الاخطاء والخطايا!

لا ضرورة للحديث عن اهمية الانجاز الوحدوي الذي جرى بين مصر وسورية عام ١٩٥٨، فالجميع يعترفون به. ولا ضرورة للحديث عن السلبيات والاخطاء التي ارتكبتها اجهزة المباحث وضباط المخابرات في ذلك العهد، إذ باتت هذه السلبيات والاخطاء من المسلمات التي لا يناقشها احد.

ولكن ليسمح لنا السيد زهير المارديني الذي ينشر حلقات كتابه «الوحدة والانفصال» على صفحات «الدستور»، ان ناخذ عليه تضخيمه لأخطاء وسلبيات عهد الوحدة، ومبالغته واسرافه وغلوه في تحويل الخطا الى خطيئة. مقابل تقليصه لخطايا الانفصاليين وتحولها الى اخطاء ثانوية لا تكاد تذكر.

المارديني يسهب في الحديث عن النظام الخانق الذي كان عبدالحميد السراج قد فرضه ايام الوحدة، ويشدد على الاخطاء والخطايا، لكنه يعرض بعد ذلك لبيان اللواء زهر الدين (احد رموز الحركة الانفصالية) في كثير من التفصيل. والبيان، طبعا، يعرض وجهة نظر الانفصاليين. ثم يعود ويعرض بيان مصطفى البارودي (من كبار رموز الحركة الانفصالية ايضا) باسهاب. وغني عن البيان ان «بيان البارودي» منحاز لوجهة نظر الانفصاليين، ففيه تضخيم لاخطاء العهد الوحدوي، ووعود خرافية بمستقبل «انفصالي» افضل.

وهنا لا بد من الوقوف في وجه هذا الانحياز الفاضح، ومحاولة الرد ردا موضوعيا على اعداء الوحدة، وسنرد على هؤلاء مستشهدين بما قالوه هم عن اخطائهم.

ففي كتابه «مذكراتي عن فترة الانفصال في سورية»، يقول الفريق عبدالكريم زهر الدين، (الذي عرض المارديني بيانه الانفصالي) انه ارتكب اخطاء عديدة في عهد الانفصال. ومن هذه الاخطاء نختار ما يلي وبطريقة عشوائية: «عدم استقالتي فور ظهور نتائج الانتخابات، عدم استقالتي فور ظهور تسلط النحلاوي.. عدم استقالتي عند نكوث الدكتور ناظم القدسي بالوعد الذي قطعه على نفسه بخصوص رئاسة المجلس النيابي والوزارة الدستورية الاولى.

عدم استقالتي بعد مراوغة القصر الجمهوري بخصوص ترقيتي.

ومن اخطائي ايضا: عدم اعتقال النحلاوي، عدم اعتقال لؤي الأتاسي، عدم تنظيم شعبة المخابرات على اسس علمية، رغما عن انني حاولت ذلك عندما استقدمت خبيرا وسفروه دون ان اراه(!) عدم الاستعانة بخبراء لكشف الاعيب بعض السياسيين(!). عدم مقابلتي شخصيا لمن كان يود مقابلتي لاطلاعي على انباء المؤامرات، وتكليف شعبة المخابرات بذلك!. عدم قيامي شخصيا بزيارة سجن المزة. إذ لو فعلت ذلك لوقفت على حقيقة هذا السجن الرهيب ولما انتظرت انجاز بناء سجن بديل! (الخطا الأخير): ثقتي بالجميع، وفتح قلبي للجميع».

هذه اخطاء يعترف بها السيد الفريق شخصيا. فاذا كانت هذه هي الاخطاء المنشورة.. فما هي يا ترى الخطايا الخفية؟ هذا اذا لم نعتبر الانفصال بحد ذاته خطيئة الخطايا.

مؤنس الرزاز

صدام يصدق على اعدام ٣ من رجال الشرطة المنحرفين

بغداد – رويتر – وقع الرئيس العراقي صدام حسين على مرسوم بالتصديق على حكم قضائي باعدام ثلاثة من رجال الشرطة لادانتهم بتهمة السطو على منزل في بغداد.

وقال المرسوم الذي نشرته الصحف العراقية امس ان ضابط شرطة واثنين من مرؤوسيه سرقوا جهاز فيديو وحليا ذهبية واستخدموا سيارة الشرطة في الهروب.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: هاتف ٦٦٤١٥٣ (مقسم ١٠ خطوط) ٦٨٦١٢١
شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 فاكسيميلي ٦٦٧١٧٠
الإشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج – مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور – شارع الملك حسين قرب سينما زهران – هاتف ٦٣٨٣٤٨